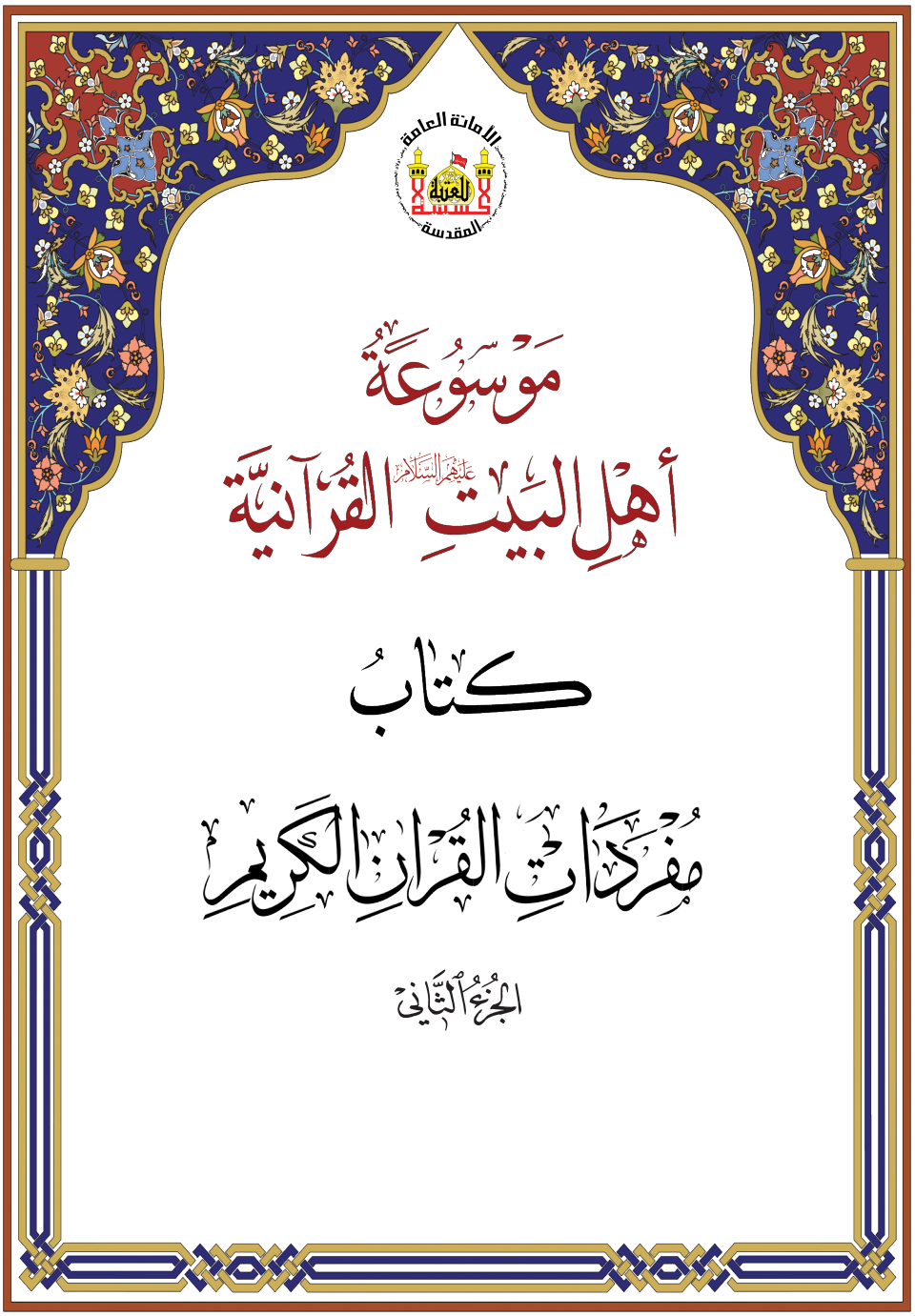


مَوسُوعَةُ
أَهلِ البَيتِ عليهم السلام القُرآنيَّة

كتاب

مُفرَداتِ القُرآنِ الكَرِيمِ

الجزء الثاني


بسم الله الرحمن الرحيم

محفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦

الأمانة العامة
العتبة الحسينية
المقدسة

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
دار القرآن الكريم
مركز البحوث والدراسات القرآنية

العراق - كربلاء المقدسة

web: www.dar-alquran.orq
E-mail: info@dar-alquran.orq

الإشراف العام

الشيخ عبد المهدي الكربلائي

المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة

الإشراف الاداري

الشيخ حسن المنصوري

دار القرآن الكريم

إصـــــدار

مركز البحوث والدراسات القرآنية

السيد مرتضى جمال الدين

اللجنة الإستشارية

العلامة السيد فاضل الجابري- العلامة الشيخ مصطفى مصري العاملي

د. عادل عبد الجبار الشاطي

اللجنة العلمية

السيد مرتضى جمال الدين
د. ضرغام كريم كاظم
د. فاضل مدب الاحبابي
د. حميد جاسم عبود
السيد بدري عباس الاعرجي

اللجنة الفنية

قحطان عامر محمد
أمجد حامد الفتلاوي
مجتبى مكي العصامي
اسماعيل يوسف العرداوي
حيدر عبد الستار حسين
حيدر جاري هدي
حسن هادي عبد الشهيد
بشير علي عبود الطائي
محمد عامر محمد

الموضوع: كتاب مفردات القرآن الكريم / ج ٢

جمع وتصنيف: د. عادل عبد الجبار الشاطي



كتاب

مفردات القرآن الكريم

الجزء الثاني

ويحتوي على أربع سور قرآنية
و على أربعمائة وتسع وعشرين آية
و على ألف ومائة وخمسة وتسعين حديثاً
و على أربعمائة وأربع وتسعين صفحة



الفصل الثالث: سورةُ آلِ عِمرَان

وفيه مائة وثلاث وعشرون آية

و ثلاثمائة وثلاثة وثلاثون حديثاً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

﴿الم﴾ آل عمران(١)

م/ ألم

٩٠٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا با لبيد إن في حروف القرآن لعلما جما إن الله تبارك و تعالى أنزل: ﴿الم ذلِكَ الْكِتابُ﴾ فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته، وولد يوم ولد وقد مضى من الألف السابع مائة سنة وثلاث سنين ثم قال: وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة، إذا عددتها من غيرتكرار، و ليس من حروف مقطعة حرف تنقضي أيامه إلا و قائم، من بني هاشم عند انقضائه، ثم قال: الألف واحد، و اللام ثلاثون، و الميم أربعون و الصاد ستون فذلك مائة و إحدى و ثلاثون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليه السلام الم اللهُ، فلما بلغت مدته قام قائم من ولد العباس عند المص، و يقوم قائمنا عند انقضائها ب الر فافهم ذلك و عه و اكتمه[١].

م/ ألم

٩٠٥. معاني الأخبار: عن الإمام الصادق عليه السلام:... وَأَمَّا الم فِي أَوَّلِ آلِ عِمْرَانَ فَمَعْنَاهُ أَنَا اللهُ الْمَجِيد.... [٢].

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢٠٢ ح ٢.

(٢) معاني الأخبار، الصدوق: ٢٢ باب معنى الحروف المقطعة في أوائل السور من القرآن ح ١.

﴿اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ آل عمران (٢)

م/ اسم

٩٠٦. **بحار الأنوار:** وَ مِنْهَا بِرِوَايَةِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْمُ اللهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ فِي الْبَقَرَةِ وَ آلِ عِمْرَانَ وَ طه قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فِي الْبَقَرَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ فِي آلِ عِمْرَانَ ﴿اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾...[١].

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجيلَ﴾ آل عمران (٣)

م/ صدق

٩٠٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ﴿... نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجيلَ...﴾ قال: هو كل أمر محكم و الكتاب هو جملة القرآن الذي يصدق فيه من كتاب قبله من الأنبياء[٢].

﴿مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقانَ إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِآياتِ اللهِ لَهُمْ عَذابٌ شَديدٌ وَ اللهُ عَزيزٌ ذُو انْتِقامٍ﴾ آل عمران (٤)

م/ فرق

٩٠٨. **تفسير القمي:** ﴿مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقانَ﴾ قَالَ الْفُرْقَانُ هُوَ كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ وَالْكِتَابُ هُوَ جُمْلَةُ الْقُرْآنِ الَّذِي يُصَدِّقُهُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ[٣].

---

(١) بحار الأنوار، المجلسي: ٩٠/ ب١١ ٢٢٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٦٢ ح ١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٩٦، تفسير العياشي: ١/ ١٦٢ ح ١.

﴿إِنَّ اللهَ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ﴾ آل عمران (٥)

م/ خفي

٩٠٩. **المحاسن:** قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَا يَكُونُ ﴿شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ﴾ إِلَّا بِهَذِهِ الْخِصَالِ السَّبْعَةِ بِمَشِيَّةٍ وَ إِرَادَةٍ وَ قَدَرٍ وَ قَضَاءٍ وَ إِذْنٍ وَ كِتَابٍ وَ أَجَلٍ فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى نَقْصِ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ كَفَرَ[١].

م/ خفي

٩١٠. **الإرشاد:** وَمِمَّا حُفِظَ عَنْهُ عليه السلام فِي نَفْيِ التَّشْبِيهِ عَنِ اللهِ عَزَّ اسْمُهُ مَا رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ قَالَ: سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام رَجُلًا يَقُولُ وَ الَّذِي احْتَجَبَ بِسَبْعِ طِبَاقٍ فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا وَيْلَكَ إِنَّ اللهَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يَحْتَجِبَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ يَحْتَجِبَ عَنْهُ شَيْءٌ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ ﴿لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ أَ فَأُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا لَمْ تَحْلِفْ بِاللهِ فَتَلْزَمَكَ كَفَّارَةٌ وَ إِنَّمَا حَلَفْتَ بِغَيْرِهِ[٢].

﴿هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ﴾ آل عمران (٦)

م/ صور

٩١١. **تفسير القمي:** ﴿هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ﴾ يعني ذكرا أو أنثى و أسود و أبيض وأحمر و صحيحا و سقيما[٣].

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٤٤ ب ٢٥ ح ٢٣٦.

(٢) الإرشاد، الشيخ المفيد: ١/ ٢٢٤.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٩٦.

﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ آل عمران (٧)

م/ أول

٩١٢. **كتاب سليم بن قيس الهلالي:** وَ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ وَ مَا مِنْهُ حَرْفٌ إِلَّا وَ إِن لَهُ تَأْوِيلٌ ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ الرَّاسِخُونَ نَحْنُ آلُ مُحَمَّدٍ وَ أَمَرَ اللهُ سَائِرَ الْأُمَّةِ أَنْ يَقُولُوا ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ وَأَنْ يُسَلِّمُوا لَنَا (وَ يَرُدُّوا عِلْمَهُ إِلَيْنَا)[1].

م/ أول

٩١٣. **كتاب سليم بن قيس الهلالي:** ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ لَيْسُوا بِوَاحِدٍ، رَسُولُ اللهِ مِنْهُمْ، أَعْلَمَهُ اللهُ إِيَّاهُ فَعَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ لَا يَزَالُ فِي عَقِبِنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[2].

م/ حكم، شبه

٩١٤. **الأصول الستة عشر:** عن أبي عبد الله عليه السلام: قال جابر و سمعته يقول : ان القران فيه محكم و متشابه فاما المحكم فنؤمن به و نعمل به و ندين به و اما المتشابه فنؤمن به و لا نعمل به و هو قول اللّه فى كتابه ﴿فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[3].

(١) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ٢/ ٧٧١.

(٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي: ٢/ ٩٤٢.

(٣) الأصول الستة عشر: ٦٦.

م/ حكم، شبه

٩١٥. تفسير القمي: و قوله: ﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ﴾ فأما المحكم من القرآن فهو ما تأويله في تنزيله مثل قوله تعالى ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ ومثل قوله ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ﴾ إلى آخر الآية و مثله كثير محكم مما تأويله في تنزيله.

و أما المتشابه فما كان في القرآن مما لفظه واحد و معانيه مختلفة مما ذكرنا من الكفر الذي هو على خمسة أوجه والإيمان على أربعة وجوه ومثل الفتنة و الضلال الذي هو على وجوه وتفسير كل آية نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى و أما قوله ﴿فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ أي شك وقوله: ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾.

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ قَدْ عَلِمَ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَ التَّأْوِيلِ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يُعَلِّمْهُ تَأْوِيلَهُ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ فِيكُمْ قَوْلًا عَظِيماً، قَالَ وَ مَا كَانَ يَقُولُ قُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْقُرْآنِ قَالَ عِلْمُ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْقُرْآنِ يَسِيرٌ فِي جَنْبِ الْعِلْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ[1].

(١) تفسير القمي: ٩٦-٩٧.

م/ رسخ

٩١٦. **بصائر الدرجات:** عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَا مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ فَقَالَ ظَهْرُهُ تَنْزِيلُهُ وَ بَطْنُهُ تَأْوِيلُهُ مِنْهُ مَا قَدْ مَضَى وَ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَجْرِي كَمَا يَجْرِي الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ كَمَا جَاءَ تَأْوِيلُ شَيْءٍ مِنْهُ يَكُونُ عَلَى الْأَمْوَاتِ كَمَا يَكُونُ عَلَى الْأَحْيَاءِ قَالَ اللهُ ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ نَحْنُ نَعْلَمُهُ[١].

م/ حكم، شبه

٩١٧. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَنُؤْمِنُ بِهِ فَنَعْمَلُ بِهِ وَ نَدِينُ بِهِ وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَنُؤْمِنُ بِهِ وَ لَا نَعْمَلُ بِهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[٢].

م/ حكم، شبه

٩١٨. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ قَدْ عَلَّمَهُ اللهُ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ اللهُ إِلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَ التَّأْوِيلِ وَ مَا كَانَ اللهُ لِيُنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يُعَلِّمْهُ تَأْوِيلَهُ وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالَ الْعَالِمُ فِيهِ العلم [بِعِلْمٍ] فَأَجَابَهُمُ اللهُ يَقُولُونَ ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا﴾ وَالْقُرْآنُ لَهُ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ مُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ[٣].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٩٦ ب٧ ح ٧، تفسير العياشي: ١/ ١١ ح ٥.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٠٣ ب١٠ ح ٣.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٠٣ ب١٠ ح ٤.

م/ رسخ

٩١٩. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: نَحْنُ ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ[١].

م/ رسخ

٩٢٠. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَا أَبَا الصَّبَّاحِ نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَنَا لَنَا الْأَنْفَالُ وَ لَنَا صَفْوُ الْمَالِ وَ نَحْنُ ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ وَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ فِي كِتَابِهِ[٢].

م/ رسخ

٩٢١. **بصائر الدرجات:** أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام نَحْنُ ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ[٣].

م/ حكم، شبه

٩٢٢. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَحَدِهِمَا فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ فَرَسُولُ اللهِ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ قَدْ عَلَّمَهُ اللهُ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَ التَّأْوِيلِ وَ مَا كَانَ اللهُ لِيُنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يُعَلِّمْهُ تَأْوِيلَهُ وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالَ الْعَالِمُ فِيهِ فَأَجَابَهُمُ اللهُ يَقُولُونَ ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا﴾ وَالْقُرْآنُ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَهُ[٤].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٠٣ – ب١٠٢٠٤ح ٥.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٠٤ ب١٠ح ٦.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٠٤ ب ١٠ ح ٧، الكافي، الكليني: ١/ ٢١٣ ح ١.

(٤) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٠٤ ب١٠ح ٨، الكافي، الكليني: ١/ ٢١٣ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ١٦٤ ح ٦.

م/ رسخ

٩٢٣. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: ﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ عليهم السلام.(١)

م/ حكم، شبه

٩٢٤. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ﴾ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَالْأَئِمَّةُ ﴿وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ﴾ قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ﴿فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ﴾ أَصْحَابُهُمْ وَ أَهْلُ وَلَايَتِهِمْ ﴿فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَالْأَئِمَّةُ عليهم السلام(٢).

م/ حكم، شبه

٩٢٥. الكافي: عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ «فَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ، قَدْ عَلَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَ التَّأْوِيلِ، وَ مَا كَانَ اللهُ لِيُنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يُعَلِّمْهُ تَأْوِيلَهُ، وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ، وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالَ الْعَالِمُ فِيهِمْ بِعِلْمٍ، فَأَجَابَهُمُ اللهُ بِقَوْلِهِ: ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا﴾ وَالْقُرْآنُ خَاصٌّ وَ عَامٌّ، وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ، وَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ، فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَهُ»(٣).

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٢١٣ ب ان الراسخون في العلم هم الأئمة عليهم السلام ح ٣.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٤١٤ ح ١٤.
(٣) الكافي، الكليني: ١/ ٥٣٠ ح ٥٥٩.

م/ حكم، شبه

٩٢٦. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ أُنَاساً تَكَلَّمُوا فِي هذَا الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَ ذلِكَ أَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالى يَقُولُ: ﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ﴾ الْآيَةَ، فَالْمَنْسُوخَاتُ مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ، وَ الْمُحْكَمَاتُ مِنَ النَّاسِخَاتِ[١].

م/ حكم، شبه

٩٢٧. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن القرآن فيه محكم و متشابه، فأما المحكم فنؤمن به و نعمل به و ندين به، و أما المتشابه فنؤمن به و لا نعمل به[٢].

م/ حكم، شبه

٩٢٨. **تفسير العياشي:** سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناسخ و المنسوخ والمحكم و المتشابه قال: الناسخ الثابت المعمول به، و المنسوخ ما قد كان يعمل به ثم جاء ما نسخه و المتشابه ما اشتبه على جاهله[٣].

م/ حكم، شبه

٩٢٩. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ﴾ قال أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام ﴿أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ﴾

---

(١) الكافي، الكليني: ٣/ ٧٩ ح ١٥١٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١١ ح ٦.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١١ ح ٧.

فلان و فلان و فلان ﴿فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ﴾ أصحابهم و أهل ولايتهم ﴿فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ﴾[١].

م/ حكم، شبه

٩٣٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام يقول إن القرآن محكم و متشابه فأما المحكم فنؤمن به ونعمل به و ندين به، و أما المتشابه فنؤمن به و لا نعمل به هو قول الله ﴿فَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْويلِهِ وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا﴾ والراسخون في العلم آل محمد[٢].

م/ رسخ

٩٣١. **المناقب:** أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ قَالَ رُوِيَ فِي قَوْلِهِ﴿وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ أَنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مَنْ قَرَنَهُمُ الرَّسُولُ بِالْكِتَابِ وَ أَخْبَرَ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْض[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٢ ح ٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٦٢ ح ٤.

(٣) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ١/ ٢٨٥.

م/ رسخ

٩٣٢. المناقب: وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْنَ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ دُونَنَا كَذِباً وَ بَغْياً لَنَا وَ حَسَداً عَلَيْنَا أَنْ رَفَعَنَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَ وَضَعَهُمْ وَ أَعْطَانَا وَ حَرَمَهُمْ وَ أَدْخَلَنَا وَ أَخْرَجَهُمْ بِنَا يُسْتَعْطَى الْهُدَى وَ يُسْتَجْلَى الْعَمَى لَا بِهِم[١].

﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

آل عمران (٨)

م/ زيغ

٩٣٣. الكافي: عن أبي عبد الله عليه السلام:... يَا هِشَامُ، إِنَّ اللهَ حَكى عَنْ قَوْمٍ صَالِحِينَ أَنَّهُمْ قَالُوا: ﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ تَزِيغُ وَ تَعُودُ إِلى عَمَاهَا وَرَدَاهَا ؛ إِنَّهُ لَمْ يَخْفَ اللهَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللهِ، وَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللهِ، لَمْ يَعْقِدْ قَلْبَهُ عَلى مَعْرِفَةٍ ثَابِتَةٍ يُبْصِرُهَا وَيَجِدُ حَقِيقَتَهَا فِي قَلْبِهِ، وَ لَا يَكُونُ أَحَدٌ كَذلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ قَوْلُهُ لِفِعْلِهِ مُصَدِّقاً، وَ سِرُّهُ لِعَلَانِيَتِهِ مُوَافِقاً؛ لِأَنَّ اللهَ- تَبَارَكَ اسْمُهُ- لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْبَاطِنِ الْخَفِيِّ مِنَ الْعَقْلِ إِلَّا بِظَاهِرٍ مِنْهُ وَ نَاطِقٍ عَنْهُ.... [٢].

م/ زيغ

٩٣٤. تفسير العياشي: قال أبو عبد الله عليه السلام أكثروا من أن تقولوا ﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا﴾ ولا تأمنوا الزيغ[٣].

---

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ١/ ٢٨٥.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٢٨ .

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٦٤ ح ٩.

﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً وَأُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ آل عمران (١٠)

م/ غني، وقد

٩٣٥. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَأُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ يعني حطب النار[١].

٩٣٦. **كنز الدقائق:** ﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا﴾ الظّاهر أنّه عامّ في الكفرة. و قيل: المراد و فد نجران، أو اليهود، أو مشركو العرب ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً وَأُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ أي: من رحمته، أو طاعته على معنى البدليّة، أو من عذابه ﴿وَأُولئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ حطبها[٢].

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآياتِنا فَأَخَذَهُمُ اللهُ بِذُنُوبِهِمْ وَ اللهُ شَديدُ الْعِقابِ﴾ آل عمران (١١)

م/ دأب

٩٣٧. **تفسير القمي:** ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ أي فعل آل فِرْعَوْنَ[٣].

﴿قُلْ لِلَّذينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ تُحْشَرُونَ إِلى جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمِهادُ﴾ آل عمران (١٢)

م/ غلب

٩٣٨. **تفسير القمي:** ﴿قُلْ لِلَّذينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ تُحْشَرُونَ إِلى جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمِهادُ﴾ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ بَعْدَ بَدْرٍ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ أَتَى بَنِي قَيْنُقَاعَ وَ هُوَ يُنَادِيهِمْ وَ كَانَ بِهَا سُوقٌ يُسَمَّى سُوقُ النَّبَطِ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ قَدْ عَلِمْتُمْ مَا نَزَلَ بِقُرَيْشٍ وَهُمْ أَكْثَرُ عَدَداً وَ سِلَاحاً وَ كُرَاعاً مِنْكُمْ فَادْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ،

(١) تفسير القمي: ١/ ٩٧.
(٢) كنز الدقائق: ٣/ ٣٧.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٩٧.

فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَ إِنَّكَ تَحْسَبُ حَرْبَنَا مِثْلَ حَرْبِ قَوْمِكَ وَ اللهِ لَوْ لَقِيتَنَا لَلَقِيتَ رِجَالًا، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ تُحْشَرُونَ إِلى جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمِهادُ﴾[1].

﴿قَدْ كانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتا فِئَةٌ تُقاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأُخْرى كافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشاءُ إِنَّ فِي ذلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصارِ﴾ آل عمران (١٣)

م/ فئة

٩٣٩. تفسير القمي: ﴿قَدْ كانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتا فِئَةٌ تُقاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ﴾ يَعْنِي فِئَةَ الْمُسْلِمِينَ وَ فِئَةَ الْكُفَّارِ ﴿وَأُخْرى كافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ﴾ أَيْ كَانُوا مِثْلَيِ الْمُسْلِمِينَ ﴿وَاللهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشاءُ﴾ يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَوْمَ بَدْرٍ ﴿إِنَّ فِي ذلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصارِ﴾[2].

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَ الْبَنِينَ وَ الْقَناطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَ الْأَنْعامِ وَ الْحَرْثِ ذلِكَ مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ اللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ آل‌عمران(١٤)

م/ أول، حرث، سوم، قنطر

٩٤٠. تفسير القمي: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَ الْبَنِينَ وَ الْقَناطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَ الْأَنْعامِ وَ الْحَرْثِ﴾ قال القناطير جلود الثيران مملوءة ذهبا ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ﴾ يعني الراعية ﴿وَالْأَنْعامِ وَالْحَرْثِ﴾ يعني الزرع ﴿وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ أي حسن المرجع إليه[3].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٩٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٩٧.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٩٧.

٩٤١. **الكافي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا تَلَذَّذَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِلَذَّةٍ أَكْثَرَ لَهُمْ مِنْ لَذَّةِ النِّسَاءِ وَ هُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَ الْبَنِينَ وَ الْقَناطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا يَتَلَذَّذُونَ بِشَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ أَشْهَى عِنْدَهُمْ مِنَ النِّكَاحِ لَا طَعَامٍ وَ لَا شَرَابٍ[١].

٩٤٢. **الكافي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: «مَا تَلَذَّذَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِلَذَّةٍ أَكْثَرَ لَهُمْ مِنْ لَذَّةِ النِّسَاءِ، وَ هُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَالْبَنِينَ﴾ إِلى آخِرِ الْآيَةِ» ثُمَّ قَالَ: «وَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا يَتَلَذَّذُونَ بِشَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ أَشْهى عِنْدَهُمْ مِنَ النِّكَاحِ، لَا طَعَامٍ وَ لَا شَرَابٍ»[٢].

﴿قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فيها وَأَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوانٌ مِنَ اللهِ وَاللهُ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ﴾ آل عمران (١٥)

م/ طهر

٩٤٣. **تفسير القمي:** و أما قوله ﴿وَأَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ قال في الجنة لا يحضن و لا يحدثن[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٥/ ٣٢١ ح ١٠، تفسير العياشي: ١/ ١٦٤ ح ١٠.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٥٦٤ ح ٩٤٢٨.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٩٨.

﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ﴾

آل عمران (١٧)

م/ سحر، غفر

٩٤٤. **تفسير القمي:** ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ﴾ وهم الدعاءون[١].

م/ سحر، غفر

٩٤٥. **المحاسن:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: قَالَ: مَنْ قَالَ فِي آخِرِ الْوَتْرِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ دَامَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً كُتِبَ مِنَ ﴿الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ﴾[٢].

م/ سحر، غفر

٩٤٦. **تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام: من داوم على صلاة الليل والوتر واستغفر الله في كل وتر سبعين مرة، ثم واظب على ذلك سنة كتب من ﴿الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ﴾[٣].

م/ سحر، غفر

٩٤٧. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله تبارك و تعالى ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ﴾ قال: استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين مرة[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٩٨.

(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ٥٣ ح ٨.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٦٥ ح ١٢.

(٤) تفسير العياشي: ١/ ١٦٥ ح ١٣.

م/ سحر، غفر

٩٤٨. **تفسير العياشي:** عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك تفوتني صلاة الليل فأصلي الفجر فلي أن أصلي بعد صلاة الفجر ما فاتني من الصلاة وأنا في صلاة [مصلائي] قبل طلوع الشمس فقال: نعم و لكن لا تعلم به أهلك فتتخذونه سنة فيبطل قول الله جل و عز ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ﴾[١].

﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ آل عمران (١٨)

م/ قسط

٩٤٩. **تفسير القمي:** ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ﴾ قال قائما بالقسط معطوف على قوله ﴿شَهِدَ اللهُ﴾ والقسط العدل[٢].

م/ ضاهى

٩٥٠. **تفسير الإمام العسكري** عليه السلام: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مَا مَعْنَى مُضَاهَاةِ مَلَائِكَةِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُقَرَّبِينَ لِيَكُونَ لَهُمْ قَرِيناً قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ فَابْتَدَأَ بِنَفْسِهِ، وَثَنَّى بِمَلَائِكَتِهِ، وَ ثَلَّثَ بِأُولِي الْعِلْمِ الَّذِينَ هُمْ قُرَنَاءُ مَلَائِكَتِهِ [أَوَّهُمْ] وَ سَيِّدُهُمْ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وَثَانِيهِمْ عَلِيٌّ عليه السلام وَثَالِثُهُمْ أَقْرَبُ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَأَحَقُّهُمْ بِمَرْتَبَتِهِ بَعْدَهُ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٥ ح ١٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٩٩.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٢٥ ح ٣٦٥.

م/ أولو العلم

٩٥١. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْـمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام هُوَ كَمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَالْـمَلائِكَةُ﴾ [فَأَقَرَّتِ الْـمَلَائِكَةُ] بِالتَّسْلِيمِ لِرَبِّهِمْ وَ صَدَّقُوا وَ شَهِدُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كَمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ﴾ فَإِنَّ أُولِي [أولو] الْعِلْمِ الْأَنْبِيَاءُ عليهم السلام وَالْأَوْصِيَاءُ عليهم السلام وَهُمْ قُيَّامٌ بِالْقِسْطِ كَمَا قَالَ اللهُ [وَ] الْقِسْطُ هُوَ الْعَدْلُ فِي الظَّهْرِ وَ الْعَدْلُ فِي الْبَطْنِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام[1].

م/ أولو العلم

٩٥٢. تفسير العياشي: عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْـمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قال أبو جعفر: ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ﴾ فإن الله تبارك و تعالى يشهد بها لنفسه و هو كما قال، فأما قوله ﴿وَالْـمَلائِكَةُ﴾ فإنه أكرم الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا و شهدوا كما شهد لنفسه و أما قوله ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ﴾ فإن أولي العلم الأنبياء و الأوصياء و هم قيام بالقسط، والقسط هو العدل في الظاهر، و العدل في الباطن أمير المؤمنين عليه السلام[2].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٧٧ ح ٥١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٦٥ ح ١٨.

م/ قائم بالقسط

٩٥٣. تفسير العياشي: عن مرزبان القمي قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْـمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ﴾ قال: هو الإمام[١].

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْعِلْـمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآياتِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَريعُ الْحِسابِ﴾ آل عمران (١٩)

م/ سلم

٩٥٤. تفسير القمي: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ﴾ قال التسليم لله و لأوليائه و هو التصديق، وقد سمى الله الإيمان تصديقا، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللهَ فَضَّلَ الْإِيمَانَ عَلَى الْإِسْلَامِ بِدَرَجَةٍ كَمَا فَضَّلَ الْكَعْبَةَ عَلَى الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِدَرَجَةٍ قَالَ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْبَغْدَادِيُّ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ لَأَنْسُبَنَ الْإِسْلَامَ نِسْبَةً لَـمْ يَنْسُبْهَا أَحَدٌ قَبْلِي و لَا يَنْسُبُهَا أَحَدٌ بَعْدِي الْإِسْلَامُ هُوَ التَّسْلِيمُ، وَ التَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ، وَ الْيَقِينُ هُوَ التَّصْدِيقُ، فَالتَّصْدِيقُ هُوَ الْإِقْرَارُ، وَ الْإِقْرَارُ هُوَ الْأَدَاءُ، وَ الْأَدَاءُ هُوَ الْعَمَلُ وَالْـمُؤْمِنُ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ عَنْ رَبِّهِ إِنَّ الْـمُؤْمِنَ يُعْرَفُ إِيمَانُهُ فِي عَمَلِهِ وَإِنَّ الْكَافِرَ يُعْرَفُ كُفْرُهُ بِإِنْكَارِهِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ دِينكُمْ دِينكُمْ فَإِنَّ السَّيِّئَةَ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنَةِ فِي غَيْرِهِ، وَ إِنَّ السَّيِّئَةَ فِيهِ تُغْفَرُ، وَ إِنَّ الْحَسَنَةَ فِي غَيْرِهِ لَا تُقْبَلُ[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٦ ح ١٩.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٩٩.

م/ دين

٩٥٥. **تفسير العياشي:** محمد بن مسلم قال سألته عن قوله: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ﴾ فقال الدين فيه الإيمان(١).

م/ دين

٩٥٦. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ﴾ قال: يعني الدين فيه الإيمان(٢).

م/ دين

٩٥٧. **المناقب:** الْبَاقِرُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ﴾ قَالَ التَّسْلِيمُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِالْوَلَايَةِ(٣).

﴿فَكَيْفَ إِذا جَمَعْناهُمْ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ آل عمران (٢٥)

م/ أخر، وفي

٩٥٨. **رجال الكشي:** كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِلَى أَبِي فِي فَصْلٍ مِنْ كِتَابِهِ فَكَأَنْ قَدْ فِي يَوْمٍ أَوْ غَدٍ: ثُمَ ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ أَمَّا رجال الدُّنْيَا فَنَحْنُ فِيهَا مُتَفَرِّجُونَ فِي الْبِلَادِ، وَ لَكِنْ مَنْ هَوِيَ هَوَى صَاحِبِهِ فَإِنَ بِدِينِهِ فَهُوَ مَعَهُ وَ إِنْ كَانَ نَائِياً عَنْهُ، وَ أَمَّا الْآخِرَةُ فَـ ﴿هِيَ دارُ الْقَرارِ﴾(٤).

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٦ ح ٢١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٦٦ ح ٢٢.

(٣) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٩٥.

(٤) رجال الكشي: ٥٥٩.

﴿قُلِ اللهُمَّ مالِكَ الْـمُلْكِ تُؤْتِي الْـمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْـمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾ آل عمران (٢٦)

م/ ملك

٩٥٩. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ ﴿قُلِ اللهُمَّ مالِكَ الْـمُلْكِ تُؤْتِي الْـمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْـمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ﴾ أَلَيْسَ قَدْ آتَى اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَنِي أُمَيَّةَ الْـمُلْكَ قَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِلَيْهِ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ آتَانَا الْـمُلْكَ وَ أَخَذَتْهُ بَنُو أُمَيَّةَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الثَّوْبُ فَيَأْخُذُهُ الْآخَرُ فَلَيْسَ هُوَ لِلَّذِي أَخَذَهُ[١].

﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْـمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْـمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾ آل عمران (٢٧)

م/ أمن، خرج

٩٦٠. **معاني الأخبار:** سئل الحسن بن علي بن محمد عليه السلام عن الموت، ما هو؟ قال: «هو التصديق بما لا يكون، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده الصادق عليه السلام قال: إن المؤمن إذا مات لم يكن ميتا، و إن الميت هو الكافر، إن الله عز و جل يقول: ﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْـمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْـمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ يعني المؤمن من الكافر، و الكافر من المؤمن»[٢].

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٦٦ ح٣٨٩، تفسير العياشي: ١/ ١٦٦ ح ٢٣.

(٢) معاني الأخبار: ٢٩٠ ح ١٠.

م/ أمن

٩٦١. مجمع البيان: قيل: معناه يخرج المؤمن من الكافر، و الكافر من المؤمن. قال: و روي ذلك عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام[١].

﴿لا يَتَّخِذِ الْـمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْـمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْـمَصِيرُ﴾

آل عمران (٢٨)

م/ تخذ، تقي

٩٦٢. تفسير القمي: فإن الله تبارك و تعالى نهى أن يتخذ المؤمن الكافر وليا فقال ﴿لا يَتَّخِذِ الْـمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْـمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ﴾ ثم رخص عند التقية أن يصلي بصلاته و يصوم بصيامه ويعمل بعمله في ظاهره و أن يدين الله في باطنه بخلاف ذلك فقال ﴿إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً﴾ فهذا تفسير الرخص[٢].

م/ تقي

٩٦٣. تفسير العياشي: عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا إيمان لمن لا تقية له، و يقول قال الله: ﴿إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً﴾[٣].

---

(١) مجمع البيان، الطبرسي: ٢/ ٧٢٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٦٦ ح ٢٤.

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَ اللهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ﴾ آل عمران (٣٠)

م/ حضر

٩٦٤. **شواهد التنزيل:**... الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ نَحْنُ الْمُسْتَضْعَفُونَ، وَ نَحْنُ الْمَقْهُورُونَ، وَنَحْنُ عِتْرَةُ رَسُولِ اللهِ فَمَنْ نَصَرَنَا فَرَسُولَ اللهِ نَصَرَ، وَ مَنْ خَذَلَنَا فَرَسُولَ اللهِ خَذَلَ، وَ نَحْنُ وَ أَعْدَاؤُنَا نَجْتَمِعُ ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً﴾ الْآيَةَ[١].

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ آل عمران (٣١)

م/ حبب

٩٦٥. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ الآية، فحب الله للعباد رحمة منه لهم و حب العباد لله طاعتهم له[٢].

م/ حبب

٩٦٦. **الكافي:** عن أبي عبد الله عليه السلام... ألم يسمع قول اللّه تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ واللّه لا يطيع اللّه عبد أبدا إلّا أدخل اللّه عليه في طاعته اتّباعنا ولا واللّه لا يتّبعنا عبد أبدا إلّا أحبّه اللّه ولا واللّه لا يدع اتّباعنا أحد أبدا إلّا أبغضنا ولا واللّه لا يبغضنا أحد أبدا إلّا عصى اللّه ومن مات عاصيا للّه أخزاه اللّه وأكبّه على وجهه في النار والحمد للّه ربّ العالمين...[٣].

---

(١) شواهد التنزيل، الحاكم الحسكاني: ١/ ٥٦٠ ح ٥٩٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٠.

(٣) الكافي، الكليني: ١/ ٤٠٨.

م/ حبب

٩٦٧. **تفسير فرات الكوفي:** دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَعِنْدَهُ زِيَادٌ الْأَحْلَامُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا زِيَادُ مَا لِي أَرَى رِجْلَيْكَ مُتَعَلِّقَيْنِ قَالَ جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ جِئْتُ عَلَى نِضْوٍ لِي عَامَّةَ الطَّرِيقِ وَ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حُبِّي لَكُمْ وَ شَوْقِي إِلَيْكُمْ ثُمَّ أَطْرَقَ زِيَادٌ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ إِنِّي رُبَّمَا خَلَوْتُ فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ فَيُذَكِّرُنِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي فَكَأَنِّي آيِسٌ ثُمَّ أَذْكُرُ حُبِّي لَكُمْ وَانْقِطَاعِي [إِلَيْكُمْ] وَ كَانَ مُتَّكِئاً لكم قَالَ يَا زِيَادُ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ وَ الْبُغْضُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَاتِ الثَّلَاثَ كَأَنَّهَا فِي كَفِّهِ ﴿وَلكِنَّ اللهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ* فَضْلًا مِنَ اللهِ وَ نِعْمَةً وَ اللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ وَقَالَ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ وَقَالَ ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ اللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ الصَّوَّامِينَ وَ لَا أَصُومُ وَ أُحِبُّ الْمُصَلِّينَ وَ لَا أُصَلِّي وَ أُحِبُّ الْمُتَصَدِّقِينَ وَلَا أَتَصَدَّقُ [أَصَّدَّقُ] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لَكَ مَا اكْتَسَبْتَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ لَوْ كَانَتْ فَزْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَزِعَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَأْمَنِهِمْ وَ فَزِعْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَ فَزِعْتُمْ إِلَيْنَا[1].

م/ حبب

٩٦٨. **تفسير العياشي:** عن بريد بن معاوية العجلي قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه قادم من خراسان ماشيا فأخرج رجليه وقد تغلفتا وقال: أما و الله ما جاءني من حيث جئت إلا حبكم أهل البيت، فقال أبو جعفر عليه السلام: والله لو أحبنا حجر حشره الله معنا، و هل الدين إلا الحب إن الله يقول ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ وقال: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ و هل الدين إلا الحب.[2]

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٤٣٠ ح ٥٦٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٦٧ ح ٢٧، دعائم الاسلام: ١/ ٧١.

م/ حبب

٩٦٩. **تفسير العياشي:** قيل لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إنا نسمي بأسمائكم و أسماء آبائكم فينفعنا ذلك فقال: إي والله وهل الدين إلا الحب قال الله ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[١].

م/ حبب

٩٧٠. **الخصال:** قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾[٢].

م/ حبب

٩٧١. **روضة الواعظين:** وَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّ النَّاسَ يَعْبُدُونَ اللهَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ فَطَبَقَةٌ يَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْحُرَصَاءِ وَهُوَ الطَّمَعُ وَآخَرُونَ يَعْبُدُونَهُ فَرَقاً مِنَ النَّارِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَهِيَ الرَّهْبَةُ وَلَكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبّاً لَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ وَهُوَ الْأَمْنُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ وَلِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ فَمَنْ أَحَبَّ اللهَ أَحَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ [وَ] كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٧ ح ٢٨.

(٢) الخصال، الصدوق: ١/ ٢١ ح ٧٤.

(٣) روضة الواعظين، الفتال النيسابوري: ٢/ ٤١٦.

م/ حبب

٩٧٢. **المناقب:** الْبَاقِرُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ﴾ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ وَذَلِكَ حِينَ اجْتَمَعُوا فَقَالُوا لَئِنْ مَاتَ مُحَمَّدٌ لَمْ نَسْمَعْ لِعَلِيٍّ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ[١].

﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمينَ﴾

آل عمران (٣٣)

م/ صفي

٩٧٣. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمينَ﴾ فلفظ الآية عام ومعناه خاص وإنما فضلهم على عالمي زمانهم.

وَقَالَ الْعَالِمُ عليه السلام نَزَلَ « وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ» فَأَسْقَطُوا آلَ مُحَمَّدٍ مِنَ الْكِتَابِ[٢].

م/ صفي

٩٧٤. **المحاسن:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً﴾ وَهَبَطَتْ حَوَّاءُ عَلَى الْمَرْوَةِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الْمَرْوَةَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ هَبَطَتْ عَلَيْهَا فَقُطِعَ لِلْجَبَلِ اسْمٌ مِنِ اسْمِ الْمَرْأَةِ وَسُمِّيَ النِّسَاءَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِآدَمَ أَنَسٌ غَيْرُ حَوَّاءَ وَسُمِّيَ الْمُعَرَّفَ لِأَنَّ آدَمَ اعْتَرَفَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ وَسُمِّيَتْ جمع [جَمْعاً] لِأَنَّ آدَمَ عليه السلام أُمِرَ أَنْ يَنْبَطِحَ فِي بَطْحَاءِ جَمْعٍ فَانْبَطَحَ حَتَّى انْفَجَرَ الصُّبْحُ ثُمَّ أُمِرَ أَنْ يَصْعَدَ جُبَيْلَ جَمْعٍ وَأُمِرَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَنْ يَعْتَرِفَ بِذَنْبِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ عليه السلام وَإِنَّمَا جَعَلَهُ اعْتِرَافاً لِيَكُونَ سُنَّةً فِي وُلْدِهِ فَقَرَّبَ قُرْبَاناً وَأَرْسَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَ عَالَى نَاراً مِنَ السَّمَاءِ فَقَبَضَتْ قُرْبَانَ آدَمَ عليه السلام[٣].

---

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٢٠٥.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٠.

(٣) المحاسن، البرقي: ٢/ ٣٣٦ ح ١١٠.

م/ صفي

٩٧٥. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ قُلْتُ لَيْسَ يُقْرَأُ هَكَذَا [كَذَا] قَالَ [فَقَالَ] أُدْخِلَ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ(١).

م/ صفي

٩٧٦. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ وَنُوحٍ كَانَا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ قَالَ يَا خَيْثَمَةُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ إِلَّا وَقَدْ كَانُوا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ فِي السَّمَاءِ هُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمينَ*ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ﴾ إِنَّمَا هُمُ الصَّفْوَةُ الَّذِينَ ارْتَضَاهُمْ لِنَفْسِهِ(٢).

م/ صفي

٩٧٧. **تفسير فرات الكوفي:** الباقر عليه السلام: ليس أحد من الأنبياء إلّا وكانوا على ما نحن عليه وحتّى الملائكة وهو قوله ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمينَ*ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ﴾ إنّما هم الصفوة(٣).

م/ صفي

٩٧٨. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمينَ*ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ﴾ قال: نحن منهم و نحن بقية تلك العترة(٤).

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٧٨ ح ٥٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ٧٨ ح ٥٣.
(٣) تفسير فرات الكوفي: ٦٥٩ ح ٥٣.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ١٦٨ ح ٣٠.

م/ صفي

٩٧٩. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته و استكملت أيامه أوحى الله يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل العلم الذي عندك من الإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب في ذريتك فإني لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم، و ذلك قول الله ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهِيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ*ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ و إن الله جل وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل، و لكنه أرسل رسلا من ملائكة فقال له كذا وكذا فأمرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليه أمر خلقه بعلمه فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفياءه من الأنبياء والأعوان والذرية التي ﴿بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ﴾ فذلك قوله: ﴿فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً﴾ فأما الكتاب فهو النبوة، وأما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء في الصفوة وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة في الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقية، وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق، حتى تنقضي الدنيا، وللعلماء وبولاة الأمر الاستنباط للعلم والهداية[١].

م/ صفي

٩٨٠. **تفسير العياشي:** عن أيوب قال سمعني أبو عبد الله عليه السلام وأنا أقرأ ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ﴾ فقال لي وآل محمد كانت فمحوها وتركوا آل إبراهيم وآل عمران[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٨ ح ٣١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٦٩ ح ٣٤.

م/ صفي

٩٨١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الحجة في كتاب الله إن آل محمد هم أهل بيته قال: قال قول الله تبارك وتعالى «إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران و آل محمد» هكذا نزلت ﴿عَلَى الْعالَمِينَ*ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ و لا يكون الذرية من القوم إلا نسلهم من أصلابهم وقال: ﴿اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ﴾ وآل عمران وآل محمد[١].

﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ آل عمران (٣٤)

م/ ذري

٩٨٢. **قرب الإسناد:**... وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَقَدْ كَذَبَ؛ لِأَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَشِيئَةَ فِي خَلْقِهِ، يُحْدِثُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ. وَقَالَ: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ﴾ فَآخِرُهَا مِنْ أَوَّلِهَا وَأَوَّلُهَا مِنْ آخِرِهَا، فَإِذَا أُخْبِرَ عَنْهَا بِشَيْءٍ مِنْهَا بِعَيْنِهِ أَنَّهُ كَائِنٌ، فَكَانَ فِي غَيْرِهِ مِنْهُ فَقَدْ وَقَعَ الْخَبَرُ عَلَى مَا أُخْبِرَ، أَ لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمْ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا قِيلَ فِي الْمَرْءِ شَيْءٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ ثُمَّ كَانَ فِي وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَقَدْ كَانَ فِيهِ[٢].

م/ ذري

٩٨٣. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَآلَ إِبْراهِيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ*ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ﴾ قال: نحن منهم ونحن بقية تلك العترة[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٩ ح ٣٥.
(٢) قرب الإسناد، الحميري: ٣٥٢ ح ١٢٦٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٦٨ ح ٢٩.

م/ ذري

٩٨٤. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام من زعم أنه قد فرغ من الأمر فقد كذب لأن المشية لله في خلقه يريد ما يشاء ﴿وَيَفْعَلُ ما يُرِيدُ﴾ قال الله ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ آخرها من أولها وأولها من آخرها، فإذا أخبرتم بشيء منها بعينه أنه كائن وكان في غيره منه فقد وقع الخبر على ما أخبرتم عنه[١].

﴿إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْني مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ آل عمران (٣٥)

م/ حرر

٩٨٥. **تفسير القمي:** فإن الله تبارك و تعالى أوحى إلى عمران أني واهب لك ذكرا يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله، فبشر عمران زوجته بذلك فحملت، فقالت ﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْني مُحَرَّراً﴾ للمحراب، و كانوا إذا نذروا نذرا جعلوا ولدهم للمحراب[٢].

م/ حرر

٩٨٦. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْني مُحَرَّراً﴾ المحرر يكون في الكنيسة و لا يخرج منها...[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٩ ح ٣٢.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٧٠ ح ٣٧.

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى وَاللهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى وَإِنِّي سَمَّيْتُها مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعيذُها بِكَ وَذُرِّيَّتَها مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ﴾

آل عمران (٣٦)

م/ أنث

٩٨٧. **تفسير القمي:** ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى وَاللهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى﴾ وأنت وعدتني ذكرا ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُها مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعيذُها بِكَ وَذُرِّيَّتَها مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ﴾ فوهب الله لمريم عيسى عليه السلام.

وعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ إِنْ قُلْنَا لَكُمْ فِي الرَّجُلِ مِنَّا قَوْلًا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ كَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدِ وَلَدِهِ فَلَا تُنْكِرُوا ذَلِكَ إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى عِمْرَانَ أَنِّي وَاهِبٌ لَكَ ذَكَراً مُبَارَكاً يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَجَاعِلُهُ رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ وَهِيَ أُمُّ مَرْيَمَ فَلَمَّا حَمَلَتْ بِهَا كَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ نَفْسِهَا غُلَاماً ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْها﴾ أُنْثَى ﴿قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى وَاللهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى﴾ لِأَنَّ الْبِنْتَ لَا تَكُونُ رَسُولًا يَقُولُ اللهُ ﴿وَاللهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ﴾ فَلَمَّا وَهَبَ اللهُ لِمَرْيَمَ عِيسَى عليه السلام كَانَ هُوَ الَّذِي بَشَّرَ اللهُ بِهِ عِمْرَانَ وَ وَعَدَهُ إِيَّاهُ فَإِذَا قُلْنَا لَكُمْ فِي الرَّجُلِ مِنَّا شَيْئاً فَكَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدِ وَلَدِهِ فَلَا تُنْكِرُوا ذَلِكَ[1].

م/ محرر

٩٨٨. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال إن امرأة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا قال: والمحرر للمسجد إذا وضعته [أو] دخل المسجد فلم يخرج [من المسجد] أبدا فلما ولدت مريم ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى وَاللهُ أَعْلَمُ

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠١.

بِما وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى وَإِنِّي سَمَّيْتُها مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعيذُها بِكَ وَذُرِّيَّتَها مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ﴾ فساهم عليها النبيون فأصاب القرعة زكريا، وهو زوج أختها وكفلها وأدخلها المسجد، فلما بلغت ما تبلغ النساء من الطمث وكانت أجمل النساء، فكانت تصلي ويضيء المحراب لنورها...[١].

م/ خدم

٩٨٩. تفسير العياشي: عن أحدهما قال نذرت ما في بطنها للكنيسة أن تخدم العباد ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى﴾ في الخدمة قال: فشبت فكانت تخدمهم و تناولهم حتى بلغت فأمر زكريا أن يتخذ لها حجابا دون العباد...[٢].

م/ أنث

٩٩٠. تفسير العياشي: إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يقول المغيرة بن عمر: إن الحائض تقضي الصلاة كما تقضي الصوم فقال: ما له لا وفقه الله إن امرأة عمران نذرت ما في بطنها محررا، والمحرر للمسجد لا يخرج منه أبدا، فلما وضعت مريم ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى وَاللهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى﴾ فلما وضعتها أدخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء أخرجت من المسجد، فما تجد أياما تقضيه وهي عليها أن يكون الدهر في المسجد[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٠ ح ٣٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٠ ح ٣٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٧١ ح ٤٢.

﴿فَتَقَبَّلَها رَبُّها بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَها نَباتاً حَسَناً وَكَفَّلَها زَكَرِيَّا كُلَّما دَخَلَ عَلَيْها زَكَرِيَّا الْمِحْرابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقاً قالَ يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾ آل عمران (٣٧)

م/ رزق

٩٩١. **تفسير القمي:** فلما بلغت مريم صارت في المحراب وأرخت على نفسها سترا وكان لا يراها أحد و كان يدخل عليها زكريا المحراب فيجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف، فكان يقول لها ﴿أَنَّى لَكِ هذا﴾ فتقول ﴿هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾[1].

﴿هُنالِكَ دَعا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ﴾ آل عمران (٣٨)

م/ رزق

٩٩٢. **تفسير الإمام العسكري**عليه السلام: وَقَالَ فِي قِصَّةِ يَحْيَى وَ زَكَرِيَّا:... لَمَّا رَأَى زَكَرِيَّا عِنْدَ مَرْيَمَ فَاكِهَةَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، وَفَاكِهَةَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَقَالَ لَهَا: ﴿يامَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾ وَأَيْقَنَ زَكَرِيَّا أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ، إِذْ كَانَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ، قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ فِي نَفْسِه : إِنَّ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ مَرْيَمَ بِفَاكِهَةِ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، وَفَاكِهَةِ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، لَقَادِرٌ أَنْ يَهَبَ لِي وَلَداً وَإِنْ كُنْتُ شَيْخاً ﴿وَكانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً﴾ فَـ ﴿هُنالِكَ دَعا زَكَرِيَّا رَبَّهُ﴾ فَقَالَ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ﴾[2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠١.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٦٠.

م/ دعاء

٩٩٣. الأمالي: عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ شَبِيبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا عليه السلام فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ شَبِيبٍ أَصَائِمٌ أَنْتَ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَعَا فِيهِ زَكَرِيَّا عليه السلام رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ﴾ فَاسْتَجَابَ اللهُ لَه...[1].

﴿فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ آل عمران (٣٩)

م/ حصر، صدق

٩٩٤. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ﴾ يَعْنِي نَادَتْ زَكَرِيَّا ﴿وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ أَنَّ اللهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللهِ﴾ قَالَ: مُصَدِّقاً يُصَدِّقُ يَحْيَى بِعِيسَى عليه السلام: ﴿وَسَيِّداً﴾ يَعْنِي رَئِيساً فِي طَاعَةِ اللهِ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِهِ ﴿وَحَصُوراً﴾ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ﴿وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ وَقَالَ: وَكَانَ أَوَّلُ تَصْدِيقِ يَحْيَى بِعِيسَى عليه السلام أَنَّ زَكَرِيَّا كَانَ لَا يَصْعَدُ إِلَى مَرْيَمَ فِي تِلْكَ الصَّوْمَعَةِ غَيْرُهُ، يَصْعَدُ إِلَيْهَا يُسَلِّمُ، فَإِذَا نَزَلَ أَقْفَلَ عَلَيْهَا، ثُمَّ فَتَحَ لَهَا مِنْ فَوْقِ الْبَابِ كُوَّةً صَغِيرَةً يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنْهَا الرِّيحُ[2].

م/ ندي

٩٩٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن زكريا لما دعا ربه أن يهب له ذكرا ﴿فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ﴾ بما نادته به أحب أن يعلم أن ذلك الصوت من الله، أوحى إليه أن آية ذلك أن يمسك لسانه عن الكلام ثلاثة أيام[3].

---

(١) الأمالي (للصدوق): ١٢٩ ح ٥.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٦٠.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٧٢ ح ٤٣.

م/ حصر

٩٩٦. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَسَيِّداً وَ حَصُوراً﴾ والحصور الذي يأبى النساء ﴿وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[١].

م/ ندي

٩٩٧. **من لايحضره الفقيه:** وَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّ طَاعَةَ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ خِدْمَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خِدْمَتِهِ يَعْدِلُ الصَّلَاةَ فَمِنْ ثَمَّ نَادَتِ الْمَلَائِكَةُ زَكَرِيَّا عليه السلام ﴿وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ﴾[٢].

﴿قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عاقِرٌ قالَ كَذلِكَ اللهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ﴾ آل عمران (٤٠)

م/ عقر

٩٩٨. **تفسير القمي:** ﴿قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عاقِرٌ﴾ والعاقر التي قد يئست من المحيض ﴿قالَ كَذلِكَ اللهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ﴾...[٣].

﴿قالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكارِ﴾ آل عمران (٤١)

م/ كلم

٩٩٩. **تفسير القمي:** قالَ زكريا ﴿قالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً﴾ وذلك أن زكريا ظن أن الذي بشره هم الشياطين فقال ﴿رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً﴾ فخرس ثلاثة أيام...[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٢ ح ٤٥.

(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ١/ ٢٠٨ ح ٦٢٣، روضة المتقين، الفتال النيسابوري: ٢/ ٣٧ ح ٦٢٣.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٠١.

(٤) تفسير القمي: ١/ ١٠١.

م/ ندي

١٠٠٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن زكريا لما دعا ربه أن يهب له ذكرا ﴿فَنادَتْهُ الْـمَلائِكَةُ﴾ بما نادته به أحب أن يعلم أن ذلك الصوت من الله، أوحى إليه أن آية ذلك أن يمسك لسانه عن الكلام ثلاثة أيام، قال: فلما أمسك لسانه ولم يتكلم علم أنه لا يقدر على ذلك إلا الله، و ذلك قول الله: ﴿رَبِّ اجْعَلْ لي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً﴾[١].

م/ رمز

١٠٠١. **تفسير العياشي:** عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: لَمَّا سَأَلَ زَكَرِيا رَبَّهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ ذَكَراً فَوَهَبَ اللَّـهُ لَهُ يَحْيَى فَدَخَلَهُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ ﴿رَبِّ اجْعَلْ لي آيَةً قالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلاَّ رَمْزاً﴾ فَكَانَ يُومِئُ بِرَأْسِهِ وَ هُوَ الرَّمْز[٢].

﴿وَإِذْ قالَتِ الْـمَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفاكِ عَلى نِساءِ الْعالَـمينَ﴾ آل عمران (٤٢)

م/ اصطفى

١٠٠٢. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَإِذْ قالَتِ الْـمَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفاكِ عَلى نِساءِ الْعالَـمينَ﴾ قال اصطفاها مرتين، أما الأولى اصطفاها أي اختارها وأما الثانية فإنها حملت من غير فحل فاصطفاها بذلك على نساء العالمين[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٢ ح ٤٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٢ ح ٤٤.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٠٢.

م/ اصطفى

١٠٠٣. تفسير العياشي: عن الحكم بن عيينة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله في الكتاب ﴿وَإِذْ قالَتِ الْمَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفاكِ عَلى نِساءِ الْعالَمينَ﴾ اصطفاها مرتين و الاصطفاء إنما هو مرة واحدة قال: فقال لي يا حكم إن لهذا تأويلا و تفسيرا، فقلت له ففسره لنا أبقاك الله، قال: يعني اصطفاها إياها أولا من ذرية الأنبياء المصطفين المرسلين، وطهرها من أن يكون في ولادتها من آبائها وأمهاتها سفاحا و اصطفاها بهذا في القرآن...[١].

م/ العالمين

١٠٠٤. المناقب: وتكلمت الملائكة مع مريم ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفاكِ عَلى نِساءِ الْعالَمينَ﴾ أراد نساء عالم أهل زمانها كقوله لبني إسرائيل[٢].

﴿يا مَرْيَمُ اقْنُتي لِرَبِّكِ وَاسْجُدي وَارْكَعي مَعَ الرَّاكِعينَ﴾ آل عمران (٤٣)

م/ قنت

١٠٠٥. تفسير العياشي: ﴿يا مَرْيَمُ اقْنُتي لِرَبِّكِ وَاسْجُدي وَارْكَعي مَعَ الرَّاكِعينَ﴾ شكرا لله[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٣ ح ٤٧.

(٢) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٣٥٩.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٧٣ ح ٤٧.

﴿ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحيهِ إِلَيْكَ وَما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ آل عمران (٤٤)

م/ قرع

١٠٠٦. **تفسير القمي:** ثم قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله ﴿ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحيهِ إِلَيْكَ﴾ يا محمد ﴿وَما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ قال لما ولدت اختصم آل عمران فيها فكلهم قالوا نحن نكفلها فخرجوا و قارعوا بالسهام بينهم فخرج سهم زكريا فتكفلها زكريا[١].

م/ قلم

١٠٠٧. **من لا يحضره الفقيه:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ أَوَّلُ مَنْ سُوهِمَ عَلَيْهِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ وَالسِّهَامُ سِتَّةٌ...[٢].

م/ كفل

١٠٠٨. **تفسير العياشي:** ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر مريم وعيسى يا محمد ﴿ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحيهِ إِلَيْكَ﴾ في مريم وابنها و بما خصهما الله به وفضلهما و أكرمهما حيث قال: ﴿وَما كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ يا محمد يعني بذلك لرب الملائكة ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ حين ائتمت من أبيها[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٢.

(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٨٩ ح ٣٣٨٨.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٧٣ ح ٤٧.

م/ كفل

١٠٠٩. تفسير العياشي: ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ حين ائتمت من أبويها ﴿وَما كُنْتَ لَدَيْهِمْ﴾ يا محمد ﴿إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ في مريم عند ولادتها بعيسى يكفلها و يكفل ولدها...[١].

م/ كفل

١٠١٠. تفسير العياشي: وفي رواية أخرى ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾قال: قال استهموا عليها فخرج سهم زكريا فكفل بها و قال زيد بن ركانة اختصموا في بنت حمزة كما اختصموا في مريم، قال: قلت له جعلت فداك حمزة استن السنن والأمثال كما اختصموا في مريم اختصموا في بنت حمزة قال نعم...[٢].

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ آل عمران (٤٦)

م/ صلح، كهل، مهد

١٠١١. بحار الأنوار: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾ أي صغيرا والمهد الموضع الذي يمهد لنوم الصبي ويعني بكلامه في المهد ﴿إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتانِيَ الْكِتابَ﴾ الآية ووجه كلامه في المهد أنه تنزيه لأمه مما قذفت به وجلالة له بالمعجزة التي ظهرت فيه ﴿وَكَهْلاً﴾ أي يكلمهم كهلا بالوحي الذي يأتيه من الله أعلمنا الله سبحانه أنه يبقى إلى حال الكهولة وفي ذلك إعجاز لكون المخبر في وفق الخبر وقيل المراد به الرد على النصارى بما كان فيه من التقلب في الأحوال لأن ذلك مناف لصفة الإله ﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ أي و من النبيين مثل إبراهيم وموسى عليهما السلام وقيل إن المراد بالآية ويكلمهم في المهد دعاء إلى الله وكهلا بعد نزوله من السماء ليقتل الدجال وذلك لأنه رفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وذلك قبل الكهولة[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٣ ح ٤٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٤ ح ٤٨.
(٣) بحار الأنوار، المجلسي: ١٤/ ٢٢١.

﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ﴾ آل عمران (٤٨)

م/ حكم، كتب

١٠١٢. البرهان: عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ قال صلى الله عليه وآله «أوتيت القرآن ومثليه» قالوا: أراد به السنن، و قيل: أراد به جميع ما علمه من اصول الدين[١].

﴿وَرَسُولاً إِلى بَني إِسْرائيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتى بِإِذْنِ اللهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِما تَأْكُلُونَ وَما تَدَّخِرُونَ في بُيُوتِكُمْ إِنَّ في ذلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ﴾ آل عمران (٤٩)

م/ أكل، خلق، دخر، كمه، نبأ

١٠١٣. تفسير القمي: وقوله: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ أي أقدر وهو خلق تقدير... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَأُنَبِّئُكُمْ بِما تَأْكُلُونَ وَما تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ فَإِنَّ عِيسَى عليه السلام كَانَ يَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾ الْأَكْمَهُ هُوَ الْأَعْمَى قَالُوا مَا نَرَى الَّذِي تَصْنَعُ إِلَّا سِحْراً فَأَرِنَا آيَةً نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ ﴿بِما تَأْكُلُونَ وَما تَدَّخِرُونَ﴾ يَقُولُ مَا أَكَلْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجُوا وَمَا ذَخَرْتُمُ اللَّيْلَ، تَعْلَمُونَ أَنِّي صَادِقٌ قَالُوا نَعَمْ فَكَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ أَكَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَشَرِبْتَ كَذَا وَكَذَا وَرَفَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ فَيُؤْمِنُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُ فَيَكْفُرُ، وَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ[٢].

---

(١) البرهان في تفسير القرآن، البحراني: ١/ ٧٣٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٢.

﴿وَمُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْراةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطيعُونِ﴾ آل عمران (٥٠)

م/ حلل

١٠١٤. **تفسير القمي:** في قوله ﴿وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ وهو السبت والشحوم والطير الذي حرمه الله على بني إسرائيل[١].

م/ حلل

١٠١٥. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام قال كان بين داود وعيسى ابن مريمعليه السلام أربعمائة سنة، وكان شريعة عيسى أنه بعث بالتوحيد و الإخلاص وبما أوصى به نوح وإبراهيم وموسى، وأنزل عليه الإنجيل وأخذ عليه الميثاق الذي أخذ على النبيين وشرع له في الكتاب إقام الصلاة مع الدين، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر وتحريم الحرام، وتحليل الحلال، وأنزل عليه في الإنجيل مواعظ وأمثال [وحدود] ليس فيها قصاص ولا أحكام حدود، ولا فرض مواريث وأنزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسىعليه السلام في التوراة، وهو قول الله في الذي قال عيسى ابن مريم لبني إسرائيل ﴿وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ وأمر عيسى من معه ممن اتبعه من المؤمنين أن يؤمنوا بشريعة التوراة والإنجيل[٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٣.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٥ ح ٥٢.

﴿إِنَّ اللهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هذا صِراطٌ مُسْتَقيمٌ﴾ آل عمران (٥١)

م/ قوم

١٠١٦. **إرشاد القلوب:** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَزَالُ تَقُولُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَقَدْ ذَكَرَ اللهُ هَارُونَ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَلِيّاً فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله يَا أَعْرَابِيُّ يَا غَلِيظُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى ﴿هذا صِراطٌ مُسْتَقيمٌ﴾[1].

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عيسى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قالَ مَنْ أَنْصاري إِلَى اللهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران (٥٢)

م/ حسس

١٠١٧. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عيسى مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ أَيْ لَمَّا سَمِعَ وَ رَأَى أَنَّهُمْ يَكْفُرُونَ، وَالْحَوَاسُّ الْخَمْسُ الَّتِي قَدَّرَهَا اللهُ فِي النَّاسِ السَّمْعُ لِلصَّوْتِ، وَ الْبَصَرُ لِلْأَلْوَانِ وَتَمْيِيزِهَا، وَالشَّمُّ لِمَعْرِفَةِ الرَّوَائِحِ الطَّيِّبَةِ وَالْخَبِيثَةِ، وَالذَّوْقُ لِلطُّعُومِ وَتَمْيِيزِهَا، وَاللَّمْسُ لِمَعْرِفَةِ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ وَاللِّينِ وَالْخَشِنِ[2].

م/ نصر

١٠١٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ حَوَارِيَ عِيسى عليه السلام كَانُوا شِيعَتَهُ، وَ إِنَّ شِيعَتَنَا حَوَارِيُّونَا، وَمَا كَانَ حَوَارِيُّ عِيسى بِأَطْوَعَ لَهُ مِنْ حَوَارِيِّنَا لَنَا، وَإِنَّمَا قَالَ عِيسى عليه السلام لِلْحَوَارِيِّينَ: ﴿مَنْ أَنْصاري إِلَى اللهِ﴾ قَالَ الْحَوارِيُّون: نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ، فَلَا وَ اللهِ مَا نَصَرُوهُ مِنَ الْيَهُودِ، وَلَا قَاتَلُوهُمْ دُونَهُ، وَشِيعَتُنَا وَاللهِ لَمْ يَزَالُوا مُنْذُ قَبَضَ

(١) إرشاد القلوب، الديلمي: ٢/ ٣٧٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٣.

اللهُ عَزَّ ذِكْرُهُ رَسُولَهُ صلى الله عليه وآله يَنْصُرُونَّا، وَيُقَاتِلُونَ دُونَنَا، وَيُحْرَقُونَ وَيُعَذَّبُونَ، وَيُشَرَّدُونَ فِي الْبُلْدَانِ، جَزَاهُمُ اللهُ عَنَّا خَيْراً، وَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: وَ اللهِ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ مُحِبِّينَا بِالسَّيْفِ مَا أَبْغَضُونَا، وَوَاللهِ لَوْ أَدْنَيْتُ إِلى مُبْغِضِينَا وَحَثَوْتُ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ مَا أَحَبُّونَا»[١].

م/ نصر

١٠١٩. الهداية الكبرى: عن أبي عبد الله عليه السلام:... قَالَ الْمُفَضَّلُ: يَا سَيِّدِي فَلِمَ سُمُّوا... قَالَ وَالنَّصَارَى لِمَ سُمُّوا نَصَارَى، قَالَ: لِقَوْلِ عِيسَى يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿مَنْ أَنْصاري إِلَى اللهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ﴾ فَتَسَمَّوْا نَصَارَى لِنُصْرَةِ دِينِ اللهِ[٢].

م/ نصر

١٠٢٠. الإحتجاج: عن أمير المؤمنين عليه السلام:... وَقَوْلِهِ فِي حَوَارِيِّ عِيسَى حَيْثُ قَالَ لِسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿مَنْ أَنْصاري إِلَى اللهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللهِ آمَنَّا بِاللهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ يَعْنِي بِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ فَضْلَهُمْ وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَمَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ إِلَّا الْحَوَارِيُّون...[٣].

(١) الكافي، الكليني: ١٥/ ٦٠٩ ح ١٥٢١١.
(٢) الهداية الكبرى، الخصيبي: ٣٩٥.
(٣) الإحتجاج، الطبرسي: ١/ ٢٤٨.

﴿رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدينَ﴾ آل عمران (٥٣)

م/ شهد

١٠٢١. **المناقب:** عن الإمام الكاظم عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدينَ﴾ قَالَ نَحْنُ هُمْ نَشْهَدُ لِلرُّسُلِ عَلَى أُمَمِهَا[١].

﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْماكِرينَ﴾ آل عمران (٥٤)

م/ سخر، مكر، هزأ

١٠٢٢. **التوحيد:** عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ﴾ وَعَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿اللهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ وَعَنْ قَوْلِهِ ﴿وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللهُ﴾ وَعَنْ قَوْلِهِ ﴿يُخادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ﴾ فَقَالَ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَسْخَرُ وَلَا يَسْتَهْزِئُ وَلَا يَمْكُرُ وَلَا يُخَادِعُ وَلَكِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ السُّخْرِيَّةِ وَجَزَاءَ الِاسْتِهْزَاءِ وَجَزَاءَ الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً[٢].

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ٢٨١.

(٢) التوحيد، الصدوق: ١٦٣ ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ١/ ١٢٦ ح ١٩.

﴿إِذْ قالَ اللهُ يا عيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذينَ كَفَرُوا وَجاعِلُ الَّذينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذينَ كَفَرُوا إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فيما كُنْتُمْ فيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ آل عمران (٥٥)

م/ رفع

١٠٢٣. تفسير القمي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ عِيسَى عليه السلام وَعَدَ أَصْحَابَهُ لَيْلَةً رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ عِنْدَ الْـمَسَاءِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأَدْخَلَهُمْ بَيْتاً ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ عَيْنٍ فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْـمَاءِ، فَقَالَ إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ رَافِعِي إِلَيْهِ السَّاعَةَ وَمُطَهِّرِي مِنَ الْيَهُودِ فَأَيُّكُمْ يُلْقَى عَلَيْهِ شَبَحِي فَيُقْتَلُ وَ يُصْلَبُ وَيَكُونُ مَعِي فِي دَرَجَتِي، فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ أَنَا يَا رُوحَ اللهِ قَالَ فَأَنْتَ هُوَ ذَا فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى عليه السلام أَمَا إِنَّ مِنْكُمْ لَـمَنْ يَكْفُرُ بِي قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَفْرَةً، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنَا هُوَ يَا نَبِيَّ اللهِ فَقَالَ عِيسَى إِنْ تُحِسَّ بِذَلِكَ فِي نَفْسِكَ فَلْتَكُنْ هُوَ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ عِيسَى عليه السلام أَمَا إِنَّكُمْ سَتَفْتَرِقُونَ بَعْدِي عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ فِرْقَتَيْنِ مُفْتَرِيَتَيْنِ عَلَى اللهِ فِي النَّارِ وَفِرْقَةٍ تَتْبَعُ شَمْعُونَ صَادِقَةً عَلَى اللهِ فِي الْجَنَّةِ ثُمَّ رَفَعَ اللهُ عِيسَى إِلَيْهِ مِنْ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّ الْيَهُودَ جَاءَتْ فِي طَلَبِ عِيسَى عليه السلام مِنْ لَيْلَتِهِمْ فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي قَالَ لَهُ عِيسَى عليه السلام إِنَّ مِنْكُمْ لَـمَنْ يَكْفُرُ بِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يُصْبِحَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَفْرَةً وَأَخَذُوا الشَّابَّ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَيْهِ شَبَهُ عِيسَى فَقُتِلَ وَصُلِبَ وَكَفَرَ الَّذِي قَالَ لَهُ عِيسَى عليه السلام تَكْفُرُ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ كَفْرَةً[1].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٣.

﴿إِنَّ مَثَلَ عيسى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
آل عمران (٥٩)

م/ مثل، آدم

١٠٢٤. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّ نَصَارَى نَجْرَانَ لَـمَّا وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَكَانَ سَيِّدُهُمْ الْأَهْتَمَ وَالْعَاقِبَ وَالسَّيِّدَ وَحَضَرَتْ صَلَاتُهُمْ فَأَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ بِالنَّاقُوسِ وَصَلَّوْا، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله هَذَا فِي مَسْجِدِكَ فَقَالَ دَعُوهُمْ فَلَـمَّا فَرَغُوا دَنَوْا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَالُوا إِلَى مَا تَدْعُونَ، فَقَالَ إِلَى شَهَادَةِ «أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدٌ مَخْلُوقٌ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيُحْدِثُ» قَالُوا فَمَنْ أَبُوهُ فَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَالَ قُلْ لَهُمْ مَا تَقُولُونَ فِي آدَمَ عليه السلام أَكَانَ عَبْداً مَخْلُوقاً يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَنْكِحُ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله فَقَالُوا نَعَمْ، فَقَالَ فَمَنْ أَبُوهُ فَبُهِتُوا فَبَقُوا سَاكِتِينَ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿إِنَّ مَثَلَ عيسى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾[1].

م/ آدم

١٠٢٥. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام سئل عن فضائله فذكر بعضها، ثم قالوا له: زدّتنا فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه حبران من أحبار النصارى من أهل نجران فتكلما في أمر عيسى، فأنزل الله هذه الآية ﴿إِنَّ مَثَلَ عيسى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ﴾ إلى آخر الآية فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة، ثم خرج ورفع كفه إلى السماء وفرج بين أصابعه ودعاهم إلى المباهلة.

قال: و قال أبو جعفر عليه السلام وكذلك المباهلة يشبك يده في يده يرفعهما إلى السماء، فلما رآه الحبران قال أحدهما لصاحبه: والله لئن كان نبيا لنهلكن وإن كان غير نبي كفانا قومه فكفا وانصرفا.[2]

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٥ ح ٥٤.

﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكاذِبينَ﴾

آل عمران (٦١)

م/ أنث، بهل، نسو، نفس

١٠٢٦. تفسير القمي: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكاذِبينَ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَاهِلُونِي فَإِنْ كُنْتُ صَادِقاً أُنْزِلَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُ كَاذِباً نَزَلَتْ عَلَيَّ، فَقَالُوا أَنْصَفْتَ فَتَوَاعَدُوا لِلْمُبَاهَلَةِ، فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ قَالَ رُؤَسَاؤُهُمْ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ وَالْأَهْتَمُ إِنْ بَاهَلَنَا بِقَوْمِهِ بَاهَلْنَاهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِنَبِيٍّ وَإِنْ بَاهَلَنَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً فَلَا نُبَاهِلُهُ فَإِنَّهُ لَا يُقْدِمُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُوَ صَادِقٌ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهم السلام فَقَالَ النَّصَارَى مَنْ هَؤُلَاءِ فَقِيلَ لَهُمْ هَذَا ابْنُ عَمِّهِ وَوَصِيُّهُ وَخَتَنُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَذِهِ بِنْتُهُ فَاطِمَةُ وَهَذَانِ ابْنَاهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهم السلام فَعَرَفُوا وَقَالُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ نُعْطِيكَ الرِّضَى فَاعْفُنَا مِنَ الْمُبَاهَلَةِ، فَصَالَحَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْجِزْيَةِ وَ انْصَرَفُوا[1].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٤.

م/ نسو، نفس

١٠٢٧. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكاذِبينَ﴾ فَكَانَ الْأَبْنَاءُ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عليهما السلام جَاءَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ فَأَقْعَدَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَجَرْوَيِ الْأَسَدِ وَأَمَّا النِّسَاءُ فَكَانَتْ فَاطِمَةَ عليها السلام جَاءَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَأَقْعَدَهَا خَلْفَهُ كَلَبْوَةِ الْأَسَدِ وَأَمَّا الْأَنْفُسُ فَكَانَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ، فَأَقْعَدَهُ عَنْ يَمِينِهِ كَالْأَسَدِ، وَ رَبَضَ هُوَ صلى الله عليه وآله كَالْأَسَدِ، وَ قَالَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ: هَلُمُّوا الْآنَ نَبْتَهِلْ ﴿فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكاذِبينَ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله اللهُمَّ هَذَا نَفْسِي وَهُوَ عِنْدِي عِدْلُ نَفْسِي، اللهُمَّ هَذِهِ [نِسَائِي] أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَقَالَ: اللهُمَّ هَذَانِ وَلَدَايَ وَسِبْطَايَ، فَأَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُوا، وَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمُوا، مَيَّزَ اللهُ بِذَلِكَ الصَّادِقِينَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.

فَجَعَلَ مُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عليهم السلام أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَأَفْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَأَفْضَلُ رِجَالِ الْعَالَمِينَ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَهُوَ نَفْسُ مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ رِجَالِ الْعَالَمِينَ بَعْدَهُ، وَأَمَّا فَاطِمَةُ فَأَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

وَأَمَّا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَسَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنِ ابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَى وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عليهما السلام فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى مَا أَلْحَقَ صِبْيَاناً بِرِجَالٍ كَامِلِي الْعُقُولِ إِلَّا هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ: عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ عليهم السلام[1].

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٥٨.

م/ نسو، نفس

١٠٢٨. الكافي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ [لِي] أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَا أَبَا الْجَارُودِ مَا يَقُولُونَ لَكُمْ فِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام قُلْتُ يُنْكِرُونَ عَلَيْنَا أَنَّهُمَا ابْنَا رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله قَالَ فَأَيَّ شَيْءٍ احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ قُلْتُ احْتَجَجْنَا عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وسُلَيْمانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسى وَهارُونَ وَكَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيى وَعِيسى﴾ فَجَعَلَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مِنْ ذُرِّيَّةِ نُوحٍ عليه السلام قَالَ فَأَيَّ شَيْءٍ قَالُوا لَكُمْ قُلْتُ قَالُوا قَدْ يَكُونُ وَلَدُ الِابْنَةِ مِنَ الْوَلَدِ وَلَا يَكُونُ مِنَ الصُّلْبِ قَالَ فَأَيَّ شَيْءٍ احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ قُلْتُ احْتَجَجْنَا عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى لِرَسُولِهِ صلى الله عليه وآله ﴿فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ﴾[١].

م/ نسو، نفس

١٠٢٩. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ﴾ [يَعْنِي] الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عليهما السلام ﴿وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ عليه السلام ﴿وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ﴾ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عليها السلام[٢].

م/ نسو، نفس

١٠٣٠. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ﴾ [قَالَ] الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ﴿وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ﴾ قَالَ فَاطِمَةُ ﴿وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٣١٧ ح ٥٠١.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ٨٥/ ٦١.
(٣) تفسير فرات الكوفي: ٨٦/ ٦٢.

م/ نسو، نفس

١٠٣١. **تفسير العياشي:** علي عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية ﴿تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ﴾ الآية قال: أخذ بيد علي وفاطمة وابنيهما عليهم السلام فقال رجل من النصارى [اليهود] لا تفعلوا فتصيبكم عنت فلم يدعوه[١].

م/ نسو، نفس

١٠٣٢. **عيون اخبار الرضا عليه السلام:** مَنْ أَبُو عِيسَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَيْسَ لِعِيسَى أَبٌ فَقُلْتُ إِنَّمَا أَلْحَقْنَاهُ بِذَرَارِي الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام مِنْ طَرِيقِ مَرْيَمَ عليها السلام وَكَذَلِكَ أُلْحِقْنَا بِذَرَارِيِّ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مِنْ قِبَلِ أُمِّنَا فَاطِمَةَ عليها السلام أَزِيدُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ هَاتِ قُلْتُ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكاذِبينَ﴾[٢].

م/ نسو، نفس

١٠٣٣. **علل الشرائع:** عن الكاظم عليه السلام ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَأَبْناءَكُمْ وَنِساءَنا وَنِساءَكُمْ وَأَنْفُسَنا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللهِ عَلَى الْكاذِبينَ﴾ وَلَوْ قَالَ تَعَالَوْا نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ لَمْ يَكُونُوا يُجِيبُونَ لِلْمُبَاهَلَةِ وَقَدْ عَرَفَ أَنَّ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله مُؤَدِّي عَنْهُ رِسَالَتَهُ وَمَا هُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَ كَذَلِكَ عَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَقُولُ وَلَكِنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْصِفَ مِنْ نَفْسِه[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٧ ح ٥٨.

(٢) عيون أخبار الرضا: ١/ ٨٤.

(٣) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ١٢٩ ح ١.

﴿ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ حاجَجْتُمْ فيما لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحاجُّونَ فيما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾ آل عمران(٦٦)

م/ ها أنتم

١٠٣٤. **تفسير القمي:**... ثم قال ﴿ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ﴾ أي أنتم يا هؤلاء ﴿حاجَجْتُمْ فيما لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ يعني بما في التوراة و الإنجيل ﴿فَلِمَ تُحاجُّونَ فيما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ يعني بما في صحف إبراهيم ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾[١].

﴿ما كانَ إِبْراهيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرانِيًّا وَلكِنْ كانَ حَنيفاً مُسْلِماً وَما كانَ مِنَ الْمُشْرِكين﴾ آل عمران (٦٧)

م/ حنف

١٠٣٥. **المحاسن:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿حَنيفاً مُسْلِماً﴾ قَالَ خَالِصاً مُخْلِصاً لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ[٢].

م/ حنف

١٠٣٦. **المحاسن:** عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ مَنْ أَشْرَكَ مَعِي غَيْرِي فِي عَمَلٍ لَمْ أَقْبَلْهُ إِلَّا مَا كَانَ لِي خَالِصاً[٣].

م/ حنف

١٠٣٧. **المحاسن:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ فَمَنْ عَمِلَ لِي وَلِغَيْرِي فَهُوَ لِمَنْ عَمِلَهُ غَيْرِي[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٥.
(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ١٥١ ح ٢٦٩.
(٣) المحاسن، البرقي: ١/ ١٥٢ ح ٢٧٠.
(٤) المحاسن، البرقي: ١/ ١٥٢ ح ٢٧١.

م/ حنف

١٠٣٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿حَنِيفاً مُسْلِماً﴾ قَالَ خَالِصاً مُخْلِصاً لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ(١).

م/ حنف

١٠٣٩. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ﴿ما كانَ إِبْراهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرانِيًّا﴾ لا يهوديا يصلي إلى المغرب ولا نصرانيا يصلي إلى المشرق ﴿وَلكِنْ كانَ حَنِيفاً مُسْلِماً﴾ [يقول كان على] دين محمد صلى الله عليه وآله(٢).

م/ حنف

١٠٤٠. **جامع الأخبار:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿حَنِيفاً مُسْلِماً﴾ قَالَ خَالِصاً مُخْلِصاً لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ(٣).

﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ آل عمران (٦٨)

م/ تبع، ولي

١٠٤١. **تفسير القمي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنْتُمْ وَاللهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ نَعَمْ وَاللهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثَلَاثاً ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ وَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عُمَرُ إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٤).

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ١٥ ح ١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٧ ح ٦٠.
(٣) جامع الأخبار، الشعيري: ١٠٠.
(٤) تفسير القمي: ١/ ١٠٥.

م/ تبع، ولي

١٠٤٢. **المحاسن:** قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذينَ آمَنُوا﴾ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ وَاللهِ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْهَاجِهِ وَأَنْتُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ[١].

م/ تبع، ولي

١٠٤٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذينَ آمَنُوا﴾ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ[٢].

م/ تبع، ولي

١٠٤٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال، قال: أنتم و الله من آل محمد قال: فقلت: جعلت فداك من أنفسهم قال: من أنفسهم و الله قالها ثلاثا ثم نظر إلي فقال لي: يا عمر إن الله يقول: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنينَ﴾[٣].

م/ تبع، ولي

١٠٤٥. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنينَ﴾ قال: هم الأئمة وأتباعهم[٤].

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ١٤٧ ح ٥٧.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٤١٦ ح ٢٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٧٧ ح ٦١.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ١٧٧ ح ٦٢.

م/ تبع، ولي

١٠٤٦. تفسير العياشي: عن أبي الصباح الكناني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبِيُّ وَالَّذينَ آمَنُوا وَاللهُ وَلِيُّ الْـمُؤْمِنينَ﴾ ثم قال علي ولله على دين إبراهيم ومنهاجه وأنتم أولى الناس به[١].

﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَـمُونَ﴾

آل عمران (٧١)

م/ لبس

١٠٤٧. تفسير القمي: وقوله: ﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَـمُونَ﴾ أي تعلمون ما في التوراة من صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وتكتمونه[٢].

م/ كتم، لبس

١٠٤٨. المناقب: وَعَنْهُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ﴾ مَنْ عَادَى أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ ﴿وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ الَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي عَلِيٍّ عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٨ ح ٦٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٥.

(٣) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٦١.

﴿وَقالَتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ آمِنُوا بِالَّذي أُنْزِلَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ آل عمران (٧٢)

م/ طوف

١٠٤٩. تفسير القمي: قال نزلت في قوم من اليهود قالوا آمنا بالذي جاء به محمد بالغداة وكفرنا به بالعشي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله لَـمَّا قَدِمَ الْـمَدِينَةَ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ أُعْجِبَ الْيَهُودُ مِنْ ذَلِكَ فَلَـمَّا صَرَفَهُ اللهُ عَنْ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَجَدَتْ وَكَانَ صُرِفَ الْقِبْلَةَ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَقَالُوا صَلَّى مُحَمَّدٌ الْغَدَاةَ وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا فَآمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ، يَعْنُونَ الْقِبْلَةَ حِينَ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله الْـمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى قِبْلَتِنَا[1].

﴿إِنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَليلاً أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾

آل عمران (٧٧)

م/ كلم

١٠٥٠. الأُصول الستة عشر: عن ابى جعفر عليه السلام قال : صعد رسول اللّه صلى الله عليه وآله المنبر فقال ثلاثة ﴿وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾ شيخ زان وملك جبار و مقل محتال[2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٥.

(٢) الأصول الستة عشر: ٢٧، الكافي، الكليني: ٢/ ٣١١ ح ١٤، تفسير العياشي: ١/ ١٧٩ ح ٦٨.

م/ شري

١٠٥١. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَليلاً﴾ قال يتقربون إلى الناس بأنهم مسلمون فيأخذون منهم ويخونونهم وما هم بمسلمين على الحقيقة[١].

م/ نظر

١٠٥٢. **تفسير العياشي:** سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة ﴿وَلا يَنْظُرُ﴾ الله ﴿إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾ من ادعى إمامة من الله ليست له ومن جحد إماما من الله، ومن قال: إن لفلان وفلان في الإسلام نصيبا[٢].

م/ نظر

١٠٥٣. **تفسير العياشي:** عن علي بن الحسين عليه السلام قال ثلاثة ﴿وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾ من جحد إماما من الله، أو ادعى إماما من غير الله أو زعم أن لفلان وفلان في الإسلام نصيبا[٣].

م/ نظر

١٠٥٤. **تفسير العياشي:** قال أبو عبد الله عليه السلام ثلاثة ﴿وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾ الديوث من الرجال والفاحش المتفحش والذي يسأل الناس وفي يده ظهر غنى[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٧٨ ح ٦٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٧٩ ح ٦٥.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ١٧٨ ح ٦٧.

م/ نظر

١٠٥٥. تفسير العياشي: عن جعفر بن محمدعليه السلام عن أبيهعليه السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله ﴿وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾ المرخي ذيله من العظمة والمزكي سلعته بالكذب، ورجل استقبلك بود صدره فيواري [وقلبه] ممتلئ غشا[١].

م/ نظر

١٠٥٦. تفسير العياشي: قال علي بن أبي طالبعليه السلام في قوله ﴿وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ يعني لا ينظر إليهم بخير أي لا يرحمهم، وقد يقول العرب للرجل السيد وللملك: لا تنظر إلينا، يعني أنك لا تصيبنا بخير، وذلك النظر من الله إلى خلقه[٢].

﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتابِ وَما هُوَ مِنَ الْكِتابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَما هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ آل عمران (٧٨)

م/ كذب

١٠٥٧. تفسير القمي: قال كان اليهود يقولون شيئا ليس في التوراة ويقولون هو في التوراة فكذبهم الله[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٧٩ ح ٦٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٨٠ ح ٧٢.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٠٦.

﴿ما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لي مِنْ دُونِ اللهِ وَلكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ وَبِما كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

آل عمران (٧٩)

م/ نظر، ربب

١٠٥٨. تفسير القمي: وقوله: ﴿ما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لي مِنْ دُونِ اللهِ وَلكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ﴾ أي إن عيسى لم يقل للناس إني خلقتكم فكونوا عبادا لي من دون الله ولكن قال لهم كونوا ربانيين أي علماء[١].

١٠٥٩. عيون اخبار الرضا عليه السلام:... فَقَالَ الرِّضَا عليه السلام حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿ما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لي مِنْ دُونِ اللهِ وَلكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ وَبِما كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْباباً أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ٢/ ٢٠١.

﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْباباً أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران (٨٠)

م/ ربب

١٠٦٠. **تفسير القمي**: ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْباباً﴾ قال كان قوم يعبدون الملائكة، وقوم من النصارى زعموا أن عيسى رب، واليهود قالوا عزير ابن الله فقال، الله ﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْباباً﴾[١].

م/ ربب

١٠٦١. **عيون اخبار الرضا**عليه السلام: قَالَ عَلِيٌّعليه السلام يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ وَلَا ذَنْبَ لِي مُحِبٌّ مُفْرِطٌ وَمُبْغِضٌ مُفَرِّطٌ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِمَّنْ يَغْلُو فِينَا وَيَرْفَعُنَا فَوْقَ حَدِّنَا كَبَرَاءَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَعليه السلام مِنَ النَّصَارَى[٢].

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْري قالُوا أَقْرَرْنا قالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ آل عمران (٨١)

م/ وثق

١٠٦٢. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِعليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى عِيسَىعليه السلام إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَنْصُرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَعليه السلام وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﴿وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٦.

(٢) عيون أخبار الرضاعليه السلام: الصدوق: ٢/ ٢٠١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٥.

م/ وثق

١٠٦٣. تفسير القمي: وأما قوله ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ فإن الله أخذ ميثاق نبيه أي محمد صلى الله عليه وآله على الأنبياء أن يؤمنوا به وينصروه ويخبروا أممهم بخبره... عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً إِلَّا وَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَيَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وهو قوله ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ﴾ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ثم قال لهم في الذر ﴿أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْري﴾ أي عهدي ﴿قالُوا أَقْرَرْنا قالَ﴾ الله للملائكة ﴿فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾[١].

م/ وثق

١٠٦٤. تفسير القمي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ قَالَ قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً إِلَّا وَيَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقَاتِلُ وَيَنْصُرُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ثم أخذ أيضا ميثاق الأنبياء على رسول الله صلى الله عليه وآله[٢].

م/ وثق

١٠٦٥. تفسير العياشي: فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الآية ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ إلى آخر الآية، قال: لتؤمنن برسول الله ولتنصرن أمير المؤمنين عليه السلام قلت: ولتنصرن أمير المؤمنين قال: نعم من آدم فهلم جرا، ولا يبعث الله نبيا ولا رسولا إلا رد إلى الدنيا حتى يقاتل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٤٧.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٨١ ح ٧٦، مختصر البصائر: ١١٢ ح ٨٦.

م/ وثق

١٠٦٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به أحدا إلا علي بن أبي طالب وما جاء تأويله قلت: جعلت فداك متى يجيء تأويله قال: إذا جاء جمع الله أمامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ فيومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء إلى علي بن أبي طالب فيكون أمير الخلائق كلهم أجمعين يكون الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو أميرهم فهذا تأويله[١].

﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ آل عمران (٨٣)

م/ غير، كره

١٠٦٧. تفسير القمي: ثم قال عز و جل ﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللهِ يَبْغُونَ﴾ قال أ غير هذا الذي قلت لكم أن تقروا بمحمد و وصيه ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ أي فرقا من السيف[٢].

م/ كره

١٠٦٨. تفسير العياشي: عن صالح بن ميثم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ قال: ذلك حين يقول علي عليه السلام أنا أولى الناس بهذه الآية[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٨١ ح ٧٧.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٧.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٨٣ ح ٨٠.

م/ كره

١٠٦٩. تفسير العياشي: عن رفاعة بن موسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ قال: إذا قام القائم عليه السلام لا يبقى أرض إلا نودي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله[١].

م/ كره

١٠٧٠. تفسير العياشي: عن ابن بكير قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ قال: أنزلت في القائم عليه السلام إذا خرج باليهود والنصارى والصابئين والزنادقة وأهل الردة والكفار في شرق الأرض وغربها، فعرض عليهم الإسلام فمن أسلم طوعا أمره بالصلاة والزكاة وما يؤمر به المسلم ويجب لله عليه، ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق و المغارب أحد إلا وحد الله، قلت له: جعلت فداك إن الخلق أكثر من ذلك فقال: إن الله إذا أراد أمرا قلل الكثير وكثر القليل[٢].

م/ كره

١٠٧١. نوادر الأخبار: عن الصّادق عليه السلام في قوله عزّ و جلّ: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ قال: «هو توحيدهم للّه عزّ و جلّ»[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٨٣ ح ٨١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٨٣ ح ٨٢.

(٣) نوادر الأخبار، الأشعري: ٧١ ح ٩.

﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾

آل عمران (٨٥)

م/ سلم

١٠٧٢. **المناقب:** وَعَنْهُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ فَقَالَ غَيْرُ التَّسْلِيمِ لِوَلَايَتِنَا[١].

م/ سلم

١٠٧٣. **مختصر البصائر:** عن أبي عبد الله عليه السلام ... ثُمَّ قَال: «كَيْفَ يَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ ديناً﴾ فَقُلْتُ: هَكَذَا يَقْرَءُونَهَا، فَقَال: «لَيْسَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ التَّسْلِيمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ»[٢].

م/ سلم

١٠٧٤. **بحار الأنوار:** ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ فَقَدْ سُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هُوَ الْإِسْلَامُ الَّذِي فِيهِ الْإِيمَانُ[٣].

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ٢٨٣.
(٢) مختصر البصائر: ٢٦٧ ح ٢٦١.
(٣) بحار الأنوار، المجلسي: ٦٥/ ٢٩١ ح ٥٠.

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ آل عمران (٨٦)

م/ نقض

١٠٧٥. تفسير القمي: ثم ذكر الله عز وجل الذين ينقضون عهد الله في أمير المؤمنين وكفروا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾[١].

﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهِمْ ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ﴾ آل عمران (٩٠)

م/ كفراً

١٠٧٦. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ ﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهِمْ ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾ قَالَ نَزَلَتْ فِي فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ آمَنُوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ وَكَفَرُوا حَيْثُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمُ الْوَلَايَةُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ثُمَّ آمَنُوا بِالْبَيْعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ثُمَّ كَفَرُوا حَيْثُ مَضَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَلَمْ يَقِرُّوا بِالْبَيْعَةِ ﴿ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً﴾ بِأَخْذِهِمْ مَنْ بَايَعَهُ بِالْبَيْعَةِ لَهُمْ فَهَؤُلَاءِ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٧.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٤٢٠ ح ٤٢.

﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾

آل عمران (٩٢)

م/ برر

١٠٧٧. **تفسير القمي:** ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أي لن تنالوا الثواب حتى تردوا على آل محمد حقهم من الخمس والأنفال و الفيء[١].

م/ برر

١٠٧٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام سمعت أبي يقول: من مضت له سنة لم يصلنا من ماله قل أو كثر لم ينظر الله إليه يوم القيامة إلا أن يعفو الله عنه، ثم قال: يا مفضل إنها فريضة فرضها الله على شيعتنا في كتابه، إذ يقول: ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ فنحن البر و التقوى وسبيل الهدى وباب التقوى، ولا يحجب دعاؤنا عن الله، اقتصروا على حلالكم وحرامكم فاسألوا عنه وإياكم أن تسألوا أحدا من الفقهاء عما لا يعنيكم وعما ستر الله عنكم[٢].

م/ حسن

١٠٧٩. **الكافي:** عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً﴾ مَا هَذَا الْإِحْسَانُ فَقَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهُمَا وَأَنْ لَا تُكَلِّفَهُمَا أَنْ يَسْأَلَاكَ شَيْئاً مِمَّا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَا مُسْتَغْنِيَيْنِ أَيْسَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٨٤ ح ٨٥.

(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ١٥٧ ح ١، تفسير العياشي: ٢/ ٢٨٥ ح ٣٩.

م/ برر

١٠٨٠. **المناقب:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّامْغَانِي أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَتَصَدَّقُ بِالسُّكَّرِ وَ اللَّوْزِ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَكَانَ عليه السلام يُحِبُّه[١].

﴿كُلُّ الطَّعامِ كانَ حِلاًّ لِبَني إِسْرائيلَ إِلاَّ ما حَرَّمَ إِسْرائيلُ عَلى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْراةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْراةِ فَاتْلُوها إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾ آل عمران (٩٣)

م/ طعم

١٠٨١. **تفسير القمي:** وأما قوله ﴿كُلُّ الطَّعامِ كانَ حِلاًّ لِبَني إِسْرائيلَ إِلاَّ ما حَرَّمَ إِسْرائيلُ عَلى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْراةُ﴾ قال إن يعقوب كان يصيبه عرق النسا فحرم على نفسه لحم الجمل فقال اليهود إن لحم الجمل محرم في التوراة فقال عز و جل لهم ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْراةِ فَاتْلُوها إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾ إنما حرم هذا إسرائيل على نفسه و لم يحرمه على الناس- و هذا حكاية عن اليهود و لفظه لفظ الخبر[٢].

م/ طعم

١٠٨٢. **تفسير العياشي:** عبد الله بن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿كُلُّ الطَّعامِ كانَ حِلاًّ لِبَني إِسْرائيلَ إِلاَّ ما حَرَّمَ إِسْرائيلُ عَلى نَفْسِهِ﴾ قال: إن إسرائيل كان إذا أكل لحوم الإبل هيج عليه وجع الخاصرة، فحرم على نفسه لحم الإبل، وذلك ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْراةُ﴾ فلما أنزلت التوراة لم يحرمه و لم يأكله»[٣].

---

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ١٥٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٧.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٨٤ ح ٨٦.

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعالَمينَ﴾ آل عمران (٩٦)

م/ بكك

١٠٨٣. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ﴾ قال معنى بكة إن الناس يبك بعضهم بعضا في الزحام.[١]

م/ بكك

١٠٨٤. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: لَمَّا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ أَمَرَ الرِّيَاحَ فَضَرَبْنَ وَجْهَ الْمَاءِ حَتَّى صَارَ مَوْجاً ثُمَّ أَزْبَدَ فَصَارَ زَبَداً وَاحِداً فَجَمَعَهُ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ ثُمَّ جَعَلَهُ جَبَلًا مِنْ زَبَدٍ ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً﴾[٢].

م/ بكك

١٠٨٥. **تفسير العياشي:** عن عبد الصمد بن سعد قال طلب أبو جعفر أن يشتري من أهل مكة بيوتهم أن يزيده في المسجد فأبوا فأرغبهم فامتنعوا فضاق بذلك، فأتى أبا عبد الله عليه السلام فقال له: إني سألت هؤلاء شيئا من منازلهم وأفنيتهم لنزيد في المسجد وقد منعوني ذلك فقد غمني غما شديدا فقال أبو عبد الله عليه السلام أيغمك ذلك وحجتك عليهم فيه ظاهرة فقال وبما أحتج عليهم فقال: بكتاب الله، فقال: في أي موضع فقال: قول الله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ﴾ قد أخبرك الله أن أول بيت وضع للناس هو الذي ببكة، فإن كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم أفنيتهم، وإن كان البيت قديما قبلهم فله فناؤه...[٣].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٨.
(٢) الكافي، الكليني: ٤/ ١٩٠ ح ٧، من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٢/ ٢٤١ ح ٢٢٩٦.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٨٥ ح ٨٩.

م/ بكك

١٠٨٦. **تفسير العياشي:** عن زرارة قال سئل أبو جعفر عليه السلام عن البيت أ كان يحج إليه قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله قال: نعم لا يعلمون أن الناس قد كانوا يحجون ونخبركم أن آدم ونوحا وسليمان قد حجوا البيت بالجن والإنس والطير ولقد حجه موسى على جمل أحمر يقول: لبيك لبيك فإنه كما قال الله تعالى ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعالَمينَ﴾[١].

م/ بكك

١٠٨٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال مكة جملة القرية، وبكة موضع الحجر الذي تبك الناس بعضهم بعضا[٢].

م/ بكك

١٠٨٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته لم سميت مكة بكة قال: لأن الناس تبك بعضهم بعضا بالأيدي[٣].

م/ بكك

١٠٨٩. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال إن بكة موضع البيت وإن مكة جميع ما اكتنفه الحرم[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٨٦ ح ٩٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٨٧ ح ٩٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٨٧ ح ٩٥.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ١٨٧ ح ٩٦.

﴿فيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَلِلَّـهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَـمينَ﴾ آل عمران (٩٧)

م/ بين

١٠٩٠. **تفسير العياشي:** عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿فيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ﴾ فما هذه الآيات البينات قال: مقام إبراهيم حين قام عليه فأثرت قدماه فيه، والحجر ومنزل إسماعيل[١].

م/ أمن

١٠٩١. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾ قال: يأمن فيه كل خائف ما لم يكن عليه حد من حدود الله، ينبغي أن يؤخذ به، قلت: فيأمن فيه من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادا قال: هو مثل الذي نكر بالطريق فيأخذ الشاة أو الشيء فيصنع به الإمام ما شاء، قال: وسألته عن طائر يدخل الحرم قال: يؤخذ ولا يمس لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾[٢].

م/ أمن

١٠٩٢. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت أ رأيت قوله ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾ البيت عنى أو الحرم قال: من دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو آمن، و من دخل البيت من المؤمنين مستجيرا به فهو آمن من سخط الله، ومن دخل الحرم من الوحش والسباع والطير فهو آمن من أن يهاج أو يؤذى حتى يخرج من الحرم[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٨٧ ح ٩٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٨٨ ح ١٠٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٨٩ ح ١٠١.

م/ أمن

١٠٩٣. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة المسجد الحرام يعرف من حقنا وحرمتنا ما عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنبه وكفاه ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة وهو قوله ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾[١].

م/ أمن

١٠٩٤. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام وسألته عن قول الله ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً﴾ قال: إذا أحدث السارق في غير الحرم ثم دخل الحرم لم ينبغ لأحد أن يأخذه، ولكن يمنع من السوق و لا يبايع ولا يكلم، فإنه إذا فعل ذلك به أوشك أن يخرج فيؤخذ، وإذا أخذ أقيم عليه الحد فإن أحدث في الحرم أخذ وأقيم عليه الحد في الحرم إنه من جنى في الحرم أقيم عليه الحد في الحرم[٢].

م/ حجج

١٠٩٥. مسائل علي بن جعفر: مُوسَى عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الْحَجَّ عَلَى أَهْلِ الْجِدَةِ فِي كُلِّ عَامٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ﴾ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ لَمْ يَحُجَّ مِنَّا فَقَدْ كَفَرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ مَنْ قَالَ لَيْسَ هَذَا هَكَذَا فَقَدْ كَفَرَ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٨٩ ح ١٠٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٨٩ ح ١٠٣.
(٣) مسائل علي بن جعفر: ٢٦٣ ح ٦٣٤.

م/ استطاع

١٠٩٦. تفسير القمي: وقوله ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ﴾ أي من ترك الحج وهو مستطيع فقد كفر، والاستطاعة هي القوة والزاد والراحلة[١].

م/ طوع

١٠٩٧. المحاسن: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ حَفْصٌ الْأَعْوَرُ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ مَا قَوْلُ اللهِ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ قَالَ ذَلِكَ الْقُوَّةُ فِي الْمَالِ وَالْيَسَارُ قَالَ فَإِنْ كَانُوا مُوسِرِينَ فَهُمْ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ السَّبِيلَ قَالَ نَعَمْ[٢].

م/ طوع

١٠٩٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ قال: هذا لمن كان عنده مال وصحة، فإن سوفه للتجارة فلا يسعه ذلك وإن مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام، إذا ترك الحج وهو يجد ما يحج به، وإن دعاه أحد إلى أن يحمله فاستحيا فلا يفعل فإنه لا يسعه إلا أن يخرج ولو على حمار أجدع أبتر...[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٨.
(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٩٥ ح ٤٦٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٩٠ ح ١٠٨.

م/ طوع

١٠٩٩. **تفسير العياشي:** عن عمر بن أذينة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ يعني به الحج دون العمرة، قال: و لكنه الحج والعمرة جميعا لأنهما مفروضان[١].

م/ طوع

١١٠٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ قال: من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد و راحلة فهو مستطيع للحج[٢].

م/ طوع

١١٠١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال وإن كان يقدر أن يمشي بعضا ويركب بعضا فليفعل ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ قال ترك[٣].

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٩١ ح ١١٠.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٢ ح ١١١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٩٢ ح ١١٢.

م/ طوع

١١٠٢. تفسير العياشي: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ فقال: ما يقول الناس فقيل له: الزاد والراحلة، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: سئل أبو جعفر عليه السلام عن هذا فقال: لقد هلك الناس إذا لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر ما يقوت به عياله ويستغني به عن الناس ينطلق إليهم فيسألهم إياه ويحج به لقد هلكوا إذا، فقيل له: فما السبيل قال: فقال: السعة في المال إذا كان يحج ببعض ويبقى ببعض، يقوت به عياله أليس الله قد فرض الزكاة فلم يجعلها إلا على من يملك مائتي درهم[١].

م/ طوع

١١٠٣. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ قال: سألته ما السبيل قال: يكون له ما يحج به قلت أ رأيت إن عرض عليه مال يحج به فاستحيا من ذلك قال: هو ممن استطاع إليه سبيلا، قال: وإن كان يطيق المشي بعضا و الركوب بعضا فليفعل قلت: أ رأيت قول الله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ أهو في الحج قال: نعم، قال: هو كفر النعم وقال: من ترك في خبر آخر[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٩٢ ح ١١٣.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٣ ح ١١٥.

﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلى عَلَيْكُمْ آياتُ اللهِ وَفيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾ آل عمران (١٠١)

م/ هدي

١١٠٤. عيون اخبار الرضا عليه السلام: عَنْ أَبِي حَيُّونٍ مَوْلَى الرِّضَا عنه عليه السلام قَالَ: مَنْ رَدَّ مُتَشَابِهَ الْقُرْآنِ إِلَى مُحْكَمِهِ ﴿فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾ ثُمَّ قَالَ إِنَّ فِي أَخْبَارِنَا مُتَشَابِهاً كَمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ وَمُحْكَماً كَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ فَرُدُّوا مُتَشَابِهَهَا إِلَى مُحْكَمِهَا وَلَا تَتَّبِعُوا مُتَشَابِهَهَا دُونَ مُحْكَمِهَا فَتَضِلُّوا(١).

م/ عصم

١١٠٥. معاني الأخبار: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ قَالَ: قُلْتُ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مَا مَعْنَى قَوْلِكُمْ إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْصُوماً فَقَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمَعْصُومُ هُوَ الْمُمْتَنِعُ بِاللهِ مِنْ جَمِيعِ مَحَارِمِ اللهِ وَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾(٢).

م/ عصم

١١٠٦. معاني الأخبار: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مَنْ سَرَّهُ [مَنْ أَرَادَ] أَنْ يَجُوزَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالرِّيحِ الْعَاصِفِ وَيَلِجَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيَتَوَلَّ وَلِيِّي وَوَصِيِّي وَصَاحِبِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمَنْ سَرَّهُ [وَمَنْ أَرَادَ] أَنْ يَلِجَ النَّارَ فَلْيَتْرُكْ وَلَايَتَهُ فَوَ عِزَّةِ رَبِّي وَجَلَالِهِ إِنَّهُ لَبَابُ اللهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، وَإِنَّهُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَإِنَّهُ الَّذِي يَسْأَلُ اللهُ عَنْ وَلَايَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٣).

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ١/ ٢٩٠ ح ٣٩، الإحتجاج، الطبرسي: ٢/ ٤١٠، كشف الغمة، الأردبيلي: ٢/ ٢٩٤.

(٢) معاني الأخبار، الصدوق: ١٣٢ ح ٢.

(٣) شواهد التنزيل، الحسكاني: ١/ ٧٦ ح ٩٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

آل عمران (١٠٢)

م/ تقي

١١٠٧. **الزهد:** عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ﴾ فَقَالَ يُطَاعُ فَلَا يُعْصَى وَيُذْكَرُ فَلَا يُنْسَى وَيُشْكَرُ فَلَا يُكْفَرُ[١].

م/ تقي

١١٠٨. **تفسير العياشي:** قال: قال أبو الحسن الأول عليه السلام كيف تقرأ هذه الآية ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ما ذا قلت: مسلمون فقال: سبحان الله توقع عليهم الإيمان فسميتهم مؤمنين ثم يسألهم الإسلام، والإيمان فوق الإسلام قلت: هكذا يقرأ في قراءة زيد قال إنما هي في قراءة علي عليه السلام وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله ﴿إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم الإمام من بعده»[٢].

م/ تقي

١١٠٩. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير: قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ﴾ قال: يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر[٣].

---

(١) الزهد، الكوفي: ١٧ ح ٣٧، المحاسن، البرقي: ١/ ٢٠٤ ح ٥٠.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٣ ح ١١٩.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٩٤ ح ١٢٠، معاني الأخبار، الصدوق: ٢٤٠ ح ١.

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً وَكُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ آل عمران (١٠٣)

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٠. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً﴾ قال التوحيد والولاية وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلا تَفَرَّقُوا﴾ قَالَ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَفْتَرِقُونَ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَيَخْتَلِفُونَ فَنَهَاهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ كَمَا نَهَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا عَلَى وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَلَا يَتَفَرَّقُوا، وقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ فإنها نزلت في الأوس والخزرج كان الحرب بينهم مائة سنة لا يضعون السلاح بالليل ولا بالنهار حتى ولد عليه الأولاد فلما بعث الله نبيه أصلح بينهم فدخلوا في الإسلام وذهبت العداوة من قلوبهم برسول الله صلى الله عليه وآله وصاروا إخوانا[١].

م/ حبل، عصم، فرق

١١١١. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فِي هَيْئَةِ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا مَعْنَى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أَنَا نَبِيُّ اللهِ وَعَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] حَبْلُهُ فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ يَقُولُ آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَ [اعْتَصَمْتُ] بِحَبْلِهِ[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٠٨.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٩٠ ح ٧٠.

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٢. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ [أَبُو] جَعْفَرٍعليه السلام وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍعليه السلام الْحَبْلُ الَّذِي قَالَ اللهُ [تَعَالَى فِيهِ] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِناً وَمَنْ تَرَكَهُ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ(١).

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٣. تفسير فرات الكوفي: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍعليه السلام قَالَ: نَحْنُ حَبْلُ اللهِ الَّذِي قَالَ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾ وَوَلَايَةُ عَلِيٍّ الْبَرُّ فَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِناً وَمَنْ تَرَكَهُ [تَرَكَهَا] خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ(٢).

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٤. تفسير العياشي: عن ابن يزيد قال سألت أبا الحسنعليه السلام عن قوله: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾ قال: علي بن أبي طالب حبل الله المتين(٣).

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٥. تفسير العياشي: عن أبي جعفرعليه السلام قال آل محمدعليهم السلام هم حبل الله الذي أمرنا بالاعتصام به، فقال: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾(٤).

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٩٠ ح ٧١.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ٩٠ ح ٧٢.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٩٤ ح ١٢٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ١٩٤ ح ١٢٣.

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٦. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾ محمد صلى الله عليه وآله[١].

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٧. **شواهد التنزيل:** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ نَحْنُ حَبْلُ اللهِ الَّذِي قَالَ اللهُ: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً﴾ الْآيَةَ فَالْمُسْتَمْسِكُ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُسْتَمْسِكُ بِالْبِرِّ [كَذَا] فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِناً، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ خَارِجاً مِنَ الْإِيمَانِ[٢].

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٨. **المناقب:** أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام نَحْنُ وَ اللهِ الَّذِي قَالَ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً﴾[٣].

م/ حبل، عصم، فرق

١١١٩. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَكُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها﴾ بِمُحَمَّدٍ هَكَذَا وَاللهِ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله[٤].

م/ حبل، عصم، فرق

١١٢٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال أبشروا بأعظم المنن عليكم قول الله ﴿وَكُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها﴾ فالإنقاذ من الله هبة والله لا يرجع من هبته[٥].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٩٤ ح ١٢٤.

(٢) شواهد التنزيل، الحسكاني: ١/ ١٦٩ ح ١٧٨.

(٣) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ٤١٤.

(٤) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٨٣ ح ٢٠٨.

(٥) تفسير العياشي: ١/ ١٩٤ ح ١٢٥.

م/ حبل، عصم، فرق

١١٢١. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِذَا ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله قَالَ بِأَبِي وَأُمِّي وَقَوْمِي وَعَشِيرَتِي عَجَبٌ لِلْعَرَبِ كَيْفَ لَا تَحْمِلُنَا عَلَى رُءُوسِهَا وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَكُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها﴾ فَبِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله أُنْقِذُوا[١].

﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ آل عمران(١٠٤)

م/ أمم

١١٢٢. تفسير القمي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ فَهَذِهِ الْآيَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَمَنْ تَابَعَهُمْ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾[٢].

م/ أمم

١١٢٣. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قوله ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ قال: في هذه الآية تكفير أهل القبلة بالمعاصي، لأنه من لم يكن يدعو إلى الخيرات ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من المسلمين فليس من الأمة التي وصفها [الله] لأنكم تزعمون أن جميع المسلمين من أمة محمد وقد بدت هذه الآية وقد وصفت أمة محمد بالدعاء إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن لم يوجد فيه الصفة التي وصفت بها فكيف يكون من الأمة وهو على خلاف ما شرطه الله على الأمة ووصفها به[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٦٦ ح ٣٨٨، تفسير العياشي: ١/ ١٩٤ ح ١٢٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠٨.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٩٥ ح ١٢٧.

﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ آل عمران (١٠٦)

م/ بيض

١١٢٤. تفسير فرات الكوفي: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِيعَةُ عَلِيٍّ رِوَاءً مَرْوِيِّينَ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ وَيُحْشَرُ أَعْدَاءُ عَلِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [وَ] وُجُوهُهُمْ [مُسْوَدَّةٌ ظَامِئِينَ] ثُمَّ قَرَأَ ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾[١].

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتابِ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفاسِقُونَ﴾ آل عمران (١١٠)

م/ خير

١١٢٥. تفسير القمي: وأما ما هو كان على خلاف ما أنزل الله فهو قوله ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ﴾ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام لِقَارِئِ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ يَقْتُلُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليهم السلام فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ نَزَلَتْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَقَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ «كُنْتُمْ خَيْرَ أَئِمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ» أَ لَا تَرَى مَدْحَ اللهِ لَهُمْ فِي آخِرِ الْآيَةِ ﴿تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ﴾[٢].

م/ خير

١١٢٦. الكافي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «هكَذَا نَزَلَتْ هذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَ لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ﴾ فِي عَلِيٍّ ﴿لَكانَ خَيْراً لَهُمْ﴾[٣].

(١) تفسير فرات الكوفي: ٩٢ ح ٧٥.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٠، ١١٠.
(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٩٣ ح ١١٤٨.

م/ خير

١١٢٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله:... يعني الأمة التي وجبت لها دعوة إبراهيم ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وهم الأمة الوسطى وهم خير أمة أخرجت للناس[١].

م/ خير

١١٢٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ قال: يعني الأمة التي وجبت لها دعوة إبراهيم عليه السلام فهم الأمة التي بعث الله فيها ومنها وإليها، وهم الأمة الوسطى وهم خير أمة أخرجت للناس[٢].

م/ خير

١١٢٩. **المناقب:** عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قَالَ نَحْنُ هُم[٣].

﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَباؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾ آل عمران (١١٢)

م/ سكن

١١٣٠. **تفسير القمي:** وقوله:﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَباؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ﴾ يعني بعهد من الله وعقد من رسول الله ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾ أي الجوع[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٦٣ ح ١١٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٥ ح ١٣٠.

(٣) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ١٣٠.

(٤) تفسير القمي: ١/ ١١٠.

م/ قتل

١١٣١. المحاسن: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ فَقَالَ أَمَا وَاللهِ مَا قَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ وَلَكِنْ أَذَاعُوا سِرَّهُمْ وَأَفْشَوْا عَلَيْهِمْ فَقُتِلُوا[١].

م/ قتل

١١٣٢. المحاسن: قَالَ: تَلَا أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾ فَقَالَ وَاللهِ مَا ضَرَبُوهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَلَا قَتَلُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ وَلَكِنْ سَمِعُوا أَحَادِيثَهُمْ فَأَذَاعُوهَا فَأُخِذُوا عَلَيْهَا فَقُتِلُوا فَصَارَ ذَلِكَ قَتْلًا وَاعْتِدَاءً وَ مَعْصِيَةً[٢].

م/ قتل

١١٣٣. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ [جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ] عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا قَالَ [قُلْتُ يَقُولُونَ حَبْلٌ مِنَ اللهِ كِتَابُهُ وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَهْدُهُ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْهِمْ قَالَ كَذَبُوا قَالَ] قُلْتُ مَا [فَمَا] تَقُولُ فِيهَا قَالَ فَقَالَ لِي حَبْلٌ مِنَ اللهِ كِتَابُهُ وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام[٣].

م/ حبل

١١٣٤. تفسير فرات الكوفي: عن الصادق عليه السلام: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ﴾ كتابه ﴿وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ عليّ بن أبي طالب[٤].

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٥٦ ح ٢٩٠.
(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٥٦ ح ٢٩١.
(٣) تفسير فرات الكوفي: ٩٢ ح ٧٦.
(٤) تفسير فرات الكوفي: ٦٢٨ ح ٧٦.

م/ حبل

١١٣٥. تفسير فرات الكوفي: عن الباقر عليه السلام أو الصادق عليه السلام: ﴿بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ﴾ كتابه[١].

١١٣٦. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ فَقَالَ أَمَا وَاللهِ مَا قَتَلُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ وَلَكِنْ أَذَاعُوا سِرَّهُمْ وَ أَفْشَوْا عَلَيْهِمْ فَقُتِلُوا[٢].

م/ حبل

١١٣٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ قال: الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس هو علي بن أبي طالب عليه السلام[٣].

م/ حبل

١١٣٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾ قال: والله ما ضربوهم بأيديهم ولا قتلوهم بأسيافهم، ولكن سمعوا أحاديثهم وأسرارهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء و معصية[٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٦٢٩ ح ٧٦.
(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٧١ ح ٧.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٩٦ ح ١٣١.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ١٩٦ ح ١٣٢.

م/ حبل

١١٣٩. المناقب: الْبَاقِرُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَباؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[١].

﴿وَما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ آل عمران (١١٥)

م/ حبل

١١٤٠. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ أي لن تجحدوه ثم ضرب للكفار من أنفق ماله في غير طاعة الله مثلا[٢].

﴿مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فِي هذِهِ الْحَياةِ الدُّنْيا كَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ أَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَما ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ آل عمران (١١٧)

م/ حرث

١١٤١. تفسير القمي: ﴿مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ فِي هذِهِ الْحَياةِ الدُّنْيا كَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ أَصابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ﴾ أي زرعهم ﴿وَما ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[٣].

---

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٧٥.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١١٠.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١١٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبالاً وَدُّوا ما عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضاءُ مِنْ أَفْواهِهِمْ وَما تُخْفي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآياتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ آل عمران (١١٨)

م/ خبل

١١٤٢. تفسير القمي: وقوله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ نزلت في اليهود وقوله: ﴿لا يَأْلُونَكُمْ خَبالاً﴾ أي عداوة[١].

م/ بطن

١١٤٣. المناقب: عن الباقر عليه السلام في قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ وَأَعْلَمَهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ وَهُمْ أَصْحَابُ الصَّحِيفَةِ[٢].

﴿ها أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتابِ كُلِّهِ وَإِذا لَقُوكُمْ قالُوا آمَنَّا وَإِذا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللهَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾ آل عمران (١١٩)

م/ نمل

١١٤٤. تفسير القمي: وقوله: ﴿عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ قال أطراف الأصابع[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١١٠.

(٢) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٢١٢.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١١٠.

﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقاعِدَ لِلْقِتالِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

آل عمران (١٢١)

م/ غدي

١١٤٥. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقاعِدَ لِلْقِتالِ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ قُرَيْشاً خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ تُرِيدُ حَرْبَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَخَرَجَ يَبْغِي مَوْضِعاً لِلْقِتَالِ[١].

﴿إِذْ هَمَّتْ طائِفَتانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلا وَاللهُ وَلِيُّهُما وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

آل عمران (١٢٢)

م/ همم

١١٤٦. تفسير القمي:... قَوْلِهِ ﴿إِذْ هَمَّتْ طائِفَتانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلا﴾ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ وَ أَصْحَابَهُ...[٢].

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ آل عمران (١٢٣)

م/ ذلل

١١٤٧. تفسير القمي: وَقَوْلُهُ ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا كَانُوا أَذِلَّةً وَفِيهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَإِنَّمَا نَزَلَ «لَقَدْ نَصَرَكُمْ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ ضُعَفَاء...[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١١٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١١٠.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٢٢.

م/ ذلل

١١٤٨. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال قرأت عند أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ فقال: مه ليس هكذا أنزلها الله إنما أنزلت وأنتم قليل[١].

﴿بَلى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هذا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْـمَلائِكَةِ مُسَوِّمينَ﴾ آل عمران (١٢٥)

م/ سوم

١١٤٩. **الكافي:** عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿مُسَوِّمينَ﴾ قَالَ الْعَمَائِمُ اعْتَمَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَاعْتَمَّ جَبْرَئِيلُ فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ[٢].

﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظالِمُونَ﴾ آل عمران (١٢٨)

م/ أمر

١١٥٠. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ جَابِرٍ [بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ] قَالَ: قَرَأْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام بَلَى وَاللهِ لَقَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَشَيْءٌ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله حَرَصَ [عَلَى] أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لِأَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] عليه السلام مِنْ بَعْدِهِ فَأَبَى اللهُ ثُمَّ قَالَ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَ قَدْ فَوَّضَ [فرض] إِلَيْهِ فَمَا أَحَلَّ كَانَ حَلَالًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَا حَرَّمَ كَانَ حَرَاماً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٩٦ ح ١٣٣.

(٢) الكافي، الكليني: ٦/ ٤٦٠ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ١٩٦ ح ١٣٧.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٩٣/ ٧٧، الإختصاص، المفيد: ٣٣٢، تفسير العياشي: ١/ ١٩٧ ح ١٣٩.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الرِّبَوا أَضْعافاً مُضاعَفَةً وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران (١٣٠)

م/ ربو

١١٥١. نور الثقلين: ﴿لا تَأْكُلُوا الرِّبَوا أَضْعافاً مُضاعَفَةً﴾ ووجه تحريم الربا هو المصلحة التي علمها الله وذكر فيه وجوه. منها أن يدعو الى مكارم الأخلاق بالاقراض، وانظار المعسر من غير زيادة وهو المروي عن ابى عبد الله عليه السلام[١].

﴿الَّذينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكاظِمينَ الْغَيْظَ وَالْعافينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ﴾ آل عمران (١٣٤)

م/ كظم

١١٥٢. الكافي: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا مِنْ عَبْدٍ كَظَمَ غَيْظاً إِلَّا زَادَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِزّاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْكاظِمينَ الْغَيْظَ وَالْعافينَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ﴾ وَأَثَابَهُ اللهُ مَكَانَ غَيْظِهِ ذَلِكَ[٢].

١١٥٣. الكافي: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ قُلْتُ مَا حَدُّ التَّوَاضُعِ الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ مُتَوَاضِعاً فَقَالَ التَّوَاضُعُ دَرَجَاتٌ مِنْهَا أَنْ يَعْرِفَ الْمَرْءُ قَدْرَ نَفْسِهِ فَيُنْزِلَهَا مَنْزِلَتَهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ لَا يُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا مِثْلَ مَا يُؤْتَى إِلَيْهِ إِنْ رَأَى سَيِّئَةً دَرَأَهَا بِالْحَسَنَةِ كَاظِمُ الْغَيْظِ عَافٍ عَنِ النَّاسِ ﴿وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ﴾[٣].

---

(١) نور الثقلين، الحويزي: ١/ ٣٨٩ ح ٣٥١.
(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ١١٠ ح ٥.
(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ١٢ ح ٥.

﴿وَالَّذينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ آل عمران (١٣٥)

م/ صرر

١١٥٤. **الكافي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ قَالَ الْإِصْرَارُ هُوَ أَنْ يُذْنِبَ الذَّنْبَ فَلَا يَسْتَغْفِرَ اللهَ وَلَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِتَوْبَةٍ فَذَلِكَ الْإِصْرَارُ[١].

م/ صرر

١١٥٥. **الكافي**:... وَإِيَّاكُمْ وَالْإِصْرَارَ عَلى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللهُ فِي ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَبَطْنِهِ، وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ، إِذَا نَسُوا شَيْئاً مِمَّا اشْتَرَطَ اللهُ فِي كِتَابِهِ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ عَصَوُا اللهَ فِي تَرْكِهِمْ ذلِكَ الشَّيْءَ، فَاسْتَغْفَرُوا وَلَمْ يَعُودُوا إِلى تَرْكِهِ، فَذلِكَ مَعْنى قَوْلِ اللهِ: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾...[٢].

﴿أُولئِكَ جَزاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدينَ فيها وَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلينَ﴾ آل عمران (١٣٦)

م/ جزي

١١٥٦. **الكافي**: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: إِذَا جَمَعَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَامَ مُنَادٍ فَنَادَى يُسْمِعُ النَّاسَ فَيَقُولُ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ قَالَ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمُ اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ إِلَى

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ٢٨٨ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ١٩٩ ح ١٤٤.
(٢) الكافي، الكليني: ١٥/ ٢٩.

أَيْنَ فَيَقُولُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ فَيَقُولُونَ فَأَيُّ ضَرْبٍ أَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ قَالَ فَيَقُولُونَ وَأَيُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ قَالُوا كُنَّا نُحِبُّ فِي اللهِ وَنُبْغِضُ فِي اللهِ قَالَ فَيَقُولُونَ ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ﴾[1].

﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَداءَ وَاللهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمينَ﴾آل عمران (١٤٠)

م/ دول

١١٥٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ﴾ قال: ما زال مذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لإبليس، فأين دولة الله أما هو إلا قائم واحد[2].

م/ دول

١١٥٨. إثبات الوصية: وروي ان رجلا سأل العالم عليه السلام عن قول اللّه عز وجل ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ﴾ فقال: ما زال مذ خلق اللّه آدم في كل زمان دولتين دولة للّه جل وعز وهي دولة الأنبياء والاوصياء، ودولة لابليس. فاذا كانت الدولة للانبياء والاوصياء عبد اللّه نبيّه في الظاهر، واذا كانت دولة ابليس لعنه اللّه عبد اللّه في السر[3].

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ١٢٦ ح ٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٩ ح ١٤٥.
(٣) إثبات الوصية، المسعودي: ١٩.

م/ دول

١١٥٩. إثبات الوصية: عن أبي عبد اللّه عليه السلام في قول اللّه: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ﴾ قال: ما زال منذ خلق اللّه آدم دولة للّه ودولة لإبليس، فأين دولة اللّه أما هو إلا قائم واحد؟[١].

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكافِرينَ﴾ آل عمران (١٤١)

م/ محص

١١٦٠. كشف الغمة: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامُ أُمَّتِي وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا بَعْدِي وَمِنْ وُلْدِهِ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَمْلَأُ اللهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيراً إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ فِي زَمَانِ غَيْبَتِهِ لَأَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وَلِلْقَائِمِ مِنْ وُلْدِكَ غَيْبَةٌ قَالَ إِي وَ رَبِّي ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكافِرينَ﴾ يَا جَابِرُ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللهِ وَسِرٌّ مِنْ سِرِّ اللهِ عِلَّتُهُ مَطْوِيَّةٌ عَنْ عِبَادِ اللهِ فَإِيَّاكَ وَالشَّكَّ فَإِنَّ الشَّكَّ فِي اللهِ كُفْرٌ[٢].

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرينَ﴾ آل عمران (١٤٢)

م/ حسب

١١٦١. تفسير القمي: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ يَعْنِي وَلَمَّا يَرَى لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يُجَاهِدُ وَمَنْ لَا يُجَاهِدُ فَأَقَامَ الْعِلْمَ مَقَامَ الرُّؤْيَةِ لِأَنَّهُ يُعَاقِبُ النَّاسَ بِفِعْلِهِمْ لَا بِعِلْمِهِ[٣].

---

(١) إثبات الهداة: ١/ ١٦٤ ح ٢٥٧.

(٢) كشف الغمة، الأردبيلي: ٢/ ٥٢١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١١٩.

م/ حسب

١١٦٢. **قرب الإسناد:** وَكَانَ جَعْفَرٌ عليه السلام يَقُولُ: وَاللهِ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَيَّزُونَ وَتُمَحَّصُونَ، ثُمَّ يَذْهَبَ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ شَيْءٌ وَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا نَزْرٌ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَـمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرينَ﴾[١].

م/ حسب

١١٦٣. **تفسير العياشي:** سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَـمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ قال: إن الله هو أعلم بما هو مكونه قبل أن يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد، كما علم أنه يميت خلقه قبل أن يميتهم ولم يرهم موتهم وهم أحياء[٢].

﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْـمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾

آل عمران (١٤٣)

م/ منن

١١٦٤. **تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْـمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾ الْآيَةَ فَإِنَّ الْـمُؤْمِنِينَ لَـمَّا أَخْبَرَهُمُ اللهُ بِالَّذِي فَعَلَ بِشُهَدَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَمَنَازِلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ رَغِبُوا فِي ذَلِكَ فَقَالُوا اللهُمَّ أَرِنَا الْقِتَالَ نَسْتَشْهِدُ فِيهِ فَأَرَاهُمُ اللهُ إِيَّاهُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ فَلَـمْ يَثْبُتُوا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ مِنْهُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْـمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ﴾[٣].

---

(١) قرب الإسناد، الحميري: ٣٦٩ ح ١٣٢١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٩ ح ١٤٧، مختصر البصائر: ٤١٦ ح ٤٨٦.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١١٩.

﴿وَما مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ﴾

آل عمران (١٤٤)

م/ عقب

١١٦٥. **تفسير القمي**: وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَما مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ﴾ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَـمَّا خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ وَعَهِدَ الْعَاهِدُ بِهِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِمَنْ لَقِيَهُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قُتِلَ النَّجَاءَ فَلَـمَّا رَجَعُوا إِلَى الْـمَدِينَةِ أَنْزَلَ اللهُ ﴿وَما مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ﴾ يَقُولُ إِلَى الْكُفْرِ[١].

م/ موت

١١٦٦. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام قال تدرون مات النبي ﷺ أو قتل إن الله يقول: ﴿أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ﴾فسم قبل الموت إنهما سقتاه [قبل الموت] فقلنا إنهما وأبوهما شر من خلق الله[٢].

م/ موت

١١٦٧. **تفسير العياشي**: عن الحسين بن المنذر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ﴾القتل أم الموت قال: يعني أصحابه الذين فعلوا ما فعلوا[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١١٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٠ ح ١٥٢.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٠ ح ١٥٣.

م/ موت

١١٦٨. تفسير العياشي: عن زرارة قال كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك، قلت: لأسألن مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: أخبرني عمن قتل أمات قال: لا، الموت موت، و القتل قتل، قلت: ما أحد يقتل إلا وقد مات فقال: قول الله أصدق من قولك، فرق بينهما في القرآن فقال: ﴿أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ﴾ وقال: ﴿لَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ وليس كما قلت يا زرارة الموت موت والقتل قتل، قلت: فإن الله يقول: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ قال: من قتل لم يذق الموت، ثم قال: لا بد من أن يرجع حتى يذوق الموت[١].

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ في سَبيلِ اللهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكانُوا وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ آل عمران (١٤٦)

م/ ربب

١١٦٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ يقول كأين من نبي قبل محمد قاتل معه ربيون كثير والربيون الجموع الكثيرة والربوة الواحدة عشرة آلاف يقول الله تبارك وتعالى: ﴿فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ في سَبيلِ اللهِ﴾ من قبل نبيهم ﴿وَما ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكانُوا وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾[٢].

م/ ربب

١١٧٠. وفي مجمع البيان: عن الباقر عليه السلام الرّبّيّون، عشرة آلاف[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٢ ح ١٦٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١١٩.

(٣) مجمع البيان، الطبرسي: ١/ ٥١٧.

م/ ربب

١١٧١. تفسير العياشي: عن الصّادق عليه السلام أنّه قرأ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ قال: ألوف وألوف ثمّ قال: إي واللّه يقتلون[1].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تُطيعُوا الَّذينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرينَ﴾ آل عمران (١٤٩)

م/ ردد

١١٧٢. تفسير القمي: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تُطيعُوا الَّذينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرينَ﴾ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ حَيْثُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ثُمَّ رَجَعَ يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمُ أُحُدٍ يَوْمُ الْهَزِيمَةِ ارْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠١ ح ١٥٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٢٠.

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذا فَشِلْتُمْ وَتَنازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما أَراكُمْ ما تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفا عَنْكُمْ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾

آل عمران (١٥٢)

م/ وعد

١١٧٣. **تفسير القمي**: قوله: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ﴾ يعني إن ينصركم الله عليهم ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ إذ تقتلونهم بإذن الله ﴿حَتَّى إِذا فَشِلْتُمْ وَتَنازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما أَراكُمْ ما تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيا﴾ يعني أصحاب عبد الله بن جبير الذين تركوا مركزهم ومروا للغنيمة، قوله ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ يعني عبد الله بن جبير وأصحابه الذين بقوا حتى قتلوا ﴿ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ﴾ أي يختبركم ﴿وَلَقَدْ عَفا عَنْكُمْ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾[١].

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْراكُمْ فَأَثابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلى ما فاتَكُمْ وَلا ما أَصابَكُمْ وَاللهُ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ﴾

آل عمران (١٥٣)

م/ غمم

١١٧٤. **تفسير القمي**: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿فَأَثابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ﴾ فَأَمَّا الْغَمُّ الْأَوَّلُ فَالْهَزِيمَةُ وَالْقَتْلُ، وَأَمَّا الْغَمُّ الْآخَرُ فَإِشْرَافُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَيْهِمْ يَقُولُ ﴿لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلى ما فاتَكُمْ﴾ مِنَ الْغَنِيمَةِ ﴿وَلا ما أَصابَكُمْ﴾ يَعْنِي قَتْلَ إِخْوَانِهِمْ ﴿وَاللهُ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ﴾[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٢٠.

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً يَغْشى طائِفَةً مِنْكُمْ وَطائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ في أَنْفُسِهِمْ ما لا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كانَ لَنا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ما قُتِلْنا هاهُنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ في بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلى مَضاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ ما في صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ ما في قُلُوبِكُمْ وَاللهُ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾ آل عمران(١٥٤)

م/ غمم

١١٧٥. تفسير القمي: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ﴾ قَالَ يَعْنِي الْهَزِيمَةَ قَالَ وَتَرَاجَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهﷺ الْمَجْرُوحُونَ وَغَيْرُهُمْ، فَأَقْبَلُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَى رَسُولِ اللهﷺ فَأَحَبَّ اللهُ أَنْ يُعَرِّفَ رَسُولَهُ مَنِ الصَّادِقُ مِنْهُمْ وَمَنِ الْكَاذِبُ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ النُّعَاسَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ حَتَّى كَانُوا يَسْقُطُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ لَا يَسْتَقِرُّونَ قَدْ طَارَتْ عُقُولُهُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ عَنْهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿نُعاساً يَغْشى طائِفَةً مِنْكُمْ﴾ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَطائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ﴾ قَالَ اللهُ لِمُحَمَّدٍﷺ ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ في أَنْفُسِهِمْ ما لا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كانَ لَنا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ما قُتِلْنا هاهُنا﴾ يَقُولُونَ لَوْ كُنَّا فِي بُيُوتِنَا مَا أَصَابَنَا الْقَتْلُ، قَالَ اللهُ ﴿قُلْ لَوْ كُنْتُمْ في بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلى مَضاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ ما في صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ ما في قُلُوبِكُمْ وَاللهُ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾ فَأَخْبَرَ اللهُ رَسُولَهُ مَا فِي قُلُوبِ الْقَوْمِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُؤْمِناً وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُنَافِقاً كَاذِباً بِالنُّعَاسِ[1].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٠.

م/ ابتلى

١١٧٦. علل الشرائع: الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّ اللهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ لَـمَّا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْفَرَائِضَ لَـمْ يَفْرِضْ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ لِحَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهِ بَلْ رَحْمَةً مِنْهُ إِلَيْكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ لِيَبْتَلِيَ ما ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ ما فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ﴾ وَلِتَتَسَابَقُوا إِلَى رَحْمَتِهِ وَلِتَتَفَاضَلَ مَنَازِلُكُمْ فِي جَنَّتِهِ فَفَوَّضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَ إِقَامَ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَالصَّوْمَ وَالْوَلَايَةَ وَجَعَلَ لَكُمْ بَاباً لِتَفْتَحُوا بِهِ أَبْوَابَ الْفَرَائِضِ وَمِفْتَاحاً إِلَى سَبِيلِهِ وَلَوْ لَا مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِهِ كُنْتُمْ حَيَارَى كَالْبَهَائِمِ لَا تَعْرِفُونَ فَرْضاً مِنَ الْفَرَائِضِ وَهَلْ تُدْخَلُ قَرْيَةٌ إِلَّا مِنْ بَابِهَا فَلَـمَّا مَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ بِإِقَامَةِ الْأَوْلِيَاءِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وآله...[1].

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ بِبَعْضِ ما كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ آل عمران (١٥٥)

م/ زلل

١١٧٧. تفسير القمي: وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ﴾ أي خدعهم حتى طلبوا الغنيمة ﴿بِبَعْضِ ما كَسَبُوا﴾ قال بذنوبهم ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللهُ عَنْهُمْ﴾[2].

م/ كسب

١١٧٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ بِبَعْضِ ما كَسَبُوا﴾ قال: هم أصحاب العقبة[3].

---

(١) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ٢٥٩ ح ٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٢١.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٠١ ح ١٥٨.

م/ سبل

١١٧٩. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ﴾ قال أتدري يا جابر ما سبيل الله فقلت: لا والله إلا أن أسمعه منك، قال: سبيل الله علي وذريته، فمن قتل في ولايته قتل في سبيل الله، ومن مات في ولايته مات في سبيل الله، ليس من يؤمن من هذه الأمة إلا وله قتلة وميتة، قال إنه من قتل ينشر حتى يموت، ومن مات ينشر حتى يقتل[١].

﴿وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ آل عمران (١٥٨)

م/ قتل، موت

١١٨٠. تفسير العياشي: عن زرارة قال كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك، قلت: لأسألن مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي، فقلت: أخبرني عمن قتل أمات قال: لا، الموت موت، والقتل قتل، قلت: ما أحد يقتل إلا وقد مات فقال: قول الله أصدق من قولك، فرق بينهما في القرآن فقال: ﴿أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ﴾ وقال: ﴿وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ وليس كما قلت يا زرارة الموت موت والقتل قتل، قلت: فإن الله يقول: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ قال: من قتل لم يذق الموت، ثم قال: لا بد من أن يرجع حتى يذوق الموت[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٢ ح ١٦٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٩ ح ٢٣٠.

م/ قتل، موت

١١٨١. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ وقد قال الله: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ فقال أبو جعفر عليه السلام: قد فرق الله بينهما ثم قال: أكنت قاتلا رجلا لو قتل أخاك قلت: نعم، قال: فلو مات موتا أكنت قاتلا أحدا قلت: لا، قال: ألا ترى كيف فرق الله بينهما[1].

﴿فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ آل عمران (١٥٩)

م/ قتل، موت

١١٨٢. **تفسير العياشي:** عن صفوان قال استأذنت لمحمد بن خالد على الرضا عليه السلام أبي الحسن وأخبرته أنه ليس يقول بهذا القول، وأنه قال: والله لا أريد بلقائه إلا لأنتهي إلى قوله، فقال: أدخله فدخل فقال له: جعلت فداك إنه كان فرط مني شيء وأسرفت على نفسي، وكان فيما يزعمون أنه كان يعيبه [بعينه] فقال: وأنا أستغفر الله مما كان مني، فأحب أن تقبل عذري وتغفر لي ما كان مني، فقال: نعم أقبل إن لم أقبل كان إبطال ما يقول هذا وأصحابه وأشار إلي بيده ومصداق ما يقول الآخرون يعني المخالفين، قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله ﴿فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ ثم سأله عن أبيه فأخبره أنه قد مضى واستغفر له[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٢ ح ١٦٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٣ ح ١٦٣.

م/ عفو

١١٨٣. تفسير العياشي: كتب إلي أبو جعفر عليه السلام أن سل فلانا أن يشير علي ويتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلده وكيف يعامل السلاطين فإن المشورة مباركة قال الله لنبيه في محكم كتابه ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ فإن كان ما يقول مما يجوز كنت أصوب رأيه، وإن كان غير ذلك رجوت أن أضعه على الطريق الواضح إن شاء الله ﴿وَشاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ قال: يعني الاستخارة[1].

﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران (١٦٠)

م/ نصر

١١٨٤. التوحيد:... وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ فَقَالَ إِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ مَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ كَانَ فِعْلُهُ وِفْقاً لِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُمِّيَ الْعَبْدُ بِهِ مُوَفَّقاً وَإِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللهِ فَحَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَتَرَكَهَا كَانَ تَرْكُهُ لَهَا بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَمَتَى خَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَتَّى يَرْتَكِبَهَا فَقَدْ خَذَلَهُ وَلَمْ يَنْصُرْهُ وَلَمْ يُوَفِّقْهُ[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٤ ح ١٤٧.

(٢) التوحيد، الصدوق: ٢٤٢ ح ١.

﴿وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ آل عمران (١٦١)

م/ غلل

١١٨٥. **تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ وَصَدَقَ اللهُ لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَجْعَلَ نَبِيّاً غَالّاً ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ وَمَنْ غَلَّ شَيْئاً رَآهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ ثُمَّ يُكَلَّفُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ فَيُخْرِجَهُ مِنَ النَّارِ ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾[1].

م/ غلل

١١٨٦. **حلية الأبرار:** عن الصادق عليه السلام في حديث طويل:... ألم ينسبوا نبيّنا محمدا صلى الله عليه وآله إلى أنّه يوم بدر أخذ من المغنم قطيفة حمراء، حتى أظهره اللّه على القطفة، و برأ نبيّه من الخيانة، وأنزل في كتابه: ﴿وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾[2].

﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصيرُ﴾ آل عمران (١٦٢)

م/ رضي

١١٨٧. **الكافي:** عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصيرُ﴾ فَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ وَهُمْ وَاللهِ يَا عَمَّارُ دَرَجَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَبِوَلَايَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ إِيَّانَا يُضَاعِفُ اللهُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَيَرْفَعُ اللهُ لَهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى[3].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٢.

(٢) حلية الأبرار، البحراني: ١/ ٣٤٢ ح ٣.

(٣) الكافي، الكليني: ١/ ٤٣٠ ح ٨٤، مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ١٧٩.

م/ رضي

١١٨٨. تفسير العياشي: عن عمار بن مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصيرُ﴾ فقال: هم الأئمة والله يا عمار درجات للمؤمنين عند الله وبموالاتهم وبمعرفتهم إيانا فيضاعف الله للمؤمنين حسناتهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى، وأما قوله يا عمار: ﴿كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصيرُ﴾ فهم والله الذين جحدوا حق علي بن أبي طالب عليه السلام وحق الأئمة منا أهل البيت فباءوا لذلك سخطا من الله[١].

﴿هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللهِ وَاللهُ بَصيرٌ بِما يَعْمَلُونَ﴾ آل عمران (١٦٣)

م/ درج

١١٨٩. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ﴿هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللهِ﴾ وَطَبَقَاتٌ، فَأَجَدُّهُمْ فِي طَاعَةِ اللهِ أَقْرَبُهُمْ شَبَهاً بِآلِ مُحَمَّدٍ[٢].

م/ درج

١١٩٠. تفسير العياشي: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه ذكر قول الله ﴿هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللهِ﴾ قال: الدرجة ما بين السماء إلى الأرض[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٥ ح ١٤٩.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٦٥.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٥ ح ١٥٠.

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

آل عمران (١٦٤)

م/ منن

١١٩١. تفسير القمي: وأما قوله ﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ فهذه الآية لآل محمد عليهم السلام[1].

﴿أَوَ لَـمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هذا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ آل عمران (١٦٥)

م/ صوب

١١٩٢. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿أَوَ لَـمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا﴾ قال: كان المسلمون قد أصابوا ببدر مائة وأربعين رجلا، قتلوا سبعين رجلا وأسروا سبعين، فلما كان يوم أحد أصيب من المسلمين سبعون رجلا، قال: فاغتموا بذلك فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿أَوَ لَـمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا﴾[2].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٥ ح ١٥١.

﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذينَ نافَقُوا وَقيلَ لَهُمْ تَعالَوْا قاتِلُوا في سَبيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُوا قالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتالاً لاَتَّبَعْناكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإيمانِ يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ في قُلُوبِهِمْ وَاللهُ أَعْلَمُ بِما يَكْتُمُونَ﴾ آل عمران (١٦٧)

م/ نفق

١١٩٣. تفسير القمي: فَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةِ مُنَافِقٍ رَجَعُوا مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ فَقَالَ لَهُمْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنْشُدُكُمُ اللهَ فِي نَبِيِّكُمْ وَدِينِكُمْ وَدِيَارِكُمْ فَقَالُوا وَاللهِ لَا يَكُونُ قِتَالٌ الْيَوْمَ وَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ قِتَالٌ اتَّبَعْنَاكُمْ يَقُولُ اللهُ ﴿هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإيمانِ يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ في قُلُوبِهِمْ وَاللهُ أَعْلَمُ بِما يَكْتُمُونَ﴾[1].

﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

آل عمران (١٦٩)

م/ قتل

١١٩٤. تفسير القمي: وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ...﴾... عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ هُمْ وَاللهِ شِيعَتُنَا إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ وَاسْتَقْبَلُوا الْكَرَامَةَ مِنَ اللهِ اسْتَبْشَرُوا بِمَنْ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا...[2].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٢٧.

م/ قتل

١١٩٥. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إني راغب نشيط في الجهاد قال: فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل كنت حيا عند الله ترزق، وإن مت فقد وقع أجرك على الله وإن رجعت خرجت من الذنوب إلى الله هذا تفسير ﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللهِ أَمْواتاً﴾[١].

﴿فَرِحينَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ آل عمران (١٧٠)

م/ قتل

١١٩٦. الكافي: أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ قَالَ هُمْ وَاللهِ شِيعَتُنَا حِينَ صَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَاسْتَقْبَلُوا الْكَرَامَةَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلِمُوا وَاسْتَيْقَنُوا أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْحَقِّ وَعَلَى دِينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَبْشَرُوا بِمَنْ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ[٢].

﴿الَّذينَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظيمٌ﴾ آل عمران (١٧٢)

م/ حسن

١١٩٧. تفسير العياشي: قال لي أبو عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا عليه السلام في عشرة ﴿اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظيمٌ﴾ إنما نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٦ ح ١٥٢.

(٢) الكافي، الكليني: ٨/ ١٥٦ ح ١٤٦.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٦ ح ١٥٣.

﴿الَّذينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَقالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ﴾ آل عمران (١٧٣)

م/ جمع

١١٩٨. تفسير العياشي: عن محمد بن علي عليه السلام قال لما وجه النبي صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وعمار بن ياسر إلى أهل مكة قالوا بعث هذا الصبي ولو بعث غيره إلى أهل مكة وفي مكة صناديد قريش ورجالها والله الكفر أولى بنا مما نحن فيه، فساروا وقالوا لهما وخوفوهما بأهل مكة وغلظوا عليهما الأمر، فقال علي عليه السلام: ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ﴾ ومضيا، فلما دخلا مكة أخبر الله نبيه صلى الله عليه وآله بقولهم لعلي وبقول علي لهم، فأنزل الله بأسمائهم في كتابه وذلك قول الله: ﴿الَّذينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَقالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظيمٍ﴾ وإنما نزلت ألم تر إلى فلان فلان لقوا عليا وعمارا فقالا إن أبا سفيان وعبد الله بن عامر وأهل مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم وزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل[1].

﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَلَهُمْ عَذابٌ مُهينٌ﴾ آل عمران (١٧٨)

م/ خير

١١٩٩. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: أخبرني عن الكافر الموت خير له أم الحياة فقال: الموت خير للمؤمن والكافر، قلت: ولم قال: لأن الله يقول: ﴿وَما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ﴾ ويقول: ﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَلَهُمْ عَذابٌ مُهينٌ﴾[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٦ ح ١٥٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٦ ح ١٥٥.

﴿ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ الْـمُؤْمِنينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَميزَ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَما كانَ اللهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلكِنَّ اللهَ يَجْتَبي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشاءُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظيمٌ﴾ آل عمران (١٧٩)

م/ ميز

١٢٠٠. **تفسير القمي:** فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ ﴿ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ الْـمُؤْمِنينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَميزَ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ يَعْنِي الْـمُنَافِقَ الْكَاذِبَ مِنَ الْـمُؤْمِنِ الصَّادِقِ بِالنُّعَاسِ الَّذِي مَيَّزَ بَيْنَهُم[1].

م/ ميز

١٢٠١. **تفسير العياشي:** سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تمضي الأيام والليالي حتى ينادي مناد من السماء: يا أهل الحق اعتزلوا، يا أهل الباطل اعتزلوا، فيعزل هؤلاء من هؤلاء ويعزل هؤلاء، من هؤلاء قال: قلت: أصلحك الله يخالط هؤلاء هؤلاء بعد ذلك النداء قال: كلا إنه يقول في الكتاب ﴿ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ الْـمُؤْمِنينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَميزَ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾[2].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢١.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٢١.

﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ يَبْخَلُونَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلِلَّهِ ميراثُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ خَبيرٌ﴾ آل عمران (١٨٠)

م/ بخل، طوق

١٢٠٢. تفسير القمي: وأما قوله﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ يَبْخَلُونَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ﴾ قال من بخل ولم ينفق ماله في طاعة الله صار ذلك يوم القيامة طوقا من نار في عنقه وهو قوله ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾[1].

م/ طوق

١٢٠٣. المحاسن: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا مِنْ ذِي مَالٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَفْرٍ وَسَلَّطَ عَلَيْهِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يُرِيدُهُ وَهُوَ يَحِيدُ عَنْهُ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا تَتَخَلَّصُ مِنْهُ أَمْكَنَهُ مِنْ يَدِهِ فَقَضَمَهَا كَمَا يُقْضَمُ الْفُجْلُ ثُمَّ يَصِيرُ طَوْقاً فِي عُنُقِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ وَمَا مِنْ ذِي مَالِ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ يَمْنَعُ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا حَبَسَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَفْرٍ تَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا وَتَنْهَشُهُ كُلُّ ذَاتِ نَابٍ بِنَابِهَا وَمَا مِنْ ذِي مَالِ نَخْلٍ أَوْ كَرْمٍ أَوْ زَرْعٍ يَمْنَعُ زَكَاتَهَا إِلَّا طَوَّقَهُ اللهُ رِيعَةَ أَرْضِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[2].

م/ طوق

١٢٠٤. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَمْنَعُ مِنْ زَكَاةِ

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٧.

(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ٨٧ ح ٢٦.

مَالِهِ شَيْئاً إِلَّا جَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُعْبَاناً مِنْ نَارٍ مُطَوَّقاً فِي عُنُقِهِ يَنْهَشُ مِنْ لَحْمِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ ثُمَّ قَالَ هُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ يَعْنِي مَا بَخِلُوا بِهِ مِنَ الزَّكَاةِ[١].

م/ طوق

١٢٠٥. تفسير العياشي: عن جعفر عليه السلام يقول وذكر الزكاة فقال: الذي يمنع الزكاة يحول الله ماله يوم القيامة شجاعا من نار له ريمتان فيطوقه إياه ثم يقال له: الزمه كما لزمك في الدنيا، وهو قول الله ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ﴾ الآية[٢].

م/ طوق

١٢٠٦. الكافي: عَنْ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ مَانِعُ الزَّكَاةِ يُطَوَّقُ بِحَيَّةٍ قَرْعَاءَ وَتَأْكُلُ مِنْ دِمَاغِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾[٣].

م/ طوق

١٢٠٧. تفسير العياشي: وعنهم عليهم السلام قال: مانع الزكاة يطوق بشجاع أقرع يأكل من لحمه وهو قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ﴾ الآية[٤].

---

(١) الكافي، الكليني: ٣/ ٥٠٢ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٢٠٧ ح ١٥٨.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٨ ح ١٦٠.

(٣) الكافي، الكليني: ٣/ ٥٠٥ ح ١٦.

(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٨ ح ١٦١، الأمالي، الطوسي: ٦٩٤ ح ١٤٧٦.

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ فَقيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِياءُ سَنَكْتُبُ ما قالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذابَ الْحَريقِ﴾ آل عمران (١٨١)

م/ فقر

١٢٠٨. تفسير القمي: وأما قوله: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ فَقيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِياءُ﴾ قال والله ما رأوا الله تعالى فيعلموا أنه فقير ولكنهم رأوا أولياء الله فقراء فقالوا لو كان الله غنيا لأغنى أولياءه[١].

﴿الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلي بِالْبَيِّناتِ وَبِالَّذي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ﴾ آل عمران (١٨٣)

م/ قرب

١٢٠٩. تفسير القمي: قوله ﴿الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ فإن قوما من اليهود قالوا لرسول الله ﷺ لن نؤمن لك حتى تأتينا بقربان تأكله النار وكان عند بني إسرائيل طست كانوا يقربون القربان فيضعونه في الطست فتجيء نار فتقع فيه فتحرقه، فقالوا لرسول الله ﷺ لن نؤمن لك حتى تأتينا بقربان تأكله النار كما كان لبني إسرائيل فقال الله ﴿قُلْ﴾ لهم يا محمد ﴿قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلي بِالْبَيِّناتِ وَبِالَّذي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ﴾[٢].

م/ قتل

١٢١٠. تفسير العياشي: قال أبو عبد الله عليه السلام لعن الله القدرية لعن الله الحرورية لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة، قلت له جعلت فداك كيف لعنت هؤلاء مرة، ولعنت

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٢٧.

هؤلاء مرتين فقال: إن هؤلاء زعموا أن الذين قتلونا مؤمنين فثيابهم ملطخة بدمائنا إلى يوم القيامة أما تسمع لقول الله ﴿الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَبِالَّذي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ﴾ قال: فكان بين الذين خوطبوا بهذا القول وبين القاتلين خمس مائة عام، فسماهم الله قاتلين برضاهم بما صنع أولئك[١].

م/ قتل

١٢١١. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية ﴿قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَبِالَّذي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ﴾ وقد علم أن قالوا والله ما قتلنا ولا شهدنا، قال: وإنما قيل لهم ابرءوا من قتلتهم فأبوا[٢].

﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جاؤُ بِالْبَيِّناتِ وَالزُّبُرِ وَ الْكِتابِ الْـمُنيرِ﴾
آل عمران (١٨٤)

م/ بين

١٢١٢. تفسير القمي: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جاؤُ بِالْبَيِّناتِ﴾ هِيَ الْآيَاتُ ﴿وَالزُّبُرِ﴾ وَهِيَ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ بِالنُّبُوَّةِ ﴿وَ الْكِتابِ الْـمُنيرِ﴾ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ[٣].

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٠٨ ح ١٦٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٠٨ ح ١٦٤.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٢٧.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْـمَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ وَمَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلاَّ مَتاعُ الْغُرُورِ﴾ آل عمران (١٨٥)

م/ فوز

١٢١٣. تفسير القمي: وأما قوله ﴿... فَقَدْ فازَ...﴾ أي نجا من النار...[١].

م/ ذوق

١٢١٤. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: لَـمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله سَمِعُوا صَوْتاً وَلَـمْ يَرَوْا شَخْصاً يَقُولُ ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْـمَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ﴾ وَقَالَ إِنَّ فِي اللهِ خَلَفاً مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَعَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَدَرَكاً مِمَّا فَاتَ فَبِاللهِ فَثِقُوا وَإِيَّاهُ فَارْجُوا وَإِنَّمَا الْـمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ[٢].

م/ ذوق

١٢١٥. تفسير العياشي: عن الإمام الباقر عليه السلام... يا زرارة الموت موت والقتل قتل، قلت: فإن الله يقول: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْـمَوْتِ﴾ قال: من قتل لم يذق الموت، ثم قال: لا بد من أن يرجع حتى يذوق الموت[٣].

م/ ذوق

١٢١٦. تفسير العياشي: قال لي أبو جعفر عليه السلام: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْـمَوْتِ﴾ أو منشورة [كذا] نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله إنه ليس أحد من هذه الأمة إلا سينشرون، فأما المؤمنون فينشرون إلى قرة عين، وأما الفجار فينشرون إلى خزي الله إياهم[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٨.
(٢) الكافي، الكليني: ٣/ ٢٢١ ح ٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٢ ح ١٦٠.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢١٠ ح ١٦٩.

م/ ذوق

١٢١٧. تفسير العياشي: قال أبو جعفر عليه السلام ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ لم يذق الموت من قتل وقال: لا بد من أن يرجع حتى يذوق الموت[١].

﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثيراً وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ آل عمران(١٨٦)

م/ بلوى

١٢١٨. من لا يحضره الفقيه: كَتَبَ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ فِيمَا كَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ أَنَّ عِلَّةَ الزَّكَاةِ مِنْ أَجْلِ قُوتِ الْفُقَرَاءِ وَ تَحْصِينِ أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّفَ أَهْلَ الصِّحَّةِ الْقِيَامَ بِشَأْنِ أَهْلِ الزَّمَانَةِ وَ الْبَلْوَى كَمَا قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ﴿لَتُبْلَوُنَ فِي أَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾ فِي أَمْوَالِكُمْ إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ وَفِي أَنْفُسِكُمْ تَوْطِينُ الْأَنْفُسِ عَلَى الصَّبْرِ مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ أَدَاءِ شُكْرِ نِعَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ الطَّمَعِ فِي الزِّيَادَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ لِأَهْلِ الضَّعْفِ وَالْعَطْفِ عَلَى أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَالْحَثِّ لَهُمْ عَلَى الْمُوَاسَاةِ وَتَقْوِيَةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَعُونَةِ لَهُمْ عَلَى أَمْرِ الدِّينِ وَهُوَ عِظَةٌ لِأَهْلِ الْغِنَى وَعِبْرَةٌ لَهُمْ لِيَسْتَدِلُّوا عَلَى فُقَرَاءِ الْآخِرَةِ بِهِمْ وَمَا لَهُمْ مِنَ الْحَثِّ فِي ذَلِكَ عَلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَا خَوَّلَهُمْ وَأَعْطَاهُمْ وَالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالْخَوْفِ مِنْ أَنْ يَصِيرُوا مِثْلَهُمْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ فِي أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢١٠ ح ١٧٠.

(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٢/ ٨ ح ١٥٨٠.

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَليلاً فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ﴾ آل عمران (١٨٧)

م/ وثق

١٢١٩. **تفسير القمي**: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِه : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ﴾ وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ فِي مُحَمَّدٍ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ إِذَا خَرَجَ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ يَقُولُ نَبَذُوا عَهْدَ اللهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴿وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ﴾[١].

م/ نبذ

١٢٢٠. **مجموعة ورام**: (... وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ قَالَ تَرَكُوا الْعَمَلَ بِه...)[٢].

﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ يَفْرَحُونَ بِما أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِما لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ وَلَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾ آل عمران (١٨٨)

م/ فوز

١٢٢١. **تفسير القمي**: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام قَوْلُهُ: ﴿فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ مِنَ الْعَذابِ﴾ يَقُولُ بِبَعِيدٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴿وَلَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾[٣].

---

(١) مجموعة ورام، تنبيه الخواطر: ٢/ ٢١٤، إرشاد القلوب، الديلمي: ١/ ١٦.

(٢) مجموعة ورام، ج٢، ص: ٢١٤.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٢٩.

﴿الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ﴾ آل عمران (١٩١)

م/ جنب، قعد، قوم

١٢٢٢. تفسير القمي: في قوله ﴿الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ﴾ يعني الصحيح يصلي قائما والمريض يصلي جالسا ﴿وَعَلى جُنُوبِهِمْ﴾ يعني مضطجعا يومئ إيماء[١].

م/ جنب، قعد

١٢٢٣. الأمالي، الطوسي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام قَالَ: لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللهِ قَائِماً كَانَ أَوْ جَالِساً أَوْ مُضْطَجِعاً، إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النَّارِ﴾[٢].

م/ جنب، قعد

١٢٢٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله إن كان قائما أو جالسا أو مضطجعا لأن الله يقول: ﴿الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٢٩.

(٢) الأمالي، الطوسي: ٧٩ ح ١١٦.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢١١ ح ١٧٢.

م/ جنب، قعد

١٢٢٥. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في قول الله ﴿الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً﴾ الأصحاء ﴿وَقُعُوداً﴾ يعني المرضى ﴿وَعَلى جُنُوبِهِمْ﴾ قال: اعلى ممن يصلي جالسا وأوجع[١].

م/ جنب، قعد، قوم

١٢٢٦. الكافي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ﴾ قَالَ الصَّحِيحُ يُصَلِّي قَائِماً وَقُعُوداً الْمَرِيضُ يُصَلِّي جَالِساً ﴿وَعَلى جُنُوبِهِمْ﴾ الَّذِي يَكُونُ أَضْعَفَ مِنَ الْمَرِيضِ الَّذِي يُصَلِّي جَالِساً[٢].

﴿رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ﴾آل عمران(١٩٢)

م/ نصر

١٢٢٧. تفسير العياشي: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿وَما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ﴾ قال: ما لهم من أئمة يسموهم بأسمائهم[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢١١ ح ١٧٣.

(٢) الكافي، الكليني: ٣/ ٤١١ ح ١١، من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٢/ ١٦٩ ح ٦٧٢، تفسير العياشي: ١/ ٢١١ ح ١٧٤.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢١١ ح ١٧٥.

﴿رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْأَبْرارِ﴾آل عمران (١٩٣)

م/ ندي

١٢٢٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا﴾ قال: هو أمير المؤمنين نودي من السماء أن آمن بالرسول فآمن به[1].

﴿فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ﴾آل عمران (١٩٥)

م/ ثوب

١٢٢٩. شواهد التنزيل: الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: يَا أَخِي قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾... أَنْتَ الثَّوَابُ وَشِيعَتُكَ الْأَبْرَارُ[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢١١ ح ١٧٦.

(٢) شواهد التنزيل، الحاكم الحسكاني: ١/ ١٧٨ ح ١٨٩.

﴿لكِنِ الَّذينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدينَ فيها نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ﴾ آل عمران (١٩٨)

م/ برر

١٢٣٠. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: أخبرني عن الكافر الموت خير له أم الحياة فقال: الموت خير للمؤمن والكافر، قلت: ولم قال: لأن الله يقول: ﴿وَما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ﴾...[١].

م/ برر

١٢٣١. **البرهان في تفسير القرآن:** عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ﴾ قال: «قال رسول الله: أنت الثواب، وأصحابك الأبرار»[٢].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آل عمران(٢٠٠)

م/ ربط، صبر

١٢٣٢. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ ﴿اصْبِرُوا﴾ عَلَى الْمَصَائِبِ ﴿صابِرُوا﴾ عَلَى الْفَرَائِضِ ﴿وَرابِطُوا﴾ عَلَى الْأَئِمَّةِ عليهم السلام[٣].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٠٦ ح ١٥٥.
(٢) البرهان في تفسير القرآن، البحراني: ١/ ٧٢٩ ح ٢٩٤٣.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٢٩.

م/ ربط، صبر

١٢٣٣. بصائر الدرجات: عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ عَالِمٍ مِنْكُمْ حَيٍّ ظَاهِرٍ تَفْزَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِي حَلَالِهِمْ وَحَرَامِهِمْ فَقَالَ يَا أَبَا يُوسُفَ لَا إِنَّ ذَلِكَ لَبَيِّنٌ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى فَقَالَ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا﴾ عَدُوَّكُمْ مِمَّنْ يُخَالِفُكُمْ ﴿وَرابِطُوا﴾ إِمَامَكُمْ ﴿وَاتَّقُوا اللهَ﴾ فِيمَا يَأْمُرُكُمْ وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ[١].

م/ ربط، صبر

١٢٣٤. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ﴿اصْبِرُوا﴾ يقول: عن المعاصي ﴿صابِرُوا﴾ على الفرائض ﴿وَاتَّقُوا اللهَ﴾ يقول: آمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر، ثم قال: وأي منكر أنكر من ظلم الأمة لنا وقتلهم إيانا ﴿وَرابِطُوا﴾ يقول في سبيل الله ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه، ونحن الرباط الأدنى، فمن جاهد عنا فقد جاهد عن النبي صلى الله عليه وآله وما جاء به من عند الله ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ يقول: لعل الجنة توجب لكم إن فعلتم ذلك...[٢].

م/ ربط، صبر

١٢٣٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا﴾ قال: اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمة[٣].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٨٧ ح ١٦.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢١٢ ح ١٧٨.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢١٢ ح ١٨٠.

م/ ربط، صبر

١٢٣٦. **الغيبة:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عليه السلام فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا﴾ قَالَ ﴿اصْبِرُوا﴾ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ﴿صابِرُوا﴾ عَدُوَّكُمْ ﴿وَرابِطُوا﴾ إِمَامَكُمُ الْمُنْتَظَرَ[1].

م/ ربط، صبر

١٢٣٧. **معاني الأخبار:** عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا﴾ فَقَالَ اصْبِرُوا عَلَى الْمَصَائِبِ وَصَابِرُوهُمْ عَلَى التَّقِيَّةِ وَرَابِطُوا عَلَى مَنْ تَقْتَدُونَ بِهِ ﴿وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[2].

(١) الغيبة، النعماني: ٢٧.

(٢) معاني الأخبار، الصدوق: ٣٦٩ ح ١.



الفصل الرابع: سورةُ النِسَاء

وفيه مائة وست عشرة آية

و ثلاثمائة وخمسة وستون حديثاً



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيم

﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُما رِجالاً كَثيراً وَنِساءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقيباً﴾النساء(١)

م/ رحم

١٢٣٨. الزهد: جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ﴾ قَالَ هِيَ أَرْحَامُ النَّاسِ إِنَّ اللهَ أَمَرَ بِصِلَتِهَا وَعَظَّمَهَا أَ لَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا مَعَهُ[١].

م/ رقب، زوج، سأل

١٢٣٩. تفسير القمي: ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ﴾ يعني آدم عليه السلام ﴿وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها﴾ يعني حواء برأها الله من أسفل أضلاعه ﴿وَبَثَّ مِنْهُما رِجالاً كَثيراً وَنِساءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ﴾ قال يساءلون يوم القيامة عن التقوى هل اتقيتم، وعن الأرحام هل وصلتموها، و قوله ﴿إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقيباً﴾ أي كفيلا، في رواية أبي الجارود الرقيب الحفيظ[٢].

م/ سأل

١٢٤٠. تفسير فرات الكوفي: الصادق عليه السلام نحن أصل الايمان باللّه، ومنّا الرقيب على خلق اللّه وبه إسداد أعمال الصالحين نحن قسم اللّه الذي يسأل به ونحن وصيته في الأولين والآخرين وذلك قوله ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ﴾[٣].

---

(١) كتاب الزهد، محمد بن سليمان الكوفي: ٣٩ ح ١٠٥، الكافي، الكليني: ٢/ ١٥٩ ح ١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٠.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٦٦٠ ح ٨٩.

م/ سأل

١٢٤١. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام صِلُوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالتَّسْلِيمِ يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقيباً﴾[١].

م/ سأل

١٢٤٢. **تفسير العياشي:** عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار فأيما رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه فإن الرحم إذا مستها الرحم استقرت وأنها متعلقة بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد فينادي اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وذلك قول الله في كتابه ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقيباً﴾ وأيما رجل غضب وهو قائم فليلزم الأرض من فوره فإنه يذهب رجز الشيطان[٢].

م/ سأل

١٢٤٣. **تفسير العياشي:** عن عمر بن حنظلة عنه عليه السلام عن قول الله: ﴿وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ﴾ قال: هي أرحام الناس إن الله أمر بصلتها وعظمها ألا ترى أنه جعلها معه[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ١٥٥ ح ٢٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢١٧ ح ٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢١٧ ح ٩.

﴿وَآتُوا الْيَتامى أَمْوالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبيثَ بِالطَّيِّبِ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوالَهُمْ إِلى أَمْوالِكُمْ إِنَّهُ كانَ حُوباً كَبيراً﴾النساء(٢)

م/ أكل

١٢٤٤. تفسير القمي: ﴿وَآتُوا الْيَتامى أَمْوالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبيثَ بِالطَّيِّبِ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوالَهُمْ إِلى أَمْوالِكُمْ﴾ يعني لا تأكلوا مال اليتيم ظلما فتسرفوا وتتبدلوا الخبيث بالطيب[١].

م/ حوب

١٢٤٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي الحسن عليه السلام أنه قال ﴿حُوباً كَبيراً﴾ قال: هو مما يخرج الأرض من أثقالها[٢].

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتامى فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَواحِدَةً أَوْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ ذلِكَ أَدْنى أَلاَّ تَعُولُوا﴾النساء(٣)

م/ نكح

١٢٤٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كل شيء إسراف إلا في النساء، قال الله: ﴿فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ﴾ وقال: «وأحل لكم ما ملكت أيمانكم»[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٠.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢١٧ ح ١١.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢١٨ ح ١٣.

م/ عدل

١٢٤٧. **الكافي**:... فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: «أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَواحِدَةً﴾ يعْنِي فِي النَّفَقَةِ[١].

﴿وَآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنيئاً مَريئاً﴾ النساء(٤)

م/ طيب

١٢٤٨. **تفسير القمي**: يعني ما يهبه لها من مهرها إن ردته عليه فهو هنيء مريء[٢].

م/ طيب

١٢٤٩. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنيئاً مَريئاً﴾ قال: يعني بذلك أموالهن التي في أيديهن مما ملكن[٣].

م/ طيب

١٢٥٠. **تهذيب الأحكام**: عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنيئاً مَريئاً﴾ قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَمْوَالَهُنَّ الَّذِي فِي أَيْدِيهِنَّ مِمَّا يَمْلِكْنَ[٤].

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٦٧٣ ح ٩٥٩٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٠

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢١٩ ح ١٧.

(٤) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٦/ ٣٤٦ ح ٩٧٢.

﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِياماً وَارْزُقُوهُمْ فيها وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً﴾ النساء(٥)

م/ سفه، عرف

١٢٥١. تفسير القمي: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ﴾ فَالسُّفَهَاءُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ، إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّ امْرَأَتَهُ سَفِيهَةٌ مُفْسِدَةٌ وَوَلَدَهُ سَفِيهٌ مُفْسِدٌ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّطَ وَاحِداً مِنْهُمَا عَلَى مَالِهِ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَهُ ﴿قِياماً﴾ يَقُولُ مَعَاشاً قَالَ ﴿وَارْزُقُوهُمْ فيها وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً﴾ الْمَعْرُوفُ الْعُدَّةُ[١].

م/ سفه

١٢٥٢. تفسير العياشي: ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ﴾ وَأَيُّ سَفِيهٍ أَسْفَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ[٢].

١٢٥٣. تفسير العياشي: عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ﴾ قال: من لا تثق به[٣].

م/ سفه

١٢٥٤. تفسير العياشي: عن إبراهيم بن عبد الحميد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ﴾ قال: كل من يشرب المسكر فهو سفيه[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣١، من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٤/ ٢٢٦ ح ٥٥٣٤.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٠ ح ٢٠.

(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٠ ح ٢٢.

م/ سفه

١٢٥٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَأَمْوالَكُمُ﴾ قال: هم اليتامى لا تعطوهم أموالهم حتى تعرفوا منهم الرشد قلت: فكيف يكون أموالهم أموالنا فقال: إذا كنت أنت الوارث لهم[1].

م/ سفه

١٢٥٦. من لا يحضره الفقيه: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الْمَرْأَةُ لَا يُوصَى إِلَيْهَا لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَأَمْوالَكُمُ﴾[2].

﴿وَابْتَلُوا الْيَتامى حَتَّى إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ وَلا تَأْكُلُوها إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفى بِاللهِ حَسِيباً﴾ النساء(٦)

م/ أكل، يتم

١٢٥٧. تفسير القمي: وأما قوله ﴿وَابْتَلُوا الْيَتامى حَتَّى إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ وَلا تَأْكُلُوها إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا﴾ قال من كان في يده مال اليتامى فلا يجوز له أن يعطيه حتى يبلغ النكاح، فإذا احتلم وجب عليه الحدود وإقامة الفرائض، ولا يكون مضيعا ولا شارب خمر ولا زانيا، فإذا أنس منه الرشد دفع إليه المال وأشهد عليه وإن كانوا لا يعلمون أنه قد بلغ فإنه يمتحن بريح إبطه أو نبت عانته، فإذا كان ذلك فقد بلغ فيدفع إليه ماله إذا كان رشيدا، ولا يجوز أن

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٠ ح ٢٣.

(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٤/ ٢٢٦ ح ٥٥٣٣، تهذيب الأحكام، الطوسي: ٩/ ٢٤٥ ح ٩٥٣.

يحبس عليه ماله ويعلل أنه لم يكبر وقوله: ﴿وَلا تَأْكُلُوها إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا﴾ فإن من كان في يده مال يتيم وهو غني فلا يحل له أن يأكل من مال اليتيم ومن كان فقيرا قد حبس نفسه على ماله فله أن يأكل بالمعروف(١).

م/ عرف

١٢٥٨. تفسير العياشي: محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل بيده الماشية لابن أخ له يتيم في حجره أيخلط أمرها بأمر ماشيته قال:فإن كان يليط حوضها ويقوم على هنأتها ويرد نادتها فليشرب عن ألبانها غير مجتهد للحلاب ولا مضر بالولد،ثم قال: ﴿وَمَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ ﴿وَاللهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾(٢).

م/ رشد

١٢٥٩. تفسير العياشي: يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ﴾ أي شيء الرشد الذي يؤنس منهم قال: حفظ ماله(٣).

م/ أنس

١٢٦٠. من لا يحضره الفقيه: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ﴾ قَالَ إِيناسُ الرُّشْدِ حِفْظُ الْمَالِ(٤).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٠٨ ح ٣٢٢.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٢١ ح ٢٦.

(٤) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٤/ ٢٢٢ ح ٥٥٢٣.

م/ أنس

١٢٦١. تفسير العياشي: جعفر بن محمدعليه السلام في قول الله ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ﴾ قال: فقال إذا رأيتموهم يحبون آل محمد فارفعوهم درجة[١].

م/ عف

١٢٦٢. تفسير العياشي: عن أبي عبد اللهعليه السلام في قوله: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فقال ذلك رجل يحبس نفسه على أموال اليتامى فيقوم لهم فيها ويقوم لهم عليها فقد شغل نفسه عن طلب المعيشة فلا بأس أن يأكل بالمعروف إذا كان يصلح أموالهم، وإن كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا[٢].

م/ معروف، أكل

١٢٦٣. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِعليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فَقَالَ مَنْ كَانَ يَلِي شَيْئاً لِلْيَتَامَى وَهُوَ مُحْتَاجٌ لَيْسَ لَهُ مَا يُقِيمُهُ فَهُوَ يَتَقَاضَى أَمْوَالَهُمْ وَيَقُومُ فِي ضَيْعَتِهِمْ فَلْيَأْكُلْ بِقَدَرٍ وَلَا يُسْرِفْ وَإِنْ كَانَ ضَيْعَتُهُمْ لَا تَشْغَلُهُ عَمَّا يُعَالِجُ لِنَفْسِهِ فَلَا يَرْزَأَنَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئاً[٣].

م/ أكل

١٢٦٤. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِعليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قَالَ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْقُوتُ وَإِنَّمَا عَنَى الْوَصِيَّ أَوِ الْقَيِّمَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَمَا يُصْلِحُهُمْ[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٢١ ح ٢٧، من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٤/ ٢٢٢ ح ٥٥٢٤.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢١ ح ٢٩.
(٣) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٩ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٢٢١ ح ٣٠.
(٤) الكافي، الكليني: ٥/ ١٣٠ ح ٥.

﴿وَإِذا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً﴾ النساء(٨)

م/ حضر

١٢٦٥. تفسير العياشي: في رواية أخرى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَإِذا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً﴾ قلت: أمنسوخة هي قال: لا إذا حضرك فأعطهم[١].

﴿وَلْيَخْشَ الَّذينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَديداً﴾ النساء(٩)

م/ ضعف

١٢٦٦. تفسير القمي: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَديداً﴾ فإن الله عز وجل يقول لا تظلموا اليتامى فيصيب أولادكم مثل ما فعلتم باليتامى وإن الله تبارك وتعالى يقول إذا ظلم الرجل اليتيم وكان مستحلا لم يحفظ ولده ووكلهم إلى أبيهم، وإن كان صالحا حفظ ولده في صلاح أبيهم[٢].

م/ ضعف

١٢٦٧. تفسير العياشي: قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم [يتيما] سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو على عقب عقبه، قال: فذكرت في نفسي فقلت يظلم هو فسلط على عقبه أو عقب عقبه فقال لي قبل أن أتكلم: إن الله يقول: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَديداً﴾[٣].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٢ ح ٣٥.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٢.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٣ ح ٣٧.

م/ ضعف

١٢٦٨. الكافي: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَوْعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ بِعُقُوبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عُقُوبَةُ الْآخِرَةِ النَّارُ وَأَمَّا عُقُوبَةُ الدُّنْيَا فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ﴾ يَعْنِي لِيَخْشَ أَنْ أَخْلُفَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَؤُلَاءِ الْيَتَامَى[1].

م/ ضعف

١٢٦٩. من لا يحضره الفقيه: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّ آكِلَ مَالِ الْيَتِيمِ سَيَلْحَقُهُ وَبَالُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللهَ﴾ وَأَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً﴾[2].

(١) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٨ ح ١، من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٥٦٩ ح ٤٩٤٥، تفسير العياشي: ١/ ٢٢٣ ح ٣٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ١٧٣ ح ٣٦٥٢، تفسير العياشي: ١/ ٢٢٣ ح ٣٩.

﴿إِنَّ الَّذينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ ناراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعيراً﴾ النساء(١٠)

م/ يتم

١٢٧٠. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ لَـمَّا أُنْزِلَتْ ﴿إِنَّ الَّذينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ ناراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعيراً﴾ أَخْرَجَ كُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ وَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي إِخْرَاجِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْيَتامى﴾... إلخ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام لَا بَأْسَ أَنْ تَخْلِطَ طَعَامَكَ بِطَعَامِ الْيَتِيمِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ يُوشِكُ أَنْ يَأْكُلَ الْكَبِيرُ مَعَهُ وَأَمَّا الْكِسْوَةُ وَغَيْرُهُ فَيُحْسَبُ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ كَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ[1].

م/ يتم

١٢٧١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل أكل مال اليتيم هل له توبة قال: يرد به أهله قال: ذلك بأن الله يقول ﴿إِنَّ الَّذينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ في بُطُونِهِمْ ناراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعيراً﴾[2].

م/ يتم

١٢٧٢. **تفسير العياشي:** أحمد بن محمد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لأيتام فيحتاج فيمد يده فينفق منه عليه وعلى عياله وهو ينوي أن يرده إليهم أهو ممن قال الله: ﴿إِنَّ الَّذينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً﴾ قال: لا ولكن ينبغي

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٧٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٤ ح ٤١.

له ألا يأكل إلا بقصد ولا يسرف قلت له: كم أدنى ما يكون من مال اليتيم إذا هو أكله وهو لا ينوي رده حتى يكون يأكل في بطنه نارا قال: قليله وكثيره واحد إذا كان من نفسه ونيته أن لا يرده إليهم[١].

م/ يتم

١٢٧٣. الكافي: عَنْ عَجْلَانَ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَالَ هُوَ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً﴾ ثُمَّ قَالَ عليه السلام مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ مَنْ عَالَ يَتِيماً حَتَّى يَنْقَطِعَ يُتْمُهُ أَوْ يَسْتَغْنِيَ بِنَفْسِهِ أَوْجَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ الْجَنَّةَ كَمَا أَوْجَبَ النَّارَ لِمَنْ أَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ[٢].

﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِساءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَكَ وَإِنْ كانَتْ واحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَواهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِها أَوْ دَيْنٍ آباؤُكُمْ وَ أَبْناؤُكُمْ لا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِنَ اللهِ إِنَّ اللهَ كانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾ النساء(١١)

م/ وصي

١٢٧٤. تفسير القمي: وقوله: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ قال إذا مات الرجل وترك بنين وبنات فللذكر مثل حظ الأنثيين و قوله ﴿فَإِنْ كُنَّ نِساءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَكَ﴾ يعني إذا مات الرجل وترك أبوين وابنتين فللأبوين

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٤ ح ٤٢.

(٢) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٨ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ٢٢٤ ح ٤٤.

السدسان وللابنتين الثلثان، فإن كانت البنت واحدة فلها النصف ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾ وبقي سهم يقسم على خمسة أسهم فما أصاب ثلاث أسهم فللبنت وما أصاب اثنين فللأبوين[١].

م/ وصي

١٢٧٥. تفسير العياشي: عن أحدهما قال إن فاطمة عليها السلام انطلقت إلى أبي بكر فطلبت ميراثها من نبي الله صلى الله عليه وآله فقال: إن نبي الله لا يورث، فقالت: أكفرت بالله وكذبت بكتابه قال الله ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾[٢].

م/ أخ

١٢٧٦. تفسير العياشي: عن أبي العباس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يحجب عن الثلاث الأخ والأخت حتى يكونا أخوين أو أخ أو أختين فإن الله يقول ﴿فَإِنْ كانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾[٣].

م/ أم

١٢٧٧. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿فَإِنْ كانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ يعني إخوة لأب وأم أو إخوة لأب[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٥ ح ٤٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٦ ح ٥٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٦ ح ٥٤.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ ما تَرَكَ أَزْواجُكُمْ إِنْ لَـمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصينَ بِها أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَـمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِها أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ فَهُمْ شُرَكاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصى بِها أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ النساء(١٢)

م/ كلل، نصف

١٢٧٨. تفسير القمي: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ ما تَرَكَ أَزْواجُكُمْ﴾ فإذا ماتت المرأة فلزوجها النصف إذا لم يكن لها ولد فإن كان لها ولد فلزوجها الربع وللمرأة إذا مات زوجها ولم يكن له ولد فلها الربع وإن كان له ولد فلها الثمن.

وقوله: ﴿وَإِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾ فهذه كلالة الأم وهي الإخوة والأخوات من الأم فإن كانوا أكثر من ذلك فهم يأخذون الثلث، فيقتسمون فيما بينهم بالسوية الذكر والأنثى فيه سواء، فإن كان للميت إخوة وأخوات من قبل الأب والأم أو من قبل الأب وحده فلأمه السدس وللأب خمسة أسداس، فإن الإخوة والأخوات من قبل الأب هم في عيال الأب ويلزمه مئونتهم فهم يحجبون الأم عن الثلث ولا يرثون[١].

م/ كلل

١٢٧٩. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال الذي عنى الله في قوله ﴿وَإِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ فَهُمْ شُرَكاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ إنما عنى بذلك الإخوة والأخوات من الأم خاصة[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٣.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٧ ح ٥٨.

م/ كلل

١٢٨٠. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ زَوْجَهَا وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ لِأَبِيهَا فَقَالَ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ وَلِإِخْوَتِهَا لِأُمِّهَا الثُّلُثُ سَهْمَانِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَبَقِيَ سَهْمٌ فَهُوَ لِلْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ لِأَنَّ السِّهَامَ لَا تَعُولُ وَإِنَّ الزَّوْجَ لَا يُنْقَصُ مِنَ النِّصْفِ وَلَا الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ مِنْ ثُلُثِهِمْ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿فَإِنْ كانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ فَهُمْ شُرَكاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ وَإِنْ كَانَ وَاحِداً فَلَهُ السُّدُسُ وَإِنَّمَا عَنَى اللهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْإِخْوَةَ وَالْأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمِّ خَاصَّةً[1].

﴿وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾ النساء(١٥)

م/ سبل

١٢٨١. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾ قال: منسوخة والسبيل هو الحدود[2].

م/ سبل

١٢٨٢. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن هذه الآية ﴿وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً﴾ [قال]: هذه منسوخة، قال:

---

(١) الكافي، الكليني: ٧/ ١٠٣ ح ٥، تفسير العياشي: ١/ ٢٢٧ ح ٥٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٧ ح ٦٠.

قلت: كيف كانت قال: كانت المرأة إذا فجرت فقام عليها أربعة شهود أدخلت بيتا ولم تحدث ولم تكلم ولم تجالس وأوتيت فيه بطعامها وشرابها حتى تموت...[١].

﴿وَالَّذانِ يَأْتِيانِها مِنْكُمْ فَآذُوهُما فَإِنْ تابا وَأَصْلَحا فَأَعْرِضُوا عَنْهُما إِنَّ اللهَ كانَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾ النساء(١٦)

م/ أذي

١٢٨٣. **تفسير العياشي:**... عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قوله: ﴿وَالَّذانِ يَأْتِيانِها مِنْكُمْ﴾ قال: يعني البكر إذا أتت الفاحشة التي أتتها هذه الثيب ﴿فَآذُوهُما﴾ قال تحبس: ﴿فَإِنْ تابا وَأَصْلَحا فَأَعْرِضُوا عَنْهُما إِنَّ اللهَ كانَ تَوَّاباً رَحِيماً﴾[٢].

﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ النساء(١٧)

م/ جهل

١٢٨٤. **تفسير العياشي:**... وقال: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ﴾ يعني كل ذنب عمله العبد وإن كان به عالما فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه[٣].

م/ جهل

١٢٨٥. **الكافي:** جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ لَمْ يَكُنْ لِلْعَالِمِ تَوْبَةٌ ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ﴾[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٧ ح ٦١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٧ ح ٦١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٧ ح ٦٢.
(٤) الكافي، الكليني: ١/ ٤٧ ح ٣.

م/ جهل

١٢٨٦. نور الثقلين: في نهج البلاغة قال عليه السلام من اعطى التوبة لم يحرم القبول قال ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَريبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكانَ اللهُ عَليماً حَكيماً﴾[١].

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتَّى إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلاَ الَّذينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولئِكَ أَعْتَدْنا لَهُمْ عَذاباً أَليماً﴾ النساء(١٨)

م/ توب

١٢٨٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتَّى إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ قال: هو الفرار تاب حين لم ينفعه التوبة ولم يقبل منه[٢].

م/ عاين

١٢٨٨. من لا يحضره الفقيه: وَسُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتَّى إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ قَالَ ذَاكَ إِذَا عَايَنَ أَمْرَ الْآخِرَةِ[٣].

---

(١) نور الثقلين، الحويزي: ١/ ٤٥٧ ح ١٢٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٨ ح ٦٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه: ١/ ١٣٣ ح ٣٥٢.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يَأْتينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللهُ فيهِ خَيْراً كَثيراً﴾ النساء(١٩)

م/ عضل، كره

١٢٨٩. تفسير القمي: وَقَوْلُهُ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَحَ امْرَأَةً وَلَمْ يُرِدْهَا وَكَرِهَهَا أَنْ لَا يُطَلِّقَهَا إِذَا لَمْ يُجْبَرْ [يَجُرْ] عَلَيْهَا ويعضلها أي يحبسها ويقول لها حتى تؤدي ما أخذت مني فنهى الله عن ذلك ﴿إِلاَّ أَنْ يَأْتينَ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ وهو ما وصفناه في الخلع فإن قالت له ما تقول المختلعة يجوز له أن يأخذ منها ما أعطاها وما فضل.

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً﴾ فَإِنَّهُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي أَوَّلِ مَا أَسْلَمُوا مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِذَا مَاتَ حَمِيمُ الرَّجُلِ وَ لَهُ امْرَأَةٌ أَلْقَى الرَّجُلُ ثَوْبَهُ عَلَيْهَا فَوَرِثَ نِكَاحَهَا بِصَدَاقِ حَمِيمِهِ الَّذِي كَانَ أَصْدَقَهَا فَكَانَ يَرِثُ نِكَاحَهَا كَمَا يَرِثُ مَالَه...[1].

م/ عضل، أتي

١٢٩٠. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ قال الرجل تكون في حجره اليتيمة فيمنعها من التزويج يضر بها تكون قريبة له قلت ﴿وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ قال: الرجل تكون له المرأة فيضر بها حتى تفتدي منه فنهى الله عن ذلك[2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٣.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٨ ح ٦٥.

م/ عضل

١٢٩١. تفسير العياشي: سألته عن قوله ﴿وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ﴾قال: فحكى كلاما ثم قال: كما يقول النبطية إذا طرح عليها الثوب عضلها فلا تستطيع تزويج غيره وكان هذا في الجاهلية[١].

﴿وَ إِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدالَ زَوْجٍ مَكانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْداهُنَّ قِنْطاراً فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَ تَأْخُذُونَهُ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً﴾ النساء(٢٠)

م/ أخذ

١٢٩٢. تفسير القمي: قال ﴿وَ إِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدالَ زَوْجٍ مَكانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْداهُنَّ قِنْطاراً فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً أَ تَأْخُذُونَهُ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً﴾ وذلك إذا كان الرجل هو الكاره للمرأة، فنهى الله أن يسيء إليها حتى تفتدي منه[٢].

م/ أخذ

١٢٩٣. تفسير العياشي: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عمن تزوج على أكثر من مهر السنة أيجوز له ذلك قال: إذا جاوز مهر السنة فليس هذا مهر إنما هو نحل لأن الله يقول فإن ﴿وَآتَيْتُمْ إِحْداهُنَّ قِنْطاراً فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً﴾ إنما عنى النحل ولم يعني المهر، ألا ترى أنها إذا أمهرها مهرا ثم اختلعت كان لها أن تأخذ المهر كاملا [كملا] فما زاد على مهر السنة فإنما هو نحل كما أخبرتك، فمن ثم وجب لها مهر نسائها لعلة من العلل، قلت: كيف يعطي وكم مهر نسائها قال إن مهر المؤمنات خمسمائة وهو مهر السنة، وقد يكون أقل من خمسمائة ولا يكون أكثر من ذلك، ومن كان مهرها ومهر

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٩ ح ٦٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٥.

نسائها أقل من خمسمائة أعطي ذلك شيء ومن فخر وبذخ بالمهر فازداد على خمسمائة ثم وجب لها مهر نسائها في علة من العلل لم يزد على مهر السنة خمسمائة درهم[١].

م/ قنطر

١٢٩٤. مجمع البيان: عن الباقر والصّادق عليهما السلام: القنطار، ملء مسك ثور ذهبا[٢].

﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضى بَعْضُكُمْ إِلى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ ميثاقاً غَليظاً﴾ النساء(٢١)

م/ وثق

١٢٩٥. تفسير القمي: يقول الله ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضى بَعْضُكُمْ إِلى بَعْضٍ﴾ والإفضاء المباشرة يقول الله ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ ميثاقاً غَليظاً﴾ والميثاق الغليظ الذي اشترطه الله للنساء على الرجال[٣].

م/ وثق

١٢٩٦. الكافي: عن يوسف العجلي قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ ميثاقاً غَليظاً﴾ قَالَ الْمِيثَاقُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عُقِدَ بِهَا النِّكَاحُ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿غَليظاً﴾ فَهُوَ مَاءُ الرَّجُلِ يُفْضِيهِ إِلَى امْرَأَتِهِ[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٩ ح ٦٧.

(٢) مجمع البيان، الطبرسي: ٢/ ٢٤.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٣٥.

(٤) الكافي، الكليني: ٥/ ٥٦١ ح ١٩، تفسير العياشي: ١/ ٢٢٩ ح ٦٨.

﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَمَقْتاً وَساءَ سَبِيلاً﴾ النساء(٢٢)

م/ نكح

١٢٩٧. النوادر: عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام أَنَّهُ قَال: لَوْ لَـمْ يُحَرَّمْ عَلَى النَّاسِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله بِقَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَما كانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَداً﴾ لَحَرُمْنَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عليهما السلام لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ﴾ فَلَا يَصْلُحُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْكِحَ امْرَأَةَ جَدِّهِ[١].

م/ نكح

١٢٩٨. تفسير القمي: في قوله ﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما قَدْ سَلَفَ﴾ فإن العرب كانوا ينكحون نساء آبائهم فكان إذا كان للرجل أولاد كثيرة وله أهل ولم تكن أمهم ادعى كل واحد فيها فحرم الله مناكحتهم وله أهل[٢].

م/ نكح

١٢٩٩. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام يقول الله: ﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ﴾ فلا يصلح للرجل أن ينكح امرأة جده[٣].

---

(١) النوادر، الأشعري: ١٠١ ح ٢٤٤، الكافي، الكليني: ١٠/ ٨٢١ ح ٩٨٠٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٥.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٠ ح ٦٩.

م/ نكح

١٣٠٠. تفسير العياشي: سمعت أبا عبد اللهعليه السلام يقول إن الله حرم علينا نساء النبيصلى الله عليه وآله يقول الله: ﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ﴾[١].

م/ نكح

١٣٠١. دعائم الإسلام: وَعَنْ عَلِيٍّعليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ﴾ قَالَ إِذَا نَكَحَ رَجُلٌ امْرَأَةً ثُمَّ تُوُفِّيَ عَنْهَا أَوْ طَلَّقَهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ مِنْ وُلْدِهِ إِنْ دَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ امْرَأَةَ جَدِّهِ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى وُلْدِهِ مَا تَنَاسَلُوا[٢].

م/ نكح

١٣٠٢. تفسير البرهان: الشيباني في نهج البيان [٣]: عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: ﴿إِلاَّ ما قَدْ سَلَفَ﴾ في زمن يعقوبعليه السلام[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٠ ح ٧٠.

(٢) دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٢٣٣ ح ٨٧٥.

(٣) وهو كتاب لا زال مخطوطاً.

(٤) البرهان في تفسير القرآن، البحراني: ٢/ ٥٤ ح ٢٢٥٥.

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَأَخَواتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخالاتُكُمْ وَبَناتُ الْأَخِ وَبَناتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهاتُكُمُ اللاَّتي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَأُمَّهاتُ نِسائِكُمْ وَرَبائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاَّتي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ وَحَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاَّ ما قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللهَ كانَ غَفُوراً رَحيماً﴾ النساء(٢٣)

م/ حجر

١٣٠٣. النوادر: مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأُعْتِقَتْ فَتَزَوَّجَتْ أَيَصْلُحُ لِمَوْلَاهَا الْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَتَهَا قَالَ لَا هِيَ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَهِيَ ابْنَتُهُ الْحُرَّةُ وَالْمَمْلُوكَةُ فِي هَذَا سَوَاءٌ ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَرَبائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ﴾[1].

م/ حجر، حرم، حلل

١٣٠٤. تفسير القمي: ثم قال ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَأَخَواتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخالاتُكُمْ وَبَناتُ الْأَخِ وَبَناتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهاتُكُمُ اللاَّتي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَأُمَّهاتُ نِسائِكُمْ﴾ فإن هذه المحرمات هي محرمة وما فوقها إلى أقصاها وكذلك البنت والأخت، وأما التي هي محرمة بنفسها وبنتها حلال فالعمة والخالة هي محرمة بنفسها وبنتها حلال وأمهات النساء أمها محرمة وبنتها حلال إذا ماتت ابنتها الأولى التي هي امرأته أو طلقها وأما قوله ﴿وَرَبائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ﴾ فالخوارج زعمت أن الرجل إذا كانت لأهله بنت ولم يربها ولم تكن في حجره حلت له لقول الله « [و] ﴿اللاَّتي في حُجُورِكُمْ﴾ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام لَا تَحِلُّ لَهُ ﴿وَحَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ﴾ يعني امرأة الولد[2].

---

(١) النوادر ن الأشعري: ١٢١ ح ٣٠٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٥.

م/ حجر

١٣٠٥. تفسير العياشي: عن أبي العباس في الرجل يكون له الجارية يصيب منها ثم يبيعها هل له أن ينكح ابنتها قال: لا هي مما قال الله ﴿وَرَبائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ﴾[١].

م/ ربيبه

١٣٠٦. تفسير العياشي: عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة وطلقها قبل أن يدخل بها أتحل له ابنتها قال: فقال قد قضى في هذا أمير المؤمنين عليه السلام لا بأس به إن الله يقول: ﴿وَرَبائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاَّتي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ﴾ لكنه لو تزوجت الابنة، ثم طلقها قبل أن يدخل بها لم تحل له أمها، قال: قلت: أليس هما سواء قال: فقال: لا ليس هذه مثل هذه، إن الله يقول: ﴿وَأُمَّهاتُ نِسائِكُمْ﴾ لم يستثن في هذه كما اشترط في تلك هذه هاهنا مبهمة ليس فيها شرط وتلك فيها شرط[٢].

م/ ربيبه

١٣٠٧. دعائم الإسلام: وَعَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَرَبائِبُكُمُ اللاَّتي في حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاَّتي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ قَالَ عليه السلام هِيَ ابْنَةُ امْرَأَتِهِ عَلَيْهِ حَرَامٌ إِذَا كَانَ دَخَلَ بِأُمِّهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِأُمِّهَا فَتَزْوِيجُهَا لَهُ حَلَالٌ وَقَالَ فِي قَوْلِ اللهِ جَلَ ﴿فِي حُجُورِكُمْ﴾ الْحَجْرُ الْحُرْمَةُ الَّتِي فِي حُرْمَتِكُمْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَنْعامٌ وَ حَرْثٌ حِجْرٌ﴾ يَقُولُ مُحَرَّمَةٌ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٠ ح ٧٣.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٠ ح ٧٤.

(٣) دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٢٣٢ ح ٨٧٢.

م/ سلف

١٣٠٨. دعائم الإسلام: عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاَّ ما قَدْ سَلَفَ﴾ يَعْنِي بِالنِّكَاحِ قَالَ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا نَكَحَ امْرَأَةً ثُمَّ أَتَى أَرْضاً أُخْرَى فَنَكَحَ أُخْتَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَعَلَيْهِ إِذَا عَلِمَ أَنْ يَنْزِعَ عَنْهَا(١).

﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ كِتابَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ ما وَراءَ ذلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوالِكُمْ مُحْصِنينَ غَيْرَ مُسافِحينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَريضَةً وَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَريضَةِ إِنَّ اللهَ كانَ عَليماً حَكيماً﴾ النساء(٢٤)

م/ متع

١٣٠٩. الأصول الستة عشر: عَنْهُ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: لَوْ لَا مَا سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْخَطَّابِ مَا زَنَى إِلَّا شَقِيٌّ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ﴿فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ قَالَ: يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ الْأَجَلُ فِيمَا بَيْنَكُمَا اسْتَحْلَلْتَهَا بِأَجَلٍ آخَرَ بِرِضَاهَا، وَلَا تَحِلُّ لِغَيْرِكَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ(٢).

م/ رضي

١٣١٠. النوادر: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَزِيدَهَا وَتَزِيدَكَ إِذَا انْقَطَعَ

---

(١) دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٢٣٤ ح ٨٧٨.

(٢) الأصول الستة عشر: ١٥١ ح ٦٣.

الْأَجَلُ فِيمَا بَيْنَكُمَا تَقُولُ لَهَا اسْتَحْلَلْتُكِ بِأَجَلٍ آخَرَ بِرِضًى مِنْهَا وَلَا تَحِلُّ لِغَيْرِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ(١).

م/ رضي

١٣١١. النوادر: مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ ﴿وَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَريضَةِ﴾ قَالَ مَا تَرَاضَوْا عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ النِّكَاحِ فَهُوَ جَائِزٌ وَمَا كَانَ قَبْلَ النِّكَاحِ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِرِضَاهَا(٢).

م/ محصن

١٣١٢. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ يعني أمة الرجل إذا كان قد زوجها من عبده ثم أراد نكاحها فرق بينهما واستبرأ رحمها بحيضة أو حيضتين فإذا استبرأ رحمها حل له أن ينكحها وقوله: ﴿كِتابَ اللهِ عَلَيْكُمْ﴾ يعني حجة الله عليكم فيما يقول ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ ما وَراءَ ذلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوالِكُمْ مُحْصِنينَ غَيْرَ مُسافِحينَ﴾ يعني يتزوج بمحصنة غير زانية مسافحة قوله ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ﴾ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام : ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَريضَةً﴾ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام فَهَذِهِ الْآيَةُ دَلِيلٌ عَلَى الْمُتْعَةِ(٣).

م/ متع

١٣١٣. قرب الإسناد: عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنِ الْمُتْعَةِ فَقَالَ: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَريضَةً وَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَريضَةِ﴾(٤).

---

(١) النوادر، الأشعري: ٨١ ح ١٨٢.

(٢) النوادر، الأشعري: ٨٤ ح ١٨٨، الكافي، الكليني: ٥/ ٤٥٧ ح ٢.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٣٥.

(٤) قرب الإسناد، الحميري: ٤٣ ح ١٣٨، الكافي، الكليني: ٥/ ٤٤٩ ح ١.

م/ محصن

١٣١٤. الكافي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ قَالَ هُوَ أَنْ يَأْمُرَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ وَتَحْتَهُ أَمَتُهُ فَيَقُولَ لَهُ اعْتَزِلِ امْرَأَتَكَ وَلَا تَقْرَبْهَا ثُمَّ يَحْبِسَهَا عَنْهُ حَتَّى تَحِيضَ ثُمَّ يَمَسَّهَا فَإِذَا حَاضَتْ بَعْدَ مَسِّهِ إِيَّاهَا رَدَّهَا عَلَيْهِ بِغَيْرِ نِكَاحٍ(١).

م/ حصن

١٣١٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ قال: هن ذوات الأزواج(٢).

م/ حصن

١٣١٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ قال سمعته يقول: تأمر عبدك وتحته أمتك فيعتزلها حتى تحيض فتصيب منها(٣).

م/ حصن

١٣١٧. تفسير العياشي: عن أحدهما عليهما السلام في قول الله ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّساءِ﴾ قال هن ذوات الأزواج ﴿إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ إن كنت زوجت أمتك غلامك نزعتها منه إذا شئت، فقلت: أرأيت إن زوج غير غلامه قال: ليس له أن ينزع حتى تباع، فإن باعها صار بضعها في يد غيره، وإن شاء المشتري فرق وإن شاء أقر(٤).

---

(١) الكافي، الكليني: ٥/ ٤٨١ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ٢٣٢ ح ٨٠.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٢ ح ٨١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٣ ح ٨٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٣ ح ٨٣.

م/ حصن

١٣١٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ﴾ قال: كل ذوات الأزواج[١].

١٣١٩. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في المتعة قال: نزلت هذه الآية ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ فيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ﴾ قال: لا بأس بأن تزيدها وتزيدك إذا انقطع الأجل فيما بينكما يقول: استحللتك بأجل آخر برضى منها ولا تحل لغيرك حتى تنقضي عدتها وعدتها حيضتان[٢].

﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَناتِ الْمُؤْمِناتِ فَمِنْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ مِنْ فَتَياتِكُمُ الْمُؤْمِناتِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِإِيمانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَناتٍ غَيْرَ مُسافِحاتٍ وَلا مُتَّخِذاتِ أَخْدانٍ فَإِذا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ ما عَلَى الْمُحْصَناتِ مِنَ الْعَذابِ ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النساء(٢٥)

م/ حصن، خدن، سفح

١٣٢٠. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَناتِ الْمُؤْمِناتِ فَمِنْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ مِنْ فَتَياتِكُمُ الْمُؤْمِناتِ﴾ قال ومن لم يستطع أن ينكح الحرة فالإماء بإذن أصحابهن ﴿وَاللهُ أَعْلَمُ بِإِيمانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَناتٍ غَيْرَ مُسافِحاتٍ﴾ قال غير خديعة ولا فسق ولا فجور وقوله: ﴿وَلا مُتَّخِذاتِ أَخْدانٍ﴾ أي لا يتخذها

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٣ ح ٨٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٣ ح ٨٦.

صديقة وقوله: ﴿فَإِذا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ ما عَلَى الْمُحْصَناتِ مِنَ الْعَذابِ﴾ يعني به العبيد والإماء إذا زنيا ضربا نصف الحد، فمن عاد فمثل ذلك حتى يفعلوا ذلك ثماني مرات ففي الثامنة يقتلون، قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام وَإِنَّمَا صَارَ يُقْتَلُ فِي الثَّامِنَةِ لِأَنَّ اللهَ رَحِمَهُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَيْهِ رِبْقَ الرِّقِّ وَحَدَّ الْحُرِّ[١].

م/ حصن

١٣٢١. تفسير العياشي: أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام يتمتع الأمة بإذن أهلها قال: نعم، إن الله يقول: ﴿فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾[٢].

م/ حصن

١٣٢٢. تفسير العياشي: قال محمد بن صدقة البصري سألته عن المتعة أليس في هذا بمنزلة الإماء قال: نعم أما تقرأ قول الله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَناتِ الْمُؤْمِناتِ فَمِنْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ مِنْ فَتَياتِكُمُ الْمُؤْمِناتِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِإِيمانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَناتٍ غَيْرَ مُسافِحاتٍ وَلا مُتَّخِذاتِ﴾ فكما لا يسع الرجل أن يتزوج الأمة وهو يستطيع أن يتزوج بالحرة، فكذلك لا يسع الرجل أن يتمتع بالأمة وهو يستطيع أن يتزوج بالحرة[٣].

م/ حصن

١٣٢٣. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحصنات من الإماء قال: هن المسلمات[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٤ ح ٨٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٤ ح ٩٠.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٥ ح ٩٢.

م/ حصن

١٣٢٤. الكافي: عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿فَإِذا أُحْصِنَّ﴾ قَالَ إِحْصَانُهُنَّ أَنْ يُدْخَلَ بِهِنَّ قُلْتُ إِنْ لَمْ يُدْخَلْ بِهِنَّ أَمَا عَلَيْهِنَّ حَدٌّ قَالَ بَلَى[١].

م/ حصن

١٣٢٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله في الإماء ﴿فَإِذا أُحْصِنَّ﴾ قال: إحصانهن أن يدخل بهن قلت: فإن لم يدخل بهن فأحدثن حدثا هل عليهن حد قال: نعم نصف الحر فإن زنت وهي محصنة فالرجم[٢].

م/ حصن

١٣٢٦. تفسير العياشي: قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿فَإِذا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ ما عَلَى الْمُحْصَناتِ مِنَ الْعَذابِ﴾ قال: يعني نكاحهن إذا أتين بفاحشة[٣].

م/ طول

١٣٢٧. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْحُرُّ الْمَمْلُوكَةَ الْيَوْمَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً﴾ وَالطَّوْلُ الْمَهْرُ وَمَهْرُ الْحُرَّةِ الْيَوْمَ مَهْرُ الْأَمَةِ أَوْ أَقَلُّ[٤].

---

(١) الكافي، الكليني: ٧/ ٢٣٥ ح ٦، تفسير العياشي: ١/ ٢٣٥ ح ٩٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٥ ح ٩٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٥ ح ٩٦.
(٤) الكافي، الكليني: ٥/ ٣٦٠ ح ٧، تهذيب الأحكام، الطوسي: ٧/ ٣٣٤ ح ١٣٧٢.

م/ فتاة

١٣٢٨. الأشعثيات: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: لَا يَحِلُّ تَزْوِيجُ الْأَمَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا كَانَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام وَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي مَوْضِعٍ أَنْ يَسْتَرِقَّ وَلَدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى[١].

م/ إذن

١٣٢٩. تهذيب الأحكام: قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام يُتَمَتَّعُ بِالْأَمَةِ بِإِذْنِ أَهْلِهَا قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ﴾[٢].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجارَةً عَنْ تَراضٍ مِنْكُمْ وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحيماً﴾ النساء(٢٩)

م/ ربو

١٣٣٠. النوادر: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام لَا يَكُونُ الرِّبَا إِلَّا فِيمَا يُوزَنُ أَوْ يُكَالُ وَمَنْ أَكَلَهُ جَاهِلًا بِتَحْرِيمِ اللهِ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَوْلُ اللهِ ﴿لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ﴾ قَالَ ذَلِكَ الْقِمَارُ ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قَالَ نَزَلَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ يَحْمِلُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُقْتَلَ[٣].

---

(١) الجعفريات: ١٠٦، دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٢٤٦ ح ٩٣٠.

(٢) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٧/ ٢٥٧ ح ١١١٠، الإستبصار، الطوسي: ٣/ ١٤٦ ح ٥٣١.

(٣) النوادر، الأشعري: ١٦٢ ح ٤١٤.

م/ رضي

١٣٣١. تفسير القمي: وقوله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ﴾ يعني الربا ﴿إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجارَةً عَنْ تَراضٍ مِنْكُمْ﴾ يعني الشراء والبيع الحلال ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي الْغَزْوِ يَحْمِلُ عَلَى الْعَدُوِّ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَنَهَى اللهُ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله[١].

م/ قتل

١٣٣٢. تفسير فرات الكوفي: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قَالَ أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ عليهم السلام[٢].

م/ قتل

١٣٣٣. تفسير العياشي: أسباط بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال له: أخبرني عن قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ﴾ قال:عنى بذلك القمار، وأما قوله ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ عنى بذلك الرجل من المسلمين يشد على المشركين وحده يجيء في منازلهم فيقتل فنهاهم الله عن ذلك[٣].

م/ بطل

١٣٣٤. تفسير العياشي: عن أسباط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ﴾ قال: هو القمار[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٦.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٠٢ ح ٩٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٥ ح ٩٨.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٦ ح ١٠٠.

م/ جبر

١٣٣٥. تفسير العياشي: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجبائر تكون على الكسير كيف يتوضأ صاحبها وكيف يغتسل إذا أجنب قال: يجزيه المس بالماء عليها في الجنابة والوضوء، قلت: فإن كان في برد يخاف على نفسه إذا أفرغ الماء على جسده فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾[١].

م/ بطل

١٣٣٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ﴾ قال: نهي عن القمار، وكانت قريش تقامر الرجل بأهله وماله فنهاهم الله عن ذلك وقرأ قوله: ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾ قال: كان المسلمون يدخلون على عدوهم في المغارات فيتمكن منهم عدوهم فيقتلهم كيف شاء، فنهاهم الله أن يدخلوا عليهم في المغارات[٢].

﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً﴾ النساء(٣١)

م/ كبر

١٣٣٧. الأصول الستة عشر: عن ابى جعفر عليه السلام قال : كنا جماعة عند القبر فوقف علينا فقال السلام عليكم اما واللّه انى لاحب ريحكم وارواحكم وانكم لعلى دين اللّه ودين ملائكته ما على ذلك احد غيركم وانكم الذين قال اللّه ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً﴾[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٦ ح ١٠٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٦ ح ١٠٣.
(٣) الأصول الستة عشر: ١١١.

م/ كبر

١٣٣٨. مسائل علي بن جعفر: عن الإمام الرضا عليه السلام وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْكَبَائِرِ الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ قَالَ الَّتِي أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهَا النَّارَ(١).

م/ كبر

١٣٣٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ قال هي سبعة: الكفر وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وأكل مال اليتيم وأكل الربا، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، وكلما وعد الله في القرآن عليه النار فهو من الكبائر، ثم قال ﴿نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً﴾(٢).

م/ كبر

١٣٤٠. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً﴾ قَالَ الْكَبَائِرُ الَّتِي أَوْجَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا النَّارَ(٣).

م/ كبر

١٣٤١. من لا يحضره الفقيه: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام مَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيماً﴾(٤).

---

(١) مسائل علي بن جعفر ومستدركاتها: ١٥٩ ح ١٩١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٦.

(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ٢٧٦ ح ١.

(٤) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٥٧٥ ح ٤٩٦٧.

م/ كبر

١٣٤٢. تفسير العياشي: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه ذكر قول الله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾ عبادة الأوثان، وشرب الخمر، وقتل النفس وعقوق الوالدين، وقذف المحصنات، والفرار من الزحف، وأكل مال اليتيم[١].

م/ كبر

١٣٤٣. تفسير العياشي: عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ﴾ قال: من اجتنب ما وعد الله عليه النار إذا كان مؤمنا كفر الله عنه سيئاته[٢].

﴿وَلا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ لِلرِّجالِ نَصيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّساءِ نَصيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَسْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللهَ كانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليماً﴾النساء(٣٢)

م/ فضل

١٣٤٤. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَلا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ﴾ قال لا يجوز للرجل أن يتمنى امرأة رجل مسلم أو ماله ولكن يسأل الله من فضله ﴿إِنَّ اللهَ كانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليماً﴾[٣].

م/ فضل

١٣٤٥. تفسير العياشي: عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَلا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ﴾ قال: لا يتمنى الرجل امرأة الرجل ولا ابنته ولكن يتمنى مثلهما[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٨ ح ١٠٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٨ ح ١١٢.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٣٦.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٩ ح ١١٥.

م/ فضل

١٣٤٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله قسم الأرزاق بين عباده وأفضل فضلا كثيرا لم يقسمه بين أحد قال الله ﴿وَسْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾[١].

م/ فضل

١٣٤٧. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له: جعلت فداك إنهم يقولون إن النوم بعد الفجر مكروه لأن الأرزاق يقسم في ذلك الوقت فقال: الأرزاق موظوفة مقسومة، ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وذلك قوله ﴿وَسْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ثم قال: وذكر الله بعد طلوع الفجر أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الأرض[٢].

﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصيبَهُمْ إِنَّ اللهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهيداً﴾النساء(٣٣)

م/ ولي

١٣٤٨. تفسير القمي: قوله ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ وكان المواريث في الجاهلية على الأخوة لا على الرحم وكانوا يورثون الحليف والموالي الذين أعتقوهم[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٩ ح ١١٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٣٩ ح ١١٩.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٣٧.

م/ ولي

١٣٤٩. الكافي: الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْأَئِمَّةَ عليهم السلام بِهِمْ عَقَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْمَانَكُمْ[1].

م/ ولي

١٣٥٠. الكافي: عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ أُولِي الْأَرْحَامِ فِي الْمَوَارِيثِ وَلَمْ يَعْنِ أَوْلِيَاءَ النِّعْمَةِ فَأَوْلَاهُمْ بِالْمَيِّتِ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّحِمِ الَّتِي تَجُرُّهُ إِلَيْهَا[2].

﴿الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَبِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ فَالصَّالِحاتُ قانِتاتٌ حافِظاتٌ لِلْغَيْبِ بِما حَفِظَ اللهُ وَاللاَّتي تَخافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبيلاً إِنَّ اللهَ كانَ عَلِيًّا كَبيراً﴾النساء(٣٤)

م/ بغى، قنت، قوم، نشز

١٣٥١. تفسير القمي: وقوله:﴿الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَبِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ﴾ يعني فرض الله على الرجال أن ينفقوا على النساء ثم مدح الله النساء فقال: ﴿فَالصَّالِحاتُ قانِتاتٌ حافِظاتٌ لِلْغَيْبِ بِما حَفِظَ اللهُ﴾ يعني تحفظ نفسها إذا غاب زوجها عنها، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قانِتاتٌ﴾ يَقُولُ مُطِيعَاتٌ وَقَوْلُهُ: ﴿وَاللاَّتي تَخافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٢١٧ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٢٤٠ ح ١٢٠.

(٢) الكافي، الكليني: ٧/ ٧٦ ح ٢، دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٣٧٩ ح ١٣٥٣.

فِي الْمَضاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً﴾ وَذَلِكَ إِنْ نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ فِرَاشِ زَوْجِهَا قَالَ زَوْجُهَا اتَّقِي اللهَ وَارْجِعِي إِلَى فِرَاشِكِ فَهَذِهِ الْمَوْعِظَةُ، فَإِنْ أَطَاعَتْهُ فَسَبِيلٌ ذَلِكَ وَإِلَّا سَبَّهَا وَهُوَ الْهَجْرُ فَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى فِرَاشِهَا فَذَلِكَ وَإِلَّا ضَرَبَهَا ضَرْباً غَيْرَ مُبْرِحٍ فَإِنْ أَطَاعَتْهُ وَضَاجَعَتْهُ يَقُولُ اللهُ ﴿فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً﴾ يَقُولُ لَا تُكَلِّفُوهُنَّ الْحُبَّ فَإِنَّمَا جَعَلَ الْمَوْعِظَةَ وَالسَّبَّ وَالضَّرْبَ لَهُنَّ فِي الْمَضْجَعِ ﴿إِنَّ اللهَ كانَ عَلِيًّا كَبِيراً﴾[١].

م/ قوم

١٣٥٢. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا نشزت المرأة على الرجل فهي الخلعة، فليأخذ منها ما قدرت عليه، وإذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق[٢].

م/ قوم

١٣٥٣. الأشعثيات: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِابْنَةٍ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ زَوْجَهَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيُّ وَإِنَّهُ ضَرَبَهَا فَأَثَّرَ فِي وَجْهِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَبِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ﴾ أَيْ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ فِي الْأَدَبِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَرَدْتُ أَمْراً وَأَرَادَ اللهُ غَيْرَهُ[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٠ ح ١٢٢.

(٣) الأشعثيات: ١٠٧، دعائم الإسلام، الصدوق: ٢١/ ٢١٧ ح ٨٠٣.

م/ قوم

١٣٥٤. تهذيب الأحكام: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ: سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام رَجُلٌ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَمْرُكِ بِيَدِكِ قَالَ أَنَّى يَكُونُ هَذَا وَاللهُ يَقُولُ ﴿الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ﴾ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ[١].

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهِما فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِها إِنْ يُرِيدا إِصْلاحاً يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُما إِنَّ اللهَ كانَ عَلِيماً خَبِيراً﴾النساء(٣٥)

م/ حكم

١٣٥٥. الكافي: عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهِما فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِها﴾ فَقَالَ يَشْتَرِطُ الْحَكَمَانِ إِنْ شَاءَا فَرَّقَا وَإِنْ شَاءَا جَمَعَا فَفَرَّقَا أَوْ جَمَعَا جَازَ[٢].

م/ حكم

١٣٥٦. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِها﴾ قَالَ لَيْسَ لِلْحَكَمَيْنِ أَنْ يُفَرِّقَا حَتَّى يَسْتَأْمِرَا الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَيَشْتَرِطَا عَلَيْهِمَا إِنْ شِئْنَا جَمَعْنَا وَإِنْ شِئْنَا فَرَّقْنَا فَإِنْ جَمَعَا فَجَائِزٌ فَإِنْ فَرَّقَا فَجَائِزٌ[٣].

م/ حكم

١٣٥٧. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِها﴾ قال: ليس للمصلحين أن يفرقا حتى يستأمرا[٤].

---

(١) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٨/ ٨٨ ح ٣٠٢، الإستبصار، الطوسي: ٣/ ٣١٣ ح ١١١٤.
(٢) الكافي، الكليني: ٦/ ١٤٦ ح ١.
(٣) الكافي، الكليني: ٦/ ١٤٦ ح ٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٠ ح ١٢٣.

م/ حكم

١٣٥٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِها﴾ قال: ليس للحكمين أن يفرقا حتى يستأمر الرجل والمرأة[١].

م/ حكم

١٣٥٩. تفسير العياشي: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام رجل وامرأة مع كل واحد منهما فئام من الناس فقال عليه السلام: ابعثوا ﴿فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِها﴾ ثم قال للحكمين: هل تدريان ما عليكما عليكما إن رأيتما أن يجمعا جمعتما وإن رأيتما أن يفرقا فرقتما، فقالت المرأة: رضيت بكتاب الله علي ولي فقال الرجل: أما في الفرقة فلا، فقال علي عليه السلام: ما تبرح حتى تقر بما بما أقرت به[٢].

﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَبِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَالْجارِ ذِي الْقُرْبى وَالْجارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ مُخْتالاً فَخُوراً﴾النساء(٣٦)

م/ صحب

١٣٦٠. تفسير القمي: قال علي بن إبراهيم في قوله ﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَبِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَالْجارِ ذِي الْقُرْبى وَالْجارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ يعني صاحبك في السفر ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ يعني أبناء الطريق الذين يستعينون بك في طريقهم ﴿وَما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ﴾ يعني الأهل والخادم ﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ مُخْتالاً فَخُوراً﴾[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٤١ ح ١٢٤.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٤١ ح ١٢٧.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٣٨.

م/ ولد

١٣٦١. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فَسَأَلَهُ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً﴾ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ مِنَ الوالدان [الْوَالِدَيْنِ] قَالَ جَعْفَرٌ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] عليه السلام [وَ] هُمَا الْوَالِدَانِ[1].

م/ ولد

١٣٦٢. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ جَعْفَرٍ [الصَّادِقِ] عليه السلام فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام هُمَا الْوَالِدَانِ [الوالدين] ﴿وَبِذِي الْقُرْبى﴾ قَالَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام[2].

﴿وَالَّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ رِئاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطانُ لَهُ قَريناً فَساءَ قَريناً﴾النساء(٣٨)

م/ نفق

١٣٦٣. **تفسير الصافي:** ﴿وَالَّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ رِئاءَ النَّاسِ﴾ شاركهم مع البخلاء في الذم والوعيد لاشتراكهما في عدم الإنفاق على ما ينبغي ﴿وَلا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ ليتحروا بالإنفاق مراضيه وثوابه ﴿وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطانُ لَهُ قَريناً فَساءَ قَريناً﴾تنبيه على أن الشيطان قرينهم يحملهم على ذلك ويزينه لهم[3].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٠٤ ح ٩٣.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٠٤ ح ٩٤.

(٣) تفسير الصافي، الفيض الكاشاني: ١/ ٤٥١.

﴿وَما ذا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ وَكانَ اللهُ بِهِمْ عَلِيماً﴾النساء(٣٩)

م/ نفق

١٣٦٤. **تفسير القمي**: ثم قال: ﴿وَما ذا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ وَكانَ اللهُ بِهِمْ عَلِيماً﴾ قال أنفقوا في طاعة الله[١].

م/ نفق

١٣٦٥. **تفسير الصافي**: ﴿وَما ذا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ﴾ في طاعة اللهَّ توبيخ لهم على الجهل بمكان المنفعة والإعتقاد في الشيء على خلاف ما هو عليه وتحريض على التفكر لطلب الجواب لعله يؤدي بهم إلى العلم بما فيه من الفوائد والعوائد وتنبيه على أن المدعو إلى أمر لا ضرر فيه ينبغي أن يجيب له احتياطاً فكيف إذا تضمن المنافع وانما قدم الإيمان هاهنا وأخره في الآية السابقة لأن المقصود هنا التخصيص وثمة التعليل ﴿وَكانَ اللهُ بِهِمْ عَلِيماً﴾ وعيد لهم[٢].

﴿فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً﴾النساء(٤١)

م/ شهد

١٣٦٦. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ يعني الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ﴿وَجِئْنا بِكَ﴾ يا محمد ﴿عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً﴾يعني على الأئمة، فرسول الله ﷺ شهيد على الأئمة وهم شهداء على الناس[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٣٩.

(٢) تفسير الصافي، الفيض الكاشاني: ١/ ٤٥١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٣٩.

م/ شهد

١٣٦٧. **الكافي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً﴾ قَالَ نَزَلَتْ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله خَاصَّةً فِي كُلِّ قَرْنٍ مِنْهُمْ إِمَامٌ مِنَّا شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله شَاهِدٌ عَلَيْنَا(١).

م/ شهد

١٣٦٨. **تفسير العياشي:** قال علي بن أبي طالب عليه السلام في صفة يوم القيامة يجتمعون في موطن يستنطق فيه جميع الخلق فلا يتكلم أحد ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً﴾ فيقام الرسل فيسأل فذلك قوله لمحمد صلى الله عليه وآله ﴿فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً﴾ وهو الشهيد على الشهداء، والشهداء هم الرسل عليهم السلام(٢).

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللهَ حَديثاً﴾ النساء(٤٢)

م/ عصي

١٣٦٩. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللهَ حَديثاً﴾ قال يتمنى الذين غصبوا أمير المؤمنين عليه السلام أن تكون الأرض ابتلعتهم في اليوم الذي اجتمعوا فيه على غصبه وأن لم يكتموا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فيه(٣).

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ١٩٠ ح ١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٢ ح ١٣٢.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٣٩.

م/ كتم

١٣٧٠. **تفسير العياشي:** عن جعفر بن محمد عليه السلام عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته يصف هول يوم القيامة: ختم على الأفواه فلا تكلم، فتكلمت الأيدي وشهدت الأرجل ونطقت الجلود بما عملوا، فـ ﴿وَلا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثاً﴾[1].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلاَّ عابِري سَبيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْديكُمْ إِنَّ اللهَ كانَ عَفُوًّا غَفُوراً﴾ النساء(٤٣)

م/ جنب، عبر، لمس

١٣٧١. **تفسير القمي:** ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ وَلا جُنُباً إِلاَّ عابِري سَبيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ فَإِنَّهُ سُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنِ الْحَائِضِ وَالْجُنُبِ يَدْخُلَانِ الْمَسْجِدَ أَمْ لَا فَقَالَ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ لَا يَدْخُلَانِ الْمَسْجِدَ إِلَّا مُجْتَازَيْنِ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَلا جُنُباً إِلاَّ عابِري سَبيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ وَيَضَعَانِ فِيهِ الشَّيْءَ وَلَا يَأْخُذَانِ مِنْهُ فَقُلْتُ مَا بَالُهُمَا يَضَعَانِ فِيهِ وَلَا يَأْخُذَانِ مِنْهُ فَقَالَ لِأَنَّهُمَا يَقْدِرَانِ عَلَى وَضْعِ الشَّيْءِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ وَلَا يَقْدِرَانِ عَلَى أَخْذِ مَا فِيهِ حَتَّى يَدْخُلَا فَأَوْجَبَ الْغُسْلَ وَالْوُضُوءَ مِنَ الْجَنَابَةِ بِالْمَاءِ ثم رخص لمن لم يجد الماء التيمم بالتراب فقال وَ إِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْديكُمْ إِنَّ اللهَ كانَ عَفُوًّا غَفُوراً﴾[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٢ ح ١٣٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٩.

م/ سكر

١٣٧٢. **الكافي:** زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى﴾ فَقَالَ سُكْرُ النَّوْمِ[١].

م/ لمس

١٣٧٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ﴾؟فَقَالَ: «هُوَ الْجِمَاعُ، وَلكِنَّ اللهَ سَتِيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ، فَلَمْ يُسَمِ كَمَا تُسَمُّونَ[٢].

م/ سكر، لمس

١٣٧٤. **تفسير العياشي:** وعن الحلبي قال سألته عليه السلام عن قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ﴾ قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى يعني سكر النوم، يقول وبكم نعاس يمنعكم أن تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون أن المؤمنين يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر[٣].

م/ لمس

١٣٧٥. **تهذيب الأحكام:** عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَا تَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَدْعُو جَارِيَتَهُ فَتَأْخُذُ بِيَدِهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا الْمُلَامَسَةُ فَقَالَ لَا وَاللهِ مَا بِذَلِكَ بَأْسٌ وَرُبَّمَا فَعَلْتُهُ وَمَا يَعْنِي بِهَذَا ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ﴾ إِلَّا الْمُوَاقَعَةَ دُونَ الْفَرْجِ[٤].

---

(١) الكافي، الكليني: ٣/ ٣٧١ ح ١٥، تهذيب الأحكام، الطوسي: ٣/ ٢٥٨ ح ٧٢٢.

(٢) الكافي، الكليني: ١١/ ٢٨٨ ح ١٠٣٥٤.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٢ ح ١٣٧.

(٤) تهذيب الأحكام، الطوسي: ١/ ٢٢ ح ٥٥، تفسير العياشي: ١/ ٢٤٣ ح ١٣٩.

م/ لمس، يمم

١٣٧٦. تفسير العياشي: عن الحسين بن أبي طلحة قال سألت عبدا صالحا في قوله ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْديكُمْ﴾ ما حد ذلك فإن لم تجدوا بشراء أو بغير شراء إن وجد قدر وضوء بمائة ألف أو بألف وكم بلغ قال: ذلك على قدر جدته[١].

م/ جنب (مسح)، لمس، يمم

١٣٧٧. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال فرض الله الغسل على الوجه والذراعين والمسح على الرأس والقدمين فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل وأثبت الغسل مسحا فقال: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْديكُمْ﴾ مِنْهُ[٢].

م/ لمس

١٣٧٨. دعائم الإسلام: وَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَلا جُنُباً إِلاَّ عابِري سَبيلٍ﴾ قَالَ هُوَ الْجُنُبُ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ مُرُوراً وَلَا يَجْلِسُ فِيهِ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٤ ح ١٤٦.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٢ ح ٦٤.

(٣) دعائم الإسلام، الصدوق: ١/ ١٤٩.

م/ لمس

١٣٧٩. علل الشرائع: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالا قُلْنَا لَهُ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ يَدْخُلَانِ الْمَسْجِدَ أَمْ لَا قَالَ الْحَائِضُ وَالْجُنُبُ لَا يَدْخُلَانِ الْمَسْجِدَ إِلَّا مُجْتَازَيْنِ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿وَلا جُنُباً إِلاَّ عابِري سَبيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾ وَيَأْخُذَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَا يَضَعَانِ فِيهِ شَيْئاً قَالَ زُرَارَةُ قُلْتُ لَهُ فَمَا بَالُهُمَا يَأْخُذَانِ مِنْهُ وَلَا يَضَعَانِ فِيهِ قَالَ لِأَنَّهُمَا لَا يَقْدِرَانِ عَلَى أَخْذِ مَا فِيهِ إِلَّا مِنْهُ وَيَقْدِرَانِ عَلَى وَضْعِ مَا بِيَدِهِمَا فِي غَيْرِهِ قُلْتُ فَهَلْ يَقْرَءَانِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً قَالَ نَعَمْ مَا شَاءَا إِلَّا السَّجْدَةَ وَيَذْكُرَانِ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ[1].

﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُريدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبيلَ﴾ النساء(٤٤)

م/ ضلل

١٣٨٠. تفسير القمي: وقوله: ﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ﴾ يعني ضلوا في أمير المؤمنين ﴿وَيُريدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبيلَ﴾ يعني أخرجوا الناس من ولاية أمير المؤمنين، وهو الصراط المستقيم[2].

---

(١) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ٢٨٨ ح ١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٣٩.

﴿مِنَ الَّذينَ هادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنا وَعَصَيْنا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَراعِنا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْناً فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قالُوا سَمِعْنا وَأَطَعْنا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنا لَكانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلكِنْ لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَليلاً﴾ النساء(٤٦)

م/ حرف

١٣٨١. الخرائج والجرائح: روي أنه كان فيه إن أحمد متوقع فغيروا الاسم وجعلوه إليا كقوله﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ﴾ وإليا هو علي بن أبي طالب عليه السلام[١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلى أَدْبارِها أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَما لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ وَكانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولاً﴾ النساء(٤٧)

م/ أتي

١٣٨٢. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا﴾ فِي عَلِيٍ نُوراً مُبِيناً[٢].

م/ صدق

١٣٨٣. تفسير العياشي: عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام نزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا «يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما أنزلت في علي مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم» إلى قوله «مَفْعُولًا» وأما قوله ﴿مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ﴾ يعني مصدقا برسول الله صلى الله عليه وآله[٣].

---

(١) الخرائج والجرائح، القطب الراوندي: ١/ ٧٧.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٤١٧ ح ٢٧.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٥ ح ١٤٨.

﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرى إِثْماً عَظِيماً﴾ النساء(٤٨)

م/ دون

١٣٨٤. تفسير القمي: وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ﴾ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ دَخَلَتِ الْكَبَائِرُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ قَالَ نَعَم[١].

م/ شرك

١٣٨٥. تفسير فرات الكوفي: عَنْ جَابِرٍ قَالَ: [سَأَلْتُ أَبَا] أبو جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ [قَالَ] يَا جَابِرُ إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام] وَطَاعَتِهِ [وَأَمَّا قَوْلُهُ:] ﴿وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ﴾ فَإِنَّهُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام [ولايته][٢].

م/ كبير

١٣٨٦. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ﴾ الْكَبَائِرَ فَمَا سِوَاهَا قَالَ قُلْتُ دَخَلَتِ الْكَبَائِرُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ قَالَ نَعَمْ[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٠.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٠٥ ح ٩٨، تفسير العياشي: ١/ ٢٤٥ ح ١٤٩.

(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ٢٨٤ ح ١٨.

م/ شاء

١٣٨٧. من لا يحضره الفقيه: وَسُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ﴾ هَلْ تَدْخُلُ الْكَبَائِرُ فِي مَشِيئَةِ اللهِ قَالَ نَعَمْ ذَاكَ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَذَّبَ عَلَيْهَا وَإِنْ شَاءَ عَفَا[١].

م/ دون

١٣٨٨. تفسير العياشي: قتيبة الأعشى قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله: ﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ﴾ قال: دخل في الاستثناء كل شيء[٢].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشاءُ وَلا يُظْلَمُونَ فَتيلاً﴾

النساء (٤٩)

م/ زكي

١٣٨٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشاءُ﴾ قال هم الذين سموا أنفسهم بالصديق والفاروق و ذي النورين، وقوله: ﴿وَلا يُظْلَمُونَ فَتيلاً﴾ قال: القشرة التي على النواة[٣].

---

(١) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٥٧٤ ح ٤٩٦٦.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٦ ح ١٥١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٤٠.

﴿انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَكَفى بِهِ إِثْماً مُبيناً﴾ النساء(٥٠)

م/ فري

١٣٩٠. تفسير القمي: ثم كنى عنهم فقال: ﴿انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ﴾ وهم الذين غصبوا آل محمد حقهم[١].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذينَ آمَنُوا سَبيلاً﴾ النساء(٥١)

م/ هدى

١٣٩١. تفسير القمي: قوله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذينَ آمَنُوا سَبيلاً﴾ قال نزلت في اليهود حين سألهم مشركو العرب، فقالوا ديننا أفضل أم دين محمد قالوا بل دينكم أفضل، وقد روي فيه أيضا أنها نزلت في الذين غصبوا آل محمد حقهم وحسدوا منزلتهم[٢].

م/ هدى

١٣٩٢. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذينَ آمَنُوا سَبيلاً﴾ يَقُولُونَ لِأَئِمَّةِ الضَّلَالِ وَالدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِيَائِهِمْ سَبِيلًا[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٠.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٤ ح ٣، الكافي، الكليني: ١/ ٢٠٥ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٢٤٦ ح ١٥٣.

﴿أَمْ لَهُمْ نَصيبٌ مِنَ الْـمُلْكِ فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقيراً﴾ النساء(٥٣)

م/ فقر

١٣٩٣. تفسير القمي: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصيبٌ مِنَ الْـمُلْكِ فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقيراً﴾ يعني النقطة في ظهر النواة[١].

م/ لمس

١٣٩٤. بصائر الدرجات:... ﴿أَمْ لَهُمْ نَصيبٌ مِنَ الْـمُلْكِ﴾ يَعْنِي الْإِمَامَ وَالْخِلَافَةَ ﴿فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقيراً﴾ النَّاسِ الَّذِينَ عَنَى اللهُ[٢].

﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ النساء(٥٤)

م/ حسد

١٣٩٥. الأصول الستة عشر: عن ابى عبد اللّه عليه السلام قال قال ابن عباس : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الاية فقال ابو عبد اللّه نحن الناس المحسودون[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٠.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٤ ح ٣، الكافي، الكليني: ١/ ٢٠٥ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٢٤٦ ح ١٥٣.

(٣) الأصول الستة عشر: ٨٨ ح ٦، بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٥ ح ٣، الكافي، الكليني: ١/ ٢٠٦ ح ٢.

م/ فضل

١٣٩٦. تفسير القمي: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾ يعني بالناس هاهنا أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ﴿عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ وهي الخلافة بعد النبوة، وهم الأئمة عليهم السلام[١].

م/ عظم

١٣٩٧. بصائر الدرجات: هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ مَا ذَلِكَ الْـمُلْكُ الْعَظِيمُ قَالَ فَرْضُ الطَّاعَةِ وَمِنْ ذَلِكَ طَاعَةُ جَهَنَّمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا هِشَامُ[٢].

م/ عظم

١٣٩٨. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ قَالَ الطَّاعَةُ الْـمَفْرُوضَةُ[٣].

م/ حسد

١٣٩٩. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فَنَحْنُ النَّاسُ الْـمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللهُ الْإِمَامَةَ دُونَ خَلْقِ اللهِ[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٠.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٥ ح ١.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٥ ح ٢، الكافي، الكليني: ١/ ١٧٦ ح ٤.

(٤) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٥ ح ٥.

١٤٠٠. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ فَجَعَلْنَا مِنْهُمُ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَئِمَّةَ فَكَيْفَ يُقِرُّونَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ يُنْكِرُونَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام قُلْتُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ ﴿وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ قَالَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ أَنْ جَعَلَ فِيهِمْ أَئِمَّةً مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللهَ فَهُوَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ[١].

م/ حكم، كتب

١٤٠١. **بصائر الدرجات:** عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَحْوَلِ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ﴾ فَقَالَ النُّبُوَّةَ فَقُلْتُ ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ قَالَ الْفَهْمَ وَالْقَضَاءَ قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ قَالَ الطَّاعَةَ[٢].

م/ حسد، حكم

١٤٠٢. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ قَالَ نَحْنُ وَاللهِ النَّاسُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنَحْنُ وَاللهِ الْمَحْسُودُونَ وَنَحْنُ أَهْلُ هَذَا الْمُلْكِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْنَا[٣].

م/ حكم، كتب

١٤٠٣. **تفسير العياشي:** ﴿فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهيمَ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً﴾ فأما الكتاب فهو النبوة، وأما الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء في الصفوة وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة في الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٦ ح ٦، الكافي، الكليني: ١/ ٢٠٦ ح ٥.
(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٦ ح ٧، الكافي، الكليني: ١/ ٢٠٦ ح ٣.
(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٦ ح ٩.

من بعض التي جعل فيهم البقية، وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق، حتى تنقضي الدنيا، وللعلماء وبولاة الأمر الاستنباط للعلم و الهداية[١].

م/ ملك

١٤٠٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام ﴿مُلْكاً عَظِيماً﴾ أن جعل فيهم أئمة، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله، فهذا ملك عظيم ﴿وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً﴾[٢].

م/ كتاب

١٤٠٥. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام ﴿فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ﴾ فهو النبوة ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ فهم الحكماء من الأنبياء من الصفوة، وأما الملك العظيم فهم الأئمة الهداة من الصفوة[٣].

﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً﴾ النساء(٥٥)

م/ أمن، صدد

١٤٠٦. تفسير القمي: قال علي بن إبراهيم في قوله ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام وهم سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار رضي الله عنهم ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ وهم غاصبو آل محمد عليهم السلام حقهم، ومن تبعهم[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ١٦٨ ح ٣١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٨ ح ١٥٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٨ ح ١٦١.
(٤) تفسير القمي: ١/ ١٤٠.

م/ أمن، صدد

١٤٠٧. تفسير العياشي: داود بن فرقد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وعنده إسماعيل ابنه عليه السلام يقول ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية قال: فقال الملك العظيم افتراض الطاعة، قال: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ قال: فقلت: أستغفر الله، فقال لي إسماعيل: لم يا داود قلت: لأني كثيرا قرأتها «ومنهم من يؤمن به ومنهم من صد عنه» قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنما هو «فمن هؤلاء ولد إبراهيم من آمن بهذا ومنهم من صد عنه»[١].

﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِآياتِنا سَوْفَ نُصْليهِمْ ناراً كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ إِنَّ اللهَ كانَ عَزيزاً حَكيماً﴾ النساء(٥٦)

م/ أبي، نضج

١٤٠٨. تفسير القمي: ﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِآياتِنا سَوْفَ نُصْليهِمْ ناراً﴾ قال الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام وَقَوْلُهُ: ﴿كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ إِنَّ اللهَ كانَ عَزيزاً حَكيماً﴾ فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام كَيْفَ تُبَدَّلُ جُلُودَ غَيْرِهَا قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَخَذْتَ لَبِنَةً فَكَسَرْتَهَا وَصَيَّرْتَهَا تُراباً- ثُمَّ ضَرَبْتَهَا فِي الْقَالَبِ أَهِيَ الَّتِي كَانَتْ، إِنَّمَا هِيَ ذَلِك[٢].

م/ نضج

١٤٠٩. الأمالي: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ الْقَاضِي، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَيِّدِ الْجَعَافِرَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام لَمَّا أَقْدَمَهُ الْمَنْصُورُ، فَأَتَاهُ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ، وَكَانَ مُلْحِداً، فَقَالَ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها﴾ هَبْ هَذِهِ الْجُلُودَ عَصَتْ فَعُذِّبَتْ، فَمَا بَالُ الْغَيْرِيَّةِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام: وَيْحَكَ هِيَ هِيَ، وَهِيَ

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٨ ح ١٦٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤١.

غَيْرُهَا. قَالَ: أَعْقِلْنِي هَذَا الْقَوْلَ. فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمَدَ إِلَى لَبِنَةٍ فَكَسَرَهَا، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ وَجَبَلَهَا، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى هَيْئَتِهَا الْأُولَى، أَ لَمْ تَكُنْ هِيَ هِيَ، وَهِيَ غَيْرُهَا فَقَالَ: بَلَى، أَمْتَعَ اللهُ بِكَ[١].

﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللهَ كانَ سَميعاً بَصيراً﴾ النساء(٥٨)

م/ أمن

١٤١٠. تفسير القمي: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها﴾ قال فرض الله على الإمام أن يؤدي الأمانة إلى الذي أمره الله من بعده ثم فرض على الإمام أن يحكم بين الناس بالعدل فقال ﴿وَإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾...[٢].

م/ أمن

١٤١١. تفسير القمي: قوله عز وجل في الأئمة ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها﴾ يعني الإمامة فالأمانة هي الإمامة[٣].

م/ ولي

١٤١٢. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ الْإِمَامُ يُعْرَفُ بِثَلَاثِ خِصَالٍ إِنَّهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالَّذِي كَانَ قَبْلَهُ وَعِنْدَهُ سِلَاحُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعِنْدَهُ الْوَصِيَّةُ وَهُوَ الَّذِي قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها﴾ وَقَالَ السِّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلَةِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَدُورُ الْمُلْكُ حَيْثُ دَارَ السِّلَاحُ كَمَا كَانَ يَدُورُ حَيْثُ دَارَ التَّابُوتُ[٤].

---

(١) الأمالي، الطوسي: ٥٨١ ح ١٢٠٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٩٨.

(٤) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٨٠ ح ٢٢، تفسير العياشي: ١/ ٢٥٩ ح ١٦٣.

م/ أمن

١٤١٣. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ قَالَ إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ السِّلَاحَ وَالْعِلْمَ وَالْكُتُبَ[١].

م/ أمن

١٤١٤. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها﴾ قَالَ الْإِمَامُ إِلَى الْإِمَامِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَزْوِيَهَا[٢].

م/ عدل

١٤١٥. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام مثله سواء وزاد فيه ﴿أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ إذا ظهرتم، أن تحكموا بالعدل إذا بدت في أيديكم[٣].

م/ أمن

١٤١٦. **تفسير العياشي:** عن زرارة ﴿أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها﴾ يقول: أدوا الولاية إلى أهلها ﴿وَإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ قال: هم آل محمد عليهم السلام[٤].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٨٨ ح ٥٥، الكافي، الكليني: ١/ ٢٧٦ ح ١.
(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٧٥ ح ١، الكافي، الكليني: ١/ ٢٧٦ ح ٢.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٧ ح ١٥٤.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٩ ح ١٦٤.

م/ أمن

١٤١٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَإِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ قال أمر الله الإمام أن يدفع ما عنده إلى الإمام الذي بعده، وأمر الله الأئمة أن تحكموا بالعدل، وأمر الناس أن يطيعوهم(١).

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ في شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْويلاً﴾ النساء(٥٩)

م/ ولي

١٤١٨. تفسير القمي: ثم فرض على الناس طاعتهم فقال: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام(٢).

م/ ولي

١٤١٩. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ [تَعَالَى] ﴿أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قَالَ فَأُولِي الْأَمْرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله(٣).

م/ ولي

١٤٢٠. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام(٤).

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٩ ح ١٦٧.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤١.
(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٠٨ ح ١٠٦.
(٤) تفسير فرات الكوفي: ١٠٩ ح ١٠٩.

م/ ولي

١٤٢١. تفسير العياشي: جابر الجعفي قال سألت أبا جعفرعليه السلام عن هذه الآية ﴿أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: الأوصياء.[١]

م/ ولي

١٤٢٢. تفسير العياشي: عن أبان أنه دخل على أبي الحسن الرضاعليه السلام قال: فسألته عن قول الله ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ فقال: ذلك علي بن أبي طالبعليه السلام ثم سكت، قال: فلما طال سكوته قلت: ثم من قال ثم الحسن، ثم سكت فلما طال سكوته قلت: ثم من قال: الحسين، قلت: ثم من قال: ثم علي بن الحسين وسكت، فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى أعيد المسألة، فيقول حتى سماهم إلى آخرهم[٢].

م/ ولي

١٤٢٣. تفسير العياشي: عن أبي جعفرعليه السلام في قوله ﴿أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: هي في علي وفي الأئمة جعلهم الله مواضع الأنبياء غير أنهم لا يحلون شيئا ولا يحرمونه[٣].

م/ ولي

١٤٢٤. تفسير العياشي: عن عمرو بن سعيد قال سألت أبا الحسنعليه السلام عن قوله ﴿أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: علي بن أبي طالب والأوصياء من بعده[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٤٩ ح ١٦٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٥١ ح ١٧١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٥١ ح ١٧٣.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٥١ ح ١٧٣.

﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُريدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُريدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعيداً﴾ النساء(٦٠)

م/ حكم

١٤٢٥. من لا يحضره الفقيه: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخٍ لَهُ مُمَارَاةٌ فِي حَقٍّ فَدَعَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِكُمْ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَأَبَى إِلَّا أَنْ يُرَافِعَهُ إِلَى هَؤُلَاءِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُريدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ﴾[١].

م/ حكم

١٤٢٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كانت بينه وبين أخيه منازعة فدعاه إلى رجل من أصحابه يحكم بينهما فأبى إلا أن يرافعه إلى السلطان فهو كمن حاكم إلى الجبت والطاغوت، وقد قال الله ﴿يُريدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُريدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالاً بَعيداً﴾[٢].

م/ حكم

١٤٢٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُريدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ﴾ فقال: يا أبا محمد إنه لو كان لك على رجل حق فدعوته إلى حكام أهل العدل فأبى عليك إلا أن يرافعك إلى حكام أهل الجور ليقضوا له كان ممن حاكم إلى الطاغوت[٣].

---

(١) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٤ ح ٣٢٢٠.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٤ ح ١٧٩.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٤ ح ١٨٠.

﴿وَإِذا قيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْـمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً﴾ النساء(٦١)

م/ نفق

١٤٢٨. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَإِذا قيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْـمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً﴾ وهم أعداء آل محمد كلهم جرت فيهم هذه الآية[١].

﴿فَكَيْفَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْديهِمْ ثُمَّ جاؤُكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ أَرَدْنا إِلاَّ إِحْساناً وَ تَوْفيقاً﴾ النساء(٦٢)

م/ صوب

١٤٢٩. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿فَكَيْفَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْديهِمْ﴾ قال: الخسف والله عند الحوض بالفاسقين[٢].

﴿أُولئِكَ الَّذينَ يَعْلَمُ اللهُ ما في قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ في أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَليغاً﴾ النساء(٦٣)

م/ عرض

١٤٣٠. تفسير القمي: ثم قال الله ﴿أُولئِكَ الَّذينَ يَعْلَمُ اللهُ ما في قُلُوبِهِمْ﴾ يعني من العداوة لعلي في الدنيا ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ في أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَليغاً﴾ أي أبلغهم في الحجة عليهم وآخر أمرهم إلى يوم القيامة[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١٤٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٤ ح ١٨١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٤٢.

م/ نفس

١٤٣١. تفسير العياشي: عبد الله النجاشي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ﴿أُولئِكَ الَّذينَ يَعْلَمُ اللهُ ما في قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ في أَنْفُسِهِمْ قَوْلاً بَليغاً﴾ يعني والله فلانا وفلانا[١].

﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ لِيُطاعَ بِإِذْنِ اللهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحيماً﴾ النساء(٦٤)

م/ أذن

١٤٣٢. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ لِيُطاعَ بِإِذْنِ اللهِ﴾ أي بأمر الله وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ﴾ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ يَا عَلِيُ ﴿فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحيماً﴾ هَكَذَا نَزَلَت[٢].

م/ غفر

١٤٣٣. الكافي: ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ لِيُطاعَ بِإِذْنِ اللهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحيماً﴾ يَعْنِي واللهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وَعَلِيّاً عليه السلام مِمَّا صَنَعُوا أَيْ لَوْ جَاءُوكَ بِهَا يَا عَلِيُّ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ مِمَّا صَنَعُوا وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيما[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٥ ح ١٨٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٢.

(٣) الكافي، الكليني: ٨/ ٣٥٥ ح ٥٢٦، تفسير العياشي: ١/ ٢٥٥ ح ١٨٢.

﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ النساء(٦٥)

م/ شجر

١٤٣٤. **تفسير القمي:** ثم قال ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ يا علي ﴿فيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ يعني فيما تعاهدوا وتعاقدوا عليه من خلافك بينهم وغصبك ﴿ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ﴾ عليهم يا محمد على لسانك من ولايته ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ لعلي عليه السلام(١).

م/ سلم

١٤٣٥. **بصائر الدرجات:** قَالَ: سأل [سُئِلَ] أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ قَالَ هُوَ التَّسْلِيمُ فِي الْأُمُورِ(٢).

م/ سلم

١٤٣٦. **بصائر الدرجات:** عَبْدِ اللهِ النَّجَاشِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ قَالَ عَنَى بِهَا عَلِيّاً عليه السلام(٣).

م/ سلم

١٤٣٧. **المحاسن:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ قَالَ التَّسْلِيمُ الرِّضَا وَالْقُنُوعُ بِقَضَائِهِ(٤).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٢، الكافي، الكليني: ٨/ ٣٥٥ ح ٥٢٦.
(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٥٢١ ح ٩.
(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٥٢٠ ح ٢.
(٤) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٧١ ح ٣٦٤.

م/ قضى

١٤٣٨. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ مما قضى محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله ﴿وَيُسَلِّمُوا تَسْليماً﴾[١].

﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيارِكُمْ ما فَعَلُوهُ إِلاَّ قَليلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبيتاً﴾ النساء(٦٦)

م/ قتل

١٤٣٩. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ للإمام تسليما ﴿أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيارِكُمْ﴾ رضا له ﴿ما فَعَلُوهُ إِلاَّ قَليلٌ مِنْهُمْ﴾ ولو أن أهل الخلاف ﴿فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ﴾ يعني في علي[٢].

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً﴾ النساء(٦٩)

م/ رفق، صدق، نبأ

١٤٤٠. تفسير القمي: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً﴾ قال ﴿النَّبِيِّينَ﴾ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله ﴿وَالصِّدِّيقينَ﴾ عَلِيٌّ عليه السلام ﴿وَالشُّهَداءِ﴾ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عليهما السلام ﴿وَالصَّالِحينَ﴾ الْأَئِمَّةُ ﴿وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً﴾ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٦ ح ١٨٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٦ ح ١٨٨.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٤٢.

م/ رفق، صدق، نبأ

١٤٤١. **بصائر الدرجات:** عن أبي جعفر عليه السلام ﴿فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ﴾ يَعْني الَّذِينَ آمَنُوا بِنَا وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَجَمِيعِ حُجَجِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ[١].

م/ رفق، صدق، نبأ

١٤٤٢. **تفسير فرات الكوفي:** عن أمير المؤمنين عليه السلام... ﴿فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً﴾ فَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي الْآيَةِ النَّبِيِّينَ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ﴿وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ﴾ وَأَنْتُمُ الصَّالِحُونَ فَسِمُوا [فَتَسَمَّوا] بِالصَّلَاحِ كَمَا سَمَّاكُمُ اللهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ[٢].

م/ رفق، صدق، نبأ

١٤٤٣. **تفسير العياشي:** عن الرضا عليه السلام قال حق على الله أن يجعل ولينا رفيقا للنبيين ﴿وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً﴾[٣].

م/ رفق، صدق، نبأ

١٤٤٤. **تفسير العياشي:** قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ﴾ الآية فرسول الله صلى الله عليه وآله في هذا الموضع النبي، ونحن الصديقون والشهداء وأنتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله[٤].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٣٠ ح ٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٤٤ ح ١١٥.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٦ ح ١٨٩.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٦ ح ١٩٠.

م/ أمن

١٤٤٥. الكافي: عَنْ خَضِرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنَانِ مُؤْمِنٌ وَفَى لِلَّهِ بِشُرُوطِهِ الَّتِي شَرَطَهَا عَلَيْهِ فَذَلِكَ مَعَ ﴿النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾ وَذَلِكَ مَنْ يَشْفَعُ وَلَا يُشْفَعُ لَهُ وَذَلِكَ مِمَّنْ لَا تُصِيبُهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَلَا أَهْوَالُ الْآخِرَةِ وَمُؤْمِنٌ زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ فَذَلِكَ كَخَامَةِ الزَّرْعِ كَيْفَمَا كَفَأَتْهُ الرِّيحُ انْكَفَأَ وَذَلِكَ مِمَّنْ تُصِيبُهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيُشْفَعُ لَهُ وَهُوَ عَلَى خَيْرٍ[1].

م/ حذر

١٤٤٦. فقه القرآن: وَقَوْلَهُ تَعَالَى ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام أَيْ خُذُوا سِلَاحَكُمْ[2].

م/ نفر

١٤٤٧. فقه القرآن: وقوله: تعالى ﴿فَانْفِرُوا ثُباتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعاً﴾ أي إذا نفرتم فانفروا إما ثبات أي جماعات متفرقة سرية بعد سرية وإما جميعا مجتمعين كوكبة واحدة ولا تتخاذلوا وقيل في ثبات أي فرقة بعد فرقة أو فرقة في جهة وفرقة في جهة وَ قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام الثُّبَاتُ السَّرَايَا وَالْجَمْعُ الْعَسَاكِرُ[3].

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ٢٤٨ ح ٢.

(٢) فقه القرآن، الراوندي: ١/ ٣٣٤.

(٣) فقه القرآن، الراوندي: ١/ ٣٤١.

﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصابَتْكُمْ مُصيبَةٌ قالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهيداً﴾ النساء(٧٢)

م/ بطن

١٤٤٨. تفسير القمي: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصابَتْكُمْ مُصيبَةٌ قالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهيداً﴾ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام وَاللهِ لَوْ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أَهْلُ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ لَكَانُوا بِهَا خَارِجِينَ مِنَ الْإِيمَانِ وَلَكِنَّ اللهَ قَدْ سَمَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ بِإِقْرَارِهِم[١].

﴿وَما لَكُمْ لا تُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ الَّذينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُها وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ نَصيراً﴾ النساء(٧٥)

م/ ضعف

١٤٤٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَما لَكُمْ لا تُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ﴾ بمكة معذبين فقاتلوا حتى يتخلصوا وهم ﴿يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُها وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ نَصيراً﴾[٢].

م/ ضعف

١٤٥٠. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿وَالْمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ الَّذينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُها﴾ إلى ﴿نَصيراً﴾ قال نحن أولئك[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٣.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٧ ح ١٩٣.

م/ ضعف

١٤٥١. تفسير العياشي: عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ﴿الْـمُسْتَضْعَفينَ﴾ قال: هم أهل الولاية، قلت: أي ولاية تعني قال: ليست ولاية ولكنها في المناكحة والمواريث والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا الكفار ومنهم المرجون لِأَمْرِ اللهِ، فأما قوله ﴿وَالْـمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ الَّذينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا﴾ إلى ﴿نَصيراً﴾ فأولئك نحن[١].

﴿الَّذينَ آمَنُوا يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ وَالَّذينَ كَفَرُوا يُقاتِلُونَ في سَبيلِ الطَّاغُوتِ فَقاتِلُوا أَوْلِياءَ الشَّيْطانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعيفاً﴾ النساء(٧٦)

م/ طغو

١٤٥٢. تفسير القمي: ﴿الَّذينَ آمَنُوا﴾ يعني المؤمنين من أصحاب النبي ﴿يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ وَالَّذينَ كَفَرُوا يُقاتِلُونَ في سَبيلِ الطَّاغُوتِ﴾وهم مشركو قريش يقاتلون على الأصنام[٢].

م/ كيد

١٤٥٣. الكافي: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمُ الْعِلْـمَ فَاسْتَعْمِلُوهُ وَلْتَتَّسِعْ قُلُوبُكُمْ فَإِنَّ الْعِلْـمَ إِذَا كَثُرَ فِي قَلْبِ رَجُلٍ لَا يَحْتَمِلُهُ قَدَرَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ فَإِذَا خَاصَمَكُمُ الشَّيْطَانُ فَأَقْبِلُوا عَلَيْهِ بِمَا تَعْرِفُونَ فَـ ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعيفاً﴾ فَقُلْتُ وَمَا الَّذِي نَعْرِفُهُ قَالَ خَاصِمُوهُ بِمَا ظَهَرَ لَكُمْ مِنْ قُدْرَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٧ ح ١٩٤.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٣.
(٣) الكافي، الكليني: ١/ ٤٥ ح ٧.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ إِذا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ النساء(٧٧)

م/ كفف

١٤٥٤. الأصول الستة عشر: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام أَمَرَهُ اللهُ بِالْكَفِّ، قَالَ: قُلْتُ: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يُقَاتِلُوا مَعَهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ: وَ رَوَاهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: لَوْ قَاتَلَ مَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ لَقُتِلُوا كُلُّهُمْ(١).

م/ كفف

١٤٥٥. تفسير القمي: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ﴾ فإنها نزلت بمكة قبل الهجرة فلما هاجر رسول الله ﴿إِلَى﴾ المدينة وكتب عليهم القتال نسخ هذا، فجزع أصحابه من هذا فأنزل الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ﴾ بمكة ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ لأنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة أن يأذن لهم في محاربتهم فأنزل الله ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ﴾ فلما كتب عليهم القتال بالمدينة قالُوا ﴿رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ فقال الله قُلْ لهم يا محمد ﴿قُلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾ الفتيل القشر الذي في النواة(٢).

---

(١) الأصول الستة عشر: ٣٣٩ ح ٥٦٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٣.

م/ كفف

١٤٥٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ قيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ مع الحسن ﴿وَأَقيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ﴾ مع الحسين ﴿وَقالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَريبٍ﴾ إلى خروج القائم عليه السلام فإن معه النصر والظفر، قال الله: ﴿قُلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَليلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى﴾[1].

م/ كفف، يدي

١٤٥٧. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ قيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ قَالَ يَعْنِي كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ[2].

﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَما أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ حَفيظاً﴾ النساء(٨٠)

م/ طوع

١٤٥٨. المحاسن: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام... قَالَ مَنْ أَتَى اللهَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَطَاعَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَهُوَ الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلِذَلِكَ قَالَ ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ﴾[3].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٧ ح ١٩٥.

(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ١١٤ ح ٨، تفسير العياشي: ١/ ٢٥٨ ح ١٩٧.

(٣) المحاسن، البرقي: ١/ ٢١٩ ح ١١٨.

م/ كفف

١٤٥٩. المحاسن: عن أبي عبد الله عليه السلام إِنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَما أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً﴾ أَمَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَتَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ وَحَجَّ جَمِيعَ دَهْرِهِ وَلَمْ يَعْرِفْ وَلَايَةَ وَلِيِّ اللهِ فَيُوَالِيَهُ وَيَكُونَ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ بِدَلَالَتِهِ لَهُ عَلَيْهِ مَا كَانَ لَهُ عَلَى اللهِ حَقٌّ فِي ثَوَابٍ وَلَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ ثُمَّ قَالَ أُولَئِكَ الْمُحْسِنُ مِنْهُمْ يُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ[١].

م/ كفف

١٤٦٠. تفسير العياشي: عن أبي إسحاق النحوي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله أدب نبيه على محبته فقال: ﴿إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ قال: ثم فوض إليه الأمر فقال ﴿ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وقال: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ﴾ وإن رسول الله صلى الله عليه وآله فوض إلى علي عليه السلام وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فو الله لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، وأن تصمتوا إذا صمتنا، ونحن فيما بينكم وبين الله والله ما جعل لأحد من خير في خلاف أمرنا. (أمره)[٢].

﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً﴾ النساء(٨٢)

م/ دبر

١٤٦١. نهج البلاغة: وَفِيهِ [تِبْيَانُ كُلِ] تِبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ وَذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿وَلَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً﴾ وَإِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ وَبَاطِنُهُ عَمِيقٌ لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ وَلَا تَنْقَضِي غَرَائِبُهُ وَلَا تُكْشَفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ...[٣].

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٨٦ ح ٤٣٠، تفسير العياشي: ١/ ٢٥٩ ح ٢٠٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٥٩ ح ٢٠٣.

(٣) نهج البلاغة: ٦١.

﴿وَإِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطانَ إِلاَّ قَليلاً﴾ النساء(٨٣)

م/ فضل

١٤٦٢. تفسير القمي: ﴿وَإِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ﴾ أي أخبروا به ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام ﴿لَعَلِمَهُ الَّذينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ أي الذين يعلمون منهم وقوله: ﴿وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ قال الفضل رسول الله صلى الله عليه وآله والرحمة أمير المؤمنين عليه السلام ﴿لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطانَ إِلاَّ قَليلاً﴾[١].

م/ ردد

١٤٦٣. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يَا جَابِرُ إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ذَكْوَانُ أَجْرَدُ ذَعِرٌ لَا يُؤْمِنُ وَاللهِ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ [قَدِ] امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَإِنَّمَا الشَّقِيُّ الذَّامُّ الْهَالِكُ مِنْكُمْ مَنْ تَرَكَ الْحَدِيثَ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَعَرَفْتُمُوهُ وَلَانَتْ [ولاية] لَهُ قُلُوبُكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا ثَقُلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تُطِيقُوهُ [تُطِيعُوهُ] وَكَبُرَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تَحْمِلُوهُ فَرُدُّوا إِلَيْنَا فَإِنَّ الرَّادَّ عَلَيْنَا مُحْبُتٌ أَلَمْ تَسْمَعِ اللهَ يَقُولُ ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٥.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١١٤ ح ١١٦.

م/ أولي الامر

١٤٦٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ قال: هم الأئمة[١].

م/ استنبط

١٤٦٥. تفسير العياشي: عن عبد الله بن جندب قال كتب إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام: ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين وصفت أنهم كانوا بالأمس لكم إخوانا والذي صاروا إليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم، والذين تأفكوا به من حياة أبي صلوات الله عليه ورحمته، وذكر في آخر الكتاب أن هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة ولبس عليهم أمر دينهم، وذلك لما ظهرت فريتهم واتفقت كلمتهم وكذبوا [نقموا] على عالمهم، وأرادوا الهدى من تلقاء أنفسهم، فقالوا لم ومن وكيف فأتاهم الهلك من مأمن احتياطهم، وذلك بما كسبت أيديهم وَما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ، ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض عليهم، والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير، ورد ما جهلوه من ذلك إلى عالمه ومستنبطه، لأن الله يقول في محكم كتابه ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ يعني آل محمد، وهم الذين يستنبطون من القرآن، ويعرفون الحلال والحرام، وهم الحجة لله على خلقه[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٠ ح ٢٠٥.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٠ ح ٢٠٦.

م/ رحم، فضل

١٤٦٦. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام وحمران عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ﴿وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ قال فضل الله رسوله، ورحمته ولاية الأئمة عليهم السلام[١].

م/ رحم

١٤٦٧. تفسير العياشي: عن أبي الحسن عليه السلام في قوله: ﴿وَلَوْ لا فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ قال: الفضل رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمته أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

﴿فَقاتِلْ فِي سَبيلِ اللهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنينَ عَسَى اللهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذينَ كَفَرُوا وَاللهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكيلاً﴾ النساء(٨٤)

م/ كلف

١٤٦٨. تفسير العياشي: سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الناس لعلي إن كان له حق فما منعه أن يقوم به قال: فقال: إن الله لا يكلف هذا الإنسان إلا واحدا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ﴿فَقاتِلْ فِي سَبيلِ اللهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنينَ﴾ فليس هذا إلا للرسول...[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٠ ح ٢٠٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦١ ح ٢٠٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٦١ ح ٢١١.

م/ كلف

١٤٦٩. تفسير العياشي: عن جعفر بن محمدعليه السلام قال ما سئل رسول اللهصلى الله عليه وآله شيئا قط فقال: لا إن كان عنده أعطاه وإن لم يكن عنده قال: يكون إن شاء الله، ولا كافي بالسيئة قط، وما ألقى سرية منذ نزلت عليه ﴿فَقاتِلْ فِي سَبيلِ اللهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ﴾ إلا ولى بنفسه[١].

م/ كلف

١٤٧٠. تفسير العياشي: عن أبي عبد اللهعليه السلام قال رسول اللهصلى الله عليه وآله كلف ما لم يكلف أحد أن يقاتل في سبيل الله وحده، وقال: ﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنينَ﴾ عَلَى الْقِتالِ وقال: إنما كلفتم اليسير من الأمر أن تذكروا الله[٢].

م/ حرض

١٤٧١. تفسير العياشي: عن أبي جعفرعليه السلام قال إن لكل كلبا يبغي الشر فاجتنبوه يكفكم الله قوم فاجتنبوا بغيركم إن الله يقول: ﴿وَاللهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكيلاً﴾ لا تعلموا بالشر[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦١ ح ٢١٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٢ ح ٢١٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٢ ح ٢١٥.

﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصيبٌ مِنْها وَمَنْ يَشْفَعْ شَفاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْها وَكانَ اللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ مُقيتاً﴾ النساء(٨٥)

م/ كفل

١٤٧٢. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصيبٌ مِنْها وَمَنْ يَشْفَعْ شَفاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْها﴾ قال يكون كفيل ذلك الظلم الذي يظلم صاحب الشفاعة وقوله: ﴿وَكانَ اللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ مُقيتاً﴾ أي مقتدر(١).

﴿وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ حَسيباً﴾ النساء(٨٦)

م/ ردد

١٤٧٣. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ حَسيباً﴾ أو ردوها قال السلام وغيره من البر(٢).

م/ ردد

١٤٧٤. **مكارم الأخلاق**: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَسَمِّتُوهُ فَإِنْ قَالَ يَرْحَمُكُمُ اللهُ فَقُولُوا يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ ﴿وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها﴾...(٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٥.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٥.

(٣) مكارم الأخلاق، الطبرسي: ٣٥٥.

﴿إِلاَّ الَّذينَ يَصِلُونَ إِلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ ميثاقٌ أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقاتِلُوكُمْ أَوْ يُقاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَما جَعَلَ اللهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبيلاً﴾النساء(٩٠)

م/ حصر

١٤٧٥. تفسير العياشي: عن سيف بن عميرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ﴿أَنْ يُقاتِلُوكُمْ أَوْ يُقاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شاءَ اللهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقاتَلُوكُمْ﴾ قال: كان أبي يقول: نزلت في بني مدلج، اعتزلوا فلم يقاتلوا النبي صلى الله عليه وآله ولم يكونوا مع قومهم، قلت: فما صنع بهم قال: لم يقاتلهم النبي صلى الله عليه وآله حتى فرغ من عدوه ثم نبذ إِلَيْهِمْ عَلى سَواءٍ قال: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ هو الضيق[1].

م/ حصر

١٤٧٦. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقاتِلُوكُمْ أَوْ يُقاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي مُدْلِجٍ لِأَنَّهُمْ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَالُوا إِنَّا قَدْ حَصِرَتْ صُدُورُنَا أَنْ نَشْهَدَ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ فَلَسْنَا مَعَكَ وَلَا مَعَ قَوْمِنَا عَلَيْكَ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله قَالَ وَاعَدَهُمْ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الْعَرَبِ ثُمَّ يَدْعُوهُمْ فَإِنْ أَجَابُوا وَإِلَّا قَاتَلَهُمْ[2].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٢ ح ٢١٦.
(٢) الكافي، الكليني: ٨/ ٣٢٧ ح ٥٠٤.

﴿وَما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ إِلاَّ أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ ميثاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللهِ وَكانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾ النساء(٩٢)

م/ حرر

١٤٧٧. **النوادر**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ قَالَ يَعْنِي مُقِرَّةً[1].

م/ حرر، خطأ، صدق

١٤٧٨. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً﴾ أي لا عمدا ولا خطأ وإلا في موضع لا وليست باستثناء ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ إِلاَّ أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾ يعني يعفوا ثم قال ﴿فَإِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ وليست له دية يعني إذا قتل رجل من المؤمنين وهو نازل في دار الحرب فلا دية للمقتول وعلى القاتل تحرير رقبة مؤمنة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لمن نزل دار الحرب فقد برئت الذمة ثم قال ﴿وَإِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ ميثاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ يعني إن كان المؤمن نازلا في دار الحرب، وبين أهل الشرك وبين الرسول أو الإمام عهد ومدة ثم قتل ذلك المؤمن وهو بينهم فعلى القاتل دية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللهِ وَكانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾[2].

---

(١) النوادر، الأشعري: ٦٢ ح ١٢٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٧.

م/ رقب

١٤٧٩. تفسير العياشي: سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله: ﴿وَما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ﴾ قال: أما تحرير رقبة مؤمنة ففيما بينه وبين الله، وأما الدية المسلمة إلى أولياء المقتول ﴿فَإِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ﴾ قال: وإن كان من أهل الشرك الذين ليس لهم في الصلح ﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ فيما بينه و بين الله وليس عليه الدية ﴿وَإِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ ميثاقٌ﴾ وهو مؤمن فتحرير رقبة [مؤمنة] فيما بينه وبين الله ﴿وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ﴾[١].

م/ حرر

١٤٨٠. تفسير العياشي: عن معمر بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظاهر امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال: كل العتق يجوز فيه المولود إلا في كفارة القتل، فإن الله يقول ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ يعني مقرة و قد بلغت الحنث[٢].

م/ رقب

١٤٨١. تفسير العياشي: عامر بن الأحوص قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن السائبة فقال: انظر في القرآن، فما كان فيه ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ فتلك يا عامر السائبة التي لا ولاء لأحد من الناس عليه إلا الله، وما كان ولاؤه لله فلله وما كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وآله فإن ولاءه للإمام وجنايته على الإمام وميراثه له[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٢ ح ٢١٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٣ ح ٢١٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٣ ح ٢٢٢.

م/ تاب

١٤٨٢. تفسير العياشي: وفي رواية إسماعيل بن عبد الخالق عنه عليه السلام ﴿تَوْبَةً مِنَ اللهِ﴾ والله من القتل والظهار والكفارة[١].

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فيها وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظيماً﴾ النساء(٩٣)

م/ عمد

١٤٨٣. تفسير القمي: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فيها وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظيماً﴾ قال من قتل مؤمنا على دينه لم تقبل توبته، ومن قتل نبيا أو وصي نبي فلا توبة له لأنه لا يكون له مثله فيقاد به، وقد يكون الرجل بين المشركين واليهود والنصارى يقتل رجلا من المسلمين على أنه مسلم فإذا دخل في الإسلام محاه الله عنه لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ أي يمحو، لأن أعظم الذنوب عند الله هو الشرك بالله فإذا قبلت توبته في الشرك قبلت فيما سواه وأما قَوْلُ الصَّادِقِ عليه السلام لَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ فَإِنَّهُ عَنَى مَنْ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً فَلَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ فإنه لا يقاد أحد بالأنبياء إلا الأنبياء وبالأوصياء إلا الأوصياء والأنبياء والأوصياء لا تقتل بعضهم بعضا وغير النبي والوصي لا يكون مثل النبي والوصي فيقاد به وقاتلهما لا يوفق للتوبة[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٦ ح ٢٣٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٤٨.

م/ عمد

١٤٨٤. **تفسير العياشي:** عن سماعة قال قلت له قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فيها وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ﴾ قال: المتعمد الذي يقتله على دينه فذاك التعمد الذي ذكر الله، قال: قلت: فرجل جاء إلى رجل فضربه بسيفه حتى قتله لغضب لا لعيب على دينه، قتله و هو يقول بقوله قال: ليس هذا الذي ذكر في الكتاب ولكن يقاد به و الدية إن قبلت، قلت: فله توبة قال: نعم يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم ستين مسكينا ويتوب ويتضرع فأرجو أن يتاب عليه[١].

م/ عمد

١٤٨٥. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فيها﴾ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً عَلَى دِينِهِ فَذَلِكَ الْمُتَعَمِّدُ الَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً﴾ قُلْتُ فَالرَّجُلُ يَقَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّجُلِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ فَيَقْتُلُهُ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْمُتَعَمِّدَ الَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ[٢].

م/ عمد

١٤٨٦. **دعائم الإسلام:** عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ مُتَعَمِّداً فَهُوَ فِي نَارِ ﴿جَهَنَّمُ خالِداً فيها﴾[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٧ ح ٢٣٦.

(٢) الكافي، الكليني: ٧/ ٢٦٦ ح ١، معاني الأخبار، الصدوق: ٣٨٠ ح ٤.

(٣) دعائم الإسلام، الصدوق: ٢٧٦.

﴿إِنَّ الَّذينَ تَوَفَّاهُمُ الْـمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ قالُوا فيمَ كُنْتُمْ قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفينَ فِي الْأَرْضِ قالُوا أَلَـمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا فيها فَأُولئِكَ مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وَساءَتْ مَصيراً﴾ النساء(٩٧)

م/ ضعف، وسع، وفي

١٤٨٧. تفسير القمي: وقوله: ﴿إِنَّ الَّذينَ تَوَفَّاهُمُ الْـمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ قال نزلت فيمن اعتزل أمير المؤمنين عليه السلام ولم يقاتل معه فقالت الملائكة لهم عند الموت ﴿فيمَ كُنْتُمْ قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفينَ فِي الْأَرْضِ﴾ أي لم نعلم مع من الحق فقال الله ﴿أَلَـمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا فيها﴾أي دين الله وكتاب الله واسع فتنظروا فيه ﴿فَأُولئِكَ مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وَساءَتْ مَصيراً﴾[1].

﴿إِلاَّ الْـمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ لا يَسْتَطيعُونَ حيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبيلاً﴾ النساء(٩٨)

م/ ضعف

١٤٨٨. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في المستضعفين ﴿لا يَسْتَطيعُونَ حيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبيلاً﴾ قال: لا يستطيعون حيلة الإيمان، ولا يكفرون الصبيان وأشباه عقول الصبيان من النساء والرجال[2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٨ ح ٢٤٣.

م/ ضعف

١٤٨٩. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال ﴿إِلاَّ الْـمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ لا يَسْتَطيعُونَ حيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبيلاً﴾ قال: لا يستطيعون سبيل أهل الحق فيدخلون فيه ولا يستطيعون حيلة أهل النصب فينصبون، قال: هؤلاء يدخلون الجنة بأعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عنها ولا ينالون منازل الأبرار[١].

م/ ضعف

١٤٩٠. تفسير العياشي: عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنتزوج المرجئة أو الحرورية أو القدرية قال: لا عليك بالبله من النساء قال زرارة: فقلت ما [هؤلاء و من] هو إلا مؤمنة أو كافرة فقال أبو عبد الله: فأين أهل استثناء [ثبوت] الله قول الله أصدق من قولك ﴿إِلاَّ الْـمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ﴾ إلى قوله ﴿سَبيلاً﴾[٢].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٨ ح ٢٤٥.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٩ ح ٢٤٧.

م/ ضعف

١٤٩١. دعائم الإسلام: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَ ﴿إِلاَّ الْـمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ﴾ فَقَالَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْكُفْرَ فَيَكْفُرَ وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلَ الْإِيمَانِ فَيُؤْمِنَ وَالصِّبْيَانُ وَمَنْ كَانَ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ عَلَى مِثْلِ عُقُولِ الصِّبْيَانِ مَرْفُوعٌ عَنْهُمُ الْقَلَمُ[١].

م/ ضعف

١٤٩٢. تفسير العياشي: عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿إِلاَّ الْـمُسْتَضْعَفِينَ﴾ قال: هم أهل الولاية، فقلت: أي ولاية فقال: أما إنها ليست بولاية في الدين، ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة، وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لِأَمْرِ اللهِ[٢].

﴿فَأُولئِكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكانَ اللهُ عَفُوًّا غَفُوراً﴾ النساء(٩٩)

م/ ضعف

١٤٩٣. معاني الأخبار: قَالَ يَا سُلَيْمَانُ فِي هَؤُلَاءِ الْـمُسْتَضْعَفِينَ مَنْ هُوَ أَثْخَنُ رَقَبَةً مِنْكَ الْـمُسْتَضْعَفُونَ قَوْمٌ يَصُومُونَ وَ يُصَلُّونَ تَعِفُّ بُطُونُهُمْ وَفُرُوجُهُمْ لَا يَرَوْنَ أَنَّ الْحَقَّ فِي غَيْرِنَا آخِذِينَ بِأَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ﴿فَأُولئِكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ إِذَا كَانُوا آخِذِينَ بِالْأَغْصَانِ وَإِنْ لَـمْ يَعْرِفُوا أُولَئِكَ فَإِنْ عَفَى عَنْهُمْ فَبِرَحْمَتِهِ وَإِنْ عَذَّبَهُمْ فَبِضَلَالَتِهِمْ عَمَّا عَرَّفَهُمْ[٣].

---

(١) معاني الأخبار، الصدوق: ٢٠١ ح ٤، تفسير العياشي: ١/ ٢٦٩ ح ٢٤٨.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٩ ح ٢٤٩.

(٣) معاني الأخبار، الصدوق: ٢٠٢ ح ٩.

﴿وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُراغَماً كَثيراً وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَكانَ اللهُ غَفُوراً رَحيماً﴾ النساء(١٠٠)

م/ رغم

١٤٩٤. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُراغَماً كَثيراً وَسَعَةً﴾ أي يجد خيرا إذا جاهد مع الإمام وقوله: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ قال إذا خرج إلى الإمام ثم مات قبل أن يبلغه[١].

م/ نوى

١٤٩٥. الأمالي: عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله أَغْزَى عَلِيّاً عليه السلام فِي سَرِيَّةٍ وَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْتَدِبُوا مَعَهُ فِي سَرِيَّتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لِأَخٍ لَهُ: اغْزُ بِنَا فِي سَرِيَّةِ عَلِيٍّ، لَعَلَّنَا نُصِيبُ خَادِماً أَوْ دَابَّةً أَوْ شَيْئاً نَتَبَلَّغُ بِهِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَوْلُهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ مَا عِنْدَ اللهِ ﴿فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ وَمَنْ غَزَا يُرِيدُ عَرَضَ الدُّنْيَا أَوْ نَوَى عِقَالًا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا مَا نَوَى[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٩.

(٢) الأمالي، الطوسي: ٦١٨ ح ١٢٧٤.

﴿وَإِذا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكافِرينَ كانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبيناً﴾ النساء(١٠١)

م/ جنح، ضرب

١٤٩٦. تفسير العياشي: قال زرارة ومحمد بن مسلم قلنا لأبي جعفر عليه السلام ما تقول في الصلاة في السفر كيف هي وكم هي قال: إن الله يقول: ﴿وَإِذا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ﴾ فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قالا: قلنا: إنما قال ليس جناح عليكم أن تقصروا من الصلاة ولم يقل افعلوا فكيف أوجب الله ذلك كما أوجب التمام في الحضر قال: أو ليس قد قال الله في الصفا والمروة ﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما﴾ ألا ترى أن الطواف واجب مفروض، لأن الله ذكرهما في كتابه وصنعهما نبيه صلى الله عليه وآله وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي صلى الله عليه وآله فذكره الله في الكتاب قالا: قلنا: فمن صلى في السفر أربعا أيعيد أم لا قال: إن كان قرئت عليه آية التقصير وفسرت له فصلى أربعا أعاد، وإن لم يكن قرئت عليه ولم يعلمها فلا إعادة عليه، والصلاة في السفر كلها الفريضة ركعتان كل صلاة إلا المغرب، فإنها ثلاث ليس فيها تقصير تركها رسول الله صلى الله عليه وآله في السفر والحضر ثلاث ركعات[1].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٧١ ح ٢٥٤.

م/ قصر

١٤٩٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال فرض الله على المقيم خمس صلوات، وفرض على المسافر ركعتين تمام وفرض على الخائف ركعة، وهو قول الله ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذينَ كَفَرُوا﴾ يقول من الركعتين فتصير ركعة[١].

م/ قصر

١٤٩٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ تُنْقَصُ مِنْهُمَا وَاحِدَةٌ[٢].

م/ قصر

١٤٩٩. **من لا يحضره الفقيه:** سُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذينَ كَفَرُوا﴾ فَقَالَ هَذَا تَقْصِيرُ ثَانٍ وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ الرَّجُلُ رَكْعَتَيْنِ إِلَى رَكْعَةٍ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٧١ ح ٢٥٥.

(٢) الكافي، الكليني: ٣/ ٤٥٨ ح ٤، تهذيب الأحكام، الطوسي: ٣/ ٣٠٠ ح ٩١٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ١/ ٤٦٤ ح ١٣٤٠.

﴿فَإِذا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾ النساء(١٠٣)

م/ قعد، قوم

١٥٠٠. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿فَإِذا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِكُمْ﴾ قال الصحيح يصلي قائما والعليل يصلي جالسا فمن لم يقدر فمضطجعا يومئ إيماء وقوله: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾[١].

م/ وقت

١٥٠١. **تفسير العياشي**: عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قول الله: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾ قال: يعني كتابا مفروضا، وليس يعني وقتا وقتها إن جاز ذلك الوقت، ثم صلاها لم تكن صلاته مؤداة لو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود حين صلاها بغير وقتها، ولكنه متى ما ذكرها صلاها[٢].

م/ وقت

١٥٠٢. **تفسير العياشي**: عن منصور بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾ قال: لو كانت موقوتا كما يقولون لهلك الناس، ولكان الأمر ضيقا ولكنها كانت على المؤمنين كتابا موجوبا[٣].

م/ وقت

١٥٠٣. **تفسير العياشي**: عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْـمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾ فقال: إن للصلاة وقتا والأمر فيه واسع،

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٠.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٣ ح ٢٥٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٣ ح ٢٦٠.

يقدم مرة ويؤخر مرة إلا الجمعة، فإنما هو وقت واحد وإنما عنى الله كتابا موقوتا أي واجبا، يعني بها أنها الفريضة[١].

م/ وقت

١٥٠٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْـمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾ فقال: يعني بذلك وجوبها على المؤمنين وليس لها وقت، من تركه أفرط الصلاة ولكن لها تضييع[٢].

م/ وقت

١٥٠٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله قال: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْـمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً﴾ قال: إنما عنى وجوبها على المؤمنين ولم يعن غيره[٣].

﴿إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللهُ وَلا تَكُنْ لِلْخائِنينَ خَصيماً﴾ النساء(١٠٥)

م/ حكم

١٥٠٦. بصائر الرجات: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام لَا وَاللهِ مَا فَوَّضَ اللهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وَإِلَى الْأَئِمَّةِ عليهم السلام فَقَالَ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللهُ﴾ وَهِيَ جَارِيَةٌ فِي الْأَوْصِيَاءِ[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٤ ح ٢٦١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٤ ح ٢٦٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٤ ح ٢٦٥.
(٤) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٨٦ ح ١٢، الكافي، الكليني: ١/ ٢٦٧ ح ٨.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ وَكانَ اللهُ بِما يَعْمَلُونَ مُحيطاً﴾ النساء(١٠٨)

م/ بيت

١٥٠٧. **الكافي:** عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ﴾ قَالَ يَعْنِي فُلَاناً وَفُلَاناً وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ[١].

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحيماً﴾ النساء(١١٠)

م/ غفر

١٥٠٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام... ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحيماً﴾ فهذا ما أمر الله به من الاستغفار، واشترط معه بالتوبة، والإقلاع عما حرم الله...[٢].

﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَريئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً﴾ النساء(١١٢)

م/ بهت

١٥٠٩. **تفسير العياشي:** قال أبو عبد الله عليه السلام الغيبة أن تقول في أخيك ما هو فيه مما قد ستره الله عليه، فأما إذا قلت ما ليس فيه، فذلك قول الله ﴿فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً﴾[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٣٣٤ ح ٥٢٥، تفسير العياشي: ١/ ٢٧٤ ح ٢٦٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٩٨ ح ١٤٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٥ ح ٢٧٠.

﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ النساء(١١٤)

م/ عرف، نجو

١٥١٠. تفسير القمي: في قوله ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ﴾ وقال لا خير في كثير من كلام الناس ومحاوراتهم ﴿إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً﴾ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللهَ فَرَضَ التَّحَمُّلَ [التَّمَحُّلَ] فِي الْقُرْآنِ، قُلْتُ وَمَا التَّحَمُّلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَالَ أَنْ يَكُونَ وَجْهُكَ أَعْرَضَ مِنْ وَجْهِ أَخِيكَ فَتَحَمَّلَ لَه[1].

م/ عرف

١٥١١. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ﴾ قَالَ يَعْنِي بِالْمَعْرُوفِ الْقَرْضَ[2].

م/ عرف، نجو

١٥١٢. الكافي: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ، فَاسْأَلُونِي مِنْ كِتَابِ اللهِ » ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله نَهى عَنِ الْقِيلِ وَالْقَالِ، وَفَسَادِ الْمَالِ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ » فَقِيلَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، أَيْنَ هذَا مِنْ كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾[3].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٢.

(٢) الكافي، الكليني: ٤/ ٣٤ ح ٣، من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ١٨٨ ح ٣٧٠٦، تفسير العياشي: ١/ ٢٧٥ ح ٢٧١.

(٣) الكافي، الكليني: ١/ ١٥٢ ح ١٨٧.

﴿وَمَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبيلِ الْمُؤْمِنينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصيراً﴾ النساء(١١٥)

م/ شقق

١٥١٣. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَمَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى﴾ أي يخالفه ﴿نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصيراً﴾[١].

م/ شقق

١٥١٤. تفسير العياشي: عن أحدهما عليهما السلام قال لما كان أمير المؤمنين في الكوفة أتاه الناس فقالوا: اجعل لنا إماما يؤمنا في شهر رمضان فقال: لا ونهاهم أن يجتمعوا فيه، فلما أمسوا جعلوا يقولون ابكوا في رمضان وا رمضاناه، فأتاه الحارث الأعور في أناس فقال: يا أمير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك فقال عند ذلك: دعوهم وما يريدون ليصلي بهم من شاءوا، ثم قال: « فمن ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبيلِ الْمُؤْمِنينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصيراً﴾[٢].

﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ إِناثاً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطاناً مَريداً﴾ النساء(١١٧)

م/ أنث

١٥١٥. تفسير القمي: وقوله: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ إِناثاً﴾ قال قالت قريش إن الملائكة هم بنات الله ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ إِناثاً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطاناً مَريداً﴾ قال كانُوا يَعْبُدُونَ الْجِن[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٥ ح ٢٧٢.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٥٢.

م/ بقية

١٥١٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل رجل على أبي عبد الله فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين فقام على قدميه فقال: مه هذا اسم لا يصلح إلا لأمير المؤمنين عليه السلام الله سماه به ولم يسم به أحد غيره فرضي به إلا كان منكوحا وإن لم يكن به ابتلي به، وهو قول الله في كتابه ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ إِناثاً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطاناً مَرِيداً﴾ قال: قلت: فما ذا يدعى به قائمكم قال: يقال له السلام عليك يا بقية الله، السلام عليك يا ابن رسول الله[١].

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الْأَنْعامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْراناً مُبيناً﴾ النساء(١١٩)

م/ أمر

١٥١٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ قال: أمر الله بما أمر به[٢].

م/ خلق

١٥١٨. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ قال: دين الله[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٦ ح ٢٧٤.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٦ ح ٢٧٥.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٦ ح ٢٧٦.

﴿لَيْسَ بِأَمانِيِّكُمْ وَلا أَمانِيِّ أَهْلِ الْكِتابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلا نَصيراً﴾ النساء(١٢٣)

م/ أمن

١٥١٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿لَيْسَ بِأَمانِيِّكُمْ وَلا أَمانِيِّ أَهْلِ الْكِتابِ﴾ يعني ليس ما تتمنون أنتم ولا أهل الكتاب أن لا تعذبوا بأفعالكم[١].

م/ جزي

١٥٢٠. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ قال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما أشدها من آية، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله أما تبتلون في أموالكم وأنفسكم وذراريكم قالوا: بلى قال: هذا مما يكتب الله لكم به الحسنات ويمحو به السيئات[٢].

م/ جزي

١٥٢١. اعتقادات الإمامية: وَسَأَلَ إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ الصَّادِقَ عليه السلام فَقَالَ: مَا حَالُ الْمُذْنِبِينَ مِنَّا؟ فَقَالَ عليه السلام ﴿لَيْسَ بِأَمانِيِّكُمْ وَلا أَمانِيِّ أَهْلِ الْكِتابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾[٣].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٧ ح ٢٧٨.
(٣) إعتقادات الإمامية، الصدوق: ١١٢.

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقيراً﴾ النساء(١٢٤)

م/ نقر

١٥٢٢. تفسير القمي: وقوله ﴿وَلا يُظْلَمُونَ نَقيراً﴾ وهي النقطة التي في النواة[١].

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ ديناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْراهيمَ حَنيفاً وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهيمَ خَليلاً﴾ النساء(١٢٥)

م/ حنف

١٥٢٣. تفسير القمي: وقوله ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْراهيمَ حَنيفاً﴾ قال هي الحنفية العشرة التي جاء بها إبراهيم التي لم تنسخ إلى يوم القيامة وقوله: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهيمَ خَليلاً﴾.

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام هُوَ أَوَّلُ مَنْ حُوِّلَ لَهُ الرَّمْلُ دَقِيقاً، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَصَدَ صَدِيقاً لَهُ بِمِصْرَ فِي قَرْضِ طَعَامٍ، فَلَمْ يَجِدْهُ فِي مَنْزِلِهِ فَكَرِهَ أَنْ يَرْجِعَ بِالْحِمَارِ خَالِياً فَمَلَأَ جِرَابَهُ رَمْلًا، فَلَمَّا دَخَلَ مَنْزِلَهُ خَلَّى بَيْنَ الْحِمَارِ وَ بَيْنَ سَارَةَ، اسْتِحْيَاءً مِنْهَا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَنَامَ، فَفَتَحَتْ سَارَةُ عَنْ دَقِيقٍ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ، فَخَبَزَتْ وَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ طَعَاماً طَيِّباً، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا؟ قَالَتْ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي حَمَلْتَهُ مِنْ عِنْدَ خَلِيلِكَ الْمِصْرِيِّ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَمَا إِنَّهُ خَلِيلِي وَلَيْسَ بِمِصْرِيٍّ، فَلِذَلِكَ أُعْطِيَ الْخَلَّةَ فَشَكَرَ اللهَ وَحَمِدَهُ وَ أَكَلَ[٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٥٣.

م/ خلل

١٥٢٤. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبي جعفر عليه السلام قال لما ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهيمَ خَليلاً﴾ أتاه ببشارة الخلة ملك الموت في صورة شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان يقطر رأسه ماء ودهنا، فدخل إبراهيم عليه السلام الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان إبراهيم رجلا غيورا، وكان إذا خرج في حاجة أغلق بابه وأخذ مفتاحه معه، فخرج ذات يوم في حاجة وأغلق بابه ثم رجع ففتح بابه فإذا هو برجل قائم كأحسن ما يكون من الرجال، فأخذه فقال: يا عبد الله ما أدخلك داري فقال: ربها أدخلنيها، فقال إبراهيم ربها أحق بها مني فمن أنت قال: أنا ملك الموت، قال: ففزع إبراهيم عليه السلام فقال: جئتني لتسلبني روحي فقال لا ولكن الله اتخذ عبدا خليلا فجئته ببشارة، فقال إبراهيم: فمن هذا العبد لعلي أخدمه حتى أموت فقال: أنت هو قال: فدخل على سارة فقال: إن الله اتخذني خليلا[1].

م/ خلل

١٥٢٥. عيون اخبار الرضا عليه السلام: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ﴾ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِبْراهيمَ خَليلاً﴾ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ أَحَداً وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَداً قَطُّ غَيْرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[2].

م/ خلل

١٥٢٦. علل الشرائع: عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام لِمَ ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ﴾ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِبْراهيمَ خَليلاً﴾ قَالَ لِكَثْرَةِ سُجُودِهِ عَلَى الْأَرْضِ[3].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٧ ح ٢٨٠.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ٢/ ٧٦ ح ٤، علل الشرائع، الصدوق: ١/ ٣٤ ح ٢.

(٣) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ٣٤ ح ١.

١٥٢٧. **علل الشرائع**: عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ عليه السلام يَقُولُ إِنَّمَا ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ﴾ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِبْراهيمَ خَليلاً﴾ لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عليهم السلام[1].

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّساءِ قُلِ اللهُ يُفْتيكُمْ فيهِنَّ وَما يُتْلى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ فِي يَتامَى النِّساءِ اللاَّتي لا تُؤْتُونَهُنَّ ما كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الْوِلْدانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتامى بِالْقِسْطِ وَما تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللهَ كانَ بِهِ عَليماً﴾ النساء(١٢٧)

م/ فتي، يتم

١٥٢٨. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّساءِ﴾ فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وآله سُئِلَ عَنِ النِّسَاءِ مَا لَهُنَّ مِنَ الْمِيرَاثِ فَأَنْزَلَ اللهُ الرُّبُعَ وَ الثُّمُنَ وَقَوْلُهُ: ﴿وَما يُتْلى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ فِي يَتامَى النِّساءِ﴾ فَإِنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَكُونُ فِي حَجْرِهِ يَتِيمَةٌ فَتَكُونُ ذَمِيمَةً أَوْ سَاقِطَةً يَعْنِي حَمْقَاءَ فَيَرْغَبُ الرَّجُلُ عَنْ أَنْ يُزَوِّجَهَا وَلَا يُعْطِيهَا مَالَهَا فَيَنْكِحَهَا غَيْرُهُ مِنْ أَخْذِ مَالِهَا وَيَمْنَعُهَا النِّكَاحَ وَيَتَرَبَّصُ بِهَا الْمَوْتَ لِيَرِثَهَا فَنَهَى اللهُ عَنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ: ﴿وَالْمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الْوِلْدانِ﴾ فَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُوَرِّثُونَ الصَّبِيَّ الصَّغِيرَ وَلَا الْجَارِيَةَ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِهِمْ شَيْئاً وَكَانُوا لَا يُعْطُونَ الْمِيرَاثَ إِلَّا لِمَنْ يُقَاتِلُ وَكَانُوا يَرَوْنَ ذَلِكَ فِي دِينِهِمْ حَسَناً، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ فَرَائِضَ الْمَوَارِيثِ وَجِدُوا مِنْ ذَلِكَ وَجْداً شَدِيداً، فَقَالُوا انْطَلِقُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَنُذَكِّرَهُ ذَلِكَ لَعَلَّهُ يَدَعُهُ أَوْ يُغَيِّرُهُ فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لِلْجَارِيَةِ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَبُوهَا وَ أَخُوهَا وَ يُعْطَى الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ الْمِيرَاثَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمَا يَرْكَبُ الْفَرَسَ وَلَا يَحُوزُ الْغَنِيمَةَ وَلَا يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ،

(١) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ٣٤ ح ٣.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله بِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتامى بِالْقِسْطِ﴾ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُفْسِدُونَ مَالَ الْيَتِيمِ فَأَمَرَهُمْ اللهُ أَنْ يُصْلِحُوا مَالَهُمْ[1].

م/ أتي

١٥٢٩. نور الثقلين: في مجمع البيان وقوله: ﴿اللاَّتي لا تُؤْتُونَهُنَّ﴾ اى لا تعطونهن ما كتب لهن واختلف في تأويله على أقوال، أولها: ان المعنى وما يتلى عليكم في توريث صغار النساء وهو آيات الفرائض التي في أول السورة، وهو معنى قوله: ﴿لا تُؤْتُونَهُنَّ ما كُتِبَ لَهُنَّ﴾ اى من الميراث وهو المروي عن أبى جعفر عليه السلام[2].

﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً فَلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبيراً﴾ النساء(١٢٨)

م/ نشز

١٥٣٠. تفسير القمي: وأما قوله ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً فَلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ قال إن خافت المرأة من زوجها أن يطلقها ويعرض عنها فتقول له قد تركت لك كلما عليك ولا أسألك نفقة فلا تطلقني ولا تعرض عني فإني أكره شماتة الأعداء، فلا جناح عليه أن يقبل ذلك ولا يجري عليها شيئا[3].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٤.

(٢) نور الثقلين، الحويزي: ١/ ٥٥٦ ح ٥٩٥.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٥٣.

م/ نشز

١٥٣١. **تفسير العياشي:** عن أبي الحسن الرضاعليه السلام في قول الله ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً﴾ قال: نشوز الرجل يهم بطلاق امرأته، فتقول له: ادع ما على ظهرك وأعطيك كذا وكذا وأحللك من يومي وليلتي على ما اصطلحا فهو جائز[١].

م/ نشز

١٥٣٢. **الكافي:** عَلِيٌّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِعليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً﴾ فَقَالَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا قَالَتْ لَهُ أَمْسِكْنِي وَ أَدَعَ لَكَ بَعْضَ مَا عَلَيْكَ وَ أُحَلِّلَكَ مِنْ يَوْمِي وَلَيْلَتِي حَلَّ لَهُ ذَلِكَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا[٢].

م/ نشز

١٥٣٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِعليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً﴾ فَقَالَ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَيَكْرَهُهَا فَيَقُولُ لَهَا إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُطَلِّقَكِ فَتَقُولُ لَهُ لَا تَفْعَلْ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تُشْمَتَ بِي وَلَكِنِ انْظُرْ فِي لَيْلَتِي فَاصْنَعْ بِهَا مَا شِئْتَ وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكَ وَدَعْنِي عَلَى حَالَتِي فَهُوَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿فَلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً﴾ وَهُوَ هَذَا الصُّلْحُ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٨ ح ٢٨١.

(٢) الكافي، الكليني: ٦/ ١٤٥ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٢٧٨ ح ٢٨٢.

(٣) الكافي، الكليني: ٦/ ١٤٥ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ٢٧٩ ح ٢٨٤.

م/ نشز

١٥٣٤. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً﴾ قَالَ هَذَا تَكُونُ عِنْدَهُ الْـمَرْأَةُ لَا تُعْجِبُهُ فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا فَتَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي وَ أَدَعَ لَكَ مَا عَلَى ظَهْرِكَ وَأُعْطِيَكَ مِنْ مَالِي وَأُحَلِّلَكَ مِنْ يَوْمِي وَلَيْلَتِي فَقَدْ طَابَ ذَلِكَ لَهُ كُلُّهُ[١].

﴿وَلَنْ تَسْتَطيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَميلُوا كُلَّ الْـمَيْلِ فَتَذَرُوها كَالْـمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللهَ كانَ غَفُوراً رَحيماً﴾ النساء(١٢٩)

م/ عدل

١٥٣٥. تفسير القمي: ﴿وَلَنْ تَسْتَطيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَميلُوا كُلَّ الْـمَيْلِ فَتَذَرُوها كَالْـمُعَلَّقَةِ﴾ أَنْ تَأْتِيَ وَاحِدَةً وَتَذَرَ الْأُخْرَى لَا أَيِّمَ وَلَا ذَاتَ بَعْلٍ وهذه السنة فيما كان كذلك إذا أقرت المرأة ورضيت على ما صالحها عليه زوجها فلا جناح على الزوج ولا على المرأة وإن هي أبت طلقها أو يساوي بينهما لا يسعه إلا ذلك[٢].

م/ عدل

١٥٣٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَلَنْ تَسْتَطيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ قال: في المودة[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٦/ ١٤٥ ح ٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٥٥.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٧٩ ح ٢٨٥.

م/ حرص، عدل، ميل

١٥٣٧. مجمع البيان: عن الصّادق والباقر عليهما السلام: أنّ معناه التّسوية في كلّ الأمور من جميع الوجوه، من النّفقة والكسوة والعطيّة والمسكن والصّحبة والبشر وغير ذلك والمراد به، أنّ ذلك لا يخفّف عليكم بل يثقّل ويشقّ لميلكم إلى بعضهنّ[١].

﴿وَلِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَكانَ اللهُ غَنِيًّا حَميداً﴾ النساء(١٣١)

م/ كتب

١٥٣٨. مصباح الشريعة: ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللهَ﴾ وَفِيهِ جِمَاعُ كُلِّ عِبَادَةٍ صَالِحَةٍ وَبِهِ وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالرُّتَبِ الْقُصْوَى وَبِهِ عَاشَ مَنْ عَاشَ بِالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَالْأُنْسِ الدَّائِمِ[٢].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامينَ بِالْقِسْطِ شُهَداءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقيراً فَاللهُ أَوْلى بِهِما فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبيراً﴾ النساء(١٣٥)

م/ عرض، لوي

١٥٣٩. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام... وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾ فَقَالَ إِنْ تَلْوُوا الْأَمْرَ وَتُعْرِضُوا عَمَّا أُمِرْتُمْ بِهِ ﴿فَإِنَّ اللهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبيراً﴾...[٣].

---

(١) مجمع البيان، الطبرسي: ٢/ ١٢١.

(٢) مصباح الشريعة: ١٦٣.

(٣) الكافي، الكليني: ١/ ٤٢١ ح ٤٥.

م/ شَهِدَ

١٥٤٠. الكافي: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: كَتَبَ أَبِي فِي رِسَالَتِهِ إِلَيَّ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّهَادَةِ لَهُمْ فَأَقِمِ الشَّهَادَةَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ ﴿وَالْوالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ خِفْتَ عَلَى أَخِيكَ ضَيْماً فَلَا[1].

م/ عرض

١٥٤١. شرح الأخبار: عن أبي عبد اللّه عليه السلام إنه قال في قول اللّه تعالى: ﴿وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا﴾ قال: يعني عن ولاية علي عليه السلام[2].

م/ لوي

١٥٤٢. مجمع البيان: عن الباقر عليه السلام ﴿وَإِنْ تَلْوُوا﴾ أي تبدلوا الشهادة ﴿أَوْ تُعْرِضُوا﴾ أي تكتموها[3].

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً لَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً﴾ النساء(١٣٧)

م/ زود

١٥٤٣. تفسير القمي: وقوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ آمَنُوا بِرَسُولِ اللهِ إِقْرَاراً لَا تَصْدِيقاً ثُمَّ كَفَرُوا لَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَنْ لَا يَرُدُّوا الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَبَداً فَلَمَّا نَزَلَتِ الْوَلَايَةُ وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام آمَنُوا إِقْرَاراً لَا تَصْدِيقاً، فَلَمَّا مَضَى

---

(١) الكافي، الكليني: ٧/ ٣٨١ ح ٣، تهذيب الأحكام، الطوسي: ٦/ ٢٧٦ ح ١٦٢.
(٢) شرح الأخبار: ١/ ٢٤٢ ح ٢٦٢.
(٣) مجمع البيان، الطبرسي: ٢/ ٣٤٢.

رَسُولُ اللهِ ﷺ ﴿كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً لَـمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلا لِيَهْدِيَهُمْ سَبيلاً﴾ يعني طَرِيقاً إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ[١].

م/ زود

١٥٤٤. تفسير العياشي: عن أبي بصير قال: سمعته يقول ﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً﴾ من زعم أن الخمر حرام ثم شربها، ومن زعم أن الزنا حرام ثم زنى، ومن زعم أن الزكاة حق ولم يؤدها[٢].

م/ زود

١٥٤٥. الأشعثيات: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ لَا يَزِيدُ الْـمُرْتَدَّ عَلَى تَرْكِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَسْتَتِيبُهُ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ قَتَلَهُ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ ثُمَّ يَقْرَأُ ﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا[٣].

﴿الَّذينَ يَتَّخِذُونَ الْكافِرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْـمُؤْمِنينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَميعاً﴾ النساء(١٣٩)

م/ عزز

١٥٤٦. تفسير القمي: وقوله:: ﴿الَّذينَ يَتَّخِذُونَ الْكافِرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْـمُؤْمِنينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَميعاً﴾ يعني القوة، قال نزلت في بني أمية حيث خالفوا نبيهم على أن لا يردوا الأمر في بني هاشم[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٦.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٢ ح ٢٨٨.

(٣) الأشعثيات: ١٢٨، دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٤٩٦ ح ١٧١٦.

(٤) تفسير القمي: ١/ ١٥٦.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ إِنَّ اللهَ جامِعُ الْمُنافِقينَ وَالْكافِرينَ في جَهَنَّمَ جَميعاً﴾ النساء(١٤٠)

م/ أبي

١٥٤٧. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ﴾ قال آيات الله هم الأئمة عليهم السلام(١).

م/ أبي

١٥٤٨. تفسير العياشي: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ﴾ قال: إذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في أهله فقم من عنده ولا تقاعده(٢).

م/ أبي

١٥٤٩. الكافي: عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ بِها﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ الَّذِي يَجْحَدُ الْحَقَّ وَيُكَذِّبُ بِهِ وَيَقَعُ فِي الْأَئِمَّةِ فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَلَا تُقَاعِدْهُ كَائِناً مَنْ كَانَ(٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٦.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٨١ ح ٢٩٠.

(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٧٧ ح ٨، تفسير العياشي: ١/ ٢٨٢ ح ٢٩١.

م/ أبي

١٥٥٠. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح بني آدم، وقسمه عليها، فليس من جوارحه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت أختها، فمنها أذناه اللتان يسمع بهما، ففرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له فيما نهى الله عنه، والإصغاء إلى ما أسخط الله تعالى، فقال في ذلك ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللهِ يُكْفَرُ بِها وَيُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ ثم استثنى موضع النسيان...[1].

﴿الَّذينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللهِ قالُوا أَ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كانَ لِلْكافِرِينَ نَصيبٌ قالُوا أَ لَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنينَ فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنينَ سَبيلاً﴾ النساء(١٤١)

م/ جعل

١٥٥١. الجعفريات: عن أمير المؤمنين عليه السلام: ... قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنينَ سَبيلاً﴾ قَالَ عليه السلام لِكَافِرٍ عَلَى الْمُؤْمِنِ حُجَّةً[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٢ ح ٢٩٢.

(٢) الجعفريات: ١٧٨.

﴿إِنَّ الْـمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ وَإِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ النساء(١٤٢)

م/ خدع، كسل

١٥٥٢. الزهد: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿إِنَّ الْـمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ سَبِيلًا لَيْسُوا مِنْ عِتْرَةِ رَسُولِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ وَلَيْسُوا مِنَ الْـمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيُسِرُّونَ الْكُفْرَ وَالتَّكْذِيبَ لَعَنَهُمُ اللهُ[١].

م/ خدع، كسل

١٥٥٣. تفسير القمي: وأما قوله ﴿إِنَّ الْـمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ﴾ قال الخديعة من الله العذاب قوله ﴿وَإِذا قامُوا﴾ مع رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النَّاسَ﴾ أنهم مؤمنون ﴿وَلا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[٢].

م/ خدع

١٥٥٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تقم إلى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا، فإنها من خلل النفاق، قال الله للمنافقين ﴿وَإِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[٣].

---

(١) الزهد، الكوفي: ٦٦ ح ١٧٦، تفسير العياشي: ١/ ٢٨٢ ح ٢٩٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٥٧.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٢ ح ٢٩٣.

﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذلِكَ لا إِلى هؤُلاءِ وَلا إِلى هؤُلاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾ النساء(١٤٣)

م/ ذبب

١٥٥٥. تفسير القمي: ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذلِكَ لا إِلى هؤُلاءِ وَلا إِلى هؤُلاءِ﴾ أي لم يكونوا من المؤمنين ولا من اليهود[١].

م/ ذبب

١٥٥٦. بصائر الدرجات: سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ اسْمُهُمَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَأَوَّلُ مَنْ يَسْأَلَانِهِ عَنْ رَبِّهِ ثُمَّ عَنْ نَبِيِّهِ ثُمَّ عَنْ وَلِيِّهِ فَإِنْ أَجَابَ نَجَا وَإِنْ عَجَزَ عَذَّبَاهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ [مَا] لِمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ وَ نَبِيَّهُ وَلَمْ يَعْرِفْ وَلِيَّهُ فَقَالَ مُذَبْذَبٌ ﴿لا إِلى هؤُلاءِ وَلا إِلى هؤُلاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾ ذَلِكَ لَا سَبِيلَ لَهُ وَقَدْ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مَنِ الْوَلِيُّ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ وَلِيُّكُمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ عَلِيٌّ عليه السلام وَمِنْ بَعْدِهِ وَصِيُّهُ وَلِكُلِّ زَمَانٍ عَالِمٌ يَحْتَجُّ اللهُ بِهِ لِئَلَّا يَكُونَ كَمَا قَالَ الضُّلَّالُ قَبْلَهُمْ حِينَ فَارَقَتْهُمْ أَنْبِيَاؤُهُم...[٢].

م/ ذبب

١٥٥٧. الكافي: مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ ﴿إِنَّ الْمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ وَ إِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذلِكَ لا إِلى هؤُلاءِ وَ لا إِلى هؤُلاءِ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ لَيْسُوا مِنَ الْكَافِرِينَ وَلَيْسُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْسُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ وَيَصِيرُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَالتَّكْذِيبِ لَعَنَهُمُ اللهُ[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٧.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٨ ح ٩.

(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٩٥ ح ٢.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنينَ أَتُريدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطاناً مُبيناً﴾ النساء(١٤٤)

م/ كفر

١٥٥٨. **المناقب:** الْبَاقِرُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرينَ﴾ أَعْدَاءَهُ ﴿أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنينَ﴾ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب[١].

﴿لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ وَكانَ اللهُ سَميعاً عَليماً﴾ النساء(١٤٨)

م/ جهر

١٥٥٩. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ﴾ أي لا يحب أن يجهر الرجل بالظلم والسوء ويظلم إلا من ظلم فقد أطلق له أن يعارضه بالظلم[٢].

م/ جهر

١٥٦٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ﴾ قال: من أضاف قوما فأساء ضيافتهم فهو ممن ظلم فلا جناح عليهم فيما قالوا فيه[٣].

م/ جهر

١٥٦١. **مجمع البيان:** فِي قَوْلِهِ ﴿لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ﴾ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِنَّ الضَّيْفَ يَنْزِلُ بِالرَّجُلِ فَلَا يُحْسِنُ ضِيَافَتَهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْكُرَ سُوءَ مَا فَعَلَهُ[٤].

---

(١) مناقب آل أبي طالب ن ابن شهرآشوب: ٢/ ٩.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٥٧.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٣ ح ٢٩٦.

(٤) مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ٢/ ١٣١.

﴿إِنَّ الَّذينَ يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَيُريدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُريدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذلِكَ سَبيلاً﴾ النساء(١٥٠)

م/ كفر

١٥٦٢. تفسير القمي: وقوله: ﴿إِنَّ الَّذينَ يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَيُريدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ﴾ قال هم الذين أقروا برسول الله صلى الله عليه وآله وأنكروا أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَيُريدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذلِكَ سَبيلاً﴾[١].

﴿فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآياتِ اللهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَليلاً﴾ النساء(١٥٥)

م/ نقض

١٥٦٣. تفسير القمي: وقوله ﴿فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ﴾ يعني فبنقضهم ميثاقهم ﴿وَكُفْرِهِمْ بِآياتِ اللهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ قال: هؤلاء لم يقتلوا الأنبياء وإنما قتلهم أجدادهم وأجداد أجدادهم فرضوا هؤلاء بذلك فألزمهم الله القتل بفعل أجدادهم، فكذلك من رضي بفعل فقد لزمه وإن لم يفعله[٢].

م/ ختم

١٥٦٤. عيون أخبار الرضا: عن الرضا عليه السلام قَالَ: الْخَتْمُ هُوَ الطَّبْعُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ عُقُوبَةً عَلَى كُفْرِهِمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَ ﴿بَلْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَليلاً﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٥٧.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ١/ ١٢٣.

﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلى مَرْيَمَ بُهْتاناً عَظيماً﴾ النساء(١٥٦)

م/ بهت

١٥٦٥. تفسير القمي: وقوله ﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلى مَرْيَمَ بُهْتاناً عَظيماً﴾ أي قولهم إنها فجرت(١).

﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهيداً﴾ النساء(١٥٩)

م/ شهد

١٥٦٦. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ [بْنِ مُحَمَّدٍ] الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ﴾ [الْآيَةَ] قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَرُدُّ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام مَا جَاءَ بِهِ فِيهِ إِلَّا كَانَ كَافِراً وَلَا يَرُدُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَحَدٌ مَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إِلَّا كَانَ كَافِراً(٢).

م/ شهد

١٥٦٧. تفسير فرات الكوفي: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مثل [مَثَلًا] مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام قَالَ اللهُ [تَعَالَى] ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهيداً﴾ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ يَفْتَرِي عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَقُولَ فِيهِ الْحَقَّ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئاً وَإِنَّكَ عَلَى مِثْلِهِ لَا يَمُوتُ عَدُوُّكَ حَتَّى يَرَاكَ عِنْدَ الْـمَوْتِ فَتَكُونَ عَلَيْهِ غَيْظاً وَحُزْناً حَتَّى يُقِرَّ بِالْحَقِّ مِنْ أَمْرِكَ وَيَقُولَ فِيكَ الْحَقَّ وَيُقِرَّ بِوَلَايَتِكَ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئاً وَأَمَّا وَلِيُّكَ فَإِنَّهُ يَرَاكَ عِنْدَ الْـمَوْتِ فَتَكُونُ لَهُ شَفِيعاً وَمُبَشِّراً وَقُرَّةَ عَيْنٍ(٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٧.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١١٥ ح ١١٨.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١١٦ ح ١١٩.

م/ شهد

١٥٦٨. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهيداً﴾ قال: هو رسول الله صلى الله عليه وآله[١].

م/ شهد

١٥٦٩. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله في عيسى عليه السلام ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهيداً﴾ فقال: إيمان أهل الكتاب إنما هو بمحمد صلى الله عليه وآله[٢].

م/ شهد

١٥٧٠. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهيداً﴾قال: ليس من أحد من جميع الأديان يموت إلا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام حقا من الأولين والآخرين[٣].

﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذينَ هادُوا حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبيلِ اللهِ كَثيراً﴾ النساء(١٦٠)

م/ ظلم

١٥٧١. **تفسير القمي**: وقوله:﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذينَ هادُوا حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبيلِ اللهِ كَثيراً﴾ فَإِنَّهُ... سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ مَنْ زَرَعَ حِنْطَةً فِي أَرْضٍ فَلَمْ يُزَكِّ فِي أَرْضِهِ وَزَرْعِهِ وَخَرَجَ زَرْعُهُ كَثِيرَ الشَّعِيرِ فَبِظُلْمِ عَمَلِهِ فِي

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٣ ح ٢٩٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٤ ح ٣٠١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٤ ح ٣٠٣.

مِلْكِ رَقَبَةِ الْأَرْضِ أَوْ بِظُلْمٍ مُزَارِعِهِ وَأَكَرَتِهِ لِأَنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هادُوا حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللهِ كَثِيراً﴾ هَكَذَا أَنْزَلَهَا اللهُ فَاقْرَءُوهَا هَكَذَا وَمَا كَانَ اللهُ لِيُحِلَّ شَيْئاً فِي كِتَابِهِ ثُمَّ يُحَرِّمَهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَحَلَّهُ وَلَا أَنْ يُحَرِّمَ شَيْئاً ثُمَّ يُحِلَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا حَرَّمَهُ[1].

م/ ظلم

١٥٧٢. الكافي: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ مَنْ زَرَعَ حِنْطَةً فِي أَرْضٍ فَلَمْ يَزْكُ زَرْعُهُ أَوْ خَرَجَ زَرْعُهُ كَثِيرَ الشَّعِيرِ فَبِظُلْمٍ عَمِلَهُ فِي مِلْكِ رَقَبَةِ الْأَرْضِ أَوْ بِظُلْمٍ لِمُزَارِعِيهِ وَأَكَرَتِهِ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هادُوا حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾ يَعْنِي لُحُومَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَقَالَ إِنَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَكَلَ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ هَيَّجَ عَلَيْهِ وَجَعَ الْخَاصِرَةِ فَحَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ لَحْمَ الْإِبِلِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ التَّوْرَاةُ فَلَمَّا نَزَلَتِ التَّوْرَاةُ لَمْ يُحَرِّمْهُ وَلَمْ يَأْكُلْهُ[2].

﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَأَعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً﴾ النساء(١٦١)

م/ ربو

١٥٧٣. دعائم الإسلام: ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ﴾ فأخبر عز وجل أنه كان قد حرم عليهم الربا وإنما استحله منهم من استحله بمعصية الله وما حرفه لهم أحبارهم ورهبانهم فأحلوا لهم الربا وكذلك كتب علي عليه السلام إلى رفاعة يأمره بطرد أهل الذمة من الصرف وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: الرِّبَا فِي كُلِّ مَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ إِذَا كَانَ فِيهِ التَّفَاضُلُ[3].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٥٨.

(٢) الكافي، الكليني: ٥/ ٣٠٦ ح ٩، تفسير العياشي: ١/ ٢٣٤ ح ٣٠٤.

(٣) دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٣٨.

﴿إِنَّا أَوْحَيْنا إِلَيْكَ كَما أَوْحَيْنا إِلى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنا إِلى إِبْراهيمَ وَإِسْماعيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْباطِ وَعيسى وَأَيُّوبَ وَ يُونُسَ وَهارُونَ وَسُلَيْمانَ وَآتَيْنا داوُدَ زَبُوراً﴾ النساء(١٦٣)

م/ وحي

١٥٧٤. البرهان: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله لمحمد صلى الله عليه وآله ﴿إِنَّا أَوْحَيْنا إِلَيْكَ كَما أَوْحَيْنا إِلى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ وأمر كل نبي بالأخذ بالسبيل والسنة[١].

﴿وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْناهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللهُ مُوسى تَكْليماً﴾ النساء(١٦٤)

م/ قصص

١٥٧٥. الكافي:... وَكَانَ مَنْ بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُسْتَخْفِينَ وَلِذلِكَ خَفِيَ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَلَمْ يُسَمَّوْا كَمَا سُمِّيَ مَنِ اسْتَعْلَنَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْناهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ يَعْنِي لَمْ أُسَمِّ الْمُسْتَخْفِينَ كَمَا سَمَّيْتُ الْمُسْتَعْلِنِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام[٢].

م/ قصص

١٥٧٦. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال كان ما بين آدم وبين نوح من الأنبياء مستخفين ومستعلنين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن، فلم يسموا كما سمي من استعلن من الأنبياء، وهو قول الله ﴿وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾ يعني اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الأنبياء[٣].

---

(١) كنز الدقائق: ٢/ ٢٠١ ح ٢٨٤١.

(٢) الكافي، الكليني: ١٥/ ٢٨١.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٥ ح ٣٠٦.

﴿رُسُلاً مُبَشِّرينَ وَمُنْذِرينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكانَ اللهُ عَزيزاً حَكيماً﴾ النساء(١٦٥)

م/ حجج

١٥٧٧. علل الشرائع: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ بَعَثَ اللهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ ﴿لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ﴾ مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ وَلِئَلَّا يَقُولُوا ﴿ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ﴾ وَلِيَكُونَ حُجَّةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَلَا تَسْمَعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ حِكَايَةً عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ وَاحْتِجَاجِهِمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ[١].

﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبيلِ اللهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً﴾ النساء(١٦٧)

م/ صدد

١٥٧٨. المناقب: أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا﴾ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ ﴿وَصَدُّوا عَنْ سَبيلِ اللهِ﴾ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب[٢].

﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْراً لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَكانَ اللهُ عَليماً حَكيماً﴾ النساء(١٧٠)

م/ حقق

١٥٧٩. تفسير القمي: قوله: ﴿قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ يعني بولاية أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

---

(١) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ١٢٠ ح ٤.
(٢) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٧٢.
(٣) تفسير القمي: ٢/ ٩٢.

م/ حقق

١٥٨٠. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَال:... ثُمَّ قَالَ ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فِي وَلَايَةِ عَلِي ﴿فَآمِنُوا خَيْراً لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا﴾ بِوَلَايَةِ عَلِي ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾[١].

﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا في دينِكُمْ وَلا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسيحُ عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقاها إِلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلهٌ واحِدٌ سُبْحانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَكَفى بِاللهِ وَكيلاً﴾ النساء(١٧١)

م/ روح

١٥٨١. **الكافي:** ثَعْلَبَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَال: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ قَالَ هِيَ رُوحُ اللهِ مَخْلُوقَةٌ خَلَقَهَا اللهُ فِي آدَمَ وَعِيسَى[٢].

﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ وَلاَ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَميعاً﴾ النساء(١٧٢)

م/ نكف

١٥٨٢. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ﴾ أي لا يأنف أن يكون عبدا لله ﴿وَلاَ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَميعاً﴾[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٤٢٤ ح ٥٩.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ١٣٣ ح ٢.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٦٩.

﴿فَأَمَّا الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذاباً أَليماً وَلا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلا نَصيراً﴾ النساء(١٧٣)

م/ نكف

١٥٨٣. المناقب: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿وَيَزيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الْآيَةَ لِآلِ مُحَمَّد[١].

﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبيناً﴾ النساء(١٧٤)

م/ نور

١٥٨٤. تفسير القمي: وقوله: ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبيناً﴾ فالنور إمامة أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

م/ نور

١٥٨٥. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بِهَذِهِ الْآيَةِ ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبيناً﴾ فِي عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام] وَالْبُرْهَانُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله[٣].

م/ برهن

١٥٨٦. تفسير العياشي: عبد الله بن سليمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبيناً﴾ قال: البرهان محمد صلى الله عليه وآله والنور علي عليه السلام...[٤].

---

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ٤٢١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٩.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١١٧ ح ١٢٠.

(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٥ ح ٣٠٨.

م/ برهن

١٥٨٧. **شواهد التنزيل:** عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام: ﴿قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قَالَ: الْبُرْهَانُ مُحَمَّدٌ، وَالنُّورُ عَلِيٌّ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ عَلِيٌّ[١].

﴿فَأَمَّا الَّذينَ آمَنُوا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ في رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْديهِمْ إِلَيْهِ صِراطاً مُسْتَقيماً﴾ النساء(١٧٥)

م/ عصم

١٥٨٨. **تفسير القمي:** قال ﴿فَأَمَّا الَّذينَ آمَنُوا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ في رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ﴾ وهم الذين تمسكوا بولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام[٢].

م/ عصم

١٥٨٩. **تفسير فرات الكوفي:** قَوْلُهُ: ﴿فَأَمَّا الَّذينَ آمَنُوا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ﴾ قَالَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام[٣].

م/ صرط

١٥٩٠. **تفسير العياشي:** عن عبد الله بن سليمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام... قلت له ﴿صِراطاً مُسْتَقيماً﴾ قال: الصراط المستقيم علي عليه السلام[٤].

---

(١) شواهد التنزيل، الحسكاني: ١/ ٧٩ ح ٩٣.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٩.
(٣) تفسير فرات الكوفي: ١١٦ ح ١٢٠.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٥ ح ٢٠٨.

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَها نِصْفُ ما تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُها إِنْ لَـمْ يَكُنْ لَها وَلَدٌ فَإِنْ كانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كانُوا إِخْوَةً رِجالاً وَ نِساءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ﴾ النساء(١٧٦)

م/ إرث

١٥٩١. تفسير القمي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَ لَهُ أُخْتٌ تَأْخُذُ نِصْفَ مَا تَرَكَ مِنَ الْمِيرَاثِ لَهَا نِصْفُ الْمَيرَاثِ بِالْآيَةِ كَمَا تَأْخُذُ الْبِنْتُ لَوْ كَانَتْ، وَالنِّصْفُ الْبَاقِي يُرَدُّ عَلَيْهَا بِالرَّحِمِ إِذَا لَـمْ يَكُنْ لِلْمَيِّتِ وَارِثٌ أَقْرَبَ مِنْهَا، فَإِنْ كَانَ مَوْضِعَ الْأُخْتِ أَخٌ أَخَذَ الْمِيرَاثَ كُلَّهُ بِالْآيَةِ لِقَوْلِ اللهِ ﴿وَهُوَ يَرِثُها إِنْ لَـمْ يَكُنْ لَها وَلَدٌ﴾ وَإِنْ كَانَتَا أُخْتَيْنِ أَخَذَتَا الثُّلُثَيْنِ بِالْآيَةِ وَالثُّلُثَ الْبَاقِي بِالرَّحِمِ ﴿وَإِنْ كانُوا إِخْوَةً رِجالاً وَ نِساءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ وَذَلِكَ كُلُّهُ إِذَا لَـمْ يَكُنْ لِلْمَيِّتِ وَلَدٌ أَوْ أَبَوَانِ أَوْ زَوْجَةٌ[1].

م/ حظ

١٥٩٢. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أن امرأة تركت زوجها وأباها وأولادا ذكورا وإناثا كان للزوج الربع في كتاب الله وللأبوين السدسان، وما بقي ﴿فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾[2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٢٦ ح ٥٧.

م/ كلل

١٥٩٣. تفسير العياشي: عن بكير بن أعين قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فقال ما تقول في أختين وزوج قال: فقال أبو جعفر: للزوج النصف وللأختين ما بقي، قال: فقال الرجل: ليس هكذا يقول الناس، قال: فما يقولون قال: يقولون: للأختين الثلثان وللزوج النصف ويقسمون على سبعة، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام ولم قالوا ذلك، قال: لأن الله سمى للأختين الثلثين وللزوج النصف قال: فما يقولون لو كان مكان الأختين أخ قال: يقولون للزوج النصف وما بقي فللأخ، فقال له: فيعطون من أمر الله له بالكل النصف، ومن أمر الله بالثلثين أربعة من سبعة، قال: وأين سمى الله له ذلك قال: فقال أبو جعفر عليه السلام اقرأ الآية التي في آخر السورة ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَها نِصْفُ ما تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُها إِنْ لَـمْ يَكُنْ لَها وَلَدٌ﴾ قال: فقال أبو جعفر عليه السلام إنما كان ينبغي لهم أن يجعلوا لهذا المال للزوج النصف ثم يقسمون على تسعة قال: فقال الرجل: هكذا يقولون، قال: فقال أبو جعفر عليه السلام فهكذا يقولون ثم أقبل علي فقال: يا بكير نظرت في الفرائض قال: قلت وما أصنع بشيء هو عندي باطل، قال: فقال: انظر فيها فإنه إذا جاءت تلك كان أقوى لك عليها[1].

م/ كلل

١٥٩٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ﴾ إنما عنى الله الأخت من الأب والأم أو أخت لأب فلها النصف مما ترك ﴿وَهُوَ يَرِثُها إِنْ لَـمْ يَكُنْ لَها وَلَدٌ فَإِنْ كانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كانُوا إِخْوَةً رِجالاً وَ نِساءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ فهم الذين يزادون وينقصون وكذلك أولادهم يزادون وينقصون[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٥ ح ٣٠٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٦ ح ٣١٢.

م/ كلل

١٥٩٥. تفسير العياشي: عن زرارة قال سأخبرك ولا أزوي لك شيئا والذي أقول لك هو والله الحق المبين قال: فإذا ترك أمه أو أباه أو ابنه أو ابنته فإذا ترك واحدا من هذه الأربعة فليس الذي عنى الله في كتابه ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ﴾ ولا يرث مع الأب ولا مع الأم ولا مع الابن ولا مع الابنة أحد من الخلق غير الزوج والزوجة ﴿وَهُوَ يَرِثُها إِنْ لَمْ يَكُنْ لَها وَلَدٌ﴾ يعني جميع مالها[1].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٧ ح ٣١٣.

الفصل الخامس: سورةُ المَائدة

وفيه خمس وسبعون آية

و مائتان وأربعة وعشرون حديثاً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهيمَةُ الْأَنْعامِ إِلاَّ ما يُتْلى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللهَ يَحْكُمُ ما يُريدُ﴾ المائدة(١)

م/ عقد

١٥٩٦. تفسير القمي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَوْلُهُ ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ قَالَ: بِالْعُهُود ...عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله عَقَدَ عَلَيْهِمْ لِعَلِيٍّ بِالْخِلَافَةِ فِي عَشَرَةِ مَوَاطِنَ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ الَّتِي عُقِدَتْ عَلَيْكُمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام(١).

م/ بهم

١٥٩٧. الكافي: مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عليهما السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهيمَةُ الْأَنْعامِ﴾ فَقَالَ: الْجَنِينُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ وَأَوْبَرَ فَذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ فَذَلِكَ الَّذِي عَنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ(٢).

م/ عهد

١٥٩٨. تفسير العياشي: عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ قال: العهود(٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٠.

(٢) الكافي، الكليني: ٦/ ٢٣٤ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٢٩٠ ح ١١.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٩ ح ٥.

م/ بهم

١٥٩٩. تفسير العياشي: عن أحدهماعليهما السلام قال في قول الله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ﴾ قال: هو الذي في البطن تذبح أمه فيكون في بطنها[١].

م/ بهم

١٦٠٠. تفسير العياشي: أبي جعفرعليه السلام في قوله ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ﴾ قال: هي الأجنة التي في بطون الأنعام، وقد كان أمير المؤمنينعليه السلام يأمر ببيع الأجنة[٢].

م/ بهم

١٦٠١. تفسير العياشي: عن جعفر بن محمدعليه السلام عن أبيهعليه السلام أن عليا عليه السلام سئل عن أكل لحم الفيل والدب والقرد، فقال: ليس هذا من بهيمة الأنعام التي تؤكل[٣].

م/ بهم

١٦٠٢. تفسير العياشي: عن المفضل قال سألت الصادقعليه السلام عن قول الله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ﴾ قال: البهيمة هاهنا الولي والأنعام المؤمنون[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٩ ح ٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٨٩ ح ١٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٠ ح ١٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٠ ح ١٣.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلائِدَ وَلاَ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْواناً وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى وَلا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَديدُ الْعِقابِ﴾

المائدة (٢)

م/ شعر، قلد

١٦٠٣. تفسير القمي: وقوله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلائِدَ وَلاَ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرامَ﴾ فالشعائر الإحرام، والطواف والصلاة في مقام إبراهيم، والسعي بين الصفا والمروة، ومناسك الحج كلها من شعائر الله، ومن الشعائر إذا ساق الرجل بدنة في الحج ثم أشعرها أي قطع سنامها أو جللها أو قلدها ليعلم الناس أنها هدي فلا تتعرض لها أحد، وإنما سميت الشعائر لتشعر الناس بها ﴿وَلاَ الْقَلائِدَ﴾ قال يقلدها النعل الذي قد صلى فيه وقوله: ﴿وَلاَ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرامَ﴾ قال الذين يحجون البيت الحرام وقوله: ﴿وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا﴾ فأحل لهم الصيد بعد تحريمه إذا أحلوا، وقوله: ﴿وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ أَنْ تَعْتَدُوا﴾ أي لا يحملنكم عداوة قريش إن صدوك عن المسجد الحرام في غزوة الحديبية أن تعتدوا عليهم وتظلموهم[1].

م/ صاد

١٦٠٤. الجعفريات: وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَرْبَعُ تَعْلِيمٍ مِنَ اللهِ لَيْسَ

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٠.

بِوَاجِبَاتٍ... وَقَوْلَهُ تَعَالَى ﴿وَإِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا﴾ فَإِذَا أَحَلَّ فَمَنْ شَاءَ اصْطَادَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ لَمْ يَصْطَدْ...[1].

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَما أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ ما ذَكَّيْتُمْ وَما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ المائدة (٣)

م/ أهل، جفف، خنق، ذكي، ردي، ضطر، قسم، نطح، وقد، يئس

١٦٠٥. تفسير القمي: وأما قوله ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَما أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ ما ذَكَّيْتُمْ وَما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذلِكُمْ فِسْقٌ﴾ فالميتة والدم ولحم الخنزير معروف ﴿وَما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ﴾ يعني به ما ذبح للأصنام

﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ فإن المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ويأكلون الميتة، وكانوا يخنقون البقر والغنم فإذا ماتت أكلوها ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ كانوا يشدون عينيها وأرجلها ويضربونها حتى تموت، فإذا ماتت أكلوها ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ كانوا يشدون عينها ويلقونها من السطح، فإذا ماتت أكلوها

﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ كانوا يتناطحون بالكباش فإذا مات أحدهما أكلوه ﴿وَما أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ ما ذَكَّيْتُمْ﴾ فإنهم كانوا يأكلون ما يأكله الذئب والأسد والدب فحرم الله ذلك ﴿وَما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ كانوا يذبحون لبيوت النيران، وقريش كانوا يعبدون الشجر

(١) الجعفريات: ١٧٨، دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ١٨٥ ح ٦٧١.

والصخر فيذبحون لها ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذلِكُمْ فِسْقٌ﴾ قال كانوا يعمدون إلى الجزور فيجزونه عشرة أجزاء ثم يجتمعون عليه فيخرجون السهام ويدفعونها إلى رجل، والسهام عشرة سبعة لها أنصباء وثلاثة لا أنصباء لها، فالتي لها أنصباء، الفذ، والتوأم، والمسبل، والنافس، والحلس [الحليس] والرقيب، والمعلى، فالفذ له سهم والتوأم له سهمان والمسبل له ثلاثة أسهم والنافس له أربعة أسهم والحلس له خمسة أسهم والرقيب له ستة أسهم والمعلى له سبعة أسهم، والتي لا أنصباء لها السفح والمنيح والوغد، وثمن الجزور على من لم يخرج له الأنصباء شيئا، وهو القمار فحرمه الله عز وجل.

وقوله ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ دينِكُمْ﴾ قال: ذلك لما نزلت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وأما قوله ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ ديناً﴾ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: آخِرُ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللهُ الْوَلَايَةُ ثُمَّ لَمْ يُنْزِلْ بَعْدَهَا فَرِيضَةً ثُمَّ أَنْزَلَ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دينَكُمْ﴾ بِكُرَاعِ الْغَنَمِ فَأَقَامَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله بِالْجُحْفَةِ فَلَمْ يُنْزِلْ بَعْدَهَا فَرِيضَةً.

وأما قوله ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ في مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ فهو رخصة للمضطر أن يأكل الميتة والدم ولحم الخنزير، والمخمصة الجوع وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ قَالَ، يَقُولُ: غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ لِإِثْمٍ وقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿غَيْرَ مُتَجانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ أي غير مائل في الإثم فلا يأكل الميتة إذا اضطر إليها إذا كان في سفر غير حق، وكذلك إن كان في قطع الطريق أو ظلم أو جور[1].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦١.

م/ خنق، ذكي، ردي، وقذ

١٦٠٦. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: كل شيء من الحيوان غير الخنزير والنطيحة والموقوذة والمتردية وما أكل السبع وهو قول الله ﴿إِلاَّ ما ذَكَّيْتُمْ﴾ فإن أدركت شيئا منها وعين تطرف أو قائمة تركض أو ذنب يمصع فذبحت فقد أدركت ذكاته فكله، قال وإن ذبحت ذبيحة فأجدت الذبح فوقعت في النار أو في الماء أو من فوق بيت أو من فوق جبل، إذا كانت قد أجدت الذبح فكل[١].

م/ ردي

١٦٠٧. تفسير العياشي: عن أبي الحسن عليه السلام الرضا قال: سمعته يقول ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَما أَكَلَ السَّبُعُ﴾ إذا أدركت ذكاته فكله[٢].

م/ خنق، ردي، وقذ

١٦٠٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿والْمُنْخَنِقَةُ﴾ قال: التي تختنق في رباطها ﴿وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ المريضة التي لا تجد ألم الذبح ولا يضطرب ولا يخرج لها دم ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ التي تردى من فوق بيت أو نحوه ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ التي تنطح صاحبها[٣].

م/ يأس

١٦٠٩. تفسير العياشي: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية ﴿الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ يوم يقوم القائم عليه السلام يئس بنو أمية فهم الذين كفروا يئسوا من آل محمد عليهم السلام[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩١ ح ١٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٢ ح ١٧.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٢ ح ١٨.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٢ ح ١٩.

م/ تمم، كمل

١٦١٠. **تفسير العياشي:** سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله عرفات يوم الجمعة أتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك: قل لأمتك ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دينَكُمْ﴾ بولاية علي بن أبي طالب ﴿وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ ديناً﴾ ولست أنزل عليكم بعد هذا، قد أنزلت عليكم الصلاة والزكاة والصوم الحج وهي الخامسة ولست أقبل هذه الأربعة إلا بها[1].

م/ تمم

١٦١١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال تمام النعمة دخول الجنة[2].

﴿يَسْئَلُونَكَ ما ذا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ مُكَلِّبينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ سَريعُ الْحِسابِ﴾ المائدة (٤)

م/ علم

١٦١٢. **تفسير القمي:** قوله ﴿يَسْئَلُونَكَ ما ذا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ مُكَلِّبينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ﴾ وهو صيد الكلاب المعلمة خاصة أحله الله إذا أدركته وقتلته لقوله ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ وَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْبُزَاةِ وَالصُّقُورِ وَالْفُهُودِ وَالْكِلَابِ، قَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ إِلَّا الْكِلَابَ، قُلْتُ فَإِنْ قَتَلَهُ قَالَ؟ كُلْ فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿وَما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ مُكَلِّبينَ

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٣ ح ٢١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٣ ح ٢٣.

تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ ثُمَّ قَالَ عليه السلام: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ السِّبَاعِ تُمْسِكُ الصَّيْدَ عَلَى نَفْسِهَا إِلَّا الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَلَى صَاحِبِهَا قَالَ: إِذَا أَرْسَلْتَ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ فَـ ﴿اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ﴾ فَهُوَ ذَكَاتُه(١).

م/ علم

١٦١٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ قَالَ هِيَ الْكِلَابُ(٢).

م/ علم

١٦١٤. **الكافي:** عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يُرْسِلُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ فَيَأْخُذُهُ وَلَا يَكُونُ مَعَهُ سِكِّينٌ يُذَكِّيهِ بِهَا أَيَدَعُهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ وَيَأْكُلَ مِنْهُ قَالَ لَا بَأْسَ قَالَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ مِمَّا قَتَلَ الْفَهْدُ(٣).

م/ علم

١٦١٥. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أبي يفتي وكنا نفتي ونحن نخاف في [من] صيد البازي والصقور، فأما الآن فإنا لا نخاف ولا يحل صيدهما إلا أن تدرك ذكاته، وإنه لفي كتاب علي عليه السلام أن الله قال: ﴿وَما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ مُكَلِّبِينَ﴾ فهي الكلاب(٤)

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٢، تفسير العياشي: ١/ ٢٩٤ ح ٢٥.
(٢) الكافي، الكليني: ٦/ ٢٠٢ ح ١.
(٣) الكافي، الكليني: ٦/ ٢٠٤ ب صيد الكلب والفهد ح ٨.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٤ ح ٢٨.

م/ كلب

١٦١٦. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما خلا الكلاب عما يصيد الفهود والصقور وأشباه ذلك فلا تأكلن من صيده إلا ما أدركت ذكاته، لأن الله قال: ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ فما خلا الكلاب فليس صيده بالذي يؤكل إلا أن يدرك ذكاته[١].

م/ علم

١٦١٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام: سئل عن الصيد يأخذه الكلب فيتركه الرجل حتى يموت قال: نعم كل إن الله يقول: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾[٢].

م/ علم

١٦١٨. **تفسير العياشي:** عنه عليه السلام في الصيد يأخذه الكلب فيدركه الرجل فيأخذه ثم يموت في يده أيأكل منه؟ قال: نعم إن الله يقول: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾[٣].

م/ علم

١٦١٩. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ﴾ قال: لا بأس بأكل ما أمسك الكلب مما لم يأكل الكلب منه، فإذا أكل الكلب منه قبل أن تدركه فلا تأكله[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٥ ح ٢٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٥ ح ٣١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٥ ح ٣٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٥ ح ٣٣.

م/ كلب

١٦٢٠. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الفهد مما قال الله ﴿مُكَلِّبِينَ﴾.[١]

﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَطَعامُ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الْمُؤْمِناتِ وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنينَ غَيْرَ مُسافِحينَ وَلا مُتَّخِذي أَخْدانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرينَ﴾ المائدة (٥)

م/ حصن، طعم

١٦٢١. تفسير القمي: وَقَوْلُهُ ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَطَعامُ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ حِلٌّ لَكُمْ﴾ قَالَ: عَنَى بِطَعَامِهِمُ الْحُبُوبَ وَالْفَاكِهَةَ غَيْرَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ، ثُمَّ قَالَ وَاللهِ مَا اسْتَحَلُّوا ذَبَائِحَكُمْ فَكَيْفَ تَسْتَحِلُّونَ ذَبَائِحَهُمْ.

و قوله: ﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الْمُؤْمِناتِ وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ فقد أحل الله نكاح أهل الكتاب بعد تحريمه في قوله في سورة البقرة ﴿وَلا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ﴾ وإنما يحل نكاح أهل الكتاب الذين يؤدون الجزية على ما يجب فأما إذا كانوا في دار الشرك ولم يؤدوا الجزية لم يحل مناكحتهم وقوله: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ قال من آمن ثم أطاع أهل الشرك فقد حبط عمله وكفر بالإيمان ﴿وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرينَ﴾[٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٥ ح ٣٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٣.

م/ حبط، طعم

١٦٢٢. المحاسن: عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ قَالَ تَرْكُ الصَّلَاةِ الَّذِي أَقَرَّ بِهِ قُلْتُ فَمَا مَوْضِعُ تَرْكِ الْعَمَلِ حِينَ يَدَعُهُ أَجْمَعَ قَالَ مِنْهُ الَّذِي يَدَعُ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً لَا مِنْ سُكْرٍ وَلَا مِنْ عِلَّةٍ(١).

م/ حبط

١٦٢٣. المحاسن: عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَطَعامُ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ حِلٌّ لَكُمْ﴾ قَالَ الْحُبُوبُ وَالْبُقُولُ(٢).

م/ حبط

١٦٢٤. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرينَ﴾ قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي مَنْ يَكْفُرْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ هُوَ الْإِيمَانُ...(٣).

م/ حبط

١٦٢٥. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرينَ﴾ قَالَ فَالْإِيمَانُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَمَنْ يَكْفُرْ [كَفَرَ] بِوَلَايَتِهِ ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرينَ﴾(٤).

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٧٩ ح ٤.

(٢) المحاسن، البرقي: ٢/ ٤٤٩ ح ٣٧٩، الكافي، الكليني: ٦/ ٢٦٤ ح ٦.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧٧ ح ٥.

(٤) تفسير فرات الكوفي: ١٢١ ح ١٢٨.

م/ حبط

١٦٢٦. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وطعامهم ﴿حِلٌّ لَكُمْ﴾ قال: العدس الحبوب وأشباه ذلك يعني أهل الكتاب[١].

م/ حبط

١٦٢٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال في ﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ قال: هن العفائف[٢].

م/ حبط

١٦٢٨. **تفسير العياشي:** عن عبد صالح قال سألناه عن قوله: ﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ما هن وما معنى إحصانهن قال: هن العفائف من نسائهم[٣].

م/ حبط

١٦٢٩. **تفسير العياشي:** عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ قال: ترك العمل الذي أقر به من ذلك أن يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل، قال: قلت له: الكبائر أعظم الذنوب قال: فقال: نعم، قلت هي أعظم من ترك الصلاة قال: إذا ترك الصلاة تركا ليس من أمره كان داخلا في واحدة من السبعة[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٦ ح ٣٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٦ ح ٣٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٦ ح ٤٠.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٦ ح ٤١.

م/ حبط

١٦٣٠. تفسير العياشي: عن أبان بن عبد الرحمن قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أدنى ما يخرج به الرجل من الإسلام أن يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه، قال: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ وقال: الذي يكفر بالإيمان الذي لا يعمل بما أمر الله به ولا يرضى به[١].

م/ حبط

١٦٣١. الكافي: عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ قَالَ تَرْكُ الْعَمَلِ الَّذِي أَقَرَّ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتْرُكَ الصَّلَاةَ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَلَا شُغُلٍ[٢].

م/ حبط

١٦٣٢. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ يعني بولاية علي عليه السلام ﴿وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٧ ح ٤٢.

(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٨٤ ح ٥، تفسير العياشي: ١/ ٢٩٧ ح ٤٣.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٧ ح ٤٤.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضى أَوْ عَلى سَفَرٍ أَوْ جاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْديكُمْ مِنْهُ ما يُريدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلكِنْ يُريدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ المائدة (٦)

م/ حرج، مسح، وجه

١٦٣٣. الكافي: عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَ لَا تُخْبِرُنِي مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ وَقُلْتَ إِنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ وَبَعْضِ الرِّجْلَيْنِ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَارَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَنَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ مِنَ اللهِ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ فَعَرَفْنَا أَنَّ الْوَجْهَ كُلَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُغْسَلَ ثُمَّ قَالَ ﴿وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ﴾ ثُمَّ فَصَّلَ بَيْنَ الْكَلَامِ فَقَالَ ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ﴾ فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ ﴿بِرُؤُسِكُمْ﴾ أَنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ الْبَاءِ ثُمَّ وَصَلَ الرِّجْلَيْنِ بِالرَّأْسِ كَمَا وَصَلَ الْيَدَيْنِ بِالْوَجْهِ فَقَالَ ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهَا بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِهَا ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لِلنَّاسِ فَضَيَّعُوهُ ثُمَّ قَالَ ﴿فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْديكُمْ مِنْهُ﴾ فَلَمَّا وَضَعَ الْوُضُوءَ إِنْ لَمْ تَجِدُوا الْمَاءَ أَثْبَتَ بَعْضَ الْغَسْلِ مَسْحاً لِأَنَّهُ قَالَ ﴿بِوُجُوهِكُمْ﴾ ثُمَّ وَصَلَ بِهَا ﴿وَأَيْديكُمْ﴾ ثُمَّ قَالَ ﴿مِنْهُ﴾ أَيْ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ أَجْمَعَ لَمْ يَجْرِ عَلَى الْوَجْهِ لِأَنَّهُ يُعَلَّقُ مِنْ ذَلِكَ الصَّعِيدِ بِبَعْضِ الْكَفِّ وَلَا يَعْلَقُ بِبَعْضِهَا ثُمَّ قَالَ ﴿ما يُريدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ﴾ فِي الدِّينِ ﴿مِنْ حَرَجٍ﴾ وَالْحَرَجُ الضِّيقُ[1].

(١) الكافي، الكليني: ٣/ ٢٠ ح ٤.

م/ لمس

١٦٣٤. وفيه عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ﴾ فَقَالَ هُوَ الْجِمَاعُ وَلَكِنَّ اللهَ سَتِيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ فَلَمْ يُسَمِّ كَمَا تُسَمُّونَ.(١)

١٦٣٥. تفسير العياشي: عن بكير بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ﴾ ما معنى إذا قمتم قال: إذا قمتم من النوم، قلت: وينقض النوم الوضوء قال: نعم إذا كان نوم يغلب على السمع فلا يسمع الصوت(٢).

م/ قوم

١٦٣٦. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ﴾ قال: قلت ما عنى بها قال: من النوم(٣).

م/ لمس، مسح

١٦٣٧. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ﴾ قال: ليس له أن يدع شيئا من وجهه إلا غسله، وليس له أن يدع شيئا من يديه إلى المرفقين إلا غسله، ثم قال: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ فإذا مسح بشيء من رأسه أو بشيء من قدميه ما بين كعبيه إلى أطراف أصابعه فقد أجزأه، قال: فقلت: أصلحك الله أين الكعبين قال: هاهنا يعني المفصل دون عظم الساق(٤).

---

(١) الكافي، الكليني: ٥/ ٢٥٥ ح ٥.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٧ ح ٤٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٧ ح ٤٩.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٧ ح ٥٠.

م/ كعب

١٦٣٨. تفسير العياشي: عن زرارة و بكير بن أعين قالا سألنا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطشت أو تور فيه ماء فغمس كفه اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على جبهته، فغسل وجهه بها، ثم غمس كفه اليسرى فأفرغ على يده اليمنى فغسل بها ذراعه من المرفق إلى الكف لا يردها إلى المرفق، ثم غمس كفه اليمنى فأفرغ بها على ذراعه الأيسر من المرفق وصنع بها كما صنع باليمنى، ومسح رأسه بفضل كفيه وقدميه لم يحدث لها ماء جديدا، ثم قال: ولا يدخل أصابعه تحت الشراك قال: ثم قال إن الله يقول: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ﴾ فليس له أن يدع شيئا من وجهه إلا غسله وأمر بغسل اليدين إلى المرفقين، فليس ينبغي له أن يدع من يديه إلى المرفقين شيئا إلا غسله، لأن الله يقول: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ﴾ ثم قال: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ فإذا مسح بشيء من رأسه أو بشيء من قدميه ما بين أطراف الكعبين إلى أطراف الأصابع فقد أجزأه قالا قلنا: أصلحك الله أين الكعبان قال: هاهنا يعني المفصل دون عظم الساق، فقلناه: هذا ما هو قال: من عظم الساق والكعب أسفل من ذلك، فقلنا: أصلحك الله فالغرفة الواحدة تجزي الوجه وغرفة للذراع قال: نعم إذا بالغت فيهما والثنتان تأتيان على ذلك كله[1].

م/ وجه

١٦٣٩. تفسير العياشي: عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي له أن يوضأ، الذي قال الله فقال: الوجه الذي أمر الله بغسله الذي لا ينبغي لأحد أن يزيد عليه ولا ينقص منه إن زاد عليه لم يؤجر وإن نقص منه أثم: ما دارت

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٧ ح ٥١.

السبابة والوسطى والإبهام من قصاص الشعر إلى الذقن، وما جرت عليه الإصبعان من الوجه مستديرا [فهو من الوجه]، وما سوى ذلك فليس من الوجه، قلت: الصدغ ليس من الوجه قال: لا. قال زرارة: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: أ لا تخبرني من أين علمت وقلت: إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك فقال: يا زرارة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزل به الكتاب من الله لأن الله قال: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ فعرفنا أن الوجه كله ينبغي له أن يغسل، ثم قال: ﴿وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ﴾ فوصل اليدين إلى المرفقين بالوجه فعرفنا أنهما ينبغي أن يغسلان إلى المرفقين، ثم فصل بين الكلام فقال ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ﴾ فعلمنا حين قال: برءوسكم أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء، ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه، فقال: ﴿وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ فعرفنا حين وصلهما بالرأس أن المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله للناس فضيعوه، ثم قال: « فإن ﴿فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ﴾ ثم وصل بها ﴿وَ أَيْدِيَكُمْ﴾ فلما وضع الوضوء عمن لم يجد الماء أثبت بعض الغسل مسحا لأنه قال ﴿بِوُجُوهِكُمْ﴾ ثم قال: ﴿مِنْهُ﴾ أي من ذلك التيمم لأنه علم أن ذلك أجمع لا يجري على الوجه، لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها[1].

م/ غسل

١٦٤٠. تفسير العياشي: عن صفوان قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ فقال: قد سأل رجل أبا الحسن عن ذلك فقال: سيكفيك أو كفتك سورة المائدة يعني المسح على الرأس والرجلين، قلت: فإنه قال ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٩٩ ح ٥٢.

أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْـمَرافِقِ﴾ فكيف الغسل قال: هكذا أن يأخذ الماء بيده اليمنى فيصبه في اليسرى ثم يفيضه على المرفق، ثم يمسح إلى الكف قلت له: مرة واحدة فقال: كان يفعل ذلك مرتين، قلت: يرد الشعر قال: إذا كان عنده آخر فعل وإلا فلا[١].

م/ كعب

١٦٤١. تفسير العياشي: عن غالب بن الهذيل قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ على الخفض هي أم على الرفع فقال: بل هي على الخفض[٢].

م/ رجل

١٦٤٢. الجعفريات: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ يَقْرَأُ ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام فَمَنْ ثَقَّلَ فَهُوَ غَسَلَ الْقَدَمَيْنِ وَمَنْ خَفَّفَ فَقَرَأَ وَأَرْجُلِكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ مَسْحٌ عَلَى الْقَدَمَيْنِ[٣].

﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثاقَهُ الَّذي واثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنا وَأَطَعْنا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾ المائدة (٧)

م/ وثق

١٦٤٣. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثاقَهُ الَّذي واثَقَكُمْ بِهِ﴾ قال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الميثاق عليهم بالولاية قالوا سمعنا وأطعنا، ثم نقضوا ميثاقهم[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٠ ح ٥٤.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٠١ ح ٦٠.
(٣) الجعفريات: ١٨.
(٤) تفسير القمي: ١/ ١٦٣.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ المائدة (١١)

م/ حرف، قوم، كفف

١٦٤٤. تفسير القمي: و قوله ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ﴾ يعني أهل مكة من قبل أن فتحها فكف أيديهم بالصلح يوم الحديبية وقوله: ﴿فَبِما نَقْضِهِمْ مِيثاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ يعني نقض عهد أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَجَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ﴾ قال من نحى أمير المؤمنين عليه السلام عن موضعه[1].

﴿فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزالُ تَطَّلِعُ عَلى خائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلاَّ قَليلاً مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنينَ﴾ المائدة (١٣)

م/ حرف، نقض

١٦٤٥. تفسير القمي: وقوله: ﴿فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ﴾ يعني نقض عهد أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَجَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ﴾ قال من نحى أمير المؤمنين عليه السلام عن موضعه والدليل على ذلك أن الكلمة أمير المؤمنين عليه السلام قوله «وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ» يعني به الإمامة وقوله: ﴿وَلا تَزالُ تَطَّلِعُ عَلى خائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلاَّ قَليلاً مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ﴾ قال منسوخة بقوله ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ وقوله: ﴿وَ مِنَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّا نَصارى أَخَذْنا مِيثاقَهُمْ﴾[2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٣.

﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثيرٍ قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَ كِتابٌ مُبينٌ﴾ المائدة (١٥)

م/ خفي

١٦٤٦. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثيرٍ﴾ قال يبين النبي صلى الله عليه وآله ما أخفيتموه مما في التوراة من أخباره ويدع كثيرا لا يبينه ﴿قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَ كِتابٌ مُبينٌ﴾ يعني بالنور أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام[1].

﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشيرٍ وَلا نَذيرٍ فَقَدْ جاءَكُمْ بَشيرٌ وَنَذيرٌ وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾

المائدة (١٩)

م/ فتر

١٦٤٧. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ مخاطبة لأهل الكتاب ﴿عَلى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ﴾ قال على انقطاع من الرسل احتج عليهم فقال ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ أي لئلا تقولوا ﴿ما جاءَنا مِنْ بَشيرٍ وَلا نَذيرٍ فَقَدْ جاءَكُمْ بَشيرٌ وَنَذيرٌ وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾[2].

م/ نذر

١٦٤٨. **علل الشرائع**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ بَعَثَ اللهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٤.

وَلِئَلَّا يَقُولُوا ﴿ما جاءَنا مِنْ بَشيرٍ وَلا نَذيرٍ﴾ وَلِيَكُونَ حُجَّةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَلَا تَسْمَعُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ حِكَايَةً عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ وَاحْتِجَاجِهِمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَقُلْنا ما نَزَّلَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ﴾[1].

﴿وَإِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فيكُمْ أَنْبِياءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكاً وَآتاكُمْ ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمينَ﴾ المائدة (٢٠)

م/ قوم

١٦٤٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَإِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فيكُمْ أَنْبِياءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكاً﴾ يعني في بني إسرائيل لم يجمع الله لهم النبوة والملك في بيت واحد، ثم جمع ذلك لنبيه[2].

م/ ملك، نبأ

١٦٥٠. مختصر البصائر: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِذْ جَعَلَ فيكُمْ أَنْبِياءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكاً﴾ فَقَالَ: الْأَنْبِيَاءُ: رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَذُرِّيَّتُهُ، وَالْمُلُوكُ: الْأَئِمَّةُ عليهم السلام قَالَ: فَقُلْتُ: وَأَيَّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ؟ قَالَ: مُلْكَ الْجَنَّةِ وَمُلْكَ الْكَرَّةِ[3].

---

(١) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ١٢٠ ح ٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٤.

(٣) مختصر البصائر: ١٩٩ ح ٩٧.

﴿يا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْـمُقَدَّسَةَ الَّتي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلى أَدْبارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرينَ﴾ المائدة(٢١)

م/ كتب

١٦٥١. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: ﴿يا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْـمُقَدَّسَةَ الَّتي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾ قال: كتبها لهم ثم محاها[١].

م/ أرض

١٦٥٢. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لي: إن بني إسرائيل قال لهم ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْـمُقَدَّسَةَ﴾ فلم يدخلوها حتى حرمها عليهم وعلى أبنائهم وإنما دخلها أبناء الأبناء[٢].

م/ أرض

١٦٥٣. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أصلحك الله ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْـمُقَدَّسَةَ الَّتي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾ أكان كتبها لهم قال: إي والله لقد كتبها لهم ثم بدا له لا يدخلوها قال: ثم ابتدأ هو فقال: إن الصلاة كانت ركعتين عند الله فجعلها للمسافر وزاد للمقيم ركعتين فجعلها أربعا[٣].

م/ أرض

١٦٥٤. **تفسير العياشي:** سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أبو جعفر عليه السلام يقول نعم الأرض الشام وبئس القوم أهلها، وبئس البلاد مصر أما إنها سجن من سخط

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٤ ح ٦٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٤ ح ٧٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٤ ح ٧١.

الله عليه، ولم يكن دخول بني إسرائيل مصر إلا من سخطه ومعصيته منهم لله، لأن الله قال: ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْـمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾ يعني الشام فأبوا أن يدخلوها فتاهوا في الأرض أَرْبَعِينَ سَنَةً في مصر وفيافيها ثم دخلوها بعد أربعين سنة، قال: وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلا من بعد توبتهم ورضاء الله عنهم وقال: إني لأكره أن آكل من شيء طبخ في فخارها، وما أحب أن أغسل رأسي من طينها مخافة أن يورثني تربتها [ترابها] الذل ويذهب بغيرتي[1].

م/ أرض

١٦٥٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْـمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾ قال: كان في علمه أنهم سيعصون ويتيهون أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثم يدخلونها بعد تحريمه إياها عليهم[2].

﴿قَالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ المائدة (٢٣)

م/ وكل

١٦٥٦. مصباح الشريعة: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام التَّوَكُّلُ كَأْسٌ مَخْتُومٌ بِخِتَامِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَشْرَبُ بِهَا وَلَا يَفُضُّ خِتَامَهَا إِلَّا الْـمُتَوَكِّلُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْـمُتَوَكِّلُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾...[3].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٥ ح ٧٥.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٦ ح ٧٦.

(٣) مصباح الشريعة المنسوب للإمام الصادق عليه السلام: ١٦٤.

م/ رجل

١٦٥٧. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام... ﴿قالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذينَ يَخافُونَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِما﴾ أحدهما يوشع بن نون والآخر كالب بن يافنا، قال: وهما ابنا عمه، فقالا ﴿ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ﴾ إلى قوله ﴿إِنَّا هاهُنا قاعِدُونَ﴾ قال: فعصى أربعون ألف وسلم هارون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يافنا [يوفتا] فسماهم الله فاسقين[1].

﴿قالُوا يا مُوسى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَها أَبَداً ما دامُوا فيها فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقاتِلا إِنَّا هاهُنا قاعِدُونَ﴾ المائدة (٢٤)

م/ تيه

١٦٥٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر أهل مصر وذكر قوم موسى وقوله:م: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقاتِلا إِنَّا هاهُنا قاعِدُونَ﴾ فحرمها الله عليهم أربعين سنة وتيههم، فكان إذا كان العشاء وأخذوا في الرحيل نادوا الرحيل الرحيل الوحى الوحى فلم يزالوا كذلك حتى تغيب الشمس حتى إذا ارتحلوا واستوت بهم الأرض قال الله للأرض ديري بهم فلا يزالوا كذلك حتى إذا أسحروا وقارب الصبح قالوا إن هذا الماء قد أتيتموه فانزلوا فإذا أصبحوا إذا أبنيتهم ومنازلهم التي كانوا فيها بالأمس فيقول بعضهم لبعض: يا قوم لقد ظللتم وأخطأتم الطريق فلم يزالوا كذلك حتى أذن الله لهم فدخلوها و قد كان كتبها لهم[2].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٣ ح ٦٨.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٥ ح ٧٤.

﴿قالَ فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ﴾ المائدة (٢٦)

م/ تيه

١٦٥٩. **تفسير القمي**: فقال الله ﴿قالَ فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ يعني مصر لن يدخلوها أربعين سنة ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ فلما أراد موسى أن يفارقهم فزعوا وقالوا إن خرج موسى من بيننا نزل علينا العذاب ففزعوا إليه وسألوه أن يقيم معهم- ويسأل الله أن يتوب عليهم، فأوحى الله إليه قد تبت عليهم على أن يدخلوا مصر وحرمتها عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ عقوبة لقولهم[1].

م/ تيه

١٦٦٠. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ﴾ قال: كان في علمه أنهم سيعصون ويتيهون ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ ثم يدخلونها بعد تحريمه إياها عليهم[2].

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبا قُرْباناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِما وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قالَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ المائدة (٢٧)

م/ قرب

١٦٦١. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبا قُرْباناً فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِما وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾... عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ لَمَّا قَرَّبَ ابْنَا آدَمَ الْقُرْبَانَ، قَرَّبَ أَحَدُهُمَا

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٠٦ ح ٧٦.

أَسْمَنَ كَبْشٍ كَانَ فِي ظانيته [ضَأْنِهِ] وَقَرَّبَ الْآخَرُ ضِغْثاً مِنْ سُنْبُلٍ، فَقُبِلَ مِنْ صَاحِبِ الْكَبْشِ وَهُوَ هَابِيلُ ﴿وَلَـمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾ فَغَضِبَ قَابِيلُ فَقَالَ لِهَابِيلَ وَاللهِ لَأَقْتُلَنَّكَ، فَـ قالَ هَابِيلُ ﴿إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ الْـمُتَّقِينَ﴾[١].

﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ وَذلِكَ جَزاءُ الظَّالِمِينَ﴾ المائدة (٢٩)

م/ بوأ

١٦٦٢. المحاسن: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً أَثْبَتَ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَبَرَأَ الْـمَقْتُولَ مِنْهَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ﴾[٢].

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ المائدة (٣٠)

م/ طوع

١٦٦٣. تفسير القمي: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ﴾ فَلَـمْ يَدْرِ كَيْفَ يَقْتُلُهُ حَتَّى جَاءَ إِبْلِيسُ فَعَلَّمَهُ، فَقَالَ ضَعْ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اشْدَخْهُ، فَلَـمَّا قَتَلَهُ لَـمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ بِهِ...[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٥.

(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ١٠٥ ح ٨٧.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٦٥.

﴿مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَني إِسْرائيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَميعاً وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَميعاً وَلَقَدْ جاءَتْهُمْ رُسُلُنا بِالْبَيِّناتِ ثُمَّ إِنَّ كَثيراً مِنْهُمْ بَعْدَ ذلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ المائدة (٣٢)

م/ حيي

١٦٦٤. **تفسير الإمام العسكري عليه السلام**: ﴿وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَميعاً﴾ [أَيْ] وَمَنْ أَحْيَاهَا وَأَرْشَدَهَا مِنْ كُفْرٍ إِلَى إِيمَانٍ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتُلَهُمْ بِسُيُوفِ الْحَدِيدِ[١].

م/ حيي

١٦٦٥. **تفسير القمي**: قال الله عز وجل ﴿مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَني إِسْرائيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَميعاً﴾ فلفظ الآية خاص في بني إسرائيل ومعناه جار في الناس كلهم، و قوله ﴿وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَميعاً﴾ قال من أنقذها من حرق أو غرق أو هدم أو سبع أو كلفة حتى يستغني أو أخرجه من فقر إلى غنى، وأفضل من ذلك أن أخرجه من ضلال إلى هدى، وقوله: ﴿فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَميعاً﴾ قال يكون مكانه كمن أحيا الناس جميعا[٢].

م/ حيي

١٦٦٦. **المحاسن**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللهِ تَبَارَكَ وَعَالَى ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَميعاً وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَميعاً﴾ فَقَالَ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ ضَلَالَةٍ إِلَى هُدًى فَقَدْ أَحْيَاهَا وَمَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ هُدًى إِلَى ضَلَالٍ فَقَدْ قَتَلَهَا[٣].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٨٤ ح ٢٣٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٧.

(٣) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٣١ ح ١٨١.

م/ حيي

١٦٦٧. **تفسير العياشي:** حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سألته عن قول الله ﴿مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَني إِسْرائيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ إلى قوله ﴿فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَميعاً﴾ قال: منزلة في النار إليها انتهى شدة عذاب أهل النار جميعا فيجعل فيها، قلت: وإن كان قتل اثنين قال: ألا ترى أنه ليس في النار منزلة أشد عذابا منها، قال: يكون يضاعف عليه بقدر ما عمل، قلت: ﴿وَمَنْ أَحْياها﴾ قال: نجاها من غرق أو حرق أو سبع أو عدو ثم سكت ثم التفت إلي فقال: تأويلها الأعظم دعاها فاستجابت له[١].

م/ حيي

١٦٦٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَميعاً وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَميعاً﴾ قَالَ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ ضَلَالٍ إِلَى هُدًى فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا وَمَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ هُدًى إِلَى ضَلَالٍ فَقَدْ قَتَلَهَا[٢].

م/ حيي

١٦٦٩. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: «و من قتل نفسا ﴿فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَميعاً﴾ قال: واد في جهنم لو قتل الناس جميعا كان فيه ولو قتل نفسا واحدة كان فيه[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣١٢ ح ٨٤.
(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٢١٠ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٣١٣ ح ٨٥.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣١٣ ح ٨٦.

م/ حيي

١٦٧٠. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن قول الله: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً﴾ فقال له: في النار مقعد ولو قتل الناس جميعا لم يزد على ذلك العذاب، قال: ﴿وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾ لم يقتلها أو أنجى من غرق أو حرق أو أعظم من ذلك كله يخرجها من ضلالة إلى هدى[١].

م/ حيي

١٦٧١. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته ﴿وَمَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾ قال: من استخرجها من الكفر إلى الإيمان[٢].

﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ عَظِيمٌ﴾ المائدة (٣٣)

م/ قطع

١٦٧٢. **الكافي:** جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ مِنْ هَذِهِ الْحُدُودِ الَّتِي سَمَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ إِنْ شَاءَ قَطَعَ وَإِنْ شَاءَ صَلَبَ وَإِنْ شَاءَ نَفَى وَإِنْ شَاءَ قَتَلَ قُلْتُ النَّفْيُ إِلَى أَيْنَ قَالَ يُنْفَى مِنْ مِصْرٍ إِلَى مِصْرٍ آخَرَ وَقَالَ إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام نَفَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ[٣].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣١٣ ح ٨٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣١٣ ح ٨٨.
(٣) الكافي، الكليني: ٧/ ٢٤٥ ح ٣.

م/ قطع

١٦٧٣. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ لَا يُبَايَعُ وَلَا يُؤْوَى وَلَا يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ[١].

م/ قطع

١٦٧٤. من لا يحضره الفقيه: وَسُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْديهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ فَقَالَ إِذَا قَتَلَ وَلَمْ يُحَارِبْ وَلَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ قُتِلَ وَإِذَا حَارَبَ وَقَتَلَ قُتِلَ وَصُلِبَ وَإِذَا حَارَبَ وَأَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ قُطِعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ وَإِذَا حَارَبَ وَلَمْ يَقْتُلْ وَلَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ نُفِيَ[٢].

م/ قطع

١٦٧٥. تفسير العياشي: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ إلى قوله ﴿فَساداً﴾ قال: ذلك إلى الإمام يعمل فيه بما شاء، قلت: ذلك مفوض إلى الإمام قال: لا يحق الجناية[٣].

م/ قطع

١٦٧٦. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: الإمام في الحكم فيهم بالخيار إن شاء قتل وإن شاء صلب وإن شاء قطع وإن شاء نفى من الأرض[٤].

---

(١) الكافي، الكليني: ٧/ ٢٤٦ ح ٤، تفسير العياشي: ١/ ٣١٤ ح ٩٤.
(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٤/ ٦٧ ح ٥١٢١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣١٥ ح ٩٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣١٥ ح ٩٣.

﴿إِلاَّ الَّذينَ تابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾

المائدة (٣٤)

م/ توب

١٦٧٧. **تفسير القمي**: ثم استثنى عز وجل فقال ﴿إِلاَّ الَّذينَ تابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾ يعني يتوب من قبل أن يأخذهم الإمام[١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسيلَةَ وَجاهِدُوا في سَبيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

المائدة (٣٥)

م/ وسل

١٦٧٨. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسيلَةَ﴾ فقال تقربوا إليه بالإمام[٢].

م/ وسل

١٦٧٩. **المناقب**: وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسيلَةَ﴾أَنَا وَسِيلَتُهُ وَأَنَا وَوُلْدِي ذُرِّيَّتُهُ[٣].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٦٨.

(٣) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٣/ ٧٥.

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَما هُمْ بِخارِجِينَ مِنْها وَلَهُمْ عَذابٌ مُقِيمٌ﴾

المائدة (٣٧)

م/ خرج

١٦٨٠. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ [جعفر]عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَما هُمْ بِخارِجِينَ مِنْها﴾ قَالَ كَأَنَّكَ تُرِيدُ الْآدَمِيِّينَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانُوا حُوسِبُوا وَعُذِّبُوا وَأَنْتُمُ الْمُخَلَّدُونَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ اللهُ إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيٍّ هُمُ الْمُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا[١].

م/ خرج

١٦٨١. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفرعليه السلام يقول عدو عليعليه السلام هم المخلدون في النار، قال الله: ﴿وَما هُمْ بِخارِجِينَ مِنْها﴾[٢].

م/ خرج

١٦٨٢. **تفسير العياشي:** عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد اللهعليه السلام ﴿وَما هُمْ بِخارِجِينَ مِنْها﴾ قال: أعداء علي هم المخلدون في النار أبد الآبدين ودهر الداهرين[٣].

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٢٢ ح ١٣٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣١٧ ح ١٠٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣١٧ ح ١٠١.

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما جَزاءً بِما كَسَبا نَكالاً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَزيزٌ حَكيمٌ﴾
المائدة (٣٨)

م/ يدي

١٦٨٣. **تفسير العياشي:**... يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان إذا قطع يد السارق ترك له الإبهام والراحة، فقيل له: يا أمير المؤمنين تركت عامة يده قال: فقال لهم فإن تاب فبأي شيء يتوضأ لأن الله يقول: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما جَزاءً بِما كَسَبا نَكالًا مِنَ اللهِ فَمَنْ تابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللهَ... غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1].

م/ يدي

١٦٨٤. **دعائم الإسلام:** وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: تَقْطَعُ الْيَدَ الْيُمْنَى مِنَ السَّارِقِ وَقَالَ قَرَأَ عَلِيٌّ عليه السلام ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما﴾ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ فَإِنْ كَانَ أَشَلَّ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى قُطِعَتْ يُمْنَى عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَتْ[2].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣١٨ ح ١٠٣.
(٢) دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٤٦٩ ح ١٦٧٢.

﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَلَـمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذينَ هادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرينَ لَـمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَواضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتيتُمْ هذا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَـمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللهِ شَيْئاً أُولئِكَ الَّذينَ لَـمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ عَظيمٌ﴾ المائدة (٤١)

م/ هود

١٦٨٥. تفسير القمي: ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَلَـمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذينَ هادُوا﴾ يَعْنِي الْيَهُودَ ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرينَ لَـمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَواضِعِهِ﴾ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ وَبَنِي النَّضِيرِ ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتيتُمْ هذا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَـمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾ يَعْنِي عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ حَيْثُ قَالَ لِبَنِي النَّضِيرِ إِنْ لَـمْ يَحْكُمْ لَكُمْ بِمَا تُرِيدُونَ فَلَا تَقْبَلُوا ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللهِ شَيْئاً أُولئِكَ الَّذينَ لَـمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ عَظيم﴾[1].

(١) تفسير القمي: ج١، ص: ١٦٩

﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جاؤُكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ المائدة (٤٢)

م/ سحت

١٦٨٦. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْضِي لِأَخِيهِ الْحَاجَةَ ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ[١].

م/ سحت

١٦٨٧. الكافي:... عن عمّار بن مروان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الغلول؟ فقال كلّ شيء غلّ من الإمام فهو سحت: وأكل مال اليتيم وشبهه سحت. والسّحت أنواع كثيرة، منها أجور الفواجر وثمن الخمر والنّبيذ المسكر والرّبا بعد البيّنة. فأمّا الرّشا في الحكم فإنّ ذلك الكفر باللّه العظيم وبرسوله صلى الله عليه وآله[٢].

م/ سحت

١٦٨٨. الكافي: عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: السّحت، ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغيّ والرّشوة في الحكم وأجر الكاهن[٣].

---

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٨٢ ح ١٨٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ٢/ ٢٨ ح ١٦.
(٢) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٦ ح ١.
(٣) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٦ ح ٢.

م/ سحت

١٦٨٩. الكافي: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: السّحت أنواع، منها كسب الحجّام إذا شارط وأجر الزّانية وثمن الخمر. فأمّا الرّشا في الحكم فهو الكفر باللّه العظيم[١].

م/ سحت

١٦٩٠. الكافي: عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال : سألته عن السّحت؟ فقال: الرّشا في الحكم[٢].

م/ سحت

١٦٩١. الكافي: عن أبي عبد اللّه القمّاري قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن ثمن الكلب الّذي لا يصيد؟ فقال: سحت، وأمّا الصّيود فلا بأس[٣].

م/ سحت

١٦٩٢. الكافي: عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال : الصّنّاع إذا سهروا اللّيل كلّه، فهو سحت[٤].

م/ سحت

١٦٩٣. الكافي: وفي كتاب الخصال: عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: السّحت أنواع كثيرة، منها ما أصيب من أعمال الولاة الظّلمة[٥].

---

(١) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٧ ح ٣.
(٢) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٧ ح ٤.
(٣) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٧ ح ٥.
(٤) الكافي، الكليني: ٥/ ١٢٧ ح ٧.
(٥) الخصال، الصدوق: ١/ ٣٢٩ ح ٢٦.

م/ سحت

١٦٩٤. من لا يحضره الفقيه: رَوَى الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوب عن عبد اللّه بن سنان قال: سئل أبو عبد اللّه عليه السلام عن قاض بين قريتين يأخذ من السّلطان على القضاء الرّزق؟ قال: ذلك سحت[١].

م/ سحت

١٦٩٥. تهذيب الأحكام: عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الحاكم إذا أتاه أهل التّوراة وأهل الإنجيل يتحاكمون إليه كان ذلك إليه، إن شاء حكم بينهم وإن شاء تركهم[٢].

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فيها هُدىً وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذينَ أَسْلَمُوا لِلَّذينَ هادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللهِ وَكانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلا تَشْتَرُوا بِآياتي ثَمَناً قَليلاً وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ﴾ المائدة (٤٤)

م/ حفظ

١٦٩٦. تفسير العياشي: قال أبو جعفر عليه السلام ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فيها هُدىً وَنُورٌ﴾ إلى قوله ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللهِ﴾ قال: فينا نزلت[٣].

م/ رب

١٦٩٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام أن مما استحقت به الإمامة التطهير والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة التي توجب النار ثم العلم المنور بجميع ما يحتاج إليه الأمة من حلالها وحرامها والعلم بكتابها خاصة وعامة، والمحكم والمتشابه، ودقائق علمه وغرائب تأويله وناسخه ومنسوخه، قلت: وما الحجة بأن

(١) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٤ ح ١.
(٢) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٦/ ٣٠٠ ح ٤٦.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٢٢ ح ١١٨.

الإمام لا يكون إلا عالما بهذه الأشياء الذي ذكرت قال: قول الله فيمن أذن الله لهم في الحكومة وجعلهم أهلها ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فيها هُدىً وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذينَ أَسْلَمُوا لِلَّذينَ هادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبارُ﴾ فهذه الأئمة دون الأنبياء الذين يربون الناس بعلمهم، وأما الأحبار فهم العلماء دون الربانيين، ثم أخبر فقال ﴿بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللهِ وَكانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ﴾ ولم يقل بما حملوا منه[١].

م/ حكم

١٦٩٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حكم في درهمين بحكم جور ثم جبر [كبر] عليه كان من أهل هذه الآية ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ﴾ فقلت: يا ابن رسول الله: وكيف عليه قال: يكن له سوط وسجن فيحكم عليه، فإن رضي بحكمه وإلا ضربه بسوطه وحبسه في سجنه[٢].

م/ حكم

١٦٩٩. دعائم الإسلام: وَعَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَخْطَأَ فِي دِرْهَمَيْنِ كَفَرَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ﴾ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إِنَّهُ رُبَّمَا كَانَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا الْمُنَازَعَةُ فِي الشَّيْءِ فَيَتَرَاضَيَانِ بِرَجُلٍ مِنَّا قَالَ لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا ذَلِكَ الَّذِي يُجْبِرُ النَّاسَ عَلَى حُكْمِهِ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٢٢ ح ١١٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٢٢ ح ١٢٠، الكافي، الكليني: ٧/ ٤٠٨ ح ٣.

(٣) دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٥٢٩ ح ١٨٧٩.

﴿وَكَتَبْنا عَلَيْهِمْ فيها أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ المائدة (٤٥)

م/ كفر

١٧٠٠. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾ فَقَالَ: يُكَفَّرُ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا عَفَا[1].

﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجيلِ بِما أَنْزَلَ اللهُ فيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ﴾ المائدة (٤٧)

م/ فسق

١٧٠١. **تفسير العياشي:** عن أحدهما عليهما السلام قال قد فرض الله في الخمس نصيبا لآل محمد صلى الله عليه وآله فأبى أبو بكر أن يعطيهم نصيبهم حسدا وعداوة، وقد قال الله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ﴾ وكان أبو بكر أول من منع آل محمد صلى الله عليه وآله حقهم وظلمهم وحمل الناس على رقابهم، ولما قبض أبو بكر استخلف عمر على غير شورى من المسلمين ولا رضا من آل محمد صلى الله عليه وآله فعاش عمر بذلك لم يعط آل محمد حقهم وصنع ما صنع أبو بكر[2].

---

(١) الكافي، الكليني: ١٤/ ٥٠٣ ح ١٤٤١١، تفسير العياشي: ١/ ٣٢٥ ح ١٢٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٢٥ ح ١٣٠.

﴿وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِما أَنْزَلَ اللهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْواءَهُمْ عَمَّا جاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً وَلَوْ شاءَ اللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَلكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ في ما آتاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَميعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ فيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ المائدة (٤٨)

م/ شرع، نهج

١٧٠٢. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً﴾ قال لكل نبي شريعة وطريق ﴿وَلكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ في ما آتاكُمْ﴾ أي يختبركم[١].

﴿أَفَحُكْمَ الْجاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ المائدة (٥٠)

م/ حكم

١٧٠٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: الْحُكْمُ حُكْمَانِ حُكْمُ اللهِ وَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ وَاشْهَدُوا عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لَقَدْ حَكَمَ فِي الْفَرَائِضِ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ[٢].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصارى أَوْلِياءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمينَ﴾المائدة (٥١)

م/ ولي

١٧٠٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من تولى آل محمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم من قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله فهو من آل محمد لتوليه آل محمد لا أنه من القوم بأعيانهم وإنما هو منهم بتوليه إليهم واتباعه إياهم، وكذلك حكم الله

(١) تفسير القمي: ١/ ١٦٩.

(٢) الكافي، الكليني: ٧/ ٤٠٧. تفسير العياشي: ١/ ٣٢٥ ح ١٣٢.

في كتابه: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ وقول إبراهيم: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرينَ يُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ وَلا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتيهِ مَنْ يَشاءُ وَاللهُ واسِعٌ عَليمٌ﴾ المائدة(٥٤)

م/ حبب

١٧٠٥. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرينَ يُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ﴾ قال هو مخاطبة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه ﴿يُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ وَلا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ﴾ (٢).

م/ حبب

١٧٠٦. **تفسير فرات الكوفي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قَالَ عَلِيٌّ وَشِيعَتُهُ (٣).

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢٣١ ح ٣٤، دعائم الإسلام، الصدوق: ١/ ٦٢.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٧٠.
(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٢٣ ح ١٣٣.

م/ حبب

١٧٠٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام قال سألته عن هذه الآية ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ﴾ قال: المولى [١].

﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ المائدة (٥٥)

م/ ولي

١٧٠٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِعليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي أَوْلَى بِكُمْ أَيْ أَحَقُّ بِكُمْ وَبِأُمُورِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ﴿اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ يَعْنِي عَلِيّاً وَأَوْلَادَهُ الْأَئِمَّةَعليهم السلام إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ وَصَفَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَعليه السلام فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ رَاكِعٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِينَارٍ وَكَانَ النَّبِيُّصلى الله عليه وآله كَسَاهُ إِيَّاهَا وَكَانَ النَّجَاشِيُّ أَهْدَاهَا لَهُ فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ ﴿وَأَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ تَصَدَّقْ عَلَى مِسْكِينٍ فَطَرَحَ الْحُلَّةَ إِلَيْهِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنِ احْمِلْهَا فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةَ وَصَيَّرَ نِعْمَةَ أَوْلَادِهِ بِنِعْمَتِهِ فَكُلُّ مَنْ بَلَغَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَبْلَغَ الْإِمَامَةِ يَكُونُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِثْلَهُ يَتَصَدَّقُونَ ﴿وَهُمْ راكِعُونَ﴾ وَالسَّائِلُ الَّذِي سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَعليه السلام مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالَّذِينَ يَسْأَلُونَ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَوْلَادِهِ يَكُونُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ [٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٢٧ ح ١٣٦.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٢٨٨ ح ٣.

م/ ظلم

١٧٠٩. الكافي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَما ظَلَمُونا وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالى أَعْظَمُ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَمْنَعُ مِنْ أَنْ يُظْلَمَ، وَلكِنَّهُ خَلَطَنَا بِنَفْسِهِ فَجَعَلَ ظُلْمَنَا ظُلْمَهُ، وَوَلَايَتَنَا وَلَايَتَهُ؛ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا﴾ يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنَّا»[1].

م/ ولي

١٧١٠. الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا﴾ قال: هم الأئمة عليهم السلام[2].

﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنازيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولئِكَ شَرٌّ مَكاناً وَأَضَلُّ عَنْ سَواءِ السَّبيلِ﴾ المائدة(٦٠)

م/ جعل

١٧١١. علل الشرائع: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ جَدِّهِ عليه السلام قَالَ: الْمَسُوخُ مِنْ بَنِي آدَمَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ صِنْفاً ﴿مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنازيرَ﴾ وَالْخُشَّافُ وَالضَّبُّ وَالدُّبُّ وَالْفِيلُ وَالدَّعْمُوصُ وَالْجِرِّيُّ وَالْعَقْرَبُ وَسُهَيْلٌ وَالْقُنْفُذُ وَالزَّهَرَةُ وَالْعَنْكَبُوتُ فَأَمَّا الْقِرَدَةُ فَكَانُوا قَوْماً يَنْزِلُونَ بَلْدَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ اعْتَدَوْا ﴿فِي السَّبْتِ﴾ فَصَادُوا الْحِيتَانَ فَمَسَخَهُمُ اللهُ تَعَالَى قِرَدَةً وَأَمَّا الْخَنَازِيرُ فَكَانُوا قَوْماً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَعَا عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَمَسَخَهُمُ اللهُ تَعَالَى خَنَازِيرَ وَأَمَّا الْخُشَّافُ فَكَانَتِ امْرَأَةً

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٣٥٦ ح ٣٦٧.

(٢) تفسير العياشي ١/ ٣٢٨ ح ١٤٢.

مَعَ ضَرَّةٍ لَهَا فَسَحَرَتْهَا فَمَسَخَهَا اللهُ تَعَالَى خُشَّافاً وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَتْ أَعْرَابِيّاً بَدَوِيّاً لَا يَرِعُ عَنْ قَتْلِ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَمَسَخَهُ اللهُ تَعَالَى ضَبّاً وَأَمَّا الْفِيلُ فَكَانَ رَجُلًا يَنْكِحُ الْبَهَائِمَ فَمَسَخَهُ اللهُ تَعَالَى فِيلًا وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ رَجُلًا زَانِيَ الْفَرْجِ لَا يَرِعُ مِنْ شَيْءٍ فَمَسَخَهُ اللهُ تَعَالَى دُعْمُوصاً...[1].

م/ ثوب

١٧١٢. تأويل الآيات: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ وَهُمُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَأَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَهُمُ الْيَهُودُ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِيهِمْ ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ وَأَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الضَّالِّينَ...[2].

﴿وَإِذا جاؤُكُمْ قالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِما كانُوا يَكْتُمُونَ﴾ المائدة (٦١)

م/ أمن

١٧١٣. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَإِذا جاؤُكُمْ قالُوا آمَنَّا﴾ قال نزلت في عبد الله بن أبي لما أظهر الإسلام ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ﴾ قال ﴿وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾ من الإيمان[3].

---

(١) علل الشرائع، الصدوق: ٢/ ٤٨٧ ح ٤.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٢.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٧٠.

﴿وَتَرى كَثيراً مِنْهُمْ يُسارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة (٦٢)

م/ سحت

١٧١٤. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ قال السحت هو بين الحلال والحرام وهو أن يؤاجر الرجل نفسه على حمل المسكر ولحم الخنزير واتخاذ الملاهي فإجارته نفسه حلال ومن جهة ما يحمل ويعلم هو سحت. وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنَ السُّحْتِ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ، وَأَجْرُ الْكَاهِنِ [١].

﴿لَوْلا يَنْهاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ ما كانُوا يَصْنَعُونَ﴾ المائدة (٦٣)

م/ رب

١٧١٥. **الكافي:** وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّهُ مَنْ طَلَّقَ لِغَيْرِ السُّنَّةِ لَمْ يَجُزْ طَلَاقُهُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَا أَنَا أَقُولُ ذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ كُنَّا نُفْتِيكُمْ بِالْجَوْرِ لَكُنَّا أَشَرَّ مِنْكُمْ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ ما كانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٧٠.

(٢) الكافي، الكليني: ١١/ ٤٧٣ ح ٦٥٢، دعائم الإسلام، الصدوق: ٢/ ٢٦١ ح ٩٩٢.

﴿وَقالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْديهِمْ وَلُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ وَلَيَزيدَنَّ كَثيراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْياناً وَكُفْراً وَأَلْقَيْنا بَيْنَهُمُ الْعَداوَةَ وَالْبَغْضاءَ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً وَ اللهُ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدينَ﴾ المائدة (٦٤)

م/ بسط، غلل

١٧١٦. **تفسير القمي:** ﴿وَقالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْديهِمْ وَلُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ﴾ قال قالوا قد فرغ الله من الأمر لا يحدث الله غير ما قد قدره في التقدير الأول، فرد الله عليهم فقال ﴿بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ﴾ أي يقدم ويؤخر ويزيد وينقص وله البداء والمشية، وقوله: ﴿كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ﴾ قال كلما أراد جبار من الجبابرة هلاك آل محمد قصمه الله [١].

م/ بسط، غلل

١٧١٧. **تفسير العياشي:** عن أبي الحسن عليه السلام قال إن الله كما وصف نفسه أحد صمد نور، ثم قال: ﴿بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ﴾ فقلت له: أ فله يدان هكذا وأشرت بيدي إلى يده فقال: لو كان هكذا كان مخلوقا [٢].

م/ بسط، غلل

١٧١٨. **تفسير العياشي:** عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَقالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْديهِمْ﴾ قال: فقال لي: كذا وقال بيده إلى عنقه ولكنه قال: قد فرغ من الأشياء، وفي رواية أخرى عند قولهم فرغ من الأمر [٣].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٧١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٠ ح ١٤٥.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٠ ح ١٤٦، الأمالي، الطوسي: ٦٦١ ح ١٣٧٤.

م/ بسط، غلل

١٧١٩. تفسير العياشي: عن حماد عنه عليه السلام في قول الله: ﴿يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ﴾ يعنون أنه قد فرغ مما هو كائن لعنوا بما قالوا، قال الله عز وجل ﴿بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ﴾ (١).

م/ بسط، غلل، وقد

١٧٢٠. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ﴿كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ﴾ كلما أراد جبار من الجبابرة هلكة آل محمد عليهم السلام قصمه الله (٢).

م/ بسط، غلل

١٧٢١. التوحيد: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَقالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ﴾ لَمْ يَعْنُوا أَنَّهُ هَكَذَا وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ فَقَالَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ تَكْذِيباً لِقَوْلِهِمْ ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ﴾ أَلَمْ تَسْمَعِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾ (٣).

م/ بسط

١٧٢٢. التوحيد: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ ﴿بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ﴾ فَقُلْتُ لَهُ يَدَانِ هَكَذَا وَأَشَرْتُ بِيَدِي إِلَى يَدِهِ فَقَالَ لَا لَوْ كَانَ هَكَذَا لَكَانَ مَخْلُوقاً (٤).

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٠ ح ١٤٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٠ ح ١٤٨.

(٣) التوحيد، الصدوق: ١٦٧ ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ١٨ ح ١٥.

(٤) التوحيد، الصدوق: ١٦٧ ح ٢، عيون أخبار الرضا ظن الصدوق: ١٨ ح ١٦..

﴿وَلَوْأَنَّهُمْ أَقامُوا التَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ وَما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثيرٌ مِنْهُمْ ساءَ ما يَعْمَلُونَ﴾ المائدة (٦٦)

م/ تحت، فوق

١٧٢٣. تفسيرالقمي: وقوله:﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقامُوا التَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ وَما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ يعني اليهود والنصارى﴿لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ قال من فوقهم المطر ومن تحت أرجلهم النبات وقوله:﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ﴾ قال قوم من اليهود دخلوا في الإسلام فسماهم الله مقتصدة [١].

م/ نزل

١٧٢٤. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقامُوا التَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ وَما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ قَالَ الْوَلَايَةُ [٢].

م/ قصد

١٧٢٥. تفسير العياشي: عن أبي الصهباء [الصهبان] البكري قال سمعت علي بن أبي طالبعليه السلام دعا رأس الجالوت وأسقف النصارى فقال: إني سائلكما عن أمر وأنا أعلم به منكما، فلا تكتماني.

ثم دعا أسقف النصارى فقال: أنشدك بالله الذي أنزل الإنجيل على عيسى وجعل على رجله البركة وكان يبرئ الأكمه والأبرص وأزال ألم العين وأحيا الميت، وصنع لكم من الطين طيورا وأنبأكم بما تأكلون وما تدخرون فقال: دون هذا صدق، فقال عليعليه السلام : بكم افترقت بنو إسرائيل بعد عيسى فقال: لا والله إلا فرقة واحدة وقال عليعليه السلام : كذبت والله

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٧١.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧٦ ح ٢، الكافي، الكليني: ١/ ٤١٣ ح ٦، تفسير العياشي: ١/ ٣٣٠ ح ١٥٠.

الذي لا إله إلا هو لقد افترقت [أمة عيسى] على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة واحدة، إن الله يقول: ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ ساءَ ما يَعْمَلُونَ﴾ فهذه التي تنجو [١].

م/ رسل

١٧٢٦. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال لما نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بإعلان أمر علي بن أبي طالب عليه السلام ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ إلى آخر الآية، قال: فمكث النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا حتى أتى الجحفة فلم يأخذ بيده فرقا من الناس، فلما نزل الجحفة يوم الغدير في مكان يقال له مهيعة، فنادى: الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله من أولى بكم من أنفسكم قال: فجهروا فقالوا: الله ورسوله.

ثم قال لهم الثانية، فقالوا: الله ورسوله، ثم قال لهم الثالثة، فقالوا: الله ورسوله، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، فإنه مني و أنا منه، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي [٢].

م/ عصم

١٧٢٧. عيون اخبار الرضا عليه السلام: قَالَ رَجُلٌ لِلرِّضَا عليه السلام يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إِنَّهُ يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام وَهُوَ فِي تَقِيَّةٍ فَقَالَ أَمَّا بَعْدَ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فَإِنَّهُ أَزَالَ كُلَّ تَقِيَّةٍ بِضَمَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيَّنَ أَمْرَ اللهِ تَعَالَى وَلَكِنَّ قُرَيْشاً فَعَلَتْ مَا اشْتَهَتْ بَعْدَهُ وَأَمَّا قَبْلَ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ فَلَعَلَّهُ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٠ ح ١٥٠.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٢٢ ح ١٥٣.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: الصدوق: ٢/ ١٣٠ ح ١٠.

﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لَسْتُمْ عَلى شَيْءٍ حَتَّى تُقيمُوا التَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ وَما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزيدَنَّ كَثيراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْياناً وَكُفْراً فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ﴾ المائدة (٦٨)

م/ قام

١٧٢٨. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لَسْتُمْ عَلى شَيْءٍ حَتَّى تُقيمُوا التَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ وَما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزيدَنَّ كَثيراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْياناً وَكُفْراً﴾ قَالَ هِيَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام[1].

م/ ولى

١٧٢٩. **مختصر البصائر:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ لَسْتُمْ عَلى شَيْءٍ حَتَّى تُقيمُوا التَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ وَما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قَالَ: «هِيَ وَلَايَتُنَا»[2].

﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تابَ اللهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثيرٌ مِنْهُمْ وَاللهُ بَصيرٌ بِما يَعْمَلُونَ﴾ المائدة (٧١)

م/ فتن

١٧٣٠. **تفسير القمي:** ثم نزل كتاب الله يخبر عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ أي لا يكون اختبار ولا يمتحنهم الله بأمير المؤمنين عليه السلام ﴿فَعَمُوا وَصَمُّوا﴾ قال حيث كان رسول الله صلى الله عليه وآله بين أظهرهم ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا﴾ حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام أمير المؤمنين عليه السلام عليهم فعموا وصموا فيه حتى الساعة[3].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧٤ ح ٨، تفسير العياشي: ١/ ٣٣٤ ح ١٥٦.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٢٠٢ ح ١٨٧.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٧٥، الكافي، الكليني: ٨/ ٢٠٠ ح ٢٤٠.

م/ عم و صم

١٧٣١. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ قال: حيث كان رسول الله صلى الله عليه وآله بين أظهرهم ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا﴾ حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿ثُمَّ تابَ اللهُ عَلَيْهِمْ﴾ حيث قام أمير المؤمنين عليه السلام قال: ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا﴾ إلى الساعة [١].

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ هُوَ الْمَسيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقالَ الْمَسيحُ يا بَني إِسْرائيلَ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْواهُ النَّارُ وَما لِلظَّالِمينَ مِنْ أَنْصارٍ﴾ المائدة (٧٢)

م/ شرك

١٧٣٢. تفسير العياشي: عن زرارة قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام مع بعض أصحابنا فيما يروي الناس عن النبي صلى الله عليه وآله أنه من أشرك بالله فقد وجبت له النار ومن لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة، قال: أما من أشرك بالله فهذا الشرك البين وهو قول الله: ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾ وأما قوله: من لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة قال أبو عبد الله عليه السلام هاهنا النظر هو من لم يعص الله [٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٤ ح ١٥٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٥ ح ١٥٨.

م/ شرك

١٧٣٣. الكافي:... فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا أَسْكَتَكَ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ يَقُولُ اللهُ ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾ (١).

﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ وَما مِنْ إِلهٍ إِلاَّ إِلهٌ واحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾ المائدة (٧٣)

م/ ثلث

١٧٣٤. التوحيد: فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ شَاءَ وَأَرَادَ وَلَمْ يُحِبَّ وَلَمْ يَرْضَ شَاءَ أَنْ لَا يَكُونَ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَأَرَادَ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يُحِبَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ ﴿ثالِثُ ثَلاثَةٍ﴾ وَلَمْ يَرْضَ ﴿لِعِبادِهِ الْكُفْرَ﴾ (٢).

﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كانا يَأْكُلانِ الطَّعامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآياتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ المائدة (٧٥)

م/ أكل

١٧٣٥. تفسير القمي: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كانا يَأْكُلانِ الطَّعامَ﴾ يعني كانا يحدثان فكنى الله عن الحدث وكل من أكل الطعام يحدث (٣).

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ٢٨٥ ح ٢٤.

(٢) التوحيد، الصدوق: ٢٣٩ ح ٩.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٧٥.

﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا في دينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلا تَتَّبِعُوا أَهْواءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثيراً وَضَلُّوا عَنْ سَواءِ السَّبيلِ﴾ المائدة (٧٧)

م/ غلي

١٧٣٦ . **تفسير القمي**: ثم قال ﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا في دينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾ أي لا تقولوا إن عيسى هو الله وابن الله [١].

﴿لُعِنَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ بَني إِسْرائيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَعيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾ المائدة (٧٨)

م/ لعن

١٧٣٧ . **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لُعِنَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ بَني إِسْرائيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَعيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ قَالَ الْخَنَازِيرُ عَلَى لِسَانَ دَاوُدَ وَالْقِرَدَةُ عَلَى لِسَانَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام [٢].

م/ لعن

١٧٣٨ . **تفسير القمي**: عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْمٍ مِنَ الشِّيعَةِ يَدْخُلُونَ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ وَيَعْمَلُونَ لَهُمْ وَيُحِبُّونَهُمْ وَيُوَالُونَهُمْ، قَالَ لَيْسَ هُمْ مِنَ الشِّيعَةِ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ أُولَئِكَ ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ ﴿لُعِنَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ بَني إِسْرائيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَعيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَلكِنَّ كَثيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ﴾ قَالَ الْخَنَازِيرُ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَالْقِرَدَةُ عَلَى لِسَانِ عِيسَى [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٧٦.

(٢) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٠٠ ح ٢٤٠، تفسير العياشي: ١/ ٣٣٥ ح ١٦٠.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٧٦.

م/ لعن

١٧٣٩. قصص الأنبياء: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى جل ذكره ﴿لُعِنَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ بَني إِسْرائيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَعيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ فقال الخنازير على لسان داود عليه السلام والقردة على لسان عيسى عليه السلام وقال إن اليهود أمروا بالإمساك يوم الجمعة فتركوا وأمسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت فعمد رجال من سفهاء القرية فأخذوا من الحيتان ليلة السبت وباعوا ولم تنزل بهم عقوبة فاستبشروا وفعلوا ذلك سنين فوعظهم الله طوائف فلم يسمعوا... [١].

﴿كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ المائدة (٧٩)

م/ نهي

١٧٤٠. تفسير القمي: وقوله: ﴿كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ قال كانوا يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر ويأتون النساء أيام حيضهن، ثم احتج الله على المؤمنين الموالين للكفار [٢].

م/ نهي

١٧٤١. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ قال: أما إنهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وآنسوا بهم [٣].

---

(١) قصص الأنبياء، الراوندي: ٢٠٧ ح ٢٦٩.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٧٦.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٥ ح ١٦١.

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَداوَةً لِلَّذينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ قالُوا إِنَّا نَصارى ذلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسينَ وَرُهْباناً وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ المائدة (٨٢)

م/ قسس ، رهب

١٧٤٢ . **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر النصارى وعداوتهم فقال: قول الله ﴿ذلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسينَ وَرُهْباناً وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ قال: أولئك كانوا قوما بين عيسى ومحمد، ينتظرون مجيء محمد صلى الله عليه وآله [١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدينَ﴾ المائدة (٨٧)

م/ طيب

١٧٤٣ . **تفسير فرات الكوفي:** وَفِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾ الْآيَةَ نَزَلَتْ [فَنَزَلَتْ] فِي عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ [وَ أَصْحَابٍ لَهُ] مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَعَمَّارُ [بْنُ يَاسِرٍ وَسَلْمَانُ] حَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الشَّهَوَاتِ وَ هَمُّوا بِالْإِخْصَاءِ [٢].

١٧٤٤ . **تفسير العياشي:** عن عبد الله بن سنان قال سألته عن رجل قال لامرأته طالق أو مماليكه أحرار إن شربت حراما ولا حلالا، فقال: أما الحرام فلا يقربه حلف أو لم يحلف وأما الحلال فلا يتركه فإنه ليس له أن يحرم ما أحل الله، لأن الله يقول: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ﴾ فليس عليه شيء في يمينه من الحلال [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٥ ح ١٦٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٣٢ ح ١٥٥.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٦ ح ١٦٢.

﴿لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ وَلكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما عَقَّدْتُمُ الْأَيْمانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمانَكُمْ كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ المائدة (٨٩)

م/ أهل، طعم

١٧٤٥. **الأصول الستة عشر:** عن ابى بصير قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول اللّه عز وجل ﴿مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ قال قوت عيالك والقوت يومئذ مد قال قلت ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ قال ثوب [١].

م/ طعم

١٧٤٦. **النوادر:** عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عليه السلام عَمَّنْ قَالَ وَاللهِ ثُمَّ لَمْ يَفِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام ﴿إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ﴾ مُدّاً مِنْ دَقِيقٍ أَوْ حِنْطَةٍ ﴿أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَ﴾ أَوْ صِيَامُ ﴿ثَلاثَةِ أَيَّامٍ﴾ مُتَوَالِيَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئاً مِنْ ذَا [٢].

م/ طعم

١٧٤٧. **النوادر:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ كَفَّارَةِ الْيَمِينِ قَالَ عِتْقُ رَقَبَةٍ أَوْ كِسْوَةٌ وَالْكِسْوَةُ ثَوْبَانِ أَوْ ﴿إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ﴾ أَيَّ ذَلِكَ فَعَلَ أَجْزَأَ عَنْهُ فَإِنْ ﴿لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ﴾ مُتَوَالِيَاتٍ أَوْ طَعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مُدّاً مُدّاً [٣].

---

(١) الأصول الستة عشر: ٢٤.

(٢) النوادر، الأشعري: ٥٧ ح ١١٠.

(٣) النوادر، الأشعري: ٥٩ ح ١١٤.

م/ طعم

١٧٤٨. **النوادر:** إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام عَنْ ﴿إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكينَ﴾ أَوْ إِطْعَامِ ﴿سِتِّينَ مِسْكِيناً﴾ أَيُجْمَعُ ذَلِكَ لِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ يُعْطَاهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ يُعْطِي إِنْسَاناً إِنْسَاناً كَمَا قَالَ اللهُ قُلْتُ فَيُعْطِيهِمْ ضُعَفَاءَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْوَلَايَةِ قَالَ نَعَمْ وَأَهْلُ الْوَلَايَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ [١].

م/ كفّر

١٧٤٩. **النوادر:** إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ مَنْ كَانَ لَهُ مَا يُطْعِمُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَصُومَ وَيُطْعِمُ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ مُدّاً مُدّاً فَإِنْ ﴿لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ﴾ [٢].

م/ لغو

١٧٥٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قول الله: ﴿لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ﴾ قال: هو قول الرجل لا والله و بلى والله، ولا يعقد قلبه على شيء [٣].

م/ وسط

١٧٥١. **تفسير العياشي:** عن أحدهما عليهما السلام قال في اليمين في إطعام عشرة مساكين ألا ترى أنه يقول: ﴿مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْليكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْريرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ﴾فلعل أهلك أن يكون قوتهم لكل إنسان دون المد، ولكن يحسب في طحنه [طبخه] ومائه وعجينه فإذا هو يجزي لكل إنسان مد وأما كسوتهم فإن وافقت به الشتاء فكسوته، وإن وافقت به الصيف فكسوته، لكل مسكين إزار

(١) النوادر، الأشعري: ٥٩ ح ١١٧، تفسير العياشي: ١/ ٣٣٦ ح ١٦٦.
(٢) النوادر، الأشعري: ٦٠ ح ١٢٠.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٦ ح ١٦٣.

ورداء وللمرأة ما يواري ما يحرم منها إزار وخمار ودرع، وصوم ثلاثة أيام، وإن شئت أن تصوم إنما الصوم من جسدك ليس من مالك ولا غيره [١].

م/ كسو

١٧٥٢. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْليكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ في كفارة اليمين قال: ما يأكل أهل البيت يشبعهم يوم [لشبعهم يوما] وكان يعجبه مد لكل مسكين، قلت: ﴿أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ قال: ثوبين لكل رجل [٢].

م/ وسط

١٧٥٣. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كفارة اليمين عتق رقبة ﴿مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْليكُمْ﴾ بالإدام، والوسط الخل والزيت، وأرفعه الخبز واللحم، والصدقة مد مد لكل مسكين، والكسوة ثوبان، فمن لم يجد فعليه الصيام يقول الله ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ﴾ ويصومهن متتابعات، ويجوز في عتق الكفارة الولد ولا يجوز في عتق القتل إلا مقرة بالتوحيد [٣].

م/ كفارة

١٧٥٤. تفسير العياشي: عن علي بن الحسين عليه السلام قال صيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الإطعام قال الله: ﴿فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ﴾ كل ذلك متتابع ليس بمتفرق [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٦ ح ١٦٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٧ ح ١٦٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٨ ح ١٧٣.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٣٨ ح ١٧٦.

م/ وسط

١٧٥٥. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ عِتْقُ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴿مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ﴾ وَالْوَسَطُ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ وَأَرْفَعُهُ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ وَالصَّدَقَةُ مُدٌّ مُدٌّ مِنْ حِنْطَةٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ وَالْكِسْوَةُ ثَوْبَانِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ الصِّيَامُ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ﴾[1].

م/ وسط

١٧٥٦. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ قَالَ هُوَ كَمَا يَكُونُ إِنَّهُ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ مَنْ يَأْكُلُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُدِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْكُلُ أَقَلَّ مِنَ الْمُدِّ فَبَيْنَ ذَلِكَ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ أُدْماً وَالْأُدْمُ أَدْنَاهُ الْمِلْحُ وَأَوْسَطُهُ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ وَأَرْفَعُهُ اللَّحْمُ[2].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ المائدة (٩٠)

م/ خمر، يسر

١٧٥٧. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصابُ وَالْأَزْلامُ﴾ أَمَّا الْخَمْرُ فَكُلُّ مُسْكِرٍ مِنَ الشَّرَابِ خَمْرٌ إِذَا أُخْمِرَ فَهُوَ حَرَامٌ وَأَمَّا الْمُسْكِرُ كَثِيرُهُ وَقَلِيلُهُ حَرَامٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَوَّلَ شَرِبَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْخَمْرُ فَسَكِرَ فَجَعَلَ يَقُولُ الشِّعْرَ وَيَبْكِي عَلَى قَتْلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام فَقَالَ اللهُمَّ أَمْسِكْ عَلَى لِسَانِهِ، فَأَمْسَكَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ

(١) الكافي، الكليني: ٧/ ٤٥٢ ح ٥.
(٢) الكافي، الكليني: ٧/ ٤٥٣ ح ٧.

السُّكْرُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَحْرِيمَهَا بَعْدَ ذَلِكَ. وَإِنَّمَا كَانَتِ الْخَمْرُ يَوْمَ حُرِّمَتْ بِالْـمَدِينَةِ فَضِيخَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ فَلَـمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُهَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَعَدَ فِي الْـمَسْجِدِ ثُمَّ دَعَا بِآنِيَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَنْبِذُونَ فِيهَا فَأَكْفَأَ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ هَذِهِ كُلُّهَا خَمْرٌ وَقَدْ حَرَّمَهَا اللهُ فَكَانَ أَكْثَرُ شَيْءٍ أُكْفِئَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ الْفَضِيخُ، وَلَا أَعْلَـمُ أُكْفِئَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خَمْرِ الْعِنَبِ شَيْءٌ إِلَّا إِنَاءٌ وَاحِدٌ كَانَ فِيهِ زَبِيبٌ وَتَمْرٌ جَمِيعاً، وَأَمَّا عَصِيرُ الْعِنَبِ فَلَـمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ بِالْـمَدِينَةِ مِنْهُ شَيْءٌ، حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ قَلِيلَهَا وَكَثِيرَهَا وَبَيْعَهَا وَشِرَاءَهَا وَالِانْتِفَاعَ بِهَا.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ وَمَنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ وَمَنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ وَمَنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ، وَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ الْـمُومِسَاتِ، وَالْـمُومِسَاتُ الزَّوَانِي يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِهِنَّ صَدِيدٌ وَالصَّدِيدُ قَيْحٌ وَدَمٌ غَلِيظٌ مُخْتَلِطٌ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ حَرُّهُ وَنَتْنُهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَـمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِنْ عَادَ فَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ يَوْمَ شَرِبَهَا فَإِنْ مَاتَ فِي تِلْكَ الْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ سَقَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ وَسُمِّيَ الْـمَسْجِدُ الَّذِي قَعَدَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُكْفِئَتِ الْـمَشْرَبَةُ مَسْجِدَ الْفَضِيخِ مِنْ يَوْمِئِذٍ، لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرُ شَيْءٍ أُكْفِئَ مِنَ الْأَشْرِبَةِ الْفَضِيخَ.

و أما الميسر فالنرد والشطرنج وكل قمار ميسر، وأما الأنصاب فالأوثان التي كانوا يعبدونها المشركون، وأما الأزلام فالأقداح التي كانت تستقسم بها مشركو العرب في الجاهلية، كل هذا بيعه وشراه والانتفاع بشيء من هذا حرام من الله محرم، وهو ﴿رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ﴾ فقرن الله الخمر و الميسر مع الأوثان [1].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٨٠.

م/ زلم، نصب، يسر

١٧٥٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: لَـمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْـمَيْسِرُ وَالْأَنْصابُ وَالْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْـمَيْسِرُ فَقَالَ كُلُّ مَا تُقُومِرَ بِهِ حَتَّى الْكِعَابُ وَالْجَوْزُ قِيلَ فَمَا الْأَنْصَابُ قَالَ مَا ذَبَحُوهُ لِآلِهَتِهِمْ قِيلَ فَمَا الْأَزْلَامُ قَالَ قِدَاحُهُمُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا [١].

﴿وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَـمُوا أَنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْـمُبِينُ﴾ المائدة (٩٢)

م/ بلغ، طيع

١٧٥٩. **تفسير القمي:** وأما قوله ﴿وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا﴾ يقول لا تعصوا ولا تركنوا إلى الشهوات من الخمر والميسر ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ يقول عصيتم ﴿فَاعْلَـمُوا أَنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْـمُبِينُ﴾ إذ قد بلغ و بين فانتهوا [٢].

﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا إِذا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْـمُحْسِنِينَ﴾ المائدة (٩٣)

م/ طعم

١٧٦٠. **الكافي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام الْحَدُّ فِي الْخَمْرِ إِنْ شُرِبَ مِنْهَا قَلِيلًا أَوْ كَثِيراً قَالَ ثُمَّ قَالَ أُتِيَ عُمَرُ بِقُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَقَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ فَسَأَلَ عَلِيّاً عليه السلام فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِدَهُ ثَمَانِينَ فَقَالَ قُدَامَةُ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ لَيْسَ عَلَيَّ حَدٌّ أَنَا مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا﴾ قَالَ فَقَالَ

---

(١) الكافي ن الكليني: ٥/ ١٢٢ ح ٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٨١.

عَلِيٌّ عليه السلام لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ طَعَامَ أَهْلِهَا لَهُمْ حَلَالٌ لَيْسَ يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ إِلَّا مَا أَحَلَّهُ اللهُ لَهُمْ.

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام إِنَّ الشَّارِبَ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَدْرِ مَا يَأْكُلُ وَلَا مَا يَشْرَبُ فَاجْلِدُوهُ ثَمَانِينَ جَلْدَةً [١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنالُهُ أَيْديكُمْ وَرِماحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يَخافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدى بَعْدَ ذلِكَ فَلَهُ عَذابٌ أَليمٌ﴾ المائدة (٩٤)

م/ بلي

١٧٦١. **تفسير القمي**: قال علي بن إبراهيم في قوله ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنالُهُ أَيْديكُمْ وَرِماحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يَخافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ قال نزلت في غزاة الحديبية قد جمع الله عليهم الصيد فدخل بين رحائلهم ليبلونهم الله أي يختبرهم وقوله: ﴿لِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يَخافُهُ بِالْغَيْبِ﴾ قبل ذلك ولكنه عز وجل لا يعذب أحدا إلا بحجة بعد إظهار الفعل [٢].

م/ بلي، نول

١٧٦٢. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قتل الرجل المحرم حمامة ففيها شاة، فإن قتل فرخا ففيه جمل، فإن وطئ بيضة فكسرها فعليه درهم كل هذا يتصدق بمكة ومنى وهو قول الله في كتابه ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنالُهُ أَيْديكُمْ﴾ البيض والفراخ ﴿وَرِماحُكُمْ﴾ الأمهات الكبار [٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٧/ ٢١٥ ح ١٠، تفسير العياشي: ١/ ٣٤١ ح ١٨٩.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٨١.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٢ ح ١٩١.

م/ بلي

١٧٦٣. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قول الله ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ﴾ قال ابتلاهم الله بالوحش فركبهم من كل مكان [١].

م/ بلي

١٧٦٤. **الكافي:** عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنالُهُ أَيْديكُمْ وَرِماحُكُمْ﴾ قَالَ حُشِرَ عَلَيْهِمُ الصَّيْدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى دَنَا مِنْهُمْ لِيَبْلُوَهُمُ اللهُ بِهِ [٢].

م/ بلي

١٧٦٥. **الكافي:** عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿تَنالُهُ أَيْديكُمْ وَرِماحُكُمْ﴾ قَالَ مَا تَنَالُهُ الْأَيْدِي الْبَيْضُ وَالْفِرَاخُ وَمَا تَنَالُهُ الرِّمَاحُ فَهُوَ مَا لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْأَيْدِي [٣].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعامُ مَساكينَ أَوْ عَدْلُ ذلِكَ صِياماً لِيَذُوقَ وَبالَ أَمْرِهِ عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ وَاللهُ عَزيزٌ ذُو انْتِقامٍ المائدة﴾ المائدة (٩٥)

م/ صيد

١٧٦٦. **تفسيرالعياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ قال:

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٢ ح ١٩٢.

(٢) الكافي، الكليني: ٤/ ٣٩٦ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ٣٤٣ ح ١٩٣.

(٣) الكافي، الكليني: ٤/ ٣٩٧ ح ٤.

من أصاب نعامة فبدنة ومن أصاب حمارا وشبهه فعليه بقرة، ومن أصاب ظبيا فعليه شاة بالغ الكعبة حقا واجبا عليه أن ينحر، إن كان في حج فبمنى حيث ينحر الناس، وإن كان في عمرة نحر بمكة، وإن شاء تركه حتى يشتريه بعد ما يقدم فينحره فإنه يجزيه عنه [١].

م/ مثل

١٧٦٧. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ قال: في الظبي شاة وفي الحمامة وأشباهها، وإن كانت فراخا فعدتها من الحملان، وفي حمار وحش بقرة وفي النعامة جزور [٢].

م/ عدل

١٧٦٨. تفسير العياشي: وفي رواية حريز عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ قال: العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والإمام من بعده ثم قال: وهذا مما أخطأت به الكتاب [٣].

م/ عدل

١٧٦٩. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ يعني رجلا واحدا يعني الإمام عليه السلام [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٣ ح ١٩٥.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٣ ح ١٩٦.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٣ ح ١٩٧.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٤ ح ١٩٨.

م/ عدل

١٧٧٠. **تفسير العياشي**: عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله والإمام من بعده، فإذا حكم به الإمام فحسبك[١].

م/ عدل

١٧٧١. **تفسير العياشي**: عن علي بن الحسين عليه السلام قال صوم جزاء الصيد واجب قال الله تبارك وتعالى ﴿وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ أَوْ عَدْلُ ذلِكَ صِياماً﴾ أو تدري كيف يكون عدل ذلك صياما يا زهري فقلت: لا قال: يقوم الصيد، قال: ثم يفض القيامة على البر ثم يكال ذلك البر أصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما[٢].

م/ عدل

١٧٧٢. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فيمن قتل صيدا متعمدا وهو محرم ﴿فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعامُ مَساكِينَ أَوْ عَدْلُ ذلِكَ صِياماً﴾ ما هو فقال: ينظر إلى الذي عليه بجزاء ما قتل، فإما أن يهديه وإما أن يقوم فيشتري به طعاما فيطعمه المساكين، يطعم كل مسكين مدا وإما أن ينظركم يبلغ عدد ذلك من المساكين، فيصوم مكان كل مسكين يوما[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٤ ح ١٩٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٤ ح ٢٠١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٥ ح ٢٠٣.

م/ عدل

١٧٧٣. تفسير العياشي: عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله: ﴿وَمَنْ عادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ﴾ قال: إن رجلا أخذ ثعلبا وهو محرم فجعل يقدم النار إلى أنف الثعلب وجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه، وجعل أصحابه ينهونه عما يصنع، ثم أرسله بعد ذلك، فبينا الرجل نائم إذ جاءت حية فدخلت في دبره فجعل يحدث من استه كما عذب الثعلب، ثم خلته [بعد] فانطلق [١].

م/ عدل

١٧٧٤. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحرم إذا قتل الصيد في الحل فعليه جزاؤه يتصدق بالصيد على مسكين، فإن عاد وقتل صيدا لم يكن عليه جزاؤه ﴿فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ﴾ [٢].

م/ عدل

١٧٧٥. تفسير العياشي: عنه عليه السلام في المحرم أصاب صيدا قال: عليه الكفارة فإن عاد فهو ممن قال الله ﴿فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ﴾ وليس عليه كفارة [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٥ ح ٢٠٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٥ ح ٢٠٧.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٥ ح ٢٠٨.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ ما دُمْتُمْ حُرُماً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ المائدة (٩٦)

م/ طعم

١٧٧٦. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَصِيدَ الْمُحْرِمُ السَّمَكَ وَيَأْكُلَ مَالِحَهُ وَطَرِيَّهُ وَ يَتَزَوَّدَ وَقَالَ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ﴾ قَالَ مَالِحُهُ الَّذِي يَأْكُلُونَ وَفَصْلُ مَا بَيْنَهُمَا كُلُّ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْآجَامِ يَبِيضُ فِي الْبَرِّ وَ يُفْرِخُ فِي الْبَرِّ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ وَمَا كَانَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ يَكُونُ فِي الْبَرِّ وَ يَبِيضُ فِي الْبَحْرِ وَ يُفْرِخُ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ [١].

م/ بحر

١٧٧٧. **من لايحضره الفقيه:** وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ وَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام هُوَ مَلِيحُهُ الَّذِي تَأْكُلُونَ وَقَالَ فَصْلُ مَا بَيْنَهُمَا كُلُّ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْآجَامِ يَبِيضُ فِي الْبَرِّ وَيُفْرِخُ فِي الْبَرِّ فَهُوَ صَيْدُ الْبَرِّ وَمَا كَانَ مِنْ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْبَرِّ وَيَبِيضُ فِي الْبَحْرِ وَيُفْرِخُ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ [٢].

م/ عدل

١٧٧٨. **من لا يحضره الفقيه:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ قال: هي الحيتان المالح وما تزودت منه أيضا-وإن لم يكن مالحا فهو متاع [٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٤/ ٣٩٢ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٣٤٧ ح ٢٠٩.
(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٢/ ٣٧٤ ح ٢٧٣٩.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٧ ح ٢١٠.

﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلائِدَ ذلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

المائدة (٩٧)

م/ كعب

١٧٧٩. **تفسير القمي:** قوله ﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنَّاسِ﴾ قال ما دامت الكعبة قائمة ويحج الناس إليها لم يهلكوا فإذا هدمت وتركوا الحج هلكوا [١].

م/ جعل

١٧٨٠. **تفسير العياشي:** أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنَّاسِ﴾ قال جعلها الله لدينهم ومعايشهم [٢].

م/ قام

١٧٨١. **علل الشرائع:** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِنَّ نَاساً مِنْ هَؤُلَاءِ الْقُصَّاصِ يَقُولُونَ إِذَا حَجَّ رَجُلٌ حِجَّةً،ثُمَّ تَصَدَّقَ وَوَصَلَ كَانَ خَيْراً لَهُ فَقَالَ كَذَبُوا لَوْ فَعَلَ هَذَا النَّاسُ لَعُطِّلَ هَذَا الْبَيْتُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ هَذَا الْبَيْتَ ﴿قِياماً لِلنَّاسِ﴾ [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٨٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٦ ح ٢١١.

(٣) علل الشرائع، الصدوق: ٢/ ٤٥٢ ح ١.

﴿قُلْ لا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللهَ يا أُولِي الْأَلْبابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ المائدة (١٠٠)

م/ طيب، خبث

١٧٨٢. الصراط المستقيم: فقد روي عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿لا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ ﴿الْخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ﴾ نزلتا فيه [١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْئَلُوا عَنْها حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْها وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ المائدة (١٠١)

م/ سأل

١٧٨٣. الأصول الستة عشر: جابر قال سمعت ابا عبد اللّه عليه السلام يقول: يا ايها الناس اتقوا اللّه ولا تكثروا السؤال انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم انبيائهم وقد قال اللّه عز وجل ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ واسئلوا عما فرض اللّه عليكم واللّه ان الرجل ياتينى فيسئلنى فاخبره فيكفر ولو لم يسئلنى ما ضره وقال اللّه ﴿وَإِنْ تَسْئَلُوا عَنْها حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ﴾ الاية قَدْ سَأَلَها قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِها كافِرِين.[٢].

م/ نجو

١٧٨٤. المحاسن: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَسْأَلُونِي عَنْهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ إِنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَالْقَالِ وَفَسَادِ الْمَالِ وَفَسَادِ الْأَرْضِ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ عليه السلام وَأَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللهِ قَالَ إِنَّ اللهَ

---

(١) الصراط المستقيم، البياضي: ٣/ ٢٨.

(٢) الأصول الستة عشر: ٧٤.

يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ وَقَالَ ﴿وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِياماً﴾ وَ ﴿لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (١).

م/ نجو

١٧٨٥. الكافي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ﴾ لَمْ تُبْدَ لَكُمْ ﴿إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ (٢).

م/ نجو

١٧٨٦. تفسير العياشي: عن أحمد بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام وكتب في آخره أولم تنتهوا عن كثرة المسائل فأبيتم أن تنتهوا إياكم وذاك فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، فقال الله تبارك وتعالى: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْئَلُوا عَنْها حينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْها وَاللهُ غَفُورٌ حَليمٌ﴾... (٣).

﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحيرَةٍ وَلا سائِبَةٍ وَلا وَصيلَةٍ وَلا حامٍ وَلكِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ المائدة (١٠٣)

م/ بحر، حوم، وصل

١٧٨٧. تفسير القمي: وأما قوله ﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحيرَةٍ وَلا سائِبَةٍ وَلا وَصيلَةٍ وَلا حامٍ﴾ فإن البحيرة كانت إذا وضعت الشاة خمسة أبطن ففي السادسة قالت العرب

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٦٩ ح ٣٥٨.
(٢) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٠٥ ح ٢٤٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٦ ح ٢١٢.

قد بحرت فجعلوها للصنم ولا تمنع ماء ولا مرعى، والوصيلة إذا وضعت الشاة خمسة أبطن،ثم وضعت في السادسة جديا وعناقا في بطن واحد جعلوا الأنثى للصنم، وقالوا وصلت أخاها وحرموا لحمها على النساء، والحام كان إذا كان الفحل من الإبل جدا لجد قالوا قد حمى ظهره فسموه حاما فلا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى ولا يحمل عليه شيء، فرد الله عليهم فقال ﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحيرَةٍ وَلا سائِبَةٍ وَلا وَصيلَةٍ وَلا حامٍ وَلكِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾ (١).

م/ حوم، وصل

١٧٨٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحيرَةٍ وَلا سائِبَةٍ وَلا وَصيلَةٍ وَلا حامٍ﴾ قال: وإن أهل الجاهلية كانوا إذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا: وصلت، فلا يستحلون ذبحها ولا أكلها وإذا ولدت عشرا جعلوها سائبة فلا يستحلون ظهرها ولا أكلها، والحام: فحل الإبل لم يكونوا يستحلون، فأنزل الله إن الله لم يحرم شيئا من هذا (٢).

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَميعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ المائدة (١٠٥)

م/ هدي

١٧٨٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قال أصلحوا أنفسكم ولا تتبعوا عورات الناس ولا تذكروهم فإنه لا يضركم ضلالتهم إذا كنتم أنتم صالحين (٣).

(١) تفسير القمي: ١/ ١٨٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٨ ح ٢١٣.
(٣) تفسير القمي: ١/ ١٨٨.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْآخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصابَتْكُمْ مُصيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُما مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ فَيُقْسِمانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَري بِهِ ثَمَناً وَلَوْ كانَ ذا قُرْبى وَلا نَكْتُمُ شَهادَةَ اللهِ إِنَّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمينَ﴾ المائدة (١٠٦)

م/ شهد

١٧٩٠. تفسير القمي: وَقَوْلُهُ:﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْآخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصابَتْكُمْ مُصيبَةُ الْمَوْتِ﴾ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي ابْنِ بِنْدِيٍّ وَابْنِ أَبِي مَارِيَةَ النَّصْرَانِيَّيْنِ، وَكَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِمِيُّ مُسْلِمٌ خَرَجَ مَعَهُمَا فِي سَفَرٍ.

و كَانَ مَعَ تَمِيمٍ خَرْجٌ وَمَتَاعٌ وَآنِيَةٌ مَنْقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَقِلَادَةٌ أَخْرَجَهَا إِلَى بَعْضِ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ لِيَبِيعَهَا، فَلَمَّا مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ اعْتَلَّ تَمِيمٌ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَفَعَ مَا كَانَ مَعَهُ إِلَى ابْنِ بِنْدِيٍّ وَابْنِ أَبِي مَارِيَةَ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يُوصِلَاهُ إِلَى وَرَثَتِهِ فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ وَأَوْصَلَا مَا كَانَ دَفَعَهُ إِلَيْهِمَا تَمِيمٌ وَحَبَسَا الْآنِيَةَ الْمَنْقُوشَةَ وَالْقِلَادَةَ، فَقَالَ وَرَثَةُ الْمَيِّتِ هَلْ مَرِضَ صَاحِبُنَا مَرَضاً طَوِيلًا أَنْفَقَ فِيهِ نَفَقَةً كَثِيرَةً فَقَالا مَا مَرِضَ إِلَّا أَيَّاماً قَلِيلَةً، قَالُوا فَهَلْ سُرِقَ مِنْهُ شَيْءٌ فِي سَفَرِهِ قَالا لَا.

قَالُوا فَهَلِ اتَّجَرَ تِجَارَةً خَسِرَ فِيهَا فَقَالا لَا، قَالُوا فَقَدِ افْتَقَدْنَا أَنْبَلَ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ آنِيَةً مَنْقُوشَةً بِالذَّهَبِ مُكَلَّلَةً وَقِلَادَةً قَالا مَا دَفَعَهُ إِلَيْنَا قَدْ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكُمْ، فَقَدَّمُوهُمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَوْجَبَ عَلَيْهِمَا الْيَمِينَ فَحَلَفَا وَأَطْلَقَهُمَا.

ثُمَّ ظَهَرَتِ الْقِلَادَةُ وَالْآنِيَةُ عَلَيْهِمَا فَأَخْبَرُوا وَرَثَةُ الْمَيِّتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَانْتَظَرَ الْحُكْمَ مِنَ اللهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْآخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ يَعْنِي مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ ﴿إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ فَأَطْلَقَ اللهُ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ عَلَى الْوَصِيَّةِ فَقَطْ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَلَمْ يَجِدِ الْمُسْلِمَ.

ثُمَّ قَالَ ﴿فَأَصابَتْكُمْ مُصيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُما مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ﴾ يَعْنِي صَلَاةَ الْعَصْرِ ﴿فَيُقْسِمانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَري بِهِ ثَمَناً وَلَوْ كانَ ذا قُرْبى وَلا نَكْتُمُ شَهادَةَ اللهِ إِنَّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمينَ﴾ فَهَذِهِ الشَّهَادَةُ الْأُولَى

م/ ريب

١٧٩١. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾ فَقَالَ مَا جَازَ الشَّهْرَ فَهُوَ رِيبَةٌ[١].

م/ عدل

١٧٩٢. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَوْ آخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ قَالَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مُسْلِمٌ جَازَتْ شَهَادَةُ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ عَلَى الْوَصِيَّةِ[٢].

م/ عدل

١٧٩٣. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْآخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصابَتْكُمْ مُصيبَةُ الْمَوْتِ﴾ إلى آخر الآية ﴿أَوْآخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ قال: هما كافران، قلت فقول الله: ﴿ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ قال: مسلمان[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٣/ ٧٥ ح ٢.

(٢) الكافي، الكليني: ٧/ ٤ ح ٣.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٨ ح ٢١٦.

م/ شهد

١٧٩٤. تفسير العياشي: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حينَ الْوَصِيَّةِ اثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْآخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ فقال: اللذان منكم مسلمان، واللذان من غيركم من أهل الكتاب، فإن لم تجدوا من أهل الكتاب فمن المجوس، لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وسنوا في المجوس سنة أهل الكتاب في الجزية، قال: ذلك إذا مات الرجل بأرض غربة فلم يجد مسلمين أشهد رجلين من أهل الكتاب يحبسان ﴿مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ فَيُقْسِمانِ بِاللهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَري بِهِ ثَمَناً وَلَوْ كانَ ذا قُرْبى وَلا نَكْتُمُ شَهادَةَ اللهِ إِنَّا إِذاً لَمِنَ الْآثِمينَ﴾ قال: وذلك إن ارتاب ولي الميت في شهادتهما... [١].

﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلى أَنَّهُما اسْتَحَقَّا إِثْماً فَآخَرانِ يَقُومانِ مَقامَهُما مِنَ الَّذينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيانِ فَيُقْسِمانِ بِاللهِ لَشَهادَتُنا أَحَقُّ مِنْ شَهادَتِهِما وَمَا اعْتَدَيْنا إِنَّا إِذاً لَمِنَ الظَّالِمينَ﴾ المائدة (١٠٧)

م/ قسم

١٧٩٥. تفسير القمي: ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلى أَنَّهُما اسْتَحَقَّا إِثْماً﴾ أَيْ حَلَفَا عَلَى كَذِبٍ ﴿فَآخَرانِ يَقُومانِ مَقامَهُما﴾ يَعْنِي مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمُدَّعِي ﴿مِنَ الَّذينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيانِ فَيُقْسِمانِ بِاللهِ﴾ أَيْ يَحْلِفَانِ بِاللهِ ﴿بِاللهِ لَشَهادَتُنا أَحَقُّ مِنْ شَهادَتِهِما وَمَا اعْتَدَيْنا إِنَّا إِذاً لَمِنَ الظَّالِمينَ﴾ وَ إِنَّهُمَا قَدْ كَذَبَا فِيمَا حَلَفَا بِاللهِ... [٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٨ ح ٢١٨، من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٤٧ ح ٣٣٠٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٨٩.

م/ قسم

١٧٩٦. تفسير العياشي: ... ﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلى أَنَّهُما اسْتَحَقَّا إِثْماً﴾ يقول شهدا بالباطل فليس له أن ينقض شهادتهما حتى يجيء شاهدان فيقومان مقام الشاهدين الأولين ﴿فَيُقْسِمانِ بِاللهِ لَشَهادَتُنا أَحَقُّ مِنْ شَهادَتِهِما وَمَا اعْتَدَيْنا إِنَّا إِذاً لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فإذا فعل ذلك نقض شهادة الأولين، لو جازت شهادة الآخرين... [١].

﴿ذلِكَ أَدْنى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهادَةِ عَلى وَجْهِها أَوْ يَخافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمانٌ بَعْدَ أَيْمانِهِمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقِينَ﴾ المائدة (١٠٨)

م/ دنو

١٧٩٧. فقه القرآن: ﴿ذلِكَ أَدْنى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهادَةِ عَلى وَجْهِها﴾ معناه ذلك الإحلاف والاقتسام أو ذلك الحكم أقرب أن تأتوا بالشهادة على وجهها أي حقها وصدقها لأن اليمين تردع عن أمور كثيرة لا يرتدع عنها مع عدم اليمين [٢].

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ ماذا أُجِبْتُمْ قالُوا لا عِلْمَ لَنا إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ المائدة (١٠٩)

م/ جمع

١٧٩٨. تفسير القمي: وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ ماذا أُجِبْتُمْ﴾ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْعَلاَءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ مَاذَا أُجِبْتُمْ فِي أَوْصِيَائِكُمْ يَسْأَلُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ ﴿لا عِلْمَ لَنا﴾ بِمَا فَعَلُوا بَعْدَنَا بِهِمْ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٤٨ ح ٢١٨.

(٢) فقه القرآن، الراوندي: ١/ ٤٢٦.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٩٠.

م/ علم

١٧٩٩. الكافي: عَنْ بُرَيْدٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍعليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ ماذا أُجِبْتُمْ قالُوا لا عِلْمَ لَنا﴾ قَالَ فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا تَأْوِيلًا يَقُولُ مَا ذَا أُجِبْتُمْ فِي أَوْصِيَائِكُمُ الَّذِينَ خَلَّفْتُمُوهُمْ عَلَى أُمَمِكُمْ قَالَ فَيَقُولُونَ لَا عِلْمَ لَنَا بِمَا فَعَلُوا مِنْ بَعْدِنَا [١].

م/ قرع

١٨٠٠. معاني الأخبار: قَالَ الصَّادِقُعليه السلام: فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ ماذا أُجِبْتُمْ قالُوا لا عِلْمَ لَنا﴾ قَالَ: يَقُولُونَ لَا عِلْمَ لَنَا بِسِوَاكَ قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُعليه السلام الْقُرْآنُ كُلُّهُ تَقْرِيعٌ وَ بَاطِنُهُ تَقْرِيبٌ [٢].

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بي وَبِرَسُولي قالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنا مُسْلِمُونَ﴾

المائدة (١١١)

م/ وحي

١٨٠١. تفسير العياشي: محمد بن يوسف الصنعاني عن أبيه قال سألت أباجعفرعليه السلام ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوارِيِّينَ﴾ قال: ألهموا [٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٣٣٨ ح ٥٣٥، تفسير العياشي: ١/ ٣٤٩ ح ٢٢٠.

(٢) معاني الأخبار، الصدوق: ٢٣٢.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٠ ح ٢٢١.

﴿إِذْ قالَ الْحَوارِيُّونَ يا عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنا مائِدَةً مِنَ السَّماءِ قالَ اتَّقُوا اللهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ المائدة (١١٢)

م/ حور

١٨٠٢. **المناقب:** هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْأَنَسِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله مَنْ حَوَارِيُّكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَهُمْ حَوَارِيِّي وَأَنْصَارُ دِينِي عَلَيْهِمْ مِنَ اللهِ التَّحِيَّةُ وَالسَّلَام[١].

﴿قالَ اللهُ إِنِّي مُنَزِّلُها عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ﴾ المائدة (١١٥)

م/ مأدبة

١٨٠٣. **تفسير القمي:** ﴿قالَ اللهُ إِنِّي مُنَزِّلُها عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ﴾ فكانت تنزل المائدة عليهم فيجتمعون عليها ويأكلون حتى يشبعون ثم ترفع، فقال كبراؤهم ومترفوهم لا ندع سفلتنا يأكلون منها فرفع الله المائدة ومسخوا قردة وخنازير[٢].

م/ مأدبة

١٨٠٤. **تفسير الإمام العسكري عليه السلام:** ﴿إِنِّي مُنَزِّلُها عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ﴾ فَأَنْزَلَهَا عَلَيْهِمْ، فَمَنْ كَفَرَ بَعْدُ مِنْهُمْ مَسَخَهُ اللهُ إِمَّا خِنْزِيراً، وَإِمَّا قِرْداً وَإِمَّا دُبّاً وَإِمَّا هِرّاً، وَإِمَّا عَلَى صُورَةِ بَعْضٍ مِنَ الطُّيُورِ وَالدَّوَابِّ الَّتِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى مُسِخُوا عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ نَوْعٍ مِنَ الْمَسْخِ[٣].

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ١/ ٣٠٠.
(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٠.
(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٦٥ ح ٣٣١.

﴿وَإِذْ قالَ اللهُ يا عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوني وَأُمِّيَ إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ قالَ سُبْحانَكَ ما يَكُونُ لي أَنْ أَقُولَ ما لَيْسَ لي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ ما في نَفْسي وَلا أَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ المائدة (١١٦)

م/ تخذ

١٨٠٥. **تفسير القمي**: ﴿وَإِذْ قالَ اللهُ يا عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوني وَأُمِّيَ إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ فلفظ الآية ماض ومعناه مستقبل ولم يقله بعد وسيقوله، وذلك أن النصارى زعموا أن عيسى قال لهم اتخذوني وأمي إلهين من دون الله، فإذا كان يوم القيامة يجمع الله بين النصارى وبين عيسى ابن مريم فيقول له أ أنت قلت لهم ما يدعون عليك اتخذوني وأمي إلهين، فيقول عيسى ﴿سُبْحانَكَ ما يَكُونُ لي أَنْ أَقُولَ ما لَيْسَ لي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ ما في نَفْسي وَلا أَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ (١).

م/ تخذ

١٨٠٦. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى لعيسى ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوني وَأُمِّيَ إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ قال: لم يقله وسيقوله، إن الله إذا علم أن شيئا كائن أخبره عنه خبر ما قد كان (٢).

م/ علم

١٨٠٧. **تفسير العياشي**: عن جابر الجعفي في تفسير هذه الآية ﴿تَعْلَمُ ما في نَفْسي وَلا أَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ قال إن الاسم الأكبر ثلاثة وسبعون

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٠.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٥١ ح ٢٢٨.

حرفا فاحتجب الرب تبارك وتعالى منها بحرف، فمن ثم لا يعلم أحد ما في نفسه عز وجل، أعطى آدم اثنين وسبعين حرفا، فتوارثتها الأنبياء حتى صارت إلى عيسى، فذلك قول عيسى ﴿تَعْلَمُ ما في نَفْسي﴾ يعني اثنين وسبعين حرفا من الاسم الأكبر، يقول: أنت علمتنيها فأنت تعلمها ﴿وَلا أَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ﴾ يقول: لأنك احتجبت [من خلقك] بذلك الحرف فلا يعلم أحد ما في نفسك [١].

﴿قالَ اللهُ هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فيها أَبَداً رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ المائدة (١١٩)

م/ صدق

١٨٠٨. **تفسير القمي:** ﴿قالَ اللهُ هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَحُشِرَ النَّاسُ لِلْحِسَابِ فَيَمُرُّونَ بِأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يَنْتَهُونَ إِلَى الْعَرْصَةِ حَتَّى يَجْهَدُوا جَهْداً شَدِيداً، قَالَ فَيَقِفُونَ بِفِنَاءِ الْعَرْصَةِ وَيُشْرِفُ الْجَبَّارُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ فَأَوَّلُ مَنْ يُدْعَى بِنِدَاءٍ يَسْمَعُ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ أَنْ يَهْتِفَ بِاسْمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْعَرَبِيِّ، قَالَ فَيَتَقَدَّمُ حَتَّى يَقِفَ عَلَى يَمِينِ الْعَرْشِ، قَالَ ثُمَّ يُدْعَى بِصَاحِبِكُمْ عَلِيٍّ عليه السلام فَيَتَقَدَّمُ حَتَّى يَقِفَ عَلَى يَسَارِ رَسُولِ اللهِ عليه السلام.

ثُمَّ يُدْعَى بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ فَيَقِفُونَ عَلَى يَسَارِ عَلِيٍّ عليه السلام ثُمَّ يُدْعَى بِنَبِيٍّ نَبِيٍّ وَأُمَّتُهُ مَعَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّبِيِّينَ إِلَى آخِرِهِمْ وَأُمَّتُهُمْ مَعَهُمْ، فَيَقِفُونَ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ، قَالَ: ثُمَّ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى لِلْمُسَاءَلَةِ الْقَلَمُ قَالَ: فَيَتَقَدَّمُ، فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ فِي صُورَةِ الْآدَمِيِّينَ... [٢].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٥١ ح ٢٣٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩١.

الفصل السادس: سورةُ الأنعَام

وفيه مائة وعشرون آية

و ثلاثمائة وخمسة أحاديث

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ الأنعام (١)

م/ عدل

١٨٠٩. مسائل علي بن جعفر: عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام قَالَ: لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَانِ وَقْتُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ زَوَالُ الشَّمْسِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ قَالَ يَعْدِلُونَ بَيْنَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ وَبَيْنَ الْجَوْرِ وَالْعَدْلِ [١].

م/ عدل

١٨١٠. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: وَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ فَكَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ رَدّاً عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ.

لِمَا قَالَ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ﴾ فَكَانَ رَدّاً عَلَى الدَّهْرِيَّةِ الَّذِينَ قَالُوا: الْأَشْيَاءُ لَا بَدْءَ لَهَا وَهِيَ دَائِمَةٌ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ﴾ فَكَانَ رَدّاً عَلَى الثَّنَوِيَّةِ الَّذِينَ قَالُوا: إِنَّ النُّورَ وَالظُّلْمَةَ هُمَا الْمُدَبِّرَانِ، ثُمَّ قَالَ ﴿ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ فَكَانَ رَدّاً عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ الَّذِينَ قَالُوا: إِنَّ أَوْثَانَنَا آلِهَةٌ [٢].

---

(١) مسائل علي بن جعفر: ٣٤٧ ح ٨٥٣، تفسير العياشي: ١/ ٣٥٤ ح ٤.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢ ح ٣٢٤.

﴿هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ طينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ الأنعام(٢)

م/ أجل

١٨١١. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: الْأَجَلُ الْمَقْضِيُّ هُوَ الْمَحْتُومُ الَّذِي قَضَاهُ اللهُ وَحَتَمَهُ وَالْمُسَمَّى هُوَ الَّذِي فِيهِ الْبَدَاءُ يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ، وَالْمَحْتُومُ لَيْسَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَلَا تَأْخِير [١].

م/ أجل

١٨١٢. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾ قَالَ هُمَا أَجَلَانِ أَجَلٌ مَحْتُومٌ وَأَجَلٌ مَوْقُوفٌ [٢].

م/ أجل

١٨١٣. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿ثُمَّ قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾ قال: الأجل الذي غير مسمى موقوف يقدم منه ما شاء [ويؤخر منه ما شاء] وأما الأجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد أن يكون من ليلة القدر إلى مثلها من قابل...[٣].

م/ أجل

١٨١٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿ثُمَّ قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾ قال: المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة، وهو الذي قال الله: ﴿إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ وهو الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر، والآخر له فيه المشية، إن شاء قدمه وإن شاء أخره [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٤.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ١٤٧ ح ٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٤ ح ٥.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٤ ح ٦.

م/ أجل

١٨١٥. **تفسير العياشي:** عن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾ قال، فقال: هما أجلان، أجل موقوف يصنع الله ما يشاء، وأجل محتوم[١].

م/ أجل

١٨١٦. **تفسير العياشي:** حمران عنه أما الأجل الذي غير مسمى عنده فهو أجل موقوف يقدم فيه ما يشاء ويؤخر فيه ما يشاء، وأما الأجل المسمى فهو الذي يسمى في ليلة القدر[٢].

م/ أجل

١٨١٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾ قال: الأجل الأول هو ما نبذه إلى الملائكة والرسل والأنبياء، والأجل المسمى عنده هو الذي ستره الله عن الخلائق[٣].

م/ أجل

١٨١٨. **الغيبة:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ثُمَّ قَضى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾ فَقَالَ: إِنَّهُمَا أَجَلَانِ أَجَلٌ مَحْتُومٌ وَأَجَلٌ مَوْقُوفٌ فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ مَا الْمَحْتُومُ، قَالَ: الَّذِي لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ قَالَ حُمْرَانُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَوْقُوفِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لَا اللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمَحْتُومِ[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٤ ح ٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٥ ح ٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٥ ح ٩.
(٤) الغيبة، النعماني: ٣٠١ ح ٥.

﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّماواتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ ما تَكْسِبُون﴾ الأنعام(٣)

م/ سرر

١٨١٩. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّماواتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ ما تَكْسِبُونَ﴾ قال: السر ما أسر في نفسه والجهر ما أظهره والكتمان ما عرض بقلبه ثم نسيه [١].

﴿وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتاباً فِي قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ الأنعام(٧)

م/ ريب

١٨٢٠. **تفسير الإمام العسكري**عليه السلام: قَالَ الْإِمَامُ عليه السلام: كَذَّبَتْ قُرَيْشٌ وَالْيَهُودُ بِالْقُرْآنِ وَقَالُوا: ﴿سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ تَقَوَّلَهُ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿الم * ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة (١-٢) أَيْ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلْتُهُ عَلَيْكَ هُوَ [ب] الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ الَّتِي مِنْهَا: أَلِفٌ، لَامٌ، مِيمٌ وَهُوَ بِلُغَتِكُمْ وَحُرُوفُ هِجَائِكُمْ، «فَأْتُوا بِمِثْلِهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» وَاسْتَعِينُوا عَلَى ذَلِكَ بِسَائِرِ شُهَدَائِكُمْ [٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٤.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٢ ح ٣٢.

﴿وَقالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ﴾الأنعام(٨)

م/ قضى

١٨٢١. تفسير القمي: ثم قال حكاية عن قريش ﴿وَقالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَلَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ﴾ فأخبر عز وجل أن الآية إذا جاءت والملك إذا نزل ولم يؤمنوا هلكوا، فاستعفى النبي صلى الله عليه وآله من الآيات رأفة ورحمة على أمته وأعطاه الله الشفاعة [١].

م/ لبس

١٨٢٢. تفسير العياشي: قال أبو عبد الله عليه السلام لبسوا عليهم لبس الله عليهم فإن الله يقول: ﴿وَلَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ﴾ [٢].

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحاقَ بِالَّذينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ الأنعام(١٠)

م/ حوق

١٨٢٣. تفسير القمي: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحاقَ بِالَّذينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ أي نزل بهم العذاب [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٥ ح ١٠.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٩٤.

﴿قُلْ سيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ الأنعام(١١)

م/ نظر

١٨٢٤ . **تفسيرالقمي**: ثم قال لهم ﴿قُلْ﴾ لهم يا محمد ﴿سيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا﴾ أي انظروا في القرآن وأخبار الأنبياء فانظروا ﴿كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾ [١].

﴿قُلْ لِمَنْ ما فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فيهِ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾الأنعام (١٢)

م/ وجب

١٨٢٥ . **تفسيرالقمي**: ثم قال ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿لِمَنْ ما فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ ثم رد عليهم فقال ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ﴾ يعني أوجب الرحمة على نفسه [٢].

﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ﴾ الأنعام(١٣)

م/ سكن

١٨٢٦ . **تفسيرالقمي**: وقوله ﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ﴾ يعني ما خلق بالليل والنهار هو كله لله، ثم احتج عز وجل عليهم [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٤.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٩٤.

﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فاطِرِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الأنعام(١٤)

م/ فطر

١٨٢٧. **تفسيرالقمي:** ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فاطِرِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي مخترعها[١].

﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرى قُلْ لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ الأنعام(١٩)

م/ شهد

١٨٢٨. **تفسيرالقمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ وَذَلِكَ أَنَّ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ مَا وَجَدَ اللهُ رَسُولًا يُرْسِلُهُ غَيْرَكَ، مَا نَرَى أَحَداً يُصَدِّقُكَ بِالَّذِي تَقُولُ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا دَعَاهُمْ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ، قَالُوا وَلَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ ذِكْرٌ عِنْدَهُمْ فَتَأْتِينَا مَنْ يَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ﴿اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ الْآيَةَ، قَالَ: ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرى﴾ يَقُولُ اللهُ لِمُحَمَّدٍ فَإِنْ شَهِدُوا فَلا تَشْهَدْ مَعَهُمْ، قَالَ ﴿لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٥.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٥.

م/ بلغ

١٨٢٩. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ قَالَ: بِكُلِّ لِسَانٍ [١].

م/ بلغ

١٨٣٠. بصائر الدرجات: عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَإِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ قَالَ الْإِمَامُ: مِنَّا أَنْذَرَ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله [٢].

م/ بلغ

١٨٣١. تفسير العياشي: عن هشام المشرقي قال كتبت إلى أبي الحسن الخراساني عليه السلام رجل يسأل عن معان في التوحيد، قال: فقال لي: ما تقول: إذا قالوا لك أخبرنا عن الله شيء هو أم لا شيء قال، فقلت: إن الله أثبت نفسه شيئا، فقال: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ لا أقول شيئا كالأشياء أو نقول إن الله جسم، فقال: وما الذي يضعف فيه من هذا إن الله جسم لا كالأجسام ولا يشبهه شيء من المخلوقين قال: ثم قال: إن للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب، مذهب نفي، ومذهب تشبيه، ومذهب إثبات بغير تشبيه، فمذهب النفي لا يجوز، ومذهب التشبيه لا يجوز، وذلك أن الله لا يشبهه شيء، والسبيل في ذلك الطريقة الثالثة، وذلك أنه مثبت لا يشبهه شيء، وهو كما وصف نفسه أحد صمد نور [٣].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٢٦ ح ٢.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٥١١ ح ١٨، الكافي، الكليني: ١/ ٤١٦ ح ٢١.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٦ ح ١١.

م/ بلغ

١٨٣٢. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ يعني الأئمة من بعده، وهم ينذرون به الناس [١].

م/ بلغ

١٨٣٣. تفسير العياشي: عن أبي خالد الكابلي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ حقيقة أي شيء عنى بقوله ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ قال: فقال من بلغ أن يكون إماما من ذرية الأوصياء فهو ينذر بالقرآن كما أنذر به رسول الله صلى الله عليه وآله [٢].

م/ بلغ

١٨٣٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ قال: علي عليه السلام ممن بلغ [٣].

م/ بلغ

١٨٣٥. إثبات الوصية: عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام قول اللّه عز وجل ﴿لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ قال: يعني بلوغ الإمام، قلت: وما بلوغه؟ قال: أربع سنين [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٦ ح ١٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٦ ح ١٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٦ ح ١٤.
(٤) إثبات الوصية، المسعودي: ٢٦٤.

م/ بلغ

١٨٣٦. علل الشرائع: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾ قَالَ بِكُلِّ لِسَان [١].

﴿الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْرِفُونَهُ كَما يَعْرِفُونَ أَبْناءَهُمُ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام (٢٠)

م/ عرف

١٨٣٧. تفسير القمي: وأما قوله ﴿الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْرِفُونَهُ كَما يَعْرِفُونَ أَبْناءَهُمُ﴾ الآية فإن عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام هل تعرفون محمدا في كتابكم قال نعم والله نعرفه بالنعت الذي نعت الله لنا إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه مع الغلمان والذي يحلف به ابن سلام لأنا بمحمد هذا أشد معرفة مني بابني، قال الله ﴿الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢].

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَنْ قالُوا وَاللهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكينَ﴾الأنعام (٢٣)

م/ فتن

١٨٣٨. تفسير القمي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَاللهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكينَ﴾ بولاية علي عليه السلام وفيه: ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ أي كذبهم [٣].

---

(١) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ١٢٥ ح ٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٥.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٩٥.

م/ شرك

١٨٣٩. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يعفو يوم القيامة عفوا لا يخطر على بال أحد، حتى يقول أهل الشرك: ﴿وَاللهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ (١).

م/ شرك

١٨٤٠. **المناقب:**... وَسَأَلَهُ عليه السلام أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ قَوْلِهِ ﴿وَاللهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِيهَا يَا أَبَا حَنِيفَةَ فَقَالَ أَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ﴾ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِيهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ أَشْرَكُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُون (٢).

م/ شرك

١٨٤١. **الكافي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله عز وجل: ﴿وَاللهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ قال: يعنون بولاية علي عليه السلام (٣).

﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾ الأنعام (٢٤)

م/ فري

١٨٤٢. **تفسير القمي:** قوله ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾ أي ضل عنهم كذبهم (٤).

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٧ ح ١٥.

(٢) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ٢٦٩.

(٣) تفسير القمي: ١/ ١٩٩.

(٤) تفسير القمي: ١/ ١٩٥.

م/ شرك

١٨٤٣. الإحتجاج: عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يذكر فيه أحوال أهل القيامة، وفيه: ثمّ يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيه، فيقولون: ﴿وَاللهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكينَ﴾ وهؤلاء خاصّة هم المقرّون في دار الدّنيا بالتّوحيد، فلم ينفعهم إيمانهم باللّه- تعالى- لمخالفتهم رسله وشكّهم فيما أتوا به عن ربّهم ونقضهم عهودهم في أوصيائهم واستبدالهم الّذي هو أدنى بالّذي هو خير، فكذّبهم اللّه فيما انتحلوه من الإيمان بقوله: ﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ﴾ (١).

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها حَتَّى إِذا جاؤُكَ يُجادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ أَساطيرُ الْأَوَّلينَ﴾ الأنعام (٢٥)

م/ جدل، كنن، وقر

١٨٤٤. تفسير القمي: ثم ذكر قريشا فقال ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنا عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ يعني غطاء ﴿وَفي آذانِهِمْ وَقْراً﴾ أي صمما ﴿وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها حَتَّى إِذا جاؤُكَ يُجادِلُونَكَ﴾ أي يخاصمونك ﴿يَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ أَساطيرُ الْأَوَّلينَ﴾ أي أكاذيب الأولين (٢).

---

(١) الإحتجاج، الطبرسي: ١/ ٣٦٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٦.

﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَما يَشْعُرُونَ﴾ الأنعام (٢٦)

م/ نأى، نهي

١٨٤٥. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ قال: بنو هاشم كانوا ينصرون رسول الله صلى الله عليه وآله ويمنعون قريشا عنه ﴿وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ أي يباعدون عنه ويساعدونه ولا يؤمنون [١].

﴿وَلَوْ تَرى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقالُوا يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنعام (٢٧)

م/ خفي

١٨٤٦. **تفسير القمي:** ﴿بَلْ بَدا لَهُمْ ما كانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ﴾ قال: من عداوة أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ﴾ [٢].

م/ نهي

١٨٤٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ﴾ إنهم ملعونون في الأصل [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٦.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٩ ح ١٩.

١٨٤٨. **تفسيرالعياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام في قوله ﴿وَإِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ﴾ قال: لا يستطيعون إبطال قولك [١].

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذينَ كَذَّبُوا بِلِقاءِ اللهِ حَتَّى إِذا جاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قالُوا يا حَسْرَتَنا عَلى ما فَرَّطْنا فيها وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزارَهُمْ عَلى ظُهُورِهِمْ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ﴾ الأنعام (٣١)

م/ بغت، خسر، فرط

١٨٤٩. **كنز الدقائق:** ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذينَ كَذَّبُوا بِلِقاءِ اللهِ﴾ إذ فاتهم النّعيم واستوجبوا العذاب المقيم و«لقاء اللّه» البعث وما يتبعه ﴿حَتَّى إِذا جاءَتْهُمُ السَّاعَةُ﴾ غاية «لكذّبوا» لا «لخسر» لأنّ خسرانهم لا غاية له﴿بَغْتَةً﴾ فجأة ونصبها على الحال، أو المصدر فإنّها نوع من المجيء ﴿قالُوا يا حَسْرَتَنا﴾ أي: تعالي، فهذا أوانك ﴿عَلى ما فَرَّطْنا﴾ قصّرنا فِيها في الحياة الدّنيا، أضمرت وإن لم يجر ذكرها للعلم بها أو في السّاعة، يعني: في شأنها والإيمان بها أو في الجنّة، يعني: في طلبها والعمل لها ﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزارَهُمْ عَلى ظُهُورِهِمْ﴾ تمثيل لاستحقاقهم آصار الآثام[٢].

م/ وزر

١٨٥٠. **مجمع البيان:** روى الأعمش، عن أبي صالح، عن النّبيّصلى الله عليه وآله في هذه الآية قال: يرى أهل النّار منازلهم من الجنّة فيقولون: ياحسرتنا﴿وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزارَهُمْ﴾ أي: هي ﴿عَلى ظُهُورِهِمْ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ﴾ بئس شيئا يزرونه وزرهم [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٥٩ ح ٢١.

(٢) تفسير كنز الدقائق: ج٤، ص: ٣١٤

(٣) مجمع البيان، الطبرسي: ٢/ ٢٩٢.

م/ كذب

١٨٥١. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ﴿فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللهِ يَجْحَدُونَ﴾ فَقَالَ بَلَى وَاللهِ لَقَدْ كَذَّبُوهُ أَشَدَّ التَّكْذِيبِ وَلَكِنَّهَا مُخَفَّفَةٌ ﴿لا يُكَذِّبُونَكَ﴾ لَا يَأْتُونَ بِبَاطِلٍ يُكَذِّبُونَ بِهِ حَقَّكَ (١).

﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِ اللهِ وَلَقَدْ جاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ﴾ الأنعام (٣٤)

م/ كذب

١٨٥٢. **تفسير القمي:** ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا﴾ فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ الصَّبْرَ صلى الله عليه وآله فَقَعَدُوا وَذَكَرُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالسُّوءِ وَكَذَّبُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَعِرْضِي وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِهِمْ إِلَهِي (٢).

م/ كذب

١٨٥٣. **الكافي:**... ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَأُوذُوا﴾ فَقَدْ كُذِّبَ نَبِيُّ اللهِ وَالرُّسُلُ مِنْ قَبْلِهِ، وَأُوذُوا مَعَ التَّكْذِيبِ بِالْحَقِّ (٣).

م/ كذب

١٨٥٤. **الأمالي:** قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث له: ألم ينسبوه يعني رسول اللّه صلى الله عليه وآله إلى الكذب في قوله: إنّه رسول من اللّه إليهم، حتّى أنزل اللّه عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا﴾ (٤).

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٠٠ ح ٢٤١، تفسير العياشي: ١/ ٣٥٩ ح ٢٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٧، الكافي، الكليني: ٢/ ٨٨ ح ٣.

(٣) الكافي، الكليني: ١٥/ ١٦.

(٤) الأمالي (للصدوق): ٩٢ ح ٣.

﴿وَإِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْراضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقاً فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّماً فِي السَّماءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شاءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدى فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْجاهِلِينَ﴾

الأنعام (٣٥)

م/ سلم، نفق

١٨٥٥. تفسير القمي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَإِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْراضُهُمْ﴾ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام يُحِبُّ إِسْلَامَ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ عليه السلام أَنْ يُسْلِمَ فَغَلَبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَإِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْراضُهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿نَفَقاً فِي الْأَرْضِ﴾ يَقُولُ سَرَباً فقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿نَفَقاً فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّماً فِي السَّماءِ﴾ قال إن قدرت أن تحفر الأرض وتصعد السماء أي لا تقدر على ذلك، ثم قال: ﴿وَلَوْ شاءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدى﴾ أي جعلهم كلهم مؤمنين وقوله: ﴿فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْجاهِلِينَ﴾ مخاطبة للنبي والمعنى للناس[1].

﴿إِنَّما يَسْتَجيبُ الَّذينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتى يَبْعَثُهُمُ اللهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ الأنعام (٣٦)

م/ سمع

١٨٥٦. تفسير القمي: ثم قال ﴿إِنَّما يَسْتَجيبُ الَّذينَ يَسْمَعُونَ﴾ يعني يعقلون ويصدقون ﴿وَالْمَوْتى يَبْعَثُهُمُ اللهُ﴾ أي يصدقون بأن الموتى يبعثهم الله[2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٨.

﴿وَقالُوا لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ الأنعام (٣٧)

م/ آية

١٨٥٧. **تفسير القمي:** ﴿وَقالُوا لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ﴾ أي هلا أنزل عليه آية، قال: ﴿إِنَّ اللهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ قال: لا يعلمون أن الآية إذا جاءت ولم يؤمنوا بها ليهلكوا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ اللهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَة﴾ وَ سَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ، مِنْهَا دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ، وَالدَّجَّالُ، وَنُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا [١].

م/ فرط

١٨٥٨. **نهج البلاغة:** في كلام له عليه السلام في ذمّ اختلاف العلماء في الفتيا: أم أنزل اللّه- سبحانه- دينا ناقصا فاستعان بهم على إتمامه، أم كانوا شركاء له فلهم أن يقولوا وعليه أن يرضى أم أنزل [اللّه- سبحانه-] دينا تامّا فقصّر الرّسول عن تبليغه و أدائه، واللّه يقول: ﴿ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ وفيه تبيان كلّ شيء ﴿ثُمَّ إِلى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ يعني: الأمم كلّها، فينتصف بعضها عن بعض [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٨.

(٢) نهج البلاغة: ٦١، الخطبة ١٨.

﴿وَالَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُماتِ مَنْ يَشَأِ اللهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾ الأنعَام (٣٩)

م/ بكم، ضلل

١٨٥٩. **تفسير القمي:** وقوله:﴿وَالَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُماتِ﴾ يعني قد خفي عليهم ما تقوله ﴿مَنْ يَشَأِ اللهُ يُضْلِلْهُ﴾ أي يعذبه ﴿وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾ يعني يبين له و يوفقه حتى يهتدي إلى الطريق... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ﴿وَالَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَبُكْمٌ﴾ يَقُولُ صُمٌّ عَنِ الْهُدَى وَبُكْمٌ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِخَيْرٍ ﴿فِي الظُّلُماتِ﴾ يَعْنِي ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ [١].

﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ ما تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شاءَ وَتَنْسَوْنَ ما تُشْرِكُونَ﴾ الأنعَام (٤١)

م/ دعي

١٨٦٠. **تفسير القمي:**﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ ما تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شاءَ وَتَنْسَوْنَ ما تُشْرِكُونَ﴾ قَالَ تَدْعُونَ اللهَ إِذَا أَصَابَكُمْ ضُرٌّ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ، أَيْ تَتْرُكُونَ الْأَصْنَام [٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ١٩٩.

﴿فَلَوْ لا إِذْ جاءَهُمْ بَأْسُنا تَضَرَّعُوا وَلكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (٤٣)

م/ زين

١٨٦١. **تفسير القمي**:.. فلما لم يتضرعوا فتح الله عليهم الدنيا وأغناهم عقوبة لفعلهم الردي [١].

﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ الأنعام (٤٤)

م/ بلس

١٨٦٢. **تفسير القمي**: فلما ﴿فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ أي آيسون وذلك قول الله تبارك وتعالى في مناجاته لموسى عليه السلام عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ كَانَتْ مُنَاجَاةُ اللهِ لِمُوسَى عليه السلام يَا مُوسَى إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْحَباً بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذَنْبٌ عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ، فَمَا فَتَحَ اللهُ عَلَى أَحَدٍ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِذَنْبٍ لِيُنْسِيَهُ ذَلِكَ فَلَا يَتُوبَ فَيَكُونُ إِقْبَالُ الدُّنْيَا عَلَيْهِ عُقُوبَةً لِذُنُوبِهِ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ قَالَ، أَمَّا قَوْلُهُ ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ﴾ يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا وَلَايَةَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَقَدْ أُمِرُوا بِهِ ﴿فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ يَعْنِي دَوْلَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا بُسِطَ لَهُمْ فِيهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطُّ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿بَغْتَةً﴾ فَنَزَلَتْ بِخَبَرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٠.

م/ بلس

١٨٦٣. **بصائر الدرجات:** وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ﴾ يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا وَلَايَةَ عَلِيٍّ وَ قَدْ أُمِرُوا بِهَا ﴿فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ يَعْنِي مَعَ دَوْلَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَمَا بَسَطَ إِلَيْهِمْ فِيهَا وَ أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ (١).

م/ نسي

١٨٦٤. **تفسير فرات الكوفي:**... قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ﴾ يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا وَلَايَةَ عَلِيٍّ [بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام] وَقَدْ أُمِرُوا بِهَا (٢).

م/ أبلس

١٨٦٥. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ﴾ إلى قوله ﴿فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ قال: أخذ بني أمية بغتة، ويؤخذ بني العباس جهرة (٣).

م/ نسي

١٨٦٦. **الخصال:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ﴾ قَالَ: كَانُوا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَأَمَرُوا فَنَجَوْا وَصِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَمُسِخُوا ذَرّاً وَ صِنْفٌ لَمْ يَأْتَمِرُوا وَلَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا (٤).

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧٨ ح ٦.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٣٣ ح ١٥٦.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٠ ح ٢٤.
(٤) الخصال، الصدوق: ١/ ١٠٠ ح ٥٤.

﴿فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾ الأنعام (٤٥)

م/ دبر

١٨٦٧. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَرِعِ فَقَالَ الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ وَيَجْتَنِبُ الشُّبُهَاتِ وَإِذَا لَمْ يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ وَإِذَا رَأَى الْمُنْكَرَ وَلَمْ يُنْكِرْهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللهُ اخْتِيَاراً وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللهُ فَقَدْ بَارَزَ اللهَ بِالْعَدَاوَةِ وَمَنْ أَحَبَّ بَقَاءَ الظَّالِمِينَ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللهُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ قَالَ ﴿فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾[١].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصارَكُمْ وَخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ الأنعام (٤٦)

م/ صرف

١٨٦٨. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصارَكُمْ وَخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ قال قل لقريش ﴿إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصارَكُمْ وَخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ﴾ من يرد ذلكم عليكم إلا الله وقوله: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ أي يكذبون وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصارَكُمْ وَخَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ﴾ يَقُولُ إِنْ أَخَذَ اللهُ مِنْكُمُ الْهُدَى ﴿مَنْ إِلهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ يَقُولُ يَعْتَرِضُون[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠١.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ الأنعام (٤٧)

م/ بغت

١٨٦٩. **تفسير القمي**: وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَصَابَ أَصْحَابَهُ الْجَهْدُ وَالْعِلَلُ وَالْمَرَضُ فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿قُلْ﴾ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ ﴿أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ أَيْ إِنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ إِلَّا الْجَهْدُ وَالضَّرَرُ فِي الدُّنْيَا، فَأَمَّا الْعَذَابُ الْأَلِيمُ الَّذِي فِيهِ الْهَلَاكُ فَلَا يُصِيبُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١).

﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الأنعام (٥١)

م/ نذر

١٨٧٠. **تفسير القمي**: ثم قال ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ﴾: يعني بالقرآن ﴿الَّذِينَ يَخافُونَ﴾ أي يرجون ﴿أَنْ يُحْشَرُوا إِلى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾(٢).

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠١.

﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ ما عَلَيْكَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَما مِنْ حِسابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الأنعام (٥٢)

م/ طرد

١٨٧١. **تفسير القمي**: وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ ما عَلَيْكَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَما مِنْ حِسابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَإِنَّهُ كَانَ سَبَبُ نُزُولِهَا أَنَّهُ كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَوْمٌ فُقَرَاءُ مُؤْمِنُونَ يُسَمَّوْنَ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام أَمَرَهُمْ أَنْ يَكُونُوا فِي الصُّفَّةِ يَأْوُونَ إِلَيْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عليه السلام يَتَعَاهَدُهُمْ بِنَفْسِهِ وَرُبَّمَا حَمَلَ إِلَيْهِمْ مَا يَأْكُلُونَ.

وَكَانُوا يَخْتَلِفُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَيَقْرَبُهُمْ وَيَقْعُدُ مَعَهُمْ وَيُؤْنِسُهُمْ وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْأَغْنِيَاءُ وَالْمُتْرَفُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ لَهُ اطْرُدْهُمْ عَنْكَ فَجَاءَ يَوْماً رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ قَدْ لَزِقَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يُحَدِّثُهُ، فَقَعَدَ الْأَنْصَارِيُّ بِالْبُعْدِ مِنْهُمَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله تَقَدَّمْ فَلَمْ يَفْعَلْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله لَعَلَّكَ خِفْتَ أَنْ يَلْزَقَ فَقْرُهُ بِكَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ عَنْكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ﴾... إلخ [١].

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٢.

﴿وَكَذلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهؤُلاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنا أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ الأنعام (٥٣)

م/ فتن

١٨٧٢. **تفسير القمي:** ثم قَالَ﴿وَكَذلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ أَيْ اخْتَبَرْنَا الْأَغْنِيَاءَ بِالْغِنَاءِ لِنَنْظُرَ كَيْفَ مُوَاسَاتُهُمْ لِلْفُقَرَاءِ وَكَيْفَ يُخْرِجُونَ مَا فَرَضَ اللهُ عَلَيْهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ، فَاخْتَبَرْنَا الْفُقَرَاءَ لِنَنْظُرَ كَيْفَ صَبْرُهُمْ عَلَى الْفَقْرِ وَعَمَّا فِي أَيْدِي الْأَغْنِيَاءِ وَ ﴿لِيَقُولُوا﴾ أَيِ الْفُقَرَاءُ ﴿أَهؤُلاءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنا أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ (١).

﴿وَإِذا جاءَكَ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾ الأنعام (٥٤)

م/ كتب

١٨٧٣. **تفسير القمي:**﴿وَإِذا جاءَكَ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ يعني أوجب الرحمة لمن تاب والدليل على ذلك قوله ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾ (٢).

م/ توب

١٨٧٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال رحم الله عبدا تاب إلى الله قبل الموت، فإن التوبة مطهرة من دنس الخطيئة، ومنقذة من شفا الهلكة فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين، فقال:﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٢.

بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً﴾[١].

﴿وَكَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ الأنعام (٥٥)

م/ بين

١٨٧٥. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَكَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ يعني مذهبهم وطريقتهم تستبين إذا وصفناهم[٢].

﴿قُلْ إِنِّي عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ ما عِنْدي ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ﴾ الأنعام (٥٧)

م/ عجل

١٨٧٦. **تفسير القمي**: ﴿قُلْ إِنِّي عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ﴾ أي بالبينة التي أنا عليها ﴿ما عِنْدي ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ﴾ يعني الآيات التي سألوها ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفاصِلِينَ﴾ أي يفصل بين الحق والباطل[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦١ ح ٢٧.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٢.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٠٣.

﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدي ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْني وَبَيْنَكُمْ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ الأنعام (٥٨)

م/ عجل

١٨٧٧. **تفسير القمي**: ثم قال﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدي ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْني وَبَيْنَكُمْ﴾ يعني إذا جاءت الآية هلكتم وانقضى ما بيني وبينكم [١].

م/ عجل

١٨٧٨. **الكافي**: عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال الله عز وجل لمحمد ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدي ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْني وَبَيْنَكُمْ﴾ قال: لو أني أمرت أن أعلمكم الذي أخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا أهل بيتي من بعدي [٢].

﴿وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُها وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلاَّ في كِتابٍ مُبينٍ﴾ الأنعام (٥٩)

م/ حبب، رطب، ظلم، غيض، ورق، يبس

١٨٧٩. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُها وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلاَّ في كِتابٍ مُبينٍ﴾ قَالَ الْوَرَقَةُ السِّقْطُ، وَالْحَبَّةُ الْوَلَدُ، وَظُلُمَاتُ الْأَرْضِ الْأَرْحَامُ، وَالرَّطْبُ مَا يَبْقَى وَيَحْيَا، وَالْيَابِسُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ مُبِين [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٣.

(٢) الكافي / الكليني: ٨ / ٣٨٠ ح ٥٧٤، البرهان في تفسير القرآن، البحراني: ٢/ ٤٢٥.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٠٣.

م/ حبب، رطب، ظلم، غيض، ورق، يبس

١٨٨٠. **تفسير العياشي:** عن أبي الربيع الشامي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُها﴾ إلى قوله: ﴿إِلاَّ في كِتابٍ مُبينٍ﴾ قال الورقة السقط والحبة الولد، وظلمات الأرض الأرحام، والرطب ما يحيي واليابس ما يغيض وكل ذلك في كتاب مبين[١].

م/ حبب، رطب، ظلم، غيض، ورق، يبس

١٨٨١. **تفسير العياشي:** عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله ﴿وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُها وَلا حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يابِسٍ إِلاَّ في كِتابٍ مُبينٍ﴾ فقال: الورقة السقط يسقط من بطن أمه من قبل أن يهل الولد، قال: فقلت وقوله: ﴿وَلا حَبَّةٍ﴾ قال: يعني الولد في بطن أمه، إذا أهل ويسقط من قبل الولادة، قال: قلت قوله: ﴿وَلا رَطْبٍ﴾ قال: يعني المضغة إذا أسكنت في الرحم قبل أن يتم خلقها قبل أن ينتقل، قال قلت قوله: ﴿وَلا يابِسٍ﴾ قال: الولد التام، قال: قلت ﴿في كِتابٍ مُبينٍ﴾ قال: في إمام مبين[٢].

﴿وَهُوَ الَّذي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ ما جَرَحْتُمْ بِالنَّهارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فيهِ لِيُقْضى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (٦٠)

م/ بعث، جرح، وفي

١٨٨٢. **تفسير القمي:** وقوله ﴿وَهُوَ الَّذي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ يعني بالنوم ﴿وَيَعْلَمُ ما جَرَحْتُمْ بِالنَّهارِ﴾ يعني ما عملتم بالنهار وقوله: ﴿ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فيهِ﴾ يعني ما عملتم من الخير والشر وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لِيُقْضى أَجَلٌ مُسَمًّى﴾ قَالَ هُوَ الْمَوْتُ ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦١ ح ٢٨، معاني الأخبار، الصدوق: ٢١٥ ح ١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٦١ ح ٢٩.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٠٣.

م/ جرح

١٨٨٣. دعائم الإسلام: ومنه قول الله تعالى ﴿وَيَعْلَمُ ما جَرَحْتُمْ بِالنَّهارِ﴾ يعني كَسَبْتُم[١].

﴿وَهُوَ الْقاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ﴾ الأنعام (٦١)

م/ حفظ، فرط

١٨٨٤. تفسير القمي: وأما قوله ﴿وَهُوَ الْقاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ يعني الملائكة الذين يحفظونكم ويحفظون أعمالكم ﴿حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا﴾ وهم الملائكة ﴿وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ﴾ أي لا يقصرون[٢].

﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ﴾ الأنعام (٦٢)

م/ حسب

١٨٨٥. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال دخل مروان بن الحكم المدينة قال: فاستلقى على السرير، وثم مولى للحسين، فقال: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ﴾ قال: فقال الحسين لمولاه: ماذا قال هذا حين دخل قال: استلقى على السرير فقرأ ﴿رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ﴾ إلى قوله ﴿الْحاسِبِينَ﴾ قال: فقال الحسين عليه السلام نعم والله رددت أنا وأصحابه إلى الجنة، ورد هو وأصحابه إلى النار[٣].

---

(١) دعائم الإسلام: ٢/ ١٦٩ ح ٦٠٥.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٢ ح ٣٠.

﴿قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ الأنعام (٦٥)

م/ أول، شيع

١٨٨٦. **تفسير القمي:** ... قال السلطان الجائر ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال السفلة ومن لا خير فيه ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً﴾ قال: العصبية ﴿وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال سوء الجوار؛ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ هُوَ الدُّخَانُ وَالصَّيْحَةُ ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ وَهُوَ الْخَسْفُ ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً﴾ وَهُوَ اخْتِلَافٌ فِي الدِّينِ وَطَعْنُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴿وَيُذيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضا، وكل هذا في أهل القبلة كذا يقول الله ﴿انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾.(١)

م/ عذب

١٨٨٧. **مجمع البيان:** ﴿مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ السلاطين الظلمة ﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ العبيد السوء ومن لا خير فيه، قال: وهو المروي عن أبي عبد الله عليه السلام(٢).

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٣.

(٢) مجمع البيان: ٤/ ٧٨.

م/ شيع

١٨٨٨. **مجمع البيان:** ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً﴾ يعني يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه من العداوة والعصبية، وهو المروي عن أبي عبد الله عليه السلام.

﴿وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال: سوء الجوار قال: وهو المروي عن أبي عبد الله عليه السلام [١].

﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ الأنعام (٦٦)

م/ حقق

١٨٨٩. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ﴾ يعني القرآن كذبت به قريش ﴿قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ...﴾ أي لكل خبر وقت وسوف تعلمون [٢].

﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الأنعام (٦٧)

م/ مقر

١٨٩٠. **تفسير القمي:** ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ أي لكل خبر وقت ﴿وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [٣].

---

(١) مجمع البيان في تفسير القرآن، الطبرسي: ٤/ ٤٨٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٤.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٠٤.

﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذينَ يَخُوضُونَ في آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمينَ﴾ الأنعام (٦٨)

م/ خوض

١٨٩١. مسائل علي بن جعفر: قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْعُدَ مَعَ مَنْ شِئْتَ لِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذينَ يَخُوضُونَ في آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمينَ﴾ وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِمَا شِئْتَ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ ﴿وَلا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ وَلِأَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قَالَ رَحِمَ اللهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ أَوْ صَمَتَ فَسَلِمَ وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَسْمَعَ مَا شِئْتَ لِأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَالْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا﴾ (١).

م/ خوض

١٨٩٢. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذينَ يَخُوضُونَ في آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا في حَديثٍ غَيْرِهِ﴾ يعني الذين يكذبون بالقرآن ويستهزءون، ثم قال فإن أنساك الشيطان في ذلك الوقت عما أمرتك به ﴿فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمينَ﴾... قَالَ قَالَ رَسُولُ الله عليه السلام مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ فِي مَجْلِسٍ يُسَبُّ فِيهِ إِمَامٌ أَوْ يُغْتَابُ فِيهِ مُسْلِمٌ إِنَّ اللهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذينَ يَخُوضُونَ في آياتِنا...﴾ (٢).

---

(١) مسائل علي بن جعفر: ٣٤٤ ح ٨٤٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٤.

م/ خوض

١٨٩٣. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا﴾ قال: الكلام في الله والجدال في القرآن ﴿فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَديثٍ غَيْرِهِ﴾ قال: منه القصاص [قال: قال أبو عبد الله] [١].

﴿وَما عَلَى الَّذينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلكِنْ ذِكْرى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

الأنعام (٦٩)

م/ ذكر

١٨٩٤. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَما عَلَى الَّذينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ أي ليس يؤخذ المتقون بحساب الذين لا يتقون ﴿وَلكِنْ ذِكْرى﴾ أي أذكر ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ كي يتقوا [٢].

﴿وَذَرِ الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِما كَسَبَتْ لَيْسَ لَها مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيٌّ وَلا شَفيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْها أُولئِكَ الَّذينَ أُبْسِلُوا بِما كَسَبُوا لَهُمْ شَرابٌ مِنْ حَميمٍ وَعَذابٌ أَليمٌ بِما كانُوا يَكْفُرُونَ﴾

الأنعام (٧٠)

م/ بسل، لعب، لهو

١٨٩٥. **تفسير القمي**: ثم قال ﴿وَذَرِ الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا﴾ يعني الملاهي ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ﴾ أي تسلم ﴿لَيْسَ لَها مِنْ دُونِ اللهِ وَلِيٌّ

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٢ ح ٣٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٤.

وَلا شَفيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْها﴾ يعني يوم القيامة لا يقبل منها فداء ولا صرف ﴿أُولئِكَ الَّذينَ أُبْسِلُوا بِما كَسَبُوا﴾ أي أسلموا بأعمالهم ﴿لَهُمْ شَرابٌ مِنْ حَميمٍ وَعَذابٌ أَليمٌ بِما كانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (١).

﴿قُلْ أَنَدْعُوا مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَنْفَعُنا وَلا يَضُرُّنا وَنُرَدُّ عَلى أَعْقابِنا بَعْدَ إِذْ هَدانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّياطينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرانَ لَهُ أَصْحابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنا قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدى وَأُمِرْنا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعالَمينَ﴾ الأنعام (٧١)

م/ أبلس

١٨٩٦. تفسير القمي: وقوله: احتجاجا على عبدة الأوثان ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿أَنَدْعُوا مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَنْفَعُنا وَلا يَضُرُّنا وَنُرَدُّ عَلى أَعْقابِنا بَعْدَ إِذْ هَدانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّياطينُ﴾ أي خدعتهم ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ فهو ﴿حَيْرانَ﴾ وقوله: ﴿لَهُ أَصْحابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنا﴾ يعني ارجع إلينا وهو كناية عن إبليس فرد الله عليهم فقال ﴿قُلْ﴾ لهم يا محمد ﴿إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدى وَأُمِرْنا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعالَمينَ﴾ (٢).

﴿وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ وَهُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ﴾ الأنعام (٧٣)

م/ غيب

١٨٩٧. معاني الأخبار: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ﴾ فَقَالَ: الْغَيْبُ مَا لَمْ يَكُنْ وَالشَّهَادَةُ مَا قَدْ كَانَ (٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٥.

(٣) معاني الأخبار، الصدوق: ١٤٦ ح ١.

﴿وَإِذْ قالَ إِبْراهيمُ لِأَبيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْناماً آلِهَةً إِنِّي أَراكَ وَقَوْمَكَ في ضَلالٍ مُبينٍ﴾

الأنعَام (٧٤)

م/ آزر

١٨٩٨. **تفسير العياشي**: عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَإِذْ قالَ إِبْراهيمُ لِأَبيهِ آزَرَ﴾ قال: كان اسم أبيه آزر [١].

﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنينَ﴾

الأنعَام (٧٥)

م/ رأى، ملك

١٨٩٩. **تفسير القمي**: أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ لَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ ﴿مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ الْتَفَتَ فَرَأَى رَجُلًا يَزْنِي فَدَعَا عَلَيْهِ فَمَاتَ، ثُمَّ رَأَى آخَرَ فَدَعَا عَلَيْهِ فَمَاتَ، ثُمَّ رَأَى ثَالِثَةً فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَمَاتُوا، فَأَوْحَى اللهُ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ دَعْوَتَكَ مُسْتَجَابَةٌ فَلَا تَدْعُ عَلَى عِبَادِي فَإِنِّي لَوْ شِئْتُ لَمْ أَخْلُقْهُمْ، إِنِّي خَلَقْتُ خَلْقِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ، صِنْفٌ يَعْبُدُونِّي وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً فَأُثِيبُهُ، وَصِنْفٌ يَعْبُدُونَ غَيْرِي فَلَيْسَ يَفُوتُنِي، وَصِنْفٌ يَعْبُدُونَ غَيْرِي فَأُخْرِجُ مِنْ صُلْبِهِ مَنْ يَعْبُدُنِي [٢].

م/ رأى

١٩٠٠. **بصائر الدرجات**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنينَ﴾ قَالَ كُشِطَ لَهُ عَنِ الْأَرْضِ حَتَّى رَآهَا وَمَنْ فِيهَا وَعَنِ السَّمَاءِ حَتَّى رَآهَا وَمَنْ فِيهَا وَالْمَلَكُ الَّذِي يَحْمِلُهَا وَالْعَرْشُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَ كَذَلِكَ أُرِيَ صَاحِبُكُمْ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٢ ح ٣٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٦.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٠٦ ح ١.

م/ رأى

١٩٠١. **بصائرالدرجات:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام ﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنينَ﴾ قَالَ: كُشِطَ لِإِبْرَاهِيمَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَا فَوْقَ الْعَرْشِ وَكُشِطَ لَهُ الْأَرْضُ حَتَّى رَأَى مَا فِي الْهَوَاءِ وَفُعِلَ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله مِثْلُ ذَلِكَ وَإِنِّي لَأَرَى صَاحِبَكُمْ وَالْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ قَدْ فُعِلَ بِهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ[١].

م/ رأى

١٩٠٢. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله ﴿مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ كَمَا رَأَى إِبْرَاهِيمُ قَالَ نَعَمْ وَصَاحِبُكُمْ[٢].

م/ رأى

١٩٠٣. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ ﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ قَالَ كُشِفَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ حَتَّى رَآهَا وَرَأَى مَا فِيهَا وَالْعَرْشَ وَمَنْ عَلَيْهِ قَالَ قُلْتُ فَأُوتِيَ مُحَمَّدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ نَعَمْ وَصَاحِبُكُمْ هَذَا[٣].

م/ رأى

١٩٠٤. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنينَ﴾ قَالَ: كُشِطَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ حَتَّى رَآهَا وَمَا فِيهَا وَحَتَّى رَأَى الْعَرْشَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَفُعِلَ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله[٤].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٠٧ ح ٢.
(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٠٧ ح ٤.
(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٠٧ ح ٥.
(٤) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ١٠٨ ح ٦.

م/ رأى

١٩٠٥. تفسير العياشي: عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنينَ﴾ قال: كشط له عن الأرض حتى رآها وما فيها، والسماء وما فيها، والملك الذي يحملها، والعرش وما عليه [١].

م/ رأى

١٩٠٦. تفسيرالعياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنينَ﴾ قال: كشط له السماوات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها، والأرضين السبع وما فيهن، وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله كما فعل بإبراهيم عليه السلام وإني لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك [٢].

م/ رأى، ملك

١٩٠٧. تفسيرالعياشي: عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ﴾ قال: أعطى بصره من القوة ما نفذ السماوات فرأى ما فيها ورأى العرش وما فوقه ورأى ما في الأرض وما تحتها [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٣ ح ٣٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٣ ح ٣٤.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٤ ح ٣٦.

﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً قالَ هذا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾

الأنعام (٧٦)

م/ أفل

١٩٠٨. **تفسير القمي:**... فَلَمَّا خَرَجَتْ أُمُّهُ وَخَرَجَ مِنَ الْغَارِ وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ نَظَرَ إِلَى الزُّهَرَةِ فِي السَّمَاءِ، فَـ ﴿قالَ هذا رَبِّي﴾ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ: لَوْ كَانَ هَذَا رَبِّي مَا تَحَرَّكَ وَلَا بَرِحَ ثُمَّ ﴿قالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ الْآفِلُ الْغَائِب... [١].

م/ جن

١٩٠٩. **من لا يحضره الفقيه:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ سَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً قالَ هذا رَبِّي﴾ فَهَذَا أَوَّلُ الْوَقْتِ وَآخِرُ ذَلِكَ غَيْبُوبَةُ الشَّفَقِ فَأَوَّلُ وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ذَهَابُ الْحُمْرَةِ وَآخِرُ وَقْتِهَا إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ يَعْنِي نِصْفَ اللَّيْلِ [٢].

م/ جن، أفل

١٩١٠. **التوحيد:** عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ قَالَ بَلَى قَالَ فَسَأَلَهُ عَنْ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً قالَ هذا رَبِّي﴾ فَقَالَ الرِّضَا عليه السلام: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَقَعَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صِنْفٍ يَعْبُدُ الزُّهَرَةَ وَصِنْفٍ يَعْبُدُ الْقَمَرَ وَصِنْفٍ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَذَلِكَ حِينَ خَرَجَ مِنَ السَّرَبِ الَّذِي أُخْفِيَ فِيهِ ﴿فَلَمَّا

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٠٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ١/ ٢١٩ ح ٦٥٧، تهذيب الأحكام، الطوسي: ٢/ ٣٠ ح ٣٩.

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾وَرَأَى الزُّهَرَةُ﴿قالَ هذا رَبِّي﴾ عَلَى الْإِنْكَارِ وَالِاسْتِخْبَارِ﴿فَلَمَّا أَفَلَ﴾ الْكَوْكَبُ ﴿قالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾ لِأَنَّ الْأُفُولَ مِنْ صِفَاتِ الْمُحْدَثِ لَا مِنْ صِفَاتِ الْقَدِيمِ... [١].

﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بازِغاً قالَ هذا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ الأنعام (٧٧)

م/ ضلل

١٩١١. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قول إبراهيم عليه السلام ﴿لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ أي ناس للميثاق [٢].

﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً قالَ هذا رَبِّي هذا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قالَ يا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ الأنعام (٧٨)

م/ كبر

١٩١٢. تفسير القمي:... فَلَمَّا أَصْبَحَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ وَرَأَى ضَوْءَهَا وَقَدْ أَضَاءَتِ الدُّنْيَا لِطُلُوعِهَا ﴿قالَ هذا رَبِّي هذا أَكْبَرُ﴾وَأَحْسَنُ فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ وَزَالَتْ كَشَفَ اللهُ لَهُ عَنِ السَّمَاوَاتِ حَتَّى رَأَى الْعَرْشَ وَمَنْ عَلَيْهِ وَأَرَاهُ اللهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ﴿قالَ يا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾... [٣].

---

(١) التوحيد، الصدوق: ٧٤ ح ٢٨، الإحتجاج، الطبرسي: ٢/ ٤٢٧.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٤ ح ٣٩.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٠٧.

م/ أفل

١٩١٣. **الكافي:** عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَقَالَ رَأَيْتُ كَأَنَّ الشَّمْسَ طَالِعَةٌ عَلَى رَأْسِي دُونَ جَسَدِي فَقَالَ تَنَالُ أَمْراً جَسِيماً وَنُوراً سَاطِعاً وَدِيناً شَامِلًا فَلَوْ غَطَّتْكَ لَانْغَمَسْتَ فِيهِ وَلَكِنَّهَا غَطَّتْ رَأْسَكَ أَمَا قَرَأْتَ ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً قالَ هذا رَبِّي هذا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ﴾ تَبَرَّأَ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ خَلِيفَةٌ أَوْ مُلْكٌ فَقَالَ: مَا أَرَاكَ تَنَالُ الْخِلَافَةَ وَلَمْ يَكُنْ فِي آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ مُلْكٌ وَأَيُّ خِلَافَةٍ وَمُلُوكِيَّةٍ أَكْبَرُ مِنَ الدِّينِ وَالنُّورِ تَرْجُو بِهِ دُخُولَ الْجَنَّةِ إِنَّهُمْ يَغْلَطُونَ قُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ (١).

م/ أفل

١٩١٤. **التوحيد:**... ﴿فَلَمَّا﴾ أَصْبَحَ وَ﴿رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً قالَ هذا رَبِّي هذا أَكْبَرُ﴾ مِنَ الزُّهَرَةِ وَالْقَمَرِ عَلَى الْإِنْكَارِ وَالِاسْتِخْبَارِ لَا عَلَى الْإِخْبَارِ وَالْإِقْرَارِ ﴿فَلَمَّا أَفَلَتْ قالَ﴾ لِلْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ مِنْ عَبَدَةِ الزُّهَرَةِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ ﴿يا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾... (٢).

﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنيفاً وَما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ﴾ الأنعام (٧٩)

م/ وجه

١٩١٥. **عيون اخبار الرضا عليه السلام:**... ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنيفاً وَما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ﴾ وَإِنَّمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام بِمَا قَالَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُمْ بُطْلَانَ دِينِهِمْ وَيُثْبِتَ عِنْدَهُمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَحِقُّ لِمَا كَانَ بِصِفَةِ الزُّهَرَةِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٩١ ح ٤٤٥.

(٢) التوحيد، الصدوق: ٧٤ ح ٢٨.

وَإِنَّمَا تَحِقُّ الْعِبَادَةُ لِخَالِقِهَا وَخَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ مَا احْتَجَّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ مِمَّا أَلْهَمَهُ اللهُ تَعَالَى وَآتَاهُ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَل... (١).

﴿وَكَيْفَ أَخافُ ما أَشْرَكْتُمْ وَلا تَخافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطاناً فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الأنعام (٨١)

م/ أمن

١٩١٦. **تفسير القمي**: ...ثم قال لهم ﴿وَكَيْفَ أَخافُ ما أَشْرَكْتُمْ وَلا تَخافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطاناً فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ أي أنا أحق بالأمن حيث أعبد الله أو أنتم الذين تعبدون الأصنام (٢).

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الأنعام (٨٢)

م/ شك

١٩١٧. **فقه الإمام الرضا عليه السلام**: وَأَرْوِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قَالَ الشَّكُ وَالشَّاكُّ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ الشَّاكِّ فِي الْأُولَى نَسْأَلُ اللهَ الثَّبَاتَ وَحُسْنَ الْيَقِينِ (٣).

م/ لبس

١٩١٨. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ أي صدقوا ولم ينكثوا ولم يدخلوا في المعاصي فيبطل إيمانهم ثم قال ﴿أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٤).

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام، الصدوق: ١/ ١٩٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٠٨.

(٣) فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٨٨.

(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٠٨.

م/ لبس

١٩١٩. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَا أَبَانُ أَنْتُمْ تَقُولُونَ هُوَ الشِّرْكُ بِاللهِ وَنَحْنُ نَقُولُ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لِأَنَّهُ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَطُّ وَلَمْ يَعْبُدِ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله [الْقِبْلَةَ] وَهُوَ [أَوَّلُ] مَنْ صَدَّقَهُ فَهَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ [١].

م/ لبس

١٩٢٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ منه وما أحدث [٢].

م/ لبس

١٩٢١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ الزنا منه قال: أعوذ بالله من أولئك، لا ولكنه ذنب إذا تاب تاب الله عليه، وقال: مدمن الزنا والسرقة وشارب الخمر كعابد الوثن [٣].

م/ لبس

١٩٢٢. **تفسير العياشي:** يعقوب بن شعيب عنه عليه السلام في قوله: ﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: الضلال فما فوقه [٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٣٤ ح ١٥٨.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٥ ح ٤٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٦ ح ٤٦.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٦ ح ٤٧.

م/ لبس

١٩٢٣. تفسير العياشي: أبو بصير عنه عليه السلام ﴿بِظُلْمٍ﴾ قال: بشك [١].

م/ لبس

١٩٢٤. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿الَّذينَ آمَنُوا وَلَـمْ يَلْبِسُوا إيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: آمنوا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من الولاية، ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان، فهو اللبس بظلم، وقال: أما الإيمان فليس يتبعض كله ولكن يتبعض قليلا قليلا قلت: بين الضلال والكفر منزلة قال: ما أكثر عرى الإيمان [٢].

م/ لبس

١٩٢٥. تفسير العياشي: عن أبي بصير قال عليه السلام سألته عن قول الله ﴿الَّذينَ آمَنُوا وَلَـمْ يَلْبِسُوا إيمانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ قال: نعوذ بالله يا با بصير أن تكون ممن لبس إيمانه بظلم، ثم قال أولئك الخوارج وأصحابهم [٣].

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنا آتَيْناها إِبْراهيمَ عَلى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مَنْ نَشاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكيمٌ عَليمٌ﴾ الأنعَام (٨٣)

م/ حجج

١٩٢٦. تفسير القمي: يعني ما قد احتج إبراهيم على أبيه وعليهم [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٦ ح ٤٨، الكافي، الكليني: ٢/ ٣٩٩ ح ٤.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٦ ح ٤٩، الكافي، الكليني: ١/ ٤١٣ ح ٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٧ ح ٥٠.
(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٠٨.

﴿وَوَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنا وَنُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَسُلَيْمانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسى وَهارُونَ وَكَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾

الأنعام (٨٤)

م/ هدي

١٩٢٧. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَوَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنا﴾ لنجعلها في أهل بيته ﴿وَنُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ﴾ لنجعلها في أهل بيته فأمر العقب من ذرية الأنبياء من كان قبل إبراهيم ولإبراهيم [١].

م/ ذري

١٩٢٨. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال والله لقد نسب الله عيسى ابن مريم في القرآن إلى إبراهيم عليه السلام من قبل النساء، ثم تلا ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَسُلَيْمانَ﴾ إلى آخر الآيتين وذكر عيسى عليه السلام [٢].

﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيى وَعيسى وَإِلْياسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ الأنعام (٨٥)

م/ ذري

١٩٢٩. المحاسن: قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِنَّ هَذِهِ الْمُرْجِئَةَ وَهَذِهِ الْقَدَرِيَّةَ وَهَذِهِ الْخَوَارِجَ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ وَإِنَّكُمْ إِنَّمَا أَجَبْتُمُونَا فِي اللهِ ثُمَّ تَلَا ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ ثُمَّ قَالَ وَاللهِ لَقَدْ نَسَبَ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فِي الْقُرْآنِ

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٧ ح ٥١.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٧ ح ٥٢.

إِلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ ثُمَّ قَالَ ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَيَحْيى وَعيسى﴾ (١).

م/ ذري

١٩٣٠. الكافي: عن الصادق عليه السلام: ... إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَعيسى وَإِلْياسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ فَجَعَلَ عِيسَى مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ نُوحٍ وَهُوَ ابْنُ بِنْتٍ لِأَنَّهُ لَا أَبَ لِعِيسَى فَكَيْفَ لَا يَكُونُ وَلَدُ الِابْنَةِ وَلَدَ الرَّجُلِ بَلَى لَوْ أَرَادُوا الْإِنْصَافَ وَالْحَقَّ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ (٢).

﴿وَإِسْماعيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطاً وَكلاً فَضَّلْنا عَلَى الْعالَمينَ﴾ الأنعام (٨٦)

م/ فضل

١٩٣١. تفسير القمي: أي اختبرناهم... (٣).

﴿أُولئِكَ الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرينَ﴾ الأنعام (٨٩)

م/ حكم

١٩٣٢. تفسير القمي: ﴿أُولئِكَ الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ﴾ يعني أصحابه وقريش ومن أنكروا بيعة أمير المؤمنين عليه السلام ﴿فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرينَ﴾ يعني شيعة أمير المؤمنين عليه السلام (٤).

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ١٥٦ ح ٨٨.
(٢) الكافي، الكليني: ٧/ ٩٠ ح ٤.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٠٨.
(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٠٩.

م/ كفر

١٩٣٣. تفسير العياشي: محمد بن حمران قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل وقال له: يا أبا عبد الله ما يتعجب من عيسى بن زيد بن علي يزعم أنه ما يتولى عليا عليه السلام إلا على الظاهر وما تدري لعله كان يعبد سبعين إلها من دون الله، قال فقال وما أصنع قال الله: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ﴾ وأومأ بيده إلينا، فقلت: نعقلها والله [١].

م/ حكم

١٩٣٤. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى في كتابه ﴿وَنُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ﴾ إلى قوله ﴿أُولئِكَ الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾ إلى قوله ﴿بِها بِكافِرِينَ﴾ فإنه من وكل بالفضل من أهل بيته والإخوان والذرية وهو قول الله أن يكفر به أمتك يقول: فقد وكلت أهل بيتك بالإيمان الذي أرسلتك به فلا يكفرون به أبدا ولا أضيع الإيمان الذي أرسلتك به من أهل بيتك بعدك علماء أمتك وولاة أمري بعدك وأهل استنباط علم الدين، ليس فيه كذب ولا إثم ولا وزر ولا بطر ولا رياء [٢].

م/ حكم

١٩٣٥. الغيبة: سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ الْعِجْلِيِّ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظَةٌ لَهُ أَصْحَابُهُ لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعاً أَتَى اللهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ﴾ وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللهُ فِيهِمْ ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٧ ح ٥٤.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٢٦٩ ح ٥٧.

(٣) الغيبة، النعماني: ٣١٦ ح ١٢.

﴿أُولئِكَ الَّذينَ هَدَى اللهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرى لِلْعالَمينَ﴾ الأنعام (٩٠)

م/ دين

١٩٣٦. بصائر الدرجات: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَاكَ بِمَا وصى [وَصَّيْنَا] بِهِ آدَمَ وَنُوحاً وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِكَ ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ إِنَّا يَعْنِي الْوَلَايَةَ ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ يَعْنِي كَبُرَ عَلَى قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدُ مَا تَدْعُوهُمْ مِنْ تَوْلِيَةِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ إِنَّ اللهَ قَدْ أَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ لَيُؤْمِنَنَّ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٍّ وَبِكُلِّ نَبِيٍّ وَبِالْوَلَايَةِ ثُمَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ﴿أُولئِكَ الَّذينَ هَدَى اللهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ﴾ يَعْنِي آدَمَ وَنُوحاً وَكُلَّ نَبِيٍّ بَعْد[1].

م/ قدوة

١٩٣٧. تفسير العياشي: عن العباس بن هلال عن الرضا عليه السلام أن رجلا أتى عبد الله بن الحسن وهو [إمام] بالسبالة فسأله عن الحج، فقال له: هذاك جعفر بن محمد قد نصب نفسه لهذا فاسأله فأقبل الرجل إلى جعفر عليه السلام فسأله فقال له: لقد رأيتك واقفا على عبد الله بن الحسن فما قال لك قال: سألته فأمرني أن آتيك وقال: هذاك جعفر بن محمد نصب نفسه لهذا، فقال جعفر عليه السلام: نعم أنا من الذين قال الله في كتابه ﴿أُولئِكَ الَّذينَ هَدَى اللهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ﴾ سل عما شئت، فسأله الرجل فأنبأه عن جميع ما سأله[2].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٥١٤ ح ٣٥.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٨ ح ٥٥.

م/ قدوة

١٩٣٨. مختصر البصائر: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ:... ثُمَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ﴿أُولئِكَ الَّذينَ هَدَى اللهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ﴾ يُعْنَى آدَمُ وَنُوحٌ وَكُلُّ نَبِيٍّ بَعْدَهُ[1].

﴿وَما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قالُوا ما أَنْزَلَ اللهُ عَلى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَهُدىً لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَراطيسَ تُبْدُونَها وَتُخْفُونَ كَثيراً وَعُلِّمْتُمْ ما لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلا آباؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ في خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾

الأنعَام (٩١)

م/ قدر

١٩٣٩. تفسير القمي: وقوله ﴿وَما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ قال: لم يبلغوا من عظمة الله أن يصفوه بصفاته ﴿إِذْ قالُوا ما أَنْزَلَ اللهُ عَلى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ﴾ وهم قريش واليهود فرد الله عليهم واحتج وقال: ﴿قُلْ﴾ لهم يا محمد ﴿مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَهُدىً لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَراطيسَ تُبْدُونَها﴾ يعني تقرءون ببعضها ﴿وَتُخْفُونَ كَثيراً﴾ يعني من أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَعُلِّمْتُمْ ما لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلا آباؤُكُمْ قُلِ اللهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ في خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ يعني فيما خاضوا فيه من التكذيب[2].

م/ بدا

١٩٤٠. تفسير العياشي: عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَهُدىً لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَراطيسَ تُبْدُونَها﴾ قال: كانوا يكتمون ما شاءوا ويبدون ما شاءوا.

---

(١) مختصر البصائر: ٢٠٠ ح ١٨٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٠.

وفي رواية أخرى عنه عليه السلام قال كانوا يكتبونه في القراطيس ثم يبدون ما شاءوا ويخفون ما شاءوا وقال: كل كتاب أنزل فهو عند أهل العلم [١].

م/ قدر

١٩٤١. الكافي: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ إِنَّ اللهَ لَا يُوصَفُ وَكَيْفَ يُوصَفُ وَقَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿وَما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ فَلَا يُوصَفُ بِقَدَرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ[٢].

م/ قدر

١٩٤٢. الكافي: عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُوصَفُ وَكَيْفَ يُوصَفُ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿وَما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ فَلَا يُوصَفُ بِقَدْرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله لَا يُوصَفُ وَكَيْفَ يُوصَفُ عَبْدٌ احْتَجَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعٍ وَجَعَلَ طَاعَتَهُ فِي الْأَرْضِ كَطَاعَتِهِ فِي السَّمَاءِ... [٣].

﴿وَهذا كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَمَنْ حَوْلَها وَالَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ﴾ الأنعام (٩٢)

م/ أم، صدق، كتب

١٩٤٣. تفسير القمي: ثم قال ﴿وَهذا كِتابٌ﴾ يعني القرآن ﴿أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ يعني التوراة والإنجيل والزبور ﴿وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَمَنْ حَوْلَها﴾ يعني مكة وإنما سميت أم القرى لأنها أول بقعة خلقت ﴿وَالَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ أي بالنبي والقرآن ﴿وَهُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ﴾ [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٦٩ ح ٥٨.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ١٠٣ ح ١١، التوحيد ن الصدوق: ١٢٨ ح ٦.

(٣) الكافي، الكليني: ٢/ ١٨٢ ح ١٦.

(٤) تفسير القمي: ١/ ٢١٠.

م/ أم

١٩٤٤. تفسير العياشي: علي بن أسباط قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: لم سمي النبي الأمي قال: نسب إلى مكة، وذلك من قول الله: ﴿وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَمَنْ حَوْلَها﴾ وأم القرى مكة، فقيل أمي لذلك [١].

م/ أمم

١٩٤٥. علل الشرائع: عن جعفر بن محمد الصيرفي، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت: يا بن رسول الله، لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي؟ فقال: «ما يقول الناس؟» قلت: يزعمون أنه إما سمي الامي لأنه لم يحسن أن يقرأ، فقال عليه السلام: «كذبوا، عليهم لعنة الله، أنى ذلك والله يقول في محكم كتابه: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن؟! والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين أو قال: بثلاثة وسبعين لسانا وإنما سمي الامي لأنه كان من أهل مكة، ومكة من أمهات القرى، وذلك قول الله عز وجل: ﴿وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَمَنْ حَوْلَها﴾ [٢].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٣١ ح ٨٦.

(٢) علل الشرائع، الصدوق: ١٢٤ ح ١.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَراتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ باسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ الأنعام (٩٣)

م/ فري

١٩٤٦. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللهُ﴾ قال: من ادعى الإمامة دون الإمام عليه السلام [١].

م/ هون

١٩٤٧. تفسير العياشي: عن الفضيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ﴾ قال: العطش [٢].

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى كَما خَلَقْناكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ ما خَوَّلْناكُمْ وَراءَ ظُهُورِكُمْ وَما نَرى مَعَكُمْ شُفَعاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ ما كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ الأنعام (٩٤)

م/ فرد

١٩٤٨. تفسير القمي: ثم قال ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى كَما خَلَقْناكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ ما خَوَّلْناكُمْ وَراءَ ظُهُورِكُمْ وَما نَرى مَعَكُمْ شُفَعاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكاءُ﴾ والشركاء أئمتهم ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ يعني المودة ﴿وَضَلَّ عَنْكُمْ﴾ أي بطل

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٠ ح ٦١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٠ ح ٦٣.

﴿ما كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي مُعَاوِيَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَشُرَكَائِهِمْ وَأَئِمَّتِهِم [١].

﴿إِنَّ اللهَ فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذلِكُمُ اللهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ الأنعام (٩٥)

م/ أفك، حبب، نوي

١٩٤٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿إِنَّ اللهَ فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى﴾ قَالَ: الْحَبُّ مَا أَحَبَّهُ وَالنَّوَى مَا نَاءَ عَنِ الْحَقِّ وَقَالَ أَيْضاً الْحَبُّ أَنْ يَفْلِقَ الْعِلْمَ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَالنَّوَى مَا بَعُدَ عَنْهُ ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ قال المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن ﴿ذلِكُمُ اللهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ أي تكذبون [٢].

م/ حبب، نوي

١٩٥٠. تفسير العياشي: عن صالح بن سهل رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى﴾ الحب ما حبه والنوى ما نأى عن الحق فلم يقبله [٣].

م/ حبب، نوي

١٩٥١. تفسير العياشي: عن المفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله ﴿فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى﴾ قال: الحب المؤمن، وذلك قوله ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾ والنوى هو الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١١.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٠ ح ٦٤.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٠ ح ٦٥.

م/ حبب، نوي

١٩٥٢. الكافي:... وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ فَالْحَيُّ: الْمُؤْمِنُ الَّذِي تَخْرُجُ طِينَتُهُ مِنْ طِينَةِ الْكَافِرِ، وَالْمَيِّتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَيِّ هُوَ الْكَافِرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ، فَالْحَيُّ: الْمُؤْمِنُ، وَالْمَيِّتُ: الْكَافِرُ...[١].

﴿فالِقُ الْإِصْباحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْباناً ذلِكَ تَقْديرُ الْعَزيزِ الْعَليمِ﴾ الأنعام (٩٦)

م/ سكن، فلق

١٩٥٣. تفسيرالقمي: ﴿فالِقُ الْإِصْباحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً﴾ فقوله فالق الإصباح يعني مجيء النهار والضوء بعد الظلمة[٢].

م/ سكن، فلق

١٩٥٤. تفسير العياشي: عمن رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها بالنهار، فإن الله جعل الحياء في العينين، وإذا تزوجتم فتزوجوا بالليل قال الله ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً﴾[٣].

م/ سكن، فلق

١٩٥٥. تفسيرالعياشي: الحسن بن علي بن بنت إلياس قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: إن الله جعل الليل سكنا وجعل النساء سكنا، ومن السنة التزويج بالليل وإطعام الطعام[٤].

---

(١) الكافي، الكليني: ٣/ ١٨ ح ١٤٥٥.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٠ ح ٦٦.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٧١ ح ٦٧.

م/ سكن، فلق

١٩٥٦. الكافي: عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَهُوَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ لَا تَذْبَحُوا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَإِنَّ اللهَ ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً﴾ لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ خِفْنَا فَقَالَ عليه السلام إِنْ خِفْتَ الْمَوْتَ فَاذْبَحْ [١].

م/ سكن، فلق

١٩٥٧. تهذيب الأحكام: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي التَّزْوِيجِ قَالَ إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ التَّزْوِيجَ بِاللَّيْلِ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً﴾ وَالنِّسَاءُ إِنَّمَا هُنَّ سَكَنٌ [٢].

﴿وَهُوَ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الأنعام (٩٧)

م/ نجم

١٩٥٨. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَهُوَ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ قال النجوم آل محمد عليهم السلام [٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٦/ ٣٣٦ ح ٣.

(٢) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٧/ ٤١٨ ح ١٦٧٥.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١١.

م/ قرر، ودع

١٩٥٩. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَهُوَ الَّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ﴾ قال من آدم ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال المستقر الإيمان الذي يثبت في قلب الرجل إلى أن يموت والمستودع هو المسلوب منه الإيمان [١].

م/ قرر، ودع

١٩٦٠. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت: ﴿وَهُوَ الَّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال: ما يقول أهل بلدك الذي أنت فيه قال، قلت: يقولون مستقر في الرحم ومستودع في الصلب فقال: كذبوا المستقر ما استقر الإيمان في قلبه فلا ينزع منه أبدا، والمستودع الذي يستودع الإيمان زمانا ثم يسلبه وقد كان الزبير منهم [٢].

م/ قرر، ودع

١٩٦١. تفسير العياشي: سعيد بن أبي الأصبغ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يسأل عن مستقر ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال: مستقر في الرحم ومستودع في الصلب، وقد يكون مستودع الإيمان ثم ينزع منه، ولقد مشى الزبير في ضوء الإيمان و نوره حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مشى بالسيف وهو يقول: لا نبايع إلا عليا [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١١.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧١ ح ٦٩.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧١ ح ٧١.

م/ قرر، ودع

١٩٦٢. تفسير العياشي: عن أبي الحسن عليه السلام في قوله: ﴿وَهُوَ الَّذي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال: ما كان من الإيمان المستقر فمستقر إلى يوم القيامة [أو أبدا] وما كان مستودعا سلبه الله قبل الممات[١].

م/ قرر، ودع

١٩٦٣. تفسير العياشي: عن صفوان قال سألني أبو الحسن عليه السلام ومحمد بن الخلف جالس فقال لي مات يحيى بن القاسم الحذاء فقلت له: نعم ومات زرعة فقال: كان جعفر عليه السلام يقول ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ فالمستقر قوم يعطون الإيمان ويستقر في قلوبهم، والمستودع قوم يعطون الإيمان ثم يسلبونه[٢].

م/ قرر، ودع

١٩٦٤. تفسير العياشي: عن أبي الحسن الأول قال سألته عن قول الله ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال المستقر الإيمان الثابت والمستودع المعار[٣].

م/ قرر، ودع

١٩٦٥. الكافي: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ خَلَقَ النَّبِيِّينَ عَلَى النُّبُوَّةِ؛ فَلَايَكُونُونَ إِلَّا أَنْبِيَاءَ، وَخَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْإِيمَانِ ؛ فَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مُؤْمِنِينَ، وَأَعَارَ قَوْماً إِيمَاناً ؛ فَإِنْ شَاءَ تَمَّمَهُ لَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ سَلَبَهُمْ إِيَّاهُ قَالَ: وَفِيهِمْ جَرَتْ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ وَقَالَ لِي: إِنَّ فُلَاناً كَانَ مُسْتَوْدَعاً إِيمَانُهُ، فَلَمَّا كَذَبَ عَلَيْنَا سَلَبَ إِيمَانَهُ ذلِكَ[٤].

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧١ ح ٧٢.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٢ ح ٧٣.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٢ ح ٧٤.
(٤) الكافي، الكليني: ٤/ ٢٠٤ ح ٢٩٢٨.

﴿وَهُوَ الَّذي أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْرَجْنا بِهِ نَباتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِها قِنْوانٌ دانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهاً وَغَيْرَ مُتَشابِهٍ انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ في ذلِكُمْ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام (٩٩)

م/ ثمر، جنن، ركب، قنو، ينع

١٩٦٦. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَهُوَ الَّذي أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَخْرَجْنا بِهِ نَباتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنا مِنْهُ خَضِراً نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَراكِباً﴾ يعني بعضه على بعض ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِها قِنْوانٌ دانِيَةٌ﴾ وهو العنقود ﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنابٍ﴾ يعني البساتين وقوله ﴿انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ أي بلوغه ﴿إِنَّ في ذلِكُمْ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[١].

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنينَ وَبَناتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمَّا يَصِفُونَ﴾الأنعام(١٠٠)

م/ وصف

١٩٦٧. **تفسير القمي**: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ الْجِنَّ﴾ قال: وكانوا يعبدون الجن﴿وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنينَ وَبَناتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمَّا يَصِفُونَ﴾ أي موهوا وحرفو[٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٢.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٢.

﴿بَدِيعُ السَّماواتِ وَالْأَرْض أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَـمْ تَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الأنعام (١٠١)

م/ بدع

١٩٦٨. **تفسير العياشي:** عن سدير قال سمعت حمران يسأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿بَدِيعُ السَّماواتِ وَالْأَرْض﴾ فقال له أبو جعفر عليه السلام ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان، وابتدع السماوات والأرضين ولم يكن قبلهن سماوات ولا أرضون، أما تسمع قوله: ﴿وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ﴾[1].

﴿ذلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكيلٌ﴾ الأنعَام (١٠٢)

م/ خلق

١٩٦٩. **التوحيد:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خِلْوٌ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلْقُهُ خِلْوٌ مِنْهُ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ مَخْلُوقٌ وَاللهُ تَعَالَى ﴿خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[2].

﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ﴾ الأنعَام (١٠٣)

م/ خلق

١٩٧٠. **فقه الإمام الرضا عليه السلام:** أَرْوِي أَنَّهُ قُرِئَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَالِمِ عليه السلام قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ﴾ فَقَالَ إِنَّمَا عَنَى أَبْصَارَ الْقُلُوبِ وَهِيَ الْأَوْهَامُ

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٣ ح ٧٧، الكافي، الكليني: ١/ ٢٠٠ ح ٢.

(٢) التوحيد، الصدوق: ١٠٥ ح ٤.

فَقَالَ لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ كَيْفِيَّتَهُ وَهُوَ يُدْرِكُ كُلَّ وَهْمٍ وَأَمَّا عُيُونُ الْبَشَرِ فَلَا تَلْحَقُهُ لِأَنَّهُ تَعَالَى لَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ هَذَا مَا نَحْنُ عَلَيْهِ كُلُّنَا (١).

م/ بصر

١٩٧١. تفسيرالقمي: وقوله:﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ﴾أي لا تحيط به ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ﴾أي يحيط بها وخلق كل شيء ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.(٢)

م/ درك

١٩٧٢. المحاسن: الْأَشْعَثُ بْنُ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ الرِّضَاعليه السلام عَنْ شَيْءٍ مِنَ التَّوْحِيدِ فَقَالَ أَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ اقْرَأْ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ﴾ فَقَرَأْتُ فَقَالَ مَا الْأَبْصَارُ قُلْتُ أَبْصَارُ الْعَيْنِ قَالَ: لَا إِنَّمَا عَنَى الْأَوْهَامَ لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ كَيْفِيَّتَهُ وَهُوَ يُدْرِكُ كُلَّ فَهْمٍ وعَنْ أَبِي جَعْفَرٍعليه السلام نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْأَبْصَارُ هَاهُنَا أَوْهَامُ الْعِبَادِ فَالْأَوْهَامُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَبْصَارِ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَوْهَامَ وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ (٣).

م/ درك

١٩٧٣. المحاسن: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِعليه السلام أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَعليه السلام فَقَالَ يَا عَلِيُّ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ فَقَالَ مَا كُنْتُ بِالَّذِي أَعْبُدُ إِلَهاً لَمْ أَرَهُ ثُمَّ قَالَ: لَمْ تَرَهُ الْعُيُونُ فِي مُشَاهَدَةِ الْأَبْصَارِ غَيْرَ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْغَيْبِ بَيْنَ عَقْدِ الْقُلُوبِ (٤).

---

(١) الفقه المنسوب للإمام الرضاعليه السلام: ٣٨٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٢.

(٣) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٣٩ ح ٢١٥.

(٤) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٣٩ ح ٢١٦.

م/ درك

١٩٧٤. **المحاسن:** عَنْ أَبِي زبيحة [رُبَيْحَةَ] مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله رَفَعَهُ قَالَ: سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِمَا عَرَفْتَ رَبَّكَ فَقَالَ بِمَا عَرَّفَنِي نَفْسَهُ قِيلَ وَكَيْفَ عَرَّفَكَ نَفْسَهُ فَقَالَ لَا تُشْبِهُهُ صُورَةٌ وَلَا يُحَسُّ بِالْحَوَاسِّ وَلَا يُقَاسُ بِالْقِيَاسِ قَرِيبٌ فِي بُعْدِهِ بَعِيدٌ فِي قُرْبِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ تَحْتَهُ وَتَحْتَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُقَالُ شَيْءٌ فَوْقَهُ أَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يُقَالُ لَهُ أَمَامٌ دَاخِلٌ فِي الْأَشْيَاءِ لَا كَشَيْءٍ فِي شَيْءٍ دَاخِلٍ وَخَارِجٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا كَشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ خَارِجٍ فَسُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ وَلِكُلِّ شَيْءٍ مُبْتَدَأٌ [١].

م/ درك

١٩٧٥. **تفسير العياشي:** عن علي بن الحسين عليه السلام قال سمعته يقول لا يوصف الله بمحكم وحيه، عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف من لا يحد ﴿وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ﴾ و﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [٢].

م/ درك

١٩٧٦. **تفسير العياشي:** الأشعث بن حاتم قال: قال ذو الرئاستين قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني عما اختلف فيه الناس من الرؤية فقال بعضهم: لا يرى، فقال: يا أبا العباس من وصف الله بخلاف ما وصف به نفسه فقد أعظم الفرية على الله، قال الله ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ هذه الأبصار ليست هي الأعين، إنما هي الأبصار التي في القلب لا يقع عليه الأوهام ولا يدرك كيف هو [٣].

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٣٩ ح ٢١٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٣ ح ٧٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٣ ح ٧٩.

م/ درك

١٩٧٧. الكافي: ابي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ اللهَ لَا يُوصَفُ بِمَحْدُودِيَّةٍ عَظُمَ رَبُّنَا عَنِ الصِّفَةِ فَكَيْفَ يُوصَفُ بِمَحْدُودِيَّةٍ مَنْ لَا يُحَدُّ وَ: عَنْ أَبِي ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (١).

م/ درك

١٩٧٨. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ: إِنَّ اللهَ عَظِيمٌ رَفِيعٌ لَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ عَلَى صِفَتِهِ وَلَا يَبْلُغُونَ كُنْهَ عَظَمَتِهِ ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ وَلَا يُوصَفُ بِكَيْفٍ وَلَا أَيْنٍ وَحَيْثٍ وَكَيْفَ أَصِفُهُ بِالْكَيْفِ وَهُوَ الَّذِي كَيَّفَ الْكَيْفَ حَتَّى صَارَ كَيْفاً فَعَرَفْتُ الْكَيْفَ بِمَا كَيَّفَ لَنَا مِنَ الْكَيْفِ أَمْ كَيْفَ أَصِفُهُ بِأَيْنٍ وَهُوَ الَّذِي أَيَّنَ الْأَيْنَ حَتَّى صَارَ أَيْناً فَعُرِفَتِ الْأَيْنُ بِمَا أَيَّنَ لَنَا مِنَ الْأَيْنِ أَمْ كَيْفَ أَصِفُهُ بِحَيْثٍ وَهُوَ الَّذِي حَيَّثَ الْحَيْثَ حَتَّى صَارَ حَيْثاً فَعُرِفَتِ الْحَيْثُ بِمَا حَيَّثَ لَنَا مِنَ الْحَيْثِ فَاللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى دَاخِلٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَخَارِجٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (٢).

م/ درك

١٩٧٩. الأمالي: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِيَّاكُمْ وَالتَّفَكُّرَ فِي اللهِ فَإِنَّ التَّفَكُّرَ فِي اللهِ لَا يَزِيدُ إِلَّا تَيْهاً إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَ ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ﴾ وَلَا يُوصَفُ بِمِقْدَارٍ (٣).

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ١٠٠ ح ٢.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ١٠٣ ح ١٢.
(٣) الأمالي (للصدوق): ٤١٧ ح ٣.

﴿قَدْ جاءَكُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها وَما أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ الأنعام (١٠٤)

م/ بصر

١٩٨٠. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿قَدْ جاءَكُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها﴾ يعني على النفس وذلك لاكتسابها المعاصي وهو رد على المجبرة الذين يزعمون أنه ليس لهم فعل ولا اكتساب[١].

م/ عمي

١٩٨١. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ﴾ قَالَ إِحَاطَةُ الْوَهْمِ أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ ﴿قَدْ جاءَكُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ لَيْسَ يَعْنِي بَصَرَ الْعُيُونِ ﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾ لَيْسَ يَعْنِي مِنَ الْبَصَرِ بِعَيْنِهِ ﴿وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها﴾ لَيْسَ يَعْنِي عَمَى الْعُيُونِ إِنَّمَا عَنَى إِحَاطَةَ الْوَهْمِ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالشِّعْرِ وَفُلَانٌ بَصِيرٌ بِالْفِقْهِ وَفُلَانٌ بَصِيرٌ بِالدَّرَاهِمِ وَفُلَانٌ بَصِيرٌ بِالثِّيَابِ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَى بِالْعَيْنِ[٢].

﴿وَكَذلِكَ نُصَرِّفُ الْآياتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الأنعام (١٠٥)

م/ صرف

١٩٨٢. **تفسير القمي:** وقوله ﴿وَكَذلِكَ نُصَرِّفُ الْآياتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ قال كانت قريش تقول لرسول الله صلى الله عليه وآله إن الذي تخبرنا به من الأخبار تتعلمه من علماء اليهود وتدرسه[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٢.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٩٩ ح ٩، التوحيد، الصدوق: ١١٢ ح ١٠.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١٢.

﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (١٠٨)

م/ سبب

١٩٨٣. تفسير القمي: ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ إِنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله إِنَّ الشِّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى صَفَاةٍ سَوْدَاءَ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ، فَقَالَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَسُبُّونَ مَا يَعْبُدُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَسُبُّونَ مَا يَعْبُدُ الْمُؤْمِنُونَ فَنَهَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ سَبِّ آلِهَتِهِمْ لِكَيْلَا يَسُبَّ الْكُفَّارُ إِلَهَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَكُونَ الْمُؤْمِنُونَ قَدْ أَشْرَكُوا بِاللهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ فَقَالَ: ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ وقوله: ﴿كَذلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ﴾ يعني بعد اختبارهم ودخولهم فيه فنسبه الله إلى نفسه والدليل على أن ذلك لفعلهم المتقدم قوله ﴿ثُمَّ إِلى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾[١].

م/ سبب

١٩٨٤. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ قال، فقال: يا عمر هل رأيت أحدا يسب الله قال، فقلت: جعلني الله فداك فكيف قال: من سب ولي الله فقد سب الله[٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٣.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٣ ح ٨٠.

﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصارَهُمْ كَما لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

الأنعام(١١٠)

م/ عمه، قلب

١٩٨٥. **تفسير القمي**: وقوله ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصارَهُمْ﴾ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ عليه السلام ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصارَهُمْ﴾ يَقُولُ نُنَكِّسُ قُلُوبَهُمْ فَيَكُونُ أَسْفَلُ قُلُوبِهِمْ أَعْلَاهَا وَنُعْمِي أَبْصَارَهُمْ فَلَا يُبْصِرُونَ بِالْهُدَى.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام إِنَّ أَوَّلَ مَا يُغْلَبُونَ [يُقْلَبُونَ] عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ الْجِهَادُ بِأَيْدِيكُمْ، ثُمَّ الْجِهَادُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ثُمَّ الْجِهَادُ بِقُلُوبِكُمْ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَلْبُهُ مَعْرُوفاً وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً نُكِسَ قَلْبُهُ فَجُعِلَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ فَلَا يَقْبَلُ خَيْراً أَبَداً ﴿كَما لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ يعني في الذر والميثاق ﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ أي يضلون[١].

﴿وَلَوْ أَنَّنا نَزَّلْنا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتى وَحَشَرْنا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً ما كانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلاَّ أَنْ يَشاءَ اللهُ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ الأنعام (١١١)

م/ شيء، قبل

١٩٨٦. **تفسير القمي**: ثم عرف الله نبيه صلى الله عليه وآله ما في ضمائرهم وأنهم منافقون ﴿وَلَوْ أَنَّنا نَزَّلْنا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتى وَحَشَرْنا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً﴾ أي عيانا ﴿ما كانُوا لِيُؤْمِنُوا يَشاءَ إِلاَّ أَنْ اللهُ﴾ وهذا أيضا ما يحتجون به قوله المجبرة ومعنى ﴿يَشاءَ إِلاَّ أَنْ اللهُ﴾ إلا أن يجبرهم على الإيمان[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٣، مختصر البصائر: ٤١٤ ح ٤٨٢.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٣.

﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ ما فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَما يَفْتَرُونَ﴾الأنعام(١١٢)

م/ عدو

١٩٨٧. **تفسير القمي:** وقوله ﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَياطينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً﴾ يعني ما بعث الله نبيا إلا وفي أمته شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض أي يقول بعضهم لبعض لا تؤمنوا بزخرف القول غرورا فهذا وحي كذب.

وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً إِلَّا وَفِي أُمَّتِهِ شَيْطَانَانِ يُؤْذِيَانِهِ وَيُضِلَّانِ النَّاسَ بَعْدَهُ فَأَمَّا صَاحِبَا نُوحٍ فقنطيفوص [فغنطيغوص] وَخرام، وَأَمَّا صَاحِبَا إِبْرَاهِيمَ فمكثل [مكيل] وَرِزَامٌ، وَأَمَّا صَاحِبَا مُوسَى فَالسَّامِرِيُّ وَمرعقيبا [مرعتيبا] وَأَمَّا صَاحِبَا عِيسَى فبولس [يرليس يرليش] وَمريتون [مريبون] وَأَمَّا صَاحِبَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فَحَبْتَرٌ [جبتر] وَزُرَيْقٌ [زلام] (١).

﴿وَلِتَصْغى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ الأنعَام (١١٣)

م/ صغي، قرف

١٩٨٨. **تفسيرالقمي:** وقوله: ﴿وَلِتَصْغى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ﴾ تصغى إليه أي يستمع لقوله المنافقون ويرضونه بألسنتهم ولا يؤمنون بقلوبهم ﴿وَلِيَقْتَرِفُوا﴾ أي ينتظروا ﴿ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾ (٢).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٤.

﴿أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ الأنعام (١١٤)

م/ فضل

١٩٨٩. **تفسير القمي:** ﴿أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتابَ مُفَصَّلاً﴾ يعني يفصل بين الحق والباطل [١].

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

الأنعام (١١٥)

م/ تمم، كلم

١٩٩٠. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَحَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا خَلَقَ اللهُ الْإِمَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَكْتُبُ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حُمَيْدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام : إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ أَخَذَ شَرْبَةً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ مَاءِ الْمُزْنِ أَعْطَاهَا مَلَكاً فَسَقَاهَا إِيَّاهُ فَمِنْ ذَلِكَ يَخْلُقُ الْإِمَامَ، فَإِذَا وُلِدَ بَعَثَ اللهُ ذَلِكَ الْمَلَكَ إِلَى الْإِمَامِ أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ الْإِمَامُ الَّذِي قَبْلَهُ رَفَعَ لَهُ مَنَاراً يُبْصِرُ بِهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ، فَلِذَلِكَ يَحْتَجُّ بِهِ عَلَى خَلْقِهِ[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٤.

م/ كلم

١٩٩١. **بصائرالدرجات:** قَالَ أَبُو جَعْفَرٍعليه السلام إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْإِمَامِ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَإِذَا هِيَ وَضَعَتْهُ سَطَعَ لَهَا نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَسَقَطَ وَفِي عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَإِذَا هُوَ تَكَلَّمَ رَفَعَ اللهُ لَهُ عَمُوداً وَيُشْرِفُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ يَعْلَمُ بِهِ أَعْمَالَهُمْ (١).

م/ كلم

١٩٩٢. **بصائرالدرجات:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِعليه السلام الْإِمَامُ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَإِذَا سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ كَتَبَ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَإِذَا تَرَعْرَعَ نُصِبَ لَهُ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ يَرَى بِهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ (٢).

م/ كلم

١٩٩٣. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِعليه السلام قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْبِضَ رُوحَ إِمَامٍ وَيَخْلُقَ مِنْ بَعْدِهِ إِماماً أَنْزَلَ قَطْرَةٍ مِنْ مَاءٍ تَحْتَ الْعَرْشِ إِلَى الْأَرْضِ فَيُلْقِيهَا عَلَى ثَمَرَةٍ أَوْ عَلَى بَقْلَةٍ فَيَأْكُلُ تِلْكَ الثَّمَرَةَ أَوْ تِلْكَ الْبَقْلَةَ الْإِمَامُ الَّذِي يَخْلُقُ اللهُ مِنْهُ نُطْفَةَ الْإِمَامِ الَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ فَيَخْلُقُ اللهُ مِنْ تِلْكَ الْقَطْرَةِ نُطْفَةً فِي الصُّلْبِ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الرَّحِمِ فَيَمْكُثُ فِيهَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَإِذَا مَضَى لَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً سَمِعَ الصَّوْتَ فَإِذَا مَضَى لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ كُتِبَ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَإِذَا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَزُيِّنَ بِالْعِلْمِ وَ الْوَقَارِ وَأُلْبِسَ الْهَيْبَةَ وَجُعِلَ لَهُ مِصْبَاحٌ مِنْ نُورٍ يَعْرِفُ بِهِ الضَّمِيرَ وَيَرَى بِهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ(٣).

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٣١ ح ٢.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٣١ ح ٣.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٣١ ح ٤، تفسير العياشي: ١/ ٣٧٤ ح ٨٣.

م/ كلم

١٩٩٤. **بصائرالدرجات:** الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ أَمَرَ مَلَكاً أَنْ يَأْخُذَ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَسْقِيهَا إِيَّاهُ فَمِنْ ذَلِكَ يَخْلُقُ الْإِمَامَ وَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَيْلَةً فِي بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ ثُمَّ يَسْمَعُ بَعْدَ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَإِذَا وُلِدَ بَعَثَ ذَلِكَ الْمَلَكَ فَيَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فَإِذَا مَضَى الْإِمَامُ الَّذِي كَانَ مِنْ قَبْلِهِ رَفَعَ لِهَذَا مَنَاراً مِنْ نُورٍ يَنْظُرُ بِهِ إِلَى أَعْمَالِ الْخَلَائِقِ فَبِهَذَا يَحْتَجُّ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ [١].

م/ كلم

١٩٩٥. **بصائرالدرجات:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ إِنَّ الْإِمَامَ مِنَّا يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ فَإِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ بَعَثَ اللهُ مَلَكاً فَكَتَبَ عَلَى عَضُدِهِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ثُمَّ يَرْفَعُ لَهُ عَمُوداً مِنْ نُورٍ يَرَى بِهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ [٢].

م/ كلم

١٩٩٦. **تفسير العياشي:** يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الإمام إذا أراد الله أن يحمل له بإمام أتى بسبع ورقات من الجنة فأكلهن قبل أن يواقع، قال: فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن أمه، فإذا وضعته رفع له عمود من نور ما بين السماء والأرض، يرى ما بين المشرق والمغرب، وكتب على عضده ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً﴾ قال أبو عبد الله عليه السلام قال: قال الوشاء حين مر هذا الحديث لا أروي لكم هذا لا تحدثوا عني [٣].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٣٢ ح ٥.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٣٢ ح ٦.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٤ ح ٨٢.

﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ﴾ الأنعام (١١٦)

م/ خرص

١٩٩٧. تفسير القمي: ثم قال عز وجل لنبيه ﷺ ﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ﴾ يعني يحيروك عن الإمام فإنهم مختلفون فيه ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ﴾ أي يقولون بلا علم بالتخمين والتقريب [١].

﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآياتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ الأنعام (١١٨)

م/ أكل

١٩٩٨. تفسير العياشي: عن عمر بن حنظلة في قول الله تبارك و تعالى ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾ أما المجوس فلا فليسوا من أهل الكتاب، وأما اليهود والنصارى فلا بأس إذا سموا [٢].

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٥.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٤ ح ٨٤.

م/ أكل

١٩٩٩. تفسير العياشي: عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يذبح الذبيحة فيهلل أو يسبح أو يحمد أو يكبر قال: هذا كله من أسماء الله [١].

م/ ذكر

٢٠٠٠. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن ذبيحة المرأة والغلام هل يؤكل؟ قال: نعم إذا كانت المرأة مسلمة، وذكرت اسم الله حلت ذبيحتها، وإذا كان الغلام قويا على الذبح وذكر اسم الله حلت ذبيحته، وإذا كان الرجل مسلما فنسي أن يسمي فلا بأس بأكله، إذا لم تتهمه [٢].

م/ اسم

٢٠٠١. دعائم الإسلام: رُوِّينَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذَبِيحَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ وَذَبَائِحِ أَهْلِ الْخِلَافِ فَتَلَا قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُوهُمْ يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ وَمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ مِنْهُمْ [٣].

م/ أكل

٢٠٠٢. من لا يحضره الفقيه: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام حَدِّثْنِي حَدِيثاً وَأَمْلِ عَلَيَّ حَتَّى أَكْتُبَهُ فَقَالَ أَيْنَ حِفْظُكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ قُلْتُ حَتَّى لَا يَرُدَّهُ عَلَيَّ أَحَدٌ مَا تَقُولُ فِي مَجُوسِيٍّ قَالَ بِسْمِ اللهِ وَذَبَحَ فَقَالَ كُلْ فَقُلْتُ مُسْلِمٌ ذَبَحَ وَلَمْ يُسَمِّ فَقَالَ لَا تَأْكُلْ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾ وَيَقُولُ ﴿وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾ [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٥ ح ٨٥.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٥ ح ٨٦.

(٣) دعائم الإسلام: ٢/ ١٧٧ ح ٦٣٩.

(٤) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٣/ ٣٣١ ح ٤١٨١.

﴿وَما لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ ما حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيراً لَيُضِلُّونَ بِأَهْوائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ الأنعام (١١٩)

م/ فصل

٢٠٠٣. تفسير القمي: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ ما حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ يعني بين لكم [١].

﴿وَذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَباطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِما كانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ الأنعام (١٢٠)

م/ ظهر

٢٠٠٤. تفسير القمي: وقوله ﴿وَذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَباطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِما كانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾ قال: الظاهر من الإثم المعاصي والباطن الشرك والشك في القلب [٢].

﴿وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إِلى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ الأنعام (١٢١)

م/ جدل، فسق

٢٠٠٥. تفسير القمي: وقوله ﴿وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾ قال من ذبائح اليهود والنصارى وما يذبح على غير الإسلام ثم قال ﴿وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إِلى أَوْلِيائِهِمْ﴾ يعني وحي كذب وفسوق وفجور إلى أوليائهم من الإنس ومن يطيعهم ﴿لِيُجادِلُوكُمْ﴾ أي ليخاصموكم ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٥.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٥.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١٦.

م/ أركس

٢٠٠٦. **تفسير العياشي**: عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك كنت أصلي عند القبر وإذا رجل خلفي يقول: ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللهُ وَاللهُ أَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا﴾ قال: فالتفت إليه وقد تأول على هذه الآية وما أدري من هو وأنا أقول: ﴿وَإِنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إِلى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ فإذا هو هارون بن سعد، قال: فضحك أبو عبد الله عليه السلام ثم قال إذا أصبت الجواب أو قال الكلام بإذن الله[1].

﴿أَوَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (١٢٢)

م/ موت، نور

٢٠٠٧. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿أَوَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ﴾ قال جاهلا عن الحق والولاية فهديناه إليها ﴿وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال النور الولاية ﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها﴾ يعني في ولاية غير الأئمة عليهم السلام ﴿كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾[2].

م/ موت

٢٠٠٨. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام قال، قال: ﴿أَوَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال: الميت الذي لا يعرف هذا الشأن، قال: أتدري ما يعني ﴿مَيْتاً﴾ قال، قلت: جعلت فداك لا قال: الميت الذي لا يعرف شيئا

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٥ ح ٨٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٥.

﴿فَأَحْيَيْناهُ﴾ بهذا الأمر ﴿وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال: إماما يأتم به، قال: ﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها﴾ قال: كمثل هذا الخلق الذي لا يعرفون الإمام[١].

م/ موت

٢٠٠٩. تفسير العياشي: وفي رواية أخرى عن بريد العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿أَوَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال: الميت الذي لا يعرف هذا الشأن، يعني هذا الأمر ﴿وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً﴾ إماما يأتم به يعني علي بن أبي طالب، قلت فقوله: ﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها﴾ فقال بيده هكذا هذا الخلق الذي لا يعرفون شيئا[٢].

﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكابِرَ مُجْرِميها لِيَمْكُرُوا فيها وَما يَمْكُرُونَ إِلاَّ بِأَنْفُسِهِمْ وَما يَشْعُرُونَ﴾ الأنعام (١٢٣)

م/ مكر

٢٠١٠. تفسير القمي: وقوله ﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكابِرَ مُجْرِميها﴾ يعني رؤساء ﴿لِيَمْكُرُوا فيها وَما يَمْكُرُونَ إِلاَّ بِأَنْفُسِهِمْ وَما يَشْعُرُونَ﴾ أي يمكرون بأنفسهم لأن الله يعذبهم عليه[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٥ ح ٨٩، الكافي، الكليني: ١/ ١٨٥ ح ١٣.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٦ ح ٩٠.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١٦.

﴿وَإِذا جاءَتْهُمْ آيَةٌ قالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتى مِثْلَ ما أُوتِيَ رُسُلُ اللهِ اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ سَيُصيبُ الَّذينَ أَجْرَمُوا صَغارٌ عِنْدَ اللهِ وَعَذابٌ شَديدٌ بِما كانُوا يَمْكُرُونَ﴾

الأنعام (١٢٤)

م/ مكر

٢٠١١. **تفسير القمي**: ﴿وَإِذا جاءَتْهُمْ آيَةٌ قالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتى مِثْلَ ما أُوتِيَ رُسُلُ اللهِ﴾ قال، قالت: الأكابر لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي الرسل من الوحي والتنزيل فقال الله تبارك وتعالى ﴿اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ سَيُصيبُ الَّذينَ أَجْرَمُوا صَغارٌ عِنْدَ اللهِ وَعَذابٌ شَديدٌ بِما كانُوا يَمْكُرُونَ﴾ أي يعصون الله في السر[١].

﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ كَذلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾

الأنعام (١٢٥)

م/ حرج، صعد، ضيق

٢٠١٢. **تفسير القمي**: وَقَوْلُهُ: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ فَالْحَرَج الَّذِي لَا مَدْخَلٌ لَهُ فِيهِ وَالضَّيْقَ مَا يَكُونَّ لَهُ الْمَدْخَلُ الضَّيِّقُ ﴿كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ﴾ قَالَ يَكُونَ مَثَلُ شَجَرَةِ حَوْلَهَا أَشْجَارٍ كَثِيرَةٍ فَلَا تَقَدُّرٌ أُنَّ تَلَقِّي أَغْصَانَهَا يمنةَ وَيسرةَ فَتَمْرٌ فِي السَّمَاءِ وَتُسْمَى حَرِجَةٌ، فَضَرْب بِهَا مَثَلًا[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٦.

م/ صعد، ضيق

٢٠١٣. **المحاسن:** عَنْ خُثَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ إِنَّ الْقَلْبَ يَنْقَلِبُ مِنْ لَدُنْ مَوْضِعِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ مَا لَمْ يُصِبِ الْحَقَّ فَإِذَا أَصَابَ الْحَقَّ قَرَّ ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ (١).

م/ صعد، ضيق

٢٠١٤. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْقَلْبَ لَيَتَجَلْجَلُ فِي الْجَوْفِ يَطْلُبُ الْحَقَّ فَإِذَا أَصَابَهُ اطْمَأَنَّ وَقَرَّ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ﴾ (٢).

م/ صعد، ضيق

٢٠١٥. **الكافي:** عن خيثمة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن القلب ينقلب من لدن موضعه إلى حنجرته ما لم يصب الحق، فإذا أصاب الحق قر ثم ضم أصابعه ثم قرأ هذه الآية ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ (٣).

م/ حرج

٢٠١٦. **بصائر الدرجات:** قال الصادق عليه السلام: ... ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ أَ تَدْرِي مَا الْحَرَجُ قُلْتُ لَا فَقَالَ بِيَدِهِ وَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ كَالشَّيْءِ الْمُصْمَتِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ (٤).

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٠٢ ح ٤١.

(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٤٢١ ح ٥، تفسير العياشي: ١/ ٣٧٦ ح ٩٣.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٧ ح ٩٥.

(٤) بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج١، ص: ٣٨٦

م/ صعد، ضيق

٢٠١٧. **التوحيد:** عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام بِنَيْسَابُورَ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ﴾ قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ بِإِيمَانِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَى جَنَّتِهِ وَدَارِ كَرَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلتَّسْلِيمِ لِلَّهِ وَالثِّقَةِ بِهِ وَالسُّكُونِ إِلَى مَا وَعَدَهُ مِنْ ثَوَابِهِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ﴾ عَنْ جَنَّتِهِ وَدَارِ كَرَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ لِكُفْرِهِ بِهِ وَعِصْيَانِهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ حَتَّى يَشُكَّ فِي كُفْرِهِ وَيَضْطَرِبَ مِنِ اعْتِقَادِهِ قَلْبُهُ حَتَّى يَصِيرَ ﴿كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ كَذلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (١).

م/ صعد، ضيق

٢٠١٨. **التوحيد:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً مِنْ نُورٍ وَفَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَوَكَّلَ بِهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ سُوءاً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ وَسَدَّ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَوَكَّلَ بِهِ شَيْطَاناً يُضِلُّهُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ﴾ (٢).

م/ صعد، ضيق

٢٠١٩. **عيون اخبار الرضا عليه السلام:** عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ﴾ قَالَ عليه السلام ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ

(١) التوحيد، الصدوق: ٢٤٣.

(٢) التوحيد، الصدوق: ٤١٥ ح ١٤.

بِإِيمَانِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَى جَنَّتِهِ وَدَارِ كَرَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلتَّسْلِيمِ لِلَّهِ وَالثِّقَةِ بِهِ وَالسُّكُونِ إِلَى مَا وَعَدَهُ مِنْ ثَوَابِهِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ﴾ عَنْ جَنَّتِهِ وَدَارِ كَرَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ لِكُفْرِهِ بِهِ وَعِصْيَانِهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ حَتَّى يَشُكَّ فِي كُفْرِهِ وَيَضْطَرِبَ مِنِ اعْتِقَادِ قَلْبِهِ حَتَّى يَصِيرَ ﴿كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ كَذلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ﴾ (١).

م/ صعد، ضيق

٢٠٢٠. **معاني الأخبار:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً﴾ فَقَالَ: قَدْ يَكُونُ ضَيِّقاً وَلَهُ مَنْفَذٌ يَسْمَعُ مِنْهُ وَيُبْصِرُ وَالْحَرَجُ هُوَ الْمُلْتَامُ الَّذِي لَا مَنْفَذَ لَهُ يَسْمَعُ بِهِ وَلَا يُبْصِرُ مِنْهُ(٢).

﴿وَهذا صِراطُ رَبِّكَ مُسْتَقيماً قَدْ فَصَّلْنَا الْآياتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ الأنعام (١٢٦)

م/ صرط

٢٠٢١. **تفسير القمي:** وقوله ﴿وَهذا صِراطُ رَبِّكَ مُسْتَقيماً﴾ يعني الطريق الواضح(٣).

﴿لَهُمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (١٢٧)

م/ سلم

٢٠٢٢. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿لَهُمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ يعني في الجنة والسلام الأمان والعافية والسرور، ثم قال ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُمْ﴾ اليوم ﴿بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ يعني الله جل وعز وليهم أي أولى بهم (٤).

---

(١) عيون اخبار الرضا، الصدوق: ١/ ١٣١ ح ٢٧.

(٢) معاني الأخبار، الصدوق: ١٤٥ ح ١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١٦.

(٤) تفسير القمي: ١/ ٢١٦.

﴿وَكَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الأنعام (١٢٩)

م/ ولي

٢٠٢٣. **تفسير القمي**: وقوله ﴿وَكَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ قال نولي كل من تولى أولياءهم فيكونون معهم يوم القيامة، ثم ذكر عز وجل احتجاجا على الجن والإنس يوم القيامة [١].

م/ ولي

٢٠٢٤. **الكافي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ: مَا انْتَصَرَ اللهُ مِنْ ظَالِمٍ إِلَّا بِظَالِمٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَكَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٢].

﴿ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها غافِلُونَ﴾ الأنعام (١٣١)

م/ درج، غفل

٢٠٢٥. **تفسير العياشي**: وقوله ﴿ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها غافِلُونَ﴾ يعني لا يظلم أحدا حتى يبين لهم ما يرسل إليهم فإذا لم يؤمنوا هلكوا [٣].

﴿وَلِكُلٍّ دَرَجاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (١٣٢)

م/ درج

٢٠٢٦. **تفسير القمي**: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجاتٌ مِمَّا عَمِلُوا﴾ يعني لهم درجات على قدر أعمالهم ﴿وَما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٦.

(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٣٤ ح ١٩، تفسير العياشي: ١/ ٣٧٦ ح ٩٢.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١٧.

(٤) تفسير القمي: ١/ ٢١٧.

﴿إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ الأنعام (١٣٤)

م/ وعد

٢٠٢٧. **تفسيرالقمي**: وقوله ﴿إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ يعني من القيامة والثواب والعقاب ﴿وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (١).

﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعامِ نَصيباً فَقالُوا هذا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهذا لِشُرَكائِنا فَما كانَ لِشُرَكائِهِمْ فَلا يَصِلُ إِلَى اللهِ وَما كانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلى شُرَكائِهِمْ ساءَ ما يَحْكُمُونَ﴾ الأنعام (١٣٦)

م/ شرك، نصب

٢٠٢٨. **تفسيرالقمي**: فإن العرب إذا زرعوا زرعا قالوا هذا لله وهذا لآلهتنا وكانوا إذا سقوها فحرف الماء من الذي لله في الذي للأصنام لم يسدوه وقالوا الله أغنى، وإذا حرف من الذي للأصنام في الذي لله سدوه وقالوا الله أغنى، وإذا وقع شيء من الذي لله في الذي للأصنام لم يردوه وقالوا الله أغنى، وإذا وقع شيء من الذي للأصنام في الذي لله ردوه وقالوا الله أغنى، فأنزل الله في ذلك على نبيه صلى الله عليه وآله وحكى فعلهم (٢).

﴿وَكَذلِكَ زَيَّنَ لِكَثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دينَهُمْ وَلَوْ شاءَ اللهُ ما فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَما يَفْتَرُونَ﴾ الأنعام (١٣٧)

م/ لبس

٢٠٢٩. **تفسيرالقمي**:وقوله:﴿وَكَذلِكَ زَيَّنَ لِكَثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكاؤُهُمْ﴾ قال يعني أسلافهم زينوا لهم قتل أولادهم﴿لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دينَهُمْ﴾ يعني يغيروهم ﴿وَلَوْ شاءَ اللهُ ما فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَما يَفْتَرُونَ﴾ (٣).

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٧.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١٧.

﴿وَقالُوا هذِهِ أَنْعامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لا يَطْعَمُها إِلاَّ مَنْ نَشاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُها وَأَنْعامٌ لا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا افْتِراءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾ الأنعام (١٣٨)

م/ حجر

٢٠٣٠. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَقالُوا هذِهِ أَنْعامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ قال: الحجر المحرم ﴿لا يَطْعَمُها إِلاَّ مَنْ نَشاءُ بِزَعْمِهِمْ﴾ قال كانوا يحرمونها على قوم ﴿وَأَنْعامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُها﴾ يعني البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ﴿وَأَنْعامٌ لا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا افْتِراءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (١).

م/ حجر

٢٠٣١. **دعائم الإسلام:** عنه عليه السلام... ﴿أَنْعامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ يَقُولُ مُحَرَّمَةٌ (٢).

﴿وَقالُوا ما فِي بُطُونِ هذِهِ الْأَنْعامِ خالِصَةٌ لِذُكُورِنا وَمُحَرَّمٌ عَلى أَزْواجِنا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ الأنعام (١٣٩)

م/ بطن

٢٠٣٢. **تفسير القمي:** ﴿وَقالُوا ما فِي بُطُونِ هذِهِ الْأَنْعامِ خالِصَةٌ لِذُكُورِنا وَمُحَرَّمٌ عَلى أَزْواجِنا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكاءُ﴾ فكانوا يحرمون الجنين الذي يخرجوه [يخرجونه] من بطون الأنعام يحرمونه على النساء فإذا كان ميتا يأكلوه [يأكله] الرجال والنساء، فحكى الله قولهم لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال ﴿وَقالُوا ما فِي بُطُونِ هذِهِ الْأَنْعامِ﴾ إلى قوله ﴿سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٧.

(٢) دعائم الإسلام: ٢/ ٢٣٢ ح ٨٧٢.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢١٧.

﴿قَدْ خَسِرَ الَّذينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا ما رَزَقَهُمُ اللهُ افْتِراءً عَلَى اللهِ قَدْ ضَلُّوا وَما كانُوا مُهْتَدينَ﴾ الأنعام (١٤٠)

م/ سفه

٢٠٣٣. تفسير القمي: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ أي بغير فهم ﴿وَحَرَّمُوا ما رَزَقَهُمُ اللهُ﴾ وهم قوم يقتلون أولادهم من البنات للغيرة وقوم كانوا يقتلون أولادهم من الجوع [١].

﴿وَهُوَ الَّذي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشابِهاً وَغَيْرَ مُتَشابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفينَ﴾ الأنعام (١٤١)

م/ حصد، حقق

٢٠٣٤. الأصول الستة عشر: مُحَمَّدُ بْنٌ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنِ الْحُصَّادِ وَالْجُذَاذِ قَالُ: لَا يُكَوِّنَ الْحُصَّادُ والجذاد بِاللَّيْلِ ان اللهَّ يُقَوِّلُ: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ ومن كل شيء ضغث [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٨.

(٢) الأصول الستة عشر: ١٥٢.

م/ حصد، حقق

٢٠٣٥. تفسير القمي: قال يوم حصاد وكذا نزلت، قال فرض الله يوم الحصاد من كل قطعة أرض قبضة للمساكين وكذا في جزاز [جذاذ] النخل وفي الثمرة وكذا عند البذر... عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قَالَ: الضِّغْثُ مِنَ السُّنْبُلِ وَالْكَفُّ مِنَ التَّمْرِ إِذَا خُرِصَ قَالَ: سَأَلْتُ هَلْ يَسْتَقِيمُ إِعْطَاؤُهُ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْتَهُ قَالَ لَا هُوَ أَسْخَى لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُ بَيْتَه... .

عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ، قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْمَسَاكِينُ وَهُوَ يَحْصُدُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْء[1].

م/ حصد، حقق

٢٠٣٦. الكافي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قَالَ: تُعْطِي الْمِسْكِينَ يَوْمَ حَصَادِكَ الضِّغْثَ ثُمَّ إِذَا وَقَعَ فِي الْبَيْدَرِ ثُمَّ إِذَا وَقَعَ فِي الصَّاعِ الْعُشْرُ وَنِصْفُ الْعُشْرِ[2].

م/ حصد، حقق

٢٠٣٧. تفسير العياشي: عن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قال: الضغث والاثنين تعطي من حضرك[3].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٨.

(٢) الكافي، الكليني: ٣/ ٥٦٥ ب الحصاد والجداد ح ٤.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٧ ح ٩٧.

م/ حصد، حقق

٢٠٣٨. تفسير العياشي: عن هاشم بن المثنى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قال: أعط من حضرك (من مشرك أو غيره)[١].

م/ حصد، حقق

٢٠٣٩. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قال: أعط من حضرك] من المسلمين وإن لم يحضرك إلا مشرك فأعطه[٢].

م/ حصد، حقق

٢٠٤٠. الكافي: عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ فِي الزَّرْعِ حَقَّانِ حَقٌّ تُؤْخَذُ بِهِ وَحَقٌّ تُعْطِيهِ قُلْتُ وَمَا الَّذِي أُوخَذُ بِهِ وَمَا الَّذِي أُعْطِيهِ قَالَ أَمَّا الَّذِي تُؤْخَذُ بِهِ فَالْعُشْرُ وَنِصْفُ الْعُشْرِ وَأَمَّا الَّذِي تُعْطِيهِ فَقَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ يَعْنِي مِنْ حَصْدِكَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الضِّغْثَ ثُمَّ الضِّغْثَ حَتَّى يَفْرُغَ[٣].

م/ حصد

٢٠٤١. تفسير العياشي: وفي رواية عبد الله بن سنان عنه قال: تعطي منه المساكين الذين يحضرونك ولو لم يحضرك إلا مشرك[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٧ ح ٩٩.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٧ ح ١٠٠.
(٣) الكافي، الكليني: ٣/ ٥٦٤ ح ١، تفسير العياشي: ١/ ٣٧٨ ح ١٠١.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٨ ح ١٠٢.

م/ حصد، حقق

٢٠٤٢. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قالا: تعطي منه الضغث من السنبل [يقبض من السنبل قبضة والقبضة][1].

م/ حصد، حقق

٢٠٤٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ فَقَالُوا جَمِيعاً قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام هَذَا مِنَ الصَّدَقَةِ يُعْطِي الْمِسْكِينَ الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ وَمِنَ الْجَدَادِ الْحَفْنَةَ بَعْدَ الْحَفْنَةِ حَتَّى يَفْرُغَ وَيُعْطِي الْحَارِسَ أَجْراً مَعْلُوماً وَيَتْرُكُ مِنَ النَّخْلِ مِعَافَأْرَةٍ وَأُمَّ جُعْرُورٍ وَيُتْرَكُ لِلْحَارِسِ يَكُونُ فِي الْحَائِطِ الْعَذْقُ وَالْعَذْقَانِ وَالثَّلَاثَةُ لِحِفْظِهِ إِيَّاهُ[2].

م/ حصد، حقق

٢٠٤٤. **الكافي:** هِشَامِ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ فَقَالَ كَانَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيُّ سَمَّاهُ وَكَانَ لَهُ حَرْثٌ وَكَانَ إِذَا أَخَذَ يَتَصَدَّقُ بِهِ وَيَبْقَى هُوَ وَعِيَالُهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَجَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ سَرَفاً[3].

م/ حصد، حقق

٢٠٤٥. **الكافي:** عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ وَلا تُسْرِفُوا﴾ قَالَ كَانَ أَبِي عليه السلام يَقُولُ مِنَ الْإِسْرَافِ فِي الْحَصَادِ وَالْجَدَادِ أَنْ يَصَّدَّقَ الرَّجُلُ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً وَكَانَ أَبِي إِذَا حَضَرَ شَيْئاً مِنْ هَذَا فَرَأَى أَحَداً مِنْ غِلْمَانِهِ يَتَصَدَّقُ بِكَفَّيْهِ صَاحَ بِهِ أَعْطِ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ الْقَبْضَةَ بَعْدَ الْقَبْضَةِ وَالضِّغْثَ بَعْدَ الضِّغْثِ مِنَ السُّنْبُلِ[4].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٨ ح ١٠٣.

(٢) الكافي، الكليني: ٣/ ٥٦٥ ح ٢، تفسير العياشي: ١/ ٣٧٨ ح ١٠٤.

(٣) الكافي، الكليني: ٤/ ٥٥ ح ٥، تفسير العياشي: ١/ ٣٧٩ ح ١٠٥.

(٤) الكافي، الكليني: ٣/ ٥٦٦ ح ٦، تفسير العياشي: ١/ ٣٧٩ ح ١٠٦.

م/ حصد، حقق

٢٠٤٦. تفسير العياشي: عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قال: حقه يوم حصاده عليك واجب، وليس من الزكاة يقبض منه القبضة، والضغث من السنبل لمن يحضرك من السؤال، لا يحصد بالليل ولا يجذ بالليل إن الله يقول: ﴿يَوْمَ حَصادِهِ﴾ فإذا أنت حصدته بالليل لم يحضرك سؤال ولا يضحى بالليل [١].

م/ حصد، حقق

٢٠٤٧. تفسير العياشي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يكره أن يصرم النخل بالليل، وأن يحصد الزرع بالليل لأن الله يقول: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قيل: يا نبي الله وما حقه قال: ناول منه المسكين والسائل [٢].

م/ حصد، حقق

٢٠٤٨. تفسير العياشي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قول الله: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قال: تعطي منه المساكين الذين يحضرونك تأخذ بيدك القبضة والقبضة حتى تفرغ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٩ ح ١٠٧.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٩ ح ١٠٨.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٧٩ ح ١٠٩.

م/ حصد، حقق

٢٠٤٩. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون الجداد [الحصاد] بالليل، إن الله يقول: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ وحقه في شيء ضغث يعني من السنبل[١].

م/ حصد، حقق

٢٠٥٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لقهرمانه ووجده قد جذ نخلا له من آخر الليل، فقال له: لا تفعل ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الجداد والحصاد بالليل، وكان يقول الضغث تعطيه من يسألك [يسأل] فذلك حقه ﴿يَوْمَ حَصادِهِ﴾[٢].

م/ حصد، حقق

٢٠٥١. **تفسير العياشي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام في قوله: ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ كيف يعطى قال: تقبض بيدك الضغث فسماه الله حقا، قال: قلت: وما حقه يوم حصاده قال: الضغث تناوله من حضرك من أهل الخاصة[٣].

م/ حصد، حقق

٢٠٥٢. **تفسيرالعياشي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ كيف يعطى قال: تقبض بيدك الضغث، فتعطيه المسكين ثم المسكين حتى تفرغ، وعند الصرام الحفنة ثم الحفنة حتى تفرغ منه[٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٠ ح ١١٠.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٠ ح ١١١.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٠ ح ١١٢.
(٤) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٠ ح ١١٣.

م/ حصد، حقق

٢٠٥٣. تفسير العياشي: عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال، قال أبو جعفر عليه السلام ﴿وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ﴾ قال: الضغث من المكان بعد المكان تعطي المساكين [١].

﴿وَمِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ وَلا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ الأنعام (١٤٢)

م/ فرش

٢٠٥٤. تفسير القمي: وقوله: ﴿وَمِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً﴾ يعني الثياب من الفرش [٢].

﴿ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾ الأنعام (١٤٣)

م/ ضحى

٢٠٥٥. الكافي: عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: سَأَلَنِي بَعْضُ الْخَوَارِجِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحامُ الْأُنْثَيَيْنِ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾ مَا الَّذِي أَحَلَّ اللهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا الَّذِي حَرَّمَ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَأَنَا حَاجٌّ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا كَانَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ فِي الْأُضْحِيَّةِ بِمِنًى الضَّأْنَ وَالْمَعْزَ الْأَهْلِيَّةَ وَحَرَّمَ أَنْ يُضَحَّى بِالْجَبَلِيَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَلَّ فِي الْأُضْحِيَّةِ الْإِبِلَ الْعِرَابَ وَحَرَّمَ فِيهَا الْبَخَاتِيَ وَأَحَلَّ الْبَقَرَ الْأَهْلِيَّةَ أَنْ يُضَحَّى بِهَا وَحَرَّمَ

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٠ ح ١١٤.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢١٨.

الْجَبَلِيَّةَ فَانْصَرَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْبَرْتُهُ بِهَذَا الْجَوَابِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ حَمَلَتْهُ الْإِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ [١].

م/ ضحى

٢٠٥٦. الكافي: عَنْ صَفْوَان الْجِمَالِ قَال كَانَ مَتْجَرِيٌّ إِلَى مُصِرٍّ وَكَانَ لِي بِهَا صَدِيقٌ مَنِ الْخَوَارِجَ فَأَتَانِيْ وَقْت خُرُوجِيٍّ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالٌ لِي: هَلْ سُمِعَتْ مِنْ جَعْفَر بُنّ مُحَمَّدعليه السلام فِي قَوْل اللهَّ عُزَّ وَجَلٌّ: ﴿ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحامُ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ﴾ أَيا أَحَلٌّ وَأَيا حُرَم قَلَّتْ: مَا سُمِعَتْ مِنهُ فِي هَذَا شَيْئًا، فَقَالٌ لِي: أَنْتَ عَلَى الْخُرُوجِ فَأُحِبُّ أَنْ تَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، قَال: فَحَجَجْتِ فَدَخِلْتِ عَلَى أَبِيٌّ عَبْد اللَّهعليه السلام فَسَأَلْتَهُ عَنْ مَسْأَلَة الْخَارِجِيِّ.

فَقَالٌ لِي: حُرِمَ مِنَ الضَّأْنِ وَمَنْ الْمُعِزَّ الْجَبَلِيَّةَ وَأَحُلٌّ الْأَهْلِيَّة يُعَنِّي فِي الأضاحي، وَأُحِلَّ مِنَ الْإِبِلِ الْعَرَّابِ، وَمِنْ الْبَقَرِ الْأَهْلِيَّة، وَحُرِمَ مِنَ الْبَقَرِ الْجَبَلِيَّة، وَمِنْ الْإِبِلِ البخاتي يُعَنِّي فِي الأضاحي، قَال: فَلَمَّا اِنْصَرَفَتْ أَخبِرَتُهُ، فَقَالٌ: أَمَّا إِنّهُ لَوْ لَا مَا أَهُرِقَ جِدُّهُ مَنِ الدِّمَاءَ مَا اُتُّخِذَتْ إِمَامَا غَيْرهُ[٢].

(١) الكافي، الكليني: ٤/ ٤٩٣ ح ١٧، تفسير العياشي: ١/ ٣٨١ ح ١١٦.
(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٨١ ح ١١٧.

﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَلا عادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الأنعام (١٤٥)

م/ ميت

٢٠٥٧. تفسير القمي: وقد احتج قوم بهذه الآية﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ﴾ فَتَأَوَّلُوا هَذِهِ الْآيَةَ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مُحَرَّمًا إلا هَذَا، وَأَحَلُّوا كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْبَهَائِمِ، الْقِرْدَةُ وَالْكِلَابُ وَالسِّبَاعُ وَالذِّئَابُ وَالْأَسَدُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ وَالدَّوَابُّ، وَزَعَمُوا أَنَّ ذَلِكَ كَلَهُ حُلَالٌ لِقَوْلِهِ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ وَغَلِطُوا فِي هَذَا غَلَطًا بَيَّنَا وَإِنَّمَا هَذِهِ الْآيَةَ رَدٌّ عَلَى مَا أَحَلَّتْ الْعُرْبُ وَحَرَمْتِ، لِأَنَّ الْعَرَبُ كَانَتْ تَحَلُّلُ عَلَى نَفْسُهَا أَشْيَاءٍ وَتُحَرَّمْ أَشْيَاءُ- فَحَكَى اللهُ ذَلِكَ لِنَبِيهِ صلى الله عليه وآله (١).

م/ فسق

٢٠٥٨. تفسير العياشي: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سُئِلَ عَنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ حَتَّى ذَكَرِ الْقَنَافِذِ وَالْوَطْوَاطِ وَالْحَمِيرِ وَالْبِغَالِ وَالْخَيْلِ، فَقَالَ: لَيْسَ الْحَرَامُ إلا مَا حَرَمَ اللَّهِ فِي كُتَّابِهِ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَوْمَ خَيْبَرٍ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحَمِيرِ، وَإِنَّمَا نَهَاهُمْ مِنْ أَجَلِ ظُهْرِهُمْ أَنْ يَفْنُوهُ وَلَيْسَ الْحَمِيرُ بِحَرَامٍ، وَقَالَ: اِقْرَأْ هَذِهِ الآيات﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ﴾ (٢).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢١٩.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٢ ح ١١٨.

م/ أنعام

٢٠٥٩. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام قَالَ: قَدْ كَانَ أَصْحَابُ الْمُغَيِّرَةِ يَكْتُبُونَ إِلي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْجَرْي والمارماهي وَالزَّميرَ وَمَا لَيْسَ لَهُ قَشَّرَ مِنَ السَّمَكِ حَرَامٌ هُوَ أَمْ لَا قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يا مُحَمَّدُ اِقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْأَنْعَامِ ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ قَالَ: فَقَرَأْتُهَا حَتَّى فَرَغْتُ مِنهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا الْحَرَامَ مَا حَرَمَ اللَّهِ فِي كُتَّابِهِ، وَلَكِنهُمْ كَانُوا يُعَافُونَ أَشْيَاءٌ فَنَحْنُ نُعَافِهَا [١].

م/ جريث

٢٠٦٠. من لايحضره الفقيه: عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الْجِرِّيثِ فَقَالَ وَمَا الْجِرِّيثُ فَنَعَتُّهُ لَهُ فَقَالَ ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ثُمَّ قَالَ لَمْ يُحَرِّمِ اللهُ شَيْئاً مِنَ الْحَيَوَانِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا الْخِنْزِيرَ بِعَيْنِهِ وَيُكْرَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ إِنَّمَا هُوَ مَكْرُوهٌ [٢].

م/ حمر

٢٠٦١. علل الشرائع: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ عليه السلام عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا مِنْ أَجْلِ ظُهُورِهَا مَخَافَةَ أَنْ يُفْنُوهَا وَلَيْسَتِ الْحَمِيرُ بِحَرَامٍ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿قُلْ لا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٢ ح ١١٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ٩/ ٥ ح ١٥، تفسير العياشي: ١/ ٣٨٣ ح ١٢٠.

(٣) علل الشرائع، الصدوق: ٢/ ٥٦٣ ح ٢.

﴿وَعَلَى الَّذينَ هادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُما إِلاَّ ما حَمَلَتْ ظُهُورُهُما أَوِ الْحَوايا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذلِكَ جَزَيْناهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَ إِنَّا لَصادِقُونَ﴾ الأنعام (١٤٦)

م/ حوي، هود

٢٠٦٢. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَعَلَى الَّذينَ هادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذي ظُفُرٍ﴾ يعني اليهود، حرم الله عليهم لحوم الطير، وحرم عليهم الشحوم وكانوا يحبونها إلا ما كان على ظهور الغنم أو في جانبه خارجا من البطن وهو قوله ﴿حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُما إِلاَّ ما حَمَلَتْ ظُهُورُهُما أَوِ الْحَوايا﴾ أي الجنبين﴿أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذلِكَ جَزَيْناهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصادِقُونَ﴾ (١).

م/ ظهر

٢٠٦٣. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال حرم على بني إسرائيل كل ذي ظفر والشحوم ﴿إِلاَّ ما حَمَلَتْ ظُهُورُهُما أَوِ الْحَوايا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ (٢).

﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعينَ﴾ الأنعام (١٤٩)

م/ حجج

٢٠٦٤. **تفسير القمي:** ثم قال﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعينَ﴾ قال لو شاء لجعلكم كلكم على أمر واحد ولكن جعلكم على اختلاف (٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٠.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٣ ح ١٢١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٢٠.

م/ حجج

٢٠٦٥. **تفسير العياشي:** الحسين قال سمعت أبا طالب القمي يروي عن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن ﴿الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ﴾ على من دون السماء وفوق الأرض [١].

م/ حجج

٢٠٦٦. **علل الشرائع:** عن الإمام الرضا عليه السلام:... فَقَالَ عليه السلام ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَة﴾ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَاهِلَ فَيَعْلَمُهَا بِجَهْلِهِ كَمَا يَعْلَمُهَا الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ وَالدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ قَائِمَتَانِ بِالْحُجَّة... [٢].

م/ حجج

٢٠٦٧. **الأمالي للمفيد:** عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَقَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَة﴾ فَقَالَ إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدِي أَكُنْتَ عَالِماً فَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ أَفَلَا عَمِلْتَ بِمَا عَلِمْتَ وَإِنْ قَالَ كُنْتُ جَاهِلًا قَالَ لَهُ أَفَلَا تَعَلَّمْتَ حَتَّى تَعْمَلَ فَيَخْصِمُهُ وَذَلِكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَة [٣].

م/ حجج

٢٠٦٨. **البرهان:** عن المفضل بن عمر الجعفي، قال: سألت مولاي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فقال جعفر بن محمد عليه السلام: الحجة البالغة: التي تبلغ الجاهل من أهل الكتاب فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه، لأن الله تعالى أكرم وأعدل من أن يعذب أحدا إلا بحجة». ثم تلا جعفر بن محمد عليه السلام ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ﴾ [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٣ ح ١٢١.

(٢) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ٢٤١ ح ٢.

(٣) الأمالي، للمفيد: ٢٢٧ ح ٥، الأمالي، الطوسي: ٩ح ١٠.

(٤) البرهان:ج٢ ص٤٩٢ح٣٧١٧.

﴿قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الأنعَام (١٥١)

م/ بطن، ظهر

٢٠٦٩. تفسير العياشي: عن علي بن الحسين عليه السلام قال ﴿الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ﴾ قال: ما ظهر منها نكاح امرأة الأب وما بطن الزنا [١].

م/ ملق

٢٠٧٠. تفسير العياشي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحاج لا يملق أبدا قال، قلت: وما الإملاق قال: الإفلاس، ثم قال: ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [٢].

﴿وَلا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتيمِ إِلاَّ بِالَّتي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْميزانَ بِالْقِسْطِ لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها وَإِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كانَ ذا قُرْبى وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُوا ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الأنعَام (١٥٢)

م/ شدد

٢٠٧١. الخصال: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلَهُ أَبِي وَأَنَا حَاضِرٌ عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يَجُوزُ أَمْرُهُ قَالَ ﴿حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ قَالَ وَمَا أَشُدُّهُ قَالَ الِاحْتِلَامُ قَالَ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ الْغُلَامُ ابْنَ ثَمَانَ عَشْرَةَ سَنَةً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ وَلَا يَحْتَلِمُ قَالَ إِذَا بَلَغَ وَكُتِبَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ جَازَ أَمْرُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٣ ح ١٢٤.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٢٨٩ ح ٦٣.

(٣) الخصال، الصدوق: ٢/ ٤٩٥ ح ٣.

﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الأنعام (١٥٣)

م/ سبل، صرط

٢٠٧٢. **تفسير القمي:** ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال الصراط المستقيم الإمام فاتبعوه ﴿وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ يعني غير الإمام ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ﴾ يعني لا تفرقوا ولا تختلفوا في الإمام إن تختلفوا في الإمام تضلوا عن سبيله... أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ﴾ قَالَ نَحْنُ السَّبِيلُ فَمَنْ أَبَى فَهَذِهِ السُّبُلُ فَقَدْ كَفَرَ، ثُمَّ قَالَ ﴿ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ يَعْنِي كَيْ تَتَّقُوا [١].

م/ سبل، صرط

٢٠٧٣. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ﴾ قَالَ هُوَ وَاللهِ عَلِيٌّ الْمِيزَانُ وَالصِّرَاطُ [٢].

م/ سبل، صرط

٢٠٧٤. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ قَالَ [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] عَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ] وَالْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ [الزَّهْرَاءِ] عليهم السلام هُمْ صِرَاطُهُ [صِرَاطُ اللهِ] فَمَنْ أَتَاهُ سَلَكَ السَّبِيلَ [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢١.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧٩ ح ٩.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٣٧ ح ١٦٣.

م/ سبل، صرط

٢٠٧٥. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام [عَنْ] قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ﴾ [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] قَالَ فَبَسَطَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَدَهُ الْيَسَارَ ثُمَّ دَوَّرَ فِيهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ نَحْنُ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمُ ﴿فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ﴾ يَمِيناً وَشِمَالًا ثُمَّ خَطَّ بِيَدِهِ [١].

م/ سبل، صرط

٢٠٧٦. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ﴾ قال: أتدري ما يعني بـ ﴿صِراطي مُسْتَقيماً﴾ قلت: لا، قال: ولاية علي والأوصياء، قال: وتدري ما يعني ﴿فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال: قلت: لا قال: يعني علي بن أبي طالب عليه السلام قال: وتدري ما يعني ﴿وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ﴾ قلت: لا، قال: ولاية فلان وفلان و الله، قال: وتدري ما يعني ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبيلِهِ﴾ قلت: لا قال: يعني سبيل علي عليه السلام [٢].

م/ سبل، صرط

٢٠٧٧. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ﴾ قال: آل محمد عليهم السلام الصراط الذي دل عليه [٣].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٣٨ ح ١٦٥.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٣ ح ١٢٥.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٤ ح ١٢٦.

م/ سبل، صرط

٢٠٧٨. **المناقب:** وَعَنْهُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ نَحْنُ السُّبُلُ لَمِنِ اقْتَدَى بِنَا وَنَحْنُ الْهُدَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَنَحْنُ عُرَى الْإِسْلَام[١].

م/ سبل، صرط

٢٠٧٩. **مختصر البصائر:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً﴾ قَالَ: «هُوَ وَاللهِ عَلِيٌّ عليه السلام هُوَ وَاللهِ الْمِيزَانُ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ»[٢].

﴿وَهذا كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾الأنعَام (١٥٥)

م/ رحم

٢٠٨٠. **تفسيرالقمي:** وقوله:﴿وَهذا كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ يعني كي ترحموا[٣].

﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّما أُنْزِلَ الْكِتابُ عَلى طائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِراسَتِهِمْ لَغافِلِينَ﴾ الأنعَام (١٥٦)

م/ غفل

٢٠٨١. **تفسيرالقمي:** وقوله ﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّما أُنْزِلَ الْكِتابُ عَلى طائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِراسَتِهِمْ لَغافِلِينَ﴾ يعني اليهود والنصارى وإن كنا لم ندرس كتبهم[٤].

---

(١) مناقب آل أبي طالب، ابن شهرآشوب: ٤/ ٢٨٣.
(٢) مختصر البصائر: ٢١٢ ح ٢٠٣.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٢١.
(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٢١.

﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتابُ لَكُنَّا أَهْدى مِنْهُمْ فَقَدْ جاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدىً وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآياتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْها سَنَجْزِي الَّذينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتِنا سُوءَ الْعَذابِ بِما كانُوا يَصْدِفُونَ﴾ الأنعام (١٥٧)

م/ بين، صدف

٢٠٨٢. **تفسير القمي**: ﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتابُ لَكُنَّا أَهْدى مِنْهُمْ﴾ يعني قريشا، قالوا لو أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى وأطوع منهم ﴿فَقَدْ جاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدىً وَرَحْمَةٌ﴾ يعني القرآن ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآياتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْها﴾ يعني دفع عنها ﴿سَنَجْزِي الَّذينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتِنا﴾ أي يدفعون ويمنعون عن آياتنا ﴿سُوءَ الْعَذابِ بِما كانُوا يَصْدِفُونَ﴾ (١).

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ الأنعام (١٥٨)

م/ آية

٢٠٨٣. **تفسير القمي**: ثم قال ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ﴾ فَإِنَّهُ... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ يَأْتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إيمانِها خَيْراً﴾ قَالَ نَزَلَتْ «أَوِ اكْتَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً» ﴿قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا﴾ مَعَكُمْ ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ قَالَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَكُلُّ مَنْ آمَنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَنْفَعُهُ إِيمَانُهُ (٢).

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢١.

م/ آية

٢٠٨٤. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْـمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ﴾ وَهُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا [١].

م/ آية

٢٠٨٥. تفسير فرات الكوفي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ﴿يَوْمَ يَأْتي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَـمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً﴾ [إِلَى آخِرِ الْآيَةِ] يَعْنِي صَفْوَتَنَا وَنُصْرَتَنَا قُلْتُ إِنَّمَا قَدَّرَ اللهُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَالْيَدَيْنِ وَالْقَلْبِ [قَالَ] يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ نُصْرَتَنَا بِاللِّسَانِ كَنُصْرَتِنَا بِالسَّيْفِ وَنُصْرَتَنَا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ وَالْقِيَامَ فِيهَا يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ [نَزَلَتْ] أَثْلَاثاً فَثُلُثٌ فِينَا وَثُلُثٌ فِي عَدُوِّنَا وَثُلُثٌ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ وَلَوْ أَنَّ آيَةً نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ.

ثُمَّ مَاتُوا أُولَئِكَ مَاتَتِ الْآيَةُ إِذَا مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِنَّ الْقُرْآنَ يَجْرِي مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَآخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلُونَهَا [هُمْ مِنْهَا فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ] يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَا غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ وَهَذَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَكُلٌّ عَلَى هَذَا يَا خَيْثَمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ [اللهَ] مَا هُوَ [وَ] التَّوْحِيدَ حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَّالِ وَحَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليهما السلام مِنَ السَّمَاءِ وَ يَقْتُلَ اللهُ الدَّجَّالَ عَلَى يَدَيْهِ [يَدِهِ] وَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَلَا تَرَى أَنَّ عِيسَى يُصَلِّي خَلْفَنَا وَهُوَ نَبِيٌّ إِلَّا وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ [٢].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٨.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٣٨ ح ١٦٦.

م/ أمن

٢٠٨٦. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً﴾ قَالَ الْإِقْرَارُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام خَاصَّةً قَالَ لَا يَنْفَعُ إِيمَانُهَا لِأَنَّهَا سُلِبَتْ [١].

م/ أمن

٢٠٨٧. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ «يَعْنِي فِي الْمِيثَاقِ» ﴿أَوْ كَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً﴾ قَالَ: «الْإِقْرَارُ بِالْأَنْبِيَاءِ [٢].

م/ أمن

٢٠٨٨. **تفسير العياشي:** عن أحدهما عليهما السلام في قوله ﴿أَوْ كَسَبَتْ في إِيمانِها خَيْراً﴾ قال المؤمن، حالت المعاصي بينه وبين إيمانه كثرة ذنوبه وقلة حسناته، فلم يكسب في إيمانه خيرا [٣].

م/ آية

٢٠٨٩. **الإمامة والتبصرة:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ فَقَالَ: الْآيَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ، وَالْآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقَائِمُ عليه السلام فَيَوْمَئِذٍ ﴿لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ، وَإِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عليهم السلام [٤].

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٥٢٨ ح ٨١.

(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٤٠٤ ح ١١٦٨.

(٣) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٥ ح ١٣٠.

(٤) الإمامة والتبصرة من الحيرة: ١٠١ ح ٩١.

﴿إِنَّ الَّذينَ فَرَّقُوا دينَهُمْ وَكانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ في شَيْءٍ إِنَّما أَمْرُهُمْ إِلَى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ الأنعام (١٥٩)

م/ فرق

٢٠٩٠. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِنَّ الَّذينَ فَرَّقُوا دينَهُمْ وَكانُوا شِيَعاً لَسْتَ مِنْهُمْ في شَيْءٍ إِنَّما أَمْرُهُمْ إِلَى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ قال فارقوا أمير المؤمنين عليه السلام وصاروا أحزابا... عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ الَّذينَ فَرَّقُوا دينَهُمْ وَكانُوا شِيَعاً﴾ قَالَ فَارَقُوا الْقَوْمُ وَاللهِ دِينَهُم [١].

م/ فرق

٢٠٩١. **تفسير العياشي:** عن كليب الصيداوي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿إِنَّ الَّذينَ فَرَّقُوا دينَهُمْ وَكانُوا شِيَعاً﴾ ثم قال: كان علي يقرؤها فارقوا دينهم ثم قال فارق والله القوم دينهم [٢].

﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلاَّ مِثْلَها وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ الأنعام (١٦٠)

م/ حسن، سوء، عشر

٢٠٩٢. **تفسير القمي:** وأما قوله ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ وقوله ﴿مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ قال: الحسنة والله ولاية أمير المؤمنين عليه السلام والسيئة والله عداوته حَدَّثَنَا... عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ قَالَ: هِيَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً وَالْحَسَنَةُ الْوَلَايَةُ فَمَنْ عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَايَةٌ رُفِعَ عَنْهُ بِمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ فِي الدُّنْيَا ﴿وَما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاق﴾ [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٢.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٥ ح ١٣١.

(٣) تفسير القمي: ٢/ ١٣١.

م/ حسن، سوء، عشر

٢٠٩٣. **المحاسن:** عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَأَنَا جَالِسٌ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ يَجْرِي لِهَؤُلَاءِ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ مِنْهُمْ هَذَا الْأَمْرَ فَقَالَ إِنَّمَا هَذِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً قُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللهُ أَرَأَيْتَ مَنْ صَامَ وَصَلَّى وَاجْتَنَبَ الْمَحَارِمَ وَحَسُنَ وَرَعُهُ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ وَلَا يَنْصِبُ فَقَالَ إِنَّ اللهَ يُدْخِلُ أُولَئِكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ [١].

م/ حسن، سوء، عشر

٢٠٩٤. **تفسير فرات الكوفي:** قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام [فِي] قَوْلِ اللهِ [تَعَالَى] ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَمَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلاَّ مِثْلَها﴾ فَمَا الْحَسَنَةُ وَ[مَا] السَّيِّئَةُ قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ قَالَ الْحَسَنَةُ السِّتْرُ وَالسَّيِّئَةُ إِذَاعَةُ حَدِيثِنَا [٢].

م/ حسن، سوء، عشر

٢٠٩٥. **تفسير العياشي:** قال أبو عبد الله عليه السلام لما نزلت هذه الآية ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب زدني، فأنزل الله ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله رب زدني فأنزل الله ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثِيرَةً﴾ والكثيرة عند الله لا يحصى [٣].

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ١٥٨ ح ٩٤.
(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٣٩ ح ١٦٧.
(٣) تفسير العياشي: ١/ ١٣١ ح ٤٣٤.

م/ حسن، سوء، عشر

٢٠٩٦. تفسير العياشي: عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام قالوا سألناهما عن قوله: ﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها﴾ أهي لضعفاء المسلمين قال: لا ولكنها للمؤمنين، وإنه لحق على الله أن يرحمهم [١].

﴿قُلْ إِنَّني هَداني رَبِّي إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ ديناً قِيَماً مِلَّةَ إِبْراهيمَ حَنيفاً وَما كانَ مِنَ الْمُشْرِكينَ﴾ الأنعام (١٦١)

م/ حنف

٢٠٩٧. تفسير القمي: والحنيفية هي العشرة التي جاء بها إبراهيم عليه السلام [٢].

﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْها وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ثُمَّ إِلى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ فيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ الأنعام (١٦٤)

م/ كلف

٢٠٩٨. التوحيد: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ مَنْ قَالَ بِالْجَبْرِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها﴾ وَلَا يُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ﴿وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْها وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٣٨٦ ح ١٣٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٢.

(٣) التوحيد، الصدوق: ٣٦٢ ح ٩.

﴿وَهُوَ الَّذي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ في ما آتاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَريعُ الْعِقابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾ الأنعَام (١٦٥)

م/ بلي، فوق

٢٠٩٩. تفسير القمي: وقوله ﴿وَهُوَ الَّذي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ﴾ قال: في القدر والمال ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ أي يختبركم ﴿في ما آتاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَريعُ الْعِقابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾ (١).

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٢.

قائمة المصادر لموسوعة أهل البيت عليهم السلام القرآنية

١. كتاب سليم ابن قيس الهلالي: سليم ابن قيس الهلالي، (ت٧٦هـ)، الناشر: الهادي، ايران- قم، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ.

٢. الصحيفة السجادية: الامام علي ابن الحسين السجاد، (ت٩٥هـ)، الناشر: الهادي، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٨هـ.

٣. مصباح الشريعة: المنسوب الى الامام الصادق(ت١٤٨هـ)، الناشر: الأعلمي، بيروت-لبنان، الطبعة الاولى، ١٤٠٠هـ.

٤. منافع القران العظيم: المنسوب الى الامام الصادق عليه السلام: ت١٤٨هـ الناشر: دار القران الكريم، مطبعة الوارث العراق-كربلاء، الطبعة الثانية ١٤٣٤هـ

٥. توحيد المفضل: المفضل ابن عمر، (ت١٤٨هـ)، الناشر: داوري، ايران-قم، الطبعة الثالثة.

٦. الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: منسوب إلى علي بن موسى، الإمام الثامن عليه السلام، (ت٢٠٣هـ)، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ايران- مشهد، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ.

٧. صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: علي بن موسى، الإمام الثامن عليه السلام، (ت٢٠٣هـ)، الناشر: مؤتمر الامام الرضا عليه السلام العالمي، ايران-مشهد، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ.

٨. الاصول الستة عشر: جمع من العلماء، الناشر: دار الشبستري للمطبوعات، ايران-قم، الطبعة الاولى(١٤٠٤هـ).

٩. النوادر: احمد بان محمد ابن عيسى الاشعري القمي، (ت القرن الثالث)، الناشر: مدرسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ايران-قم الطبعة الاولى(١٤٠٨هـ).

١٠. تفسير القمي: القمي علي بن ابراهيم، (ت القرن الثالث)، الناشر: دار الكتاب، ايران-قم، الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ).

١١. تفسير الامام العسكري عليه السلام:(ت٢٦٠هـ)، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجة الشريف،ايران-قم، الطبعة الاولى (١٤٠٩هـ).

١٢. قرب الاسناد: عبد الله بان جعفر الحميري، (ت القرن الثالث)، الناشر: مؤسسة آل البيت، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ.

١٣. المحاسن: احمد ابن محمد ابن خالد البرقي، ت (٢٧٤هـ او٢٨٠هـ) الناشر: دار الكتب الاسلامية، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ.

١٤. بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: محمد بن الحسن الصفار،(ت ٢٩٠هـ)، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ايران-قم، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ).

١٥. تفسير فرات الكوفي: فرات بن ابراهيم الكوفي، (ت٣٠٧هـ) الناشر: مؤسسة الطبع والنشر في وزارة الارشاد الاسلامي، ايران-طهران الطبعة الاولى ١٤١٠هـ.

١٦. تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي، (ت٣٢٠هـ) الناشر: المطبعة العلمية ايران طهران الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ.

١٧. المسترشد في امامة علي ابن ابي طالب عليه السلام: محمد ابن جرير بن رستم الطبري الآملي الكبير، ت٣٢٦هـ، الناشر: كوشانبور، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ.

١٨. الكافي: محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني، ت٣٢٩هـ الناشر: دار الكتب الاسلامية، ايران طهران، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.

١٩. الامامة والتبصرة من الحيرة: علي بن الحسين بن بابويه القمي، ت٣٢٩هـ،الناشر: مدرسة الامام المهدي عج، ايران- قم، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ.

٢٠. فضائل امير المؤمنين عليه السلام: احمد بين محمد ابن عقدة الكوفي، ت٣٣٢هـ، الناشر: دليل ما، ايران- قم، الطبعة الاولى:١٤٢٤هـ.

٢١. الهداية الكبرى: حسين ابن حمدان الخصيبي، ت٣٣٤هـ الناشر: البلاغ، لبنان-بيروت، ط-١٤١٩هـ.

٢٢. التمحيص ابن همام الاسكافي، محمد بن همام بن سهيل، الناشر: مدرسة الامام المهدي، ايران-قم، الطبعة الاولى:١٤٠٤هـ.

٢٣. اثبات الوصية للإمام علي عليه السلام: علي بن الحسين المسعودي، ت٣٤٦هـ الناشر: انصاريان، ايران-قم، الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ.

٢٤. الجعفريات(الاشعثيات): محمد بن محمد بن الاشعث، ت القرن الرابع، الناشر: مكتبة النينوى الحديثة، ايران-طهران، الطبعة الاولى .

٢٥. كفاية الاثر في النص على الائمة الاثني عشر: علي بن محمد الخزاز الرازي، ت القرن الرابع، الناشر: بيدار، ايران-قم، ١٤٠١هـ.

٢٦. تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام: ابن شعبة الحراني، الحسن بن علي، القرن الرابع، الناشر: جماعة المدرسين قم، ايران-قم، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.

٢٧. الغيبة (للنعماني): ابن ابي زينب، محمد بن ابراهيم، ت ٣٦٠هـ، الناشر: الصدوق، ايران-طهران، الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ.

٢٨. دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام: ابن حيون، نعمان بن محمد المغربي، ت ٣٦٣هـ، الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ.

٢٩. كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد، ت٣٦٧هـ، الناشر: دار المرتضوية، العراق-النجف الاشرف، الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ.

٣٠. من لايحضره الفقيه: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.

٣١. الامالي(للصدوق): ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: كتابجي، ايران-طهران، الطبعة السادسة ١٤١٨هـ.

٣٢. التوحيد (للصدوق): ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: جماعة المدرسين بقم، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ.

٣٣. ثواب الاعمال وعقاب الاعمال: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: دار الشريف الرضي، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٣٤. الخصال(للصدوق): ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: جماعة المدرسين بقم، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ.

٣٥. صفات الشيعة: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: الاعلمي، ايران-طهران، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ.

٣٦. عيون اخبار الرضا عليه السلام: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: نشر جيهان، ايران-طهران، الطبعة الاولى ١٤٢٠هـ.

٣٧. فضائل الاشهر الثلاثة: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: مكتبة داوري، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ.

٣٨. فضائل الشيعة: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: الاعلمي، ايران-طهران، الطبعة الاولى .

٣٩. كمال الدين وتمام النعمة: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: الاسلامية، ايران-طهران، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ.

٤٠. معاني الاخبار: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين لقم، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ.

٤١. المقنع(للصدوق): ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: مؤسسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٥هـ.

٤٢. علل الشرائع(للصدوق): ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ، الناشر: مكتبة داوري، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٢٧هـ.

٤٣. طب الائمة عليهم السلام: ابنا بسطام، عبد الله وحسين، ت القران الرابع، الناشر: دار الشريف الرضي، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٤١١هـ.

٤٤. مقتضب الاثر في النص على الائمة الاثني عشر: احمد بن عبد العزيز الجوهري البصري، الناشر: منشورات الطباطبائي، ايران-قم، الطبعة الاولى.

٤٥. نهج البلاغة: الشريف الرضي، محمد بن حسين، ت ٤٠٦هـ، تحقيق صبحي الصالح، الناشر: الهجرة، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٤هـ.

٤٦. الاختصاص: الشيخ محمد بن محمد المفيد، ت ٤١٣هـ، الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ايران-قم، الطبعة الاولى١٤١٣هـ.

٤٧. المقنعة: المفيد، محمد بن محمد، (ت ٤١٣هـ)، الناشر: مؤتمر ألفية الشيخ المفيد-رحمة الله عليه، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ.

٤٨. الارشاد في معرفة حجج الله على العباد: الشيخ محمد بن محمد المفيد، ت ٤١٣هـ، الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ايران-قم، الطبعة الاولى١٤١٣هـ

٤٩. الامالي(للمفيد): الشيخ محمد بن محمد المفيد، ت ٤١٣هـ، الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٣هـ.

٥٠. عيون المعجزات: ابن عبد الوهاب، حسين بن عبد الوهاب، ت القرن الخامس، الناشر: مكتبة الداوري، ايران-قم، الطبعة الاولى.

٥١. المناقب(للعلوي): محمد بن علي بن الحسين، ت القرن الخامس، الناشر: دليل ما، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٢٨هـ .

٥٢. تهذيب الاحكام: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠هـ، تحقيق: الخرسان، الناشر: دار الكتب الاسلامية، ايران-طهران، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.

٥٣. الاستبصار فيما اختلف من الاخبار: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠هـ، الناشر: دار الكتب الاسلامية، ايران-طهران، الطبعة الاولى ١٣٩٠هـ.

٥٤. مصباح المتهجد وسلاح المتعبد: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠هـ، الناشر: مؤسسة فقه الشيعة، لبنان-بيروت، الطبعة الاولى ١٤١١هـ.

٥٥. كتاب الغيبة: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠هـ، الناشر: دار المعارف الاسلامية، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١١هـ.

٥٦. الامالي(للطوسي): الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، ت ٤٦٠هـ، الناشر: دار الثقافة، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٤هـ.

٥٧. مائة منقبة من مناقب امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام من طرق العامة: ابن شاذان، محمد بن احمد ت ٤٦٠هـ، الناشر: مدرسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ.

٥٨. شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: عبيد الله بن عبد الله الحسكاني، ت ٤٩٠هـ، الناشر: مجمع احياء الثقافة الاسلامية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي: ايران-طهران، الطبعة الاولى١٤١١هـ.

٥٩. روضة الواعظين وبصيرة المتعظين: محمد بن احمد الفتال النيشابوري، ت ٥٠٨هـ، الناشر: منشورات الرضي، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٧هـ.

٦٠. جامع الاخبار(للشعيري): محمد بن محمد الشعيري، ت القرن السادس هـ، الناشر: المطبعة الحيدرية- النجف الاشرف، الطبعة الاولى.

٦١. مكارم الاخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسي، ت القرن السادس، الناشر: الشريف الرضي، ايران-قم، الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ.

٦٢. بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم، الطبري الاملي، ت ٥٥٣هـ الناشر: المكتبة الحيدرية، العراق-النجف الاشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ .

٦٣. الثاقب في المناقب: ابن حمزة الطوسي، محمد بن علي، (حي في ٥٦٦هـ)، الناشر: انصاريان، ايران-قم، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ.

٦٤. النوادر(للراوندي): فضل الله بن علي الراوندي الكاشاني، ت ٥٧٠هـ الناشر: دار الكتاب، ايران-قم، الطبعة الاولى.

٦٥. الدعوات(للراوندي/ سلوة الحزين): سعيد بن هبة الله، قطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣هـ، الناشر: مدرسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف،ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ.

٦٦. قصص الانبياء: سعيد بن هبة الله، قطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣هـ، الناشر: مركز الدراسات الاسلامية، ايران-مشهد، الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ.

٦٧. الخرائج والجرائح: سعيد بن هبة الله، قطب الدين الراوندي، ت ٥٧٣هـ، الناشر: مؤسسة الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ.

٦٨. مناقب آل ابي طالب (لابن شهر اشوب):محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني، ت ٥٨٨هـ، الناشر: علامة، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٢١هـ.

٦٩. الاحتجاج على أهل اللجاج(للطبرسي): احمد بن علي الطبرسي، ت ٥٨٨هـ، الناشر: نشر المرتضى، ايران-مشهد، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ.

٧٠. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي(مستطرفات السرائر): محمد بن احمد بن ادريس الحلي، ت٥٩٨هـ، الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابع لجماعة المدرسين بقم، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ.

٧١. الفضائل (لابن شاذان القمي): ابن شاذان القمي، ابو الفضل شاذان بن جبرائيل، ت ٦٠٠هـ، الناشر: الرضي، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

٧٢. الروضة في فضائل امير المؤمنين(لابن شاذان القمي): ابن شاذان القمي، ابو الفضل شاذان بن جبرائيل، ت ٦٠٠هـ، الناشر: مكتبة الامين، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ.

٧٣. عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار: ابن بطريق، يحيى بن الحسن، ت ٦٠٠هـ الناشر: جماعة المدرسين بقم، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ

٧٤. مشكاة الانوار في غرر الاخبار: علي بن الحسن الطبرسي ت ٦٠٠هـ، الناشر: المكتبة الحيدرية، العراق-النجف الاشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ.

٧٥. تنبيه الخواطر ونزه النواظر (مجموعة ورام):ورام بن ابي فراس، مسعود بن عيسى، ٦٠٥هـ،الناشر: مكتبة الفقيه،ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٠هـ.

٧٦. المزار الكبير (لابن المشهدي): ابن المشهدي محمد بن جعفر، ت٦١٠هـ، الناشر: جماعة المدرسين بقم، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٩هـ.

٧٧. كشف الغمة في معرفة الائمة: علي بن عيسى الاربلي، ت ٦٩٢هـ، الناشر: بني هاشمي، ايران-تبريز، الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ.

٧٨. مختصر البصائر: حسن بن سليمان بن محمد الحلي، ت القرن الثامن، الناشر: جماعة المدرسين بقم، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٢١هـ.

٧٩. ارشاد القلوب الى الصواب(للديلمي): حسن بن محمد، ت ٨٤١هـ الناشر: الشريف الرضي، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤١٢هـ.

٨٠. عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية: ابن ابي جمهور الاحسائي، محمد بن زين الدين(حي في ٩٠١هـ)، الناشر: دار السيد الشهداء، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .

٨١. تاويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي الغروي، ت٩٤٠هـ الناشر: جماعة المدرسين بقم، ايران- قم، الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ.

٨٢. تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائيل الشريعة: الشيخ الحر العاملي، محمد بن حسن، ت ١١٠٤هـ، الناشر: مؤسسة آل البيت،لبنان:بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٠٩هـ.

٨٣. البرهان في تفسير القرآن: السيد هاشم البحراني، ت١١٠٧هـ، الناشر: مؤسسة البعثة، ايران-قم الطبعة الاولى١٤١٦هـ.

٨٤. بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: محمد باقر المجلسي، ت ١١١٠هـ، الناشر: دار احياء التراث العربي، لبنان-بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

٨٥. النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين: السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري، ت ١١١٢ هـ الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ.

٨٦. تفسير نور الثقلين: عبد علي بن جمعة، العروسي الحويزي، ت ١١١٢هـ، الناشر: اسماعيليان، ايران-قم، الطبعة الرابعة ١٤١٥هـ.

٨٧. تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب: محمد بن محمد الرضا القمي المشهدي، ت ١١٢٥هـ، الناشر: وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ايران-طهران، الطبعة الاولى ١٤١٠هـ.

٨٨. عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال: عبد الله بن نور الله البحراني الاصفهاني. ت القرن الثاني عشر الهجري، الناشر: مؤسسة الامام المهدي عجل الله فرجه، ايران-قم، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.

٨٩. مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل: الحسين بن محمد التقي النوري، ت ١٣٢٠هـ الناشر: مؤسسة آل البيت، ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ.

فهرس الالفاظ (الجزء الثاني)

(حرف الألف)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
اسم	٩، ٤٠٠	٩٠٦، ٢٠٠١
آدم	٥٢	١٠٢٤ -١٠٢٥
آزر	٣٦٥	١٨٩٨
أتي	١٤٧، ١٧٧، ٢٢٨	١٢٩٠، ١٣٨٢، ١٥٢٩
أجل	٣٣٣، ٣٣٤	١٨١١-١٨١٨
أخذ	١٤٨	١٢٩٢ -١٢٩٣
أخر	٢٦	٩٥٨
إذن	١٦٠، ١٩٢	١٣٢٩، ١٤٣٢
أذي	١٤٥	١٢٨٣
إرث	٢٤٨	١٥٩١
أرض	٢٧٣ -٢٧٤	١٦٥٢-١٦٥٥
أفك	٣٨٢	١٩٤٩
أفل	٣٦٨، ٣٧٠	١٩٠٨، ١٩١٠، ١٩١٣-١٩١٤
أكل	٤٦، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٧، ٣٠٣، ٣٩٩، ٤٠٠	١٠١٣، ١٢٤٤، ١٢٥٧، ١٢٦٣ -١٢٦٤، ١٧٣٥، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٠٢
ألم	٨	٩٠٤ -٩٠٥
أم	٣٧٩، ٣٨٠، ١٤٢	١٩٤٣، ١٩٤٤، ١٢٧٧

أمر	٩٣، ٢٢٣	١١٥٠، ١٥١٧
أمم	٨٥، ٣٨٠	١١٢٢، ١١٢٣، ١٩٤٥
أمن	٢٧، ٢٨، ٧٥- ٧٦، ١٨٤- ١٨٨، ١٩٦، ٢٢٤، ٢٩٥، ٣٧١، ٤٢٩	٩٦٠، ٩٦١، ١٠٩١-١٠٩٤، ١٤٠٦، ١٤٠٧- ١٤١٠، ١٤١١- ١٤١٣، ١٤١٤- ١٤١٦، ١٤١٧- ١٤٤٥، ١٥١٩، ١٧١٣، ١٩١٦، ٢٠٨٦-٢٠٨٨
أنث	٣٧، ٣٨، ٥٣، ٢٢٢	٩٨٧، ٩٩٠، ١٠٢٦، ١٥١٥
أنس	١٣٦، ١٣٧	١٢٦٠، ١٢٦١
أهل	٣٠٧	١٧٤٥
أول	١١، ٢٠، ٣٦٠	٩١٢، ٩١٣، ٩٤٠، ١٨٨٦
أبي	١٨٥	١٤٠٨
أولو العلم	٢٤	٩٥١، ٩٥٢
اصطفى	٤٢ -٤٣	١٠٠٢ -١٠٠٣
العالمين	٤٣	١٠٠٤
استطاع	٧٧	١٠٩٦
آية	٣٤٨، ٤٢٧-٤٢٨، ٤٢٩	١٨٥٧، ٢٠٨٣-٢٠٨٥، ٢٠٨٩
أبلس	٣٥١، ٣٦٤	١٨٦٥، ١٨٩٦
أركس	٤٠٢	٢٠٠٦
أنعام	٤٢٠	٢٠٥٩
أخ	١٤٢	١٢٧٦

(حرف الباء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
بحر	٣١٨، ٣٢١	١٧٧٧، ١٧٨٧
بخل	١١٥	١٢٠٢
بدع	٣٨٨	١٩٦٨
برر	٧١-٧٢، ١٢٥	١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٨٠، ١٢٣٠، ١٢٣١
برهن	٢٤٦-٢٤٧	١٥٨٦-١٥٨٧
بسط	٢٩٧-٢٩٨	١٧١٦-١٧٢٢
بسل	٣٦٣	١٨٩٥
بصر	٣٨٩، ٣٩٢	١٩٧١، ١٩٨٠
بطن	٩١، ١٦٢، ١٩٧، ٤١٠، ٤٢٣،	١١٤٣، ١٣٣٦، ١٤٤٨، ٢٠٣٢، ٢٠٦٩
بعث	٣٥٨	١٨٨٢
بغى	١٦٦	١٣٥١
بغت	٣٤٥، ٣٥٣	١٨٤٩، ١٨٦٩
بكك	٧٣-٧٤	١٠٨٣-١٠٨٩
بكم	٣٤٩	١٨٥٩
بلس	٣٥٠-٣٥١	١٨٦٢-١٨٦٣
بلغ	٣١٢، ٣٣٩-٣٤١	١٧٥٩، ١٨٢٩-١٨٣٦
بلي	٣١٣-٣١٤، ٤٣٣	١٧٦١-١٧٦٥، ٢٠٩٩
بهت	٢٢٠، ٢٤٠	١٥٠٩، ١٥٦٥

بهل	٥٣	١٠٢٦
بهم	٢٥٢- ٢٥٣	١٥٩٧، ١٥٩٩-١٦٠٢
بوأ	٢٧٧	١٦٦٢
بيت	٢٢٠	١٥٠٧
بيض	٨٦	١١٢٤
بين	٧٥، ١١٨، ٣٥٦، ٤٢٧	١٠٩٠، ١٢١٢، ١٨٧٥، ٢٠٨٢
بلوى	١٢٠	١٢١٨
بطل	١٦١ -١٦٢	١٣٣٤، ١٣٣٦ ،

(حرف التاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
تبع	٥٨-٦٠	١٠٤١-١٠٤٦
تحت	٢٩٩	١٧٢٣
تخذ	٢٨، ٣٢٩	٩٦٢، ١٨٠٥ -١٨٠٦
تقي	٢٨، ٨١	٩٦٢، ٩٦٣، ١١٠٧-١١٠٩
تمم	٢٥٨، ٣٩٦	١٦١٠ -١٦١١ ، ١٩٩٠
توب	١٤٦، ٢٨٢، ٣٥٥	١٢٨٧، ١٦٧٧ ، ١٨٧٤
تيه	٢٧٥-٢٧٦	١٦٥٨ -١٦٦٠

(حرف الثاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
ثلث	٣٠٣	١٧٣٤
ثمر	٣٨٧	١٩٦٦

ثوب	١٢٤، ٢٩٥	١٢٢٩، ١٧١٢

(حرف الجيم)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
جدل	٣٤٣، ٤٠١	١٨٤٤، ٢٠٠٥
جرح	٣٥٨-٣٥٩	١٨٨٢-١٨٨٣
جزي	٩٥، ٢٢٤	١١٥٦، ١٥٢٠-١٥٢١
جعل	٢٣٥، ٢٩٤، ٣١٩	١٥٥١، ١٧١١، ١٧٨٠
جمع	١١٣، ٣٢٦	١١٩٨، ١٧٩٨
جنب	١٢٢-١٢٣، ١٧٣، ١٧٥	١٢٢٢-١٢٢٦، ١٣٧١، ١٣٧٧
جنح	٢١٦	١٤٩٦
جن	٢٦٨	١٩٠٩-١٩١٠
جنن	٣٨٧	١٩٦٦
جهر	٢٣٨	١٥٥٩-١٥٦١
جهل	١٤٥ - ١٤٦	١٢٨٤-١٢٨٦
جبر	١٦٢	١٣٣٥
جريث	٤٢٠	٢٠٦٠

(حرف الحاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
حبب	٢٩-٣٢، ٢٩٢-٢٩٣ ٣٥٧-٣٥٨، ٣٨٢-٣٨٣	٩٦٥-٩٧٢، ١٧٠٥-١٧٠٧، ١٨٧٩- ١٨٨١، ١٩٤٩-١٩٥٢
حبط	٢٦٢-٢٦٤	١٦٢٢-١٦٣٢

حبل	٨٢-٨٥، ٨٨-٩٠	١١١٠-١١٢١، ١١٣٤-١١٤٠
حجج	٧٦، ٢٤٢، ٣٧٣، ٤٢١-٤٢٢	١٠٩٥، ١٥٧٧، ١٩٢٦، ٢٠٦٤-٢٠٦٨
حجر	١٥٢ -١٥٣، ٤١٠	١٣٠٣-١٣٠٥، ٢٠٣٠ -٢٠٣١
حذر	١٩٦	١٤٤٦
حرث	٢٠، ٩٠	٩٤٠، ١١٤١
حرج	٢٦٥، ٤٠٤، ٤٠٥	١٦٣٣، ٢٠١٢، ٢٠١٦
حرر	٣٦، ٢٠٨، ٢٠٩	٩٨٥ -٩٨٦، ١٤٧٧ -١٤٧٨، ١٤٨٠
حرص	٢٣١	١٥٣٧
حرض	٢٠٥	١٤٧١
حرف	١٧٧، ٢٧٠	١٣٨١ ، ١٦٤٤-١٦٤٥
حرم	١٥٢	١٣٠٤
حسب	٩٧ -٩٨، ٣٥٩	١١٦١-١١٦٣، ١٨٨٥
حسد	١٨١، ١٨٢، ١٨٣	١٣٩٥، ١٣٩٩، ١٤٠٢
حسس	٤٨	١٠١٧
حسن	٧١، ١١٢، ٤٣٠-٤٣٢	١٠٧٩، ١١٩٧، ٢٠٩٢-٢٠٩٦
حصد	٤١١-٤١٧	٢٠٣٤-٢٠٥٣
حصر	٤٠، ٤١، ٢٠٧	٩٩٤، ٩٩٦، ١٤٧٥ -١٤٧٦
حضر	٢٩، ١٣٨	٩٦٤، ١٢٦٥
حصن	١٥٦-١٥٩، ٢٦١	١٣١٥ -١٣١٨، ١٣٢٠-١٣٢٦، ١٦٢١
حفظ	٢٨٨، ٣٥٩	١٦٩٦، ١٨٨٤

حقق	٢٤٤-٢٤٥، ٣٦١، ٤١١- ٤١٧	١٥٧٩ -١٥٨٠، ١٨٨٩، ٢٠٣٤-٢٠٥٣
حكم	١١-١٢، ١٣، ١٤، ١٥-١٧، ٤٦، ١٦٨- ١٦٩، ١٨٣، ١٩٠، ٢١٩، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٧٥، ٣٧٦	٩١٤-٩١٥، ٩١٧-٩١٨، ٩٢٢، ٩٢٤-٩٣٠، ١٠١٢، ١٣٥٥ -١٣٥٩، ١٤٠١-١٤٠٣، ١٤٢٥-١٤٢٧، ١٥٠٦، ١٦٩٨-١٦٩٩، ١٧٠٣، ١٩٣٢، ١٩٣٤-١٩٣٥
حلل	٤٧، ١٥٢	١٠١٤، ١٠١٥، ١٣٠٤
حنف	٥٧ -٥٨، ٢٢٥، ٤٣٢	١٠٣٥-١٠٤٠، ١٥٢٣، ٢٠٩٧
حوب	١٣٢	١٢٤٥
حور	٣٢٨	١٨٠٢
حوق	٣٣٦	١٨٢٣
حوم	٣٢١-٣٢٢	١٧٨٧، ١٧٨٨
حوي	٤٢١	٢٠٦٢
حيي	٢٧٨-٢٨٠	١٦٦٤-١٦٧١
حمر	٤٢٠	٢٠٦١

(حرف الخاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
خبل	٩١	١١٤٢
ختم	٢٣٩	١٥٦٤
خدع	٢٣٦	١٥٥٢-١٥٥٤
خدن	١٥٧	١٣٢٠

خرج	٢٧، ٢٨٣	٩٦٠، ١٦٨٠-١٦٨٢
خرص	٣٩٩	١٩٩٧
خسر	٣٤٥	١٨٤٩
خطأ	٢٠٨	١٤٧٨
خفي	١٠، ٢٧١، ٣٤٤	٩٠٩-٩١٠، ١٦٤٦، ١٨٤٦
خلق	٤٦، ٢٢٣، ٣٨٨	١٠١٣، ١٥١٨، ١٩٦٩-١٩٧٠
خلل	٢٢٦	١٥٢٤-١٥٢٧
خمر	٣١٠	١٧٥٧
خنق	٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧	١٦٠٥-١٦٠٦، ١٦٠٨
خوض	٣٦٢-٣٦٣	١٨٩١-١٨٩٣
خير	٨٦-٨٧، ١١٣	١١٢٥-١١٢٩، ١١٩٩
خدم	٣٨	٩٨٩
خبث	٣٢٠	١٧٨٢

(حرف الدال)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
دأب	١٩	٩٣٧
دبر	٢٠١، ٣٥٢	١٤٦١، ١٨٦٧
دخر	٤٦	١٠١٣
درج	١٠٩، ٤٠٨	١١٨٩، ١١٩٠، ٢٠٢٥-٢٠٢٦
درك	٣٨٩-٣٩١	١٩٧٢-١٩٧٩
دعي	٣٤٩	١٨٦٠

دنو	٣٢٦	١٧٩٧
دول	٩٦-٩٧	١١٥٧-١١٥٩
دون	١٧٨، ١٧٩	١٣٨٤، ١٣٨٨
دين	٢٦، ٣٧٧	٩٥٥ -٩٥٧، ١٩٣٦
دعاء	٤٠	٩٩٣

(حرف الذال)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
ذري	٣٥ -٣٦، ٣٧٤- ٣٧٤	٩٨٢-٩٨٤، ١٩٢٨، ١٩٣٠
ذكر	٣٦٣، ٤٠٠	١٨٩٤، ٢٠٠٠
ذكي	٢٥٥-٢٥٧	١٦٠٥-١٦٠٦
ذلل	٩٢-٩٣	١١٤٧ -١١٤٨
ذوق	١١٩-١٢٠	١٢١٤-١٢١٧
ذبب	٢٣٧	١٥٥٥-١٥٥٧

(حرف الراء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
رأى	٣٦٥-٣٦٧	١٨٩٩-١٩٠٧
ربب	٦٤ -٦٥، ١٠٠-١٠١	١٠٥٨ - ١٠٦١، ١١٦٩-١١٧١
ربط	١٢٥-١٢٧	١٢٣٢-١٢٣٧
ربو	٩٤، ١٦٠، ٢٤٢	١١٥١، ١٣٣٠، ١٥٧٣
رجل	٢٦٩، ١٧٥	١٦٤٢، ١٦٥٧
رحم	١٣٠، ٢٠٤، ٤٢٦	١٢٣٨، ١٤٦٦ -١٤٦٧، ٢٠٨٠

ردد	١٠١، ٢٠٢، ٢٠٦	١١٧٢، ١٤٦٣، ١٤٧٣ -١٤٧٤
ردي	٢٥٥-٢٥٧	١٦٠٥-١٦٠٨
رسل	٣٠٠	١٧٢٦
رشد	١٣٦	١٢٥٩
رضي	١٠٨-١٠٩، ١٥٤ -١٥٥، ١٦١	١١٨٧ -١١٨٨، ١٣١٠ -١٣١١، ١٣٣١
رطب	٣٥٧-٣٥٨	١٨٧٩-١٨٨١
رفع	٥١	١٠٢٣
رغم	٢١٥	١٤٩٤
رفق	١٩٤ -١٩٥	١٤٤٠-١٤٤٤
رقب	١٣٠، ٢٠٩	١٢٣٩، ١٤٧٩، ١٤٨١
ركب	٣٨٧	١٩٦٦
رمز	٤٢	١٠٠١
رهب	٣٠٦	١٧٤٢
روح	٢٤٥	١٥٨١
ريب	٣٢٤، ٣٣٥	١٧٩١، ١٨٢٠
رزق	٣٩	٩٩١، ٩٩٢
ربيبه	١٥٣	١٣٠٦، ١٣٠٧
رب	٢٨٨، ٢٩٦	١٦٩٧، ١٧١٥
رسخ	١٣-١٥، ١٧، ١٨	٩١٦، ٩١٩-٩٢١، ٩٢٣، ٩٣١، ٩٣٢

(حرف الزاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
زكي	١٧٩	١٣٨٩
زلل	١٠٤	١١٧٧
زلم	٣١٢	١٧٥٨
زوج	١٣٠	١٢٣٩
زود	٢٣٢-٢٣٣	١٥٤٣-١٥٤٥
زيغ	١٨	٩٣٣، ٩٣٤
زين	٣٥٠	١٨٦١

(حرف السين)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
سأل	١٣٠، ١٣١، ٣٢٠	١٢٣٩-١٢٤٣، ١٧٨٣
سبب	٣٩٣	١٩٨٣-١٩٨٤
سبل	١٠٥، ١٤٤، ٤٢٤-٤٢٦	١١٧٩، ١٢٨١- ١٢٨٢، ١٩٧٢-٢٠٧٩
سحت	٢٨٦-٢٨٨، ٢٩٦	١٦٨٦-١٦٩٥، ١٧١٤
سحر	٢٢ -٢٣	٩٤٤-٩٤٨
سخر	٥٠	١٠٢٢
سرر	٣٣٥	١٨١٩
سفح	١٥٧	١٣٢٠
سفه	١٣٤ -١٣٥، ٤١١	١٢٥١-١٢٥٦، ٢٠٣٣
سكر	١٧٤	١٣٧٢، ١٣٧٤

سكن	٨٧ ، ٣٣٧ ، ٣٨٣-٣٨٤	١١٣٠ ، ١٨٢٦ ، ١٩٥٣-١٩٥٧
سلف	١٥٤	١٣٠٨
سلم	٢٥ ، ٦٩ ، ١٩٣ ، ٣٤٧ ، ٤٠٧	٩٥٤ ، ١٠٧٢-١٠٧٤ ، ١٤٣٥-١٤٣٧ ، ١٨٥٥ ، ٢٠٢٢
سمع	٣٤٧	١٨٥٦
سوء	٤٣٠-٤٣٢	٢٠٩٢-٢٠٩٦
سوم	٢٠ ، ٩٣	٩٤٠ ، ١١٤٩

(حرف الشين)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
شبه	١١- ١٢ ، ١٣ ، ١٤-١٧	٩١٤ -٩١٥ ، ٩١٧ -٩١٨ ، ٩٢٢ -٩٣٢
شجر	١٩٣	١٤٣٤
شدد	٤٢٣	٢٠٧١
شرع	٢٩١	١٧٠٢
شرك	١٧٨ ، ٣٠٢-٣٠٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٤٠٩	١٣٨٥ ، ١٧٣٢ -١٧٣٣ ، ١٨٣٩-١٨٤١ ، ١٨٤٣ ، ٢٠٢٨
شري	٦٢	١٠٥١
شعر	٢٥٤	١٦٠٣
شقق	٢٢٢	١٥١٣-١٥١٤
شهد	٥٠ ، ١٧١-١٧٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠-٢٤١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٨	١٠٢١ ، ١٣٦٦-١٣٦٨ ، ١٥٤٠ ، ١٥٦٦- ١٥٧٠ ، ١٧٩٠ ، ١٧٩٤ ، ١٨٢٨

شيء	٣٩٤	١٩٨٦
شيع	٣٦٠، ٣٦١	١٨٨٦، ١٨٨٨
شاء	١٧٩	١٣٨٧
شك	٣٧١	١٩١٧
شدد	٤٢٣	٢٠٧١

(حرف الصاد)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
صبر	١٢٥-١٢٧	١٢٣٢-١٢٣٧
صحب	١٦٩	١٣٦٠
صدد	١٨٤ -١٨٥، ٢٤٤	١٤٠٦ -١٤٠٧، ١٥٧٨
صدف	٤٢٧	٢٠٨٢
صدق	٩، ٤٠، ١٧٧، ١٩٤-١٩٥، ٢٠٨، ٣٣٠، ٣٧٩	٧٠٩، ٩٩٤، ١٣٨٣، ١٤٤٠-١٤٤٤، ١٤٧٨، ١٨٠٨، ١٩٤٣
صرر	٩٥	١١٥٤-١١٥٥
صرف	٣٥٢، ٣٩٢	١٨٦٨، ١٩٨٢
صرط	٢٥٦، ٤٠٧، ٤٢٤-٤٢٦	١٥٩٠، ٢٠٢١، ٢٠٧٢-٢٠٧٩
صعد	٤٠٤-٤٠٧	٢٠١٢-٢٠٢١
صغي	٣٩٥	١٩٨٨
صفي	٣٢-٣٥	٩٧٣-٩٨١
صلح	٤٥	١٠١١
صوب	١١٠، ١٩١	١١٩٢، ١٤٢٩

صور	١٠	٩١١
صيد	٣١٤	١٧٦٦

(حرف الضاد)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
ضرب	٢١٦	١٤٩٦
ضعف	١٣٨ -١٣٩، ١٩٧-١٩٨، ٢١٢-٢١٤	١٢٦٦-١٢٦٩، ١٤٤٩-١٤٥١، ١٤٨٧-١٤٩٣
ضلل	١٧٦، ٣٤٩، ٣٦٩	١٣٨٠، ١٨٥٩، ١٩١١
ضيق	٤٠٤-٤٠٧	٢٠١٢-٢٠٢٠
ضاهى	٩٥٠	٢٣
ضحى	٤١٧-٤١٨	٢٠٥٥-٢٠٥٦

(حرف الطاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
طرد	٣٥٤	١٨٧١
طعم	٧٢، ٢٦١- ٢٦٢، ٣٠٧-٣٠٨، ٣١٢، ٣١٨	١٠٨١ -١٠٨٢، ١٦٢١-١٦٢٢، ١٧٤٥-١٧٤٨، ١٧٦٠، ١٧٧٦
طغو	١٩٨	١٤٥٢
طهر	٢١	٩٤٣
طوع	٧٧-٧٩، ٢٠٠، ٢٧٧	١٠٩٧-١١٠٣، ١٤٥٨، ١٦٦٣
طوف	٦١	١٠٤٩
طوق	١١٥-١١٦	١٢٠٢-١٢٠٧

طول	١٥٩	١٣٢٧
طيب	١٣٣، ٣٠٦، ٣٢٠	١٢٤٨-١٢٥٠، ١٧٤٣، ١٧٨٢
طيع	٣١٢	١٧٥٩

(حرف الظاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
ظلم	٢٤١، ٢٤٢، ٢٩٤، ٣٥٧-٣٥٨	١٥٧١، ١٥٧٢، ١٧٠٩، ١٨٧٩-١٨٨١
ظهر	٤٠١، ٤٢١، ٤٢٣	٢٠٠٤، ٢٠٦٣، ٢٠٦٩

(حرف العين)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
عبر	١٧٣	١٣٧١
عجل	٣٥٦-٣٥٧	١٨٧٦-١٨٧٨
عدل	١٣٣، ١٨٧، ٢٣٠-٢٣١، ٣١٥-٣١٧، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٣٢،	١٢٤٧، ١٤١٥، ١٥٣٥-١٥٣٧، ١٧٦٨-١٧٧٥، ١٧٧٨، ١٧٩٢-١٧٩٣، ١٨٠٩-١٨١٠
عدو	٣٩٥	١٩٨٧
عرض	١٩١، ٢٣١، ٢٣٢	١٤٣٠، ١٥٣٩، ١٥٤١
عرف	١٣٤، ١٣٦، ٢٢١، ٣٤١	١٢٥١، ١٢٥٨، ١٥١٠-١٥١٢، ١٨٣٧
عزز	٢٣٣	١٥٤٦
عشر	٤٣٠-٤٣٢	٢٠٩٢-٢٠٩٦

عصم	٨٠، ٨٢-٨٥، ٢٤٧، ٣٠٠	١١٠٥ -١١٠٦، ١١١٠-١١٢١، ١٥٨٨ -١٥٨٩، ١٧٢٧
عصي	١٧٢	١٣٦٩
عضل	١٤٧ -١٤٨	١٢٨٩-١٢٩١
عظم	١٨٢	١٣٩٧ -١٣٩٨
عفو	١٠٧	١١٨٣
عقب	٩٩	١١٦٥
عقد	٢٥٢	١٥٩٦، ١٥٩٨
عقر	٤١	٩٩٨
علم	٢٥٨-٢٦٠، ٣٢٧، ٣٢٩	١٦١٢-١٦١٩، ١٧٩٩، ١٨٠٧
عمد	٢١٠-٢١١	١٤٨٣-١٤٨٦
عمه	٣٩٤	١٩٨٥
عمي	٣٩٢	١٩٨١
عف	١٣٧	١٢٦٢
عم وصم	٣٠٢	١٧٣١
عاين	١٤٦ ١٧٢٤	١٢٨٨

(حرف الغين)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
غدي	٩٢	١١٤٥
غسل	٢٦٨	١٦٤٠

غفر	٢٢-٢٣، ١٩٢، ٢٢٠	٩٤٤-٩٤٨، ١٤٣٣، ١٥٠٨
غفل	٤٠٨، ٤٢٦	٢٠٢٥، ٢٠٨١
غلب	١٩	٩٣٨
غلل	١٠٨، ٢٩٧-٢٩٨	١١٨٥، ١١٨٦، ١٧١٦-١٧٢١
غلي	٣٠٤	١٧٣٦
غمم	١٠٢ -١٠٣	١١٧٤ -١١٧٥
غني	١٩	٩٣٥
غيب	٣٦٤	١٨٩٧
غير	٦٧	١٠٦٧
غيض	٣٥٧ -٣٥٨	١٨٧٩ -١٨٨١

(حرف الفاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
فئة	٢٠	٩٣٩
فتر	٢٧١	١٣٤٧
فتن	٣٠١، ٣٤١، ٣٥٥	١٧٣٠، ١٨٣٨، ١٨٧٢
فتي	٢٢٥	١٥٢٨
فرش	٤١٧	٢٠٥٤
فرط	٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٩	١٨٤٩، ١٨٥٨، ١٨٨٤
فرق	٩، ٨٢-٨٥، ٤٣٠	٩٠٨، ١١١٠-١١٢١، ٢٠٩٠ -٢٠٩١
فري	١٨٠، ٣٤٢، ٣٨١	١٣٩٠، ١٨٤٢، ١٩٤٦
فسق	٢٩٠، ٤٠١، ٤١٩	١٧٠١، ٢٠٠٥، ٢٠٥٨

فصل	٤٠١	٢٠٠٣
فضل	١٦٤-١٦٥، ١٨٢، ٢٠٢، ٢٠٤، ٣٧٥، ٣٩٦	١٣٤٤-١٣٤٧، ١٣٩٦، ١٤٦٢، ١٤٦٦، ١٩٣١، ١٩٨٩
فطر	٣٣٨	١٨٢٧
فقر	١١٧، ١٨١	١٢٠٨، ١٣٩٣
فلق	٣٨٣-٣٨٤	١٩٥٣-١٩٥٧
فوز	١١٩، ١٢١	١٢١٣، ١٢٢١
فوق	٢٩٩، ٤٣٣	١٧٢٣، ٢٠٩٩
فتاة	١٦٠	١٣٢٨
فرد	٣٨١	١٩٤٨

(حرف القاف)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
قائم بالقسط	٢٥	٩٥٣
قبل	٣٩٤	١٩٨٦
قتل	٨٨، ١٠٥-١٠٦، ١١١، ١١٢-١١٧، ١١٨-١٦١، ١٩٤،	١١٣١-١١٣٣، ١١٨٠-١١٨٢، ١١٩٤-١١٩٦، ١٢١٠-١٢١١، ١٣٣٢-١٣٣٣، ١٤٣٩
قدر	٣٧٨-٣٧٩	١٩٣٩-١٩٤٢
قرب	١١٧، ٢٧٦	١٢٠٩، ١٦٦١
قرر	٣٨٥، ٣٨٦	١٩٥٩-١٩٦٥

قرف	٣٩٥	١٩٨٨
قسس	٣٠٦	١٧٤٢
قسط	٢٣	٩٤٩
قسم	٢٥٥، ٣٢٥-٣٢٦	١٦٠٥، ١٧٩٥ -١٧٩٦
قصد	٢٩٩	١٧٢٥
قصر	٢١٧	١٤٩٧-١٤٩٩
قصص	٢٤٢	١٥٧٥، ١٥٧٦
قضى	١٩٤، ٣٣٦	١٤٣٨،١٨٢١
قطع	٢٨٠-٢٨١	١٦٧٢-١٦٧٦
قعد	١٢٢- ١٢٣، ٢١٨	١١٢٦-١٢٢٢، ١٥٠٠
قلب	٣٩٤	١٩٨٥
قلد	٢٥٤	١٦٠٣
قلم	٤٤	١٠٠٧
قنت	٤٣، ١٦٦	١٠٠٥، ١٣٥١
قنطر	٢٠، ١٤٩	٩٤٠-٩٤٢، ١٢٩٤
قنو	٣٨٧	١٩٦٦
قوم	٤٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٦٦- ١٦٨، ٢١٨، ٢٦٦، ٢٧٠، ١٢٧،	١٠١٦، ١٢٢٢-١٢٢٦، ١٣٥١-١٣٥٤، ١٥٠٠، ١٦٣٦، ١٦٤٤، ١٦٤٩
قرع	٤٤، ٣٢٧	١٠٠٦، ١٨٠٠
قام	٣٠١، ٣١٩	١٧٢٨، ١٧٨١

قدوة	٣٧٧- ٣٧٨	١٩٣٧-١٩٣٨

(حرف الكاف)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
كبر	١٦٢ -١٦٤، ٣٦٩	١٣٣٧-١٣٤٣، ١٩١٢
كتب	٤٦، ١٨٣، ٢٣١، ٢٧٣، ٣٥٥، ٣٧٩	١٠١٢، ١٤٠١، ١٤٠٣، ١٥٣٨، ١٦٥١، ١٨٧٣، ١٩٤٣
كتم	٦٠، ١٧٣	١٠٤٨، ١٣٧٠
كذب	٦٣، ٣٤٦	١٨٥١، ١٠٥٧-١٨٥٤
كره	٦٧ -٦٨، ١٤٧	١٠٦٧-١٠٧١، ١٢٨٩
كسب	١٠٤	١١٧٨
كسل	٢٣٦	١٥٥٢ -١٥٥٣
كسو	٣٠٩	١٧٥٢
كظم	٩٤	١١٥٢
كعب	٢٦٧، ٢٦٩، ٣١٩	١٦٣٨، ١٦٤١، ١٧٧٩
كفر	٢٣٨، ٢٣٩، ٢٩٠، ٣٠٨، ٣٧٦	١٥٥٨، ١٥٦٢، ١٧٠٠، ١٧٤٩، ١٩٣٣
كفف	١٩٩-٢٠٠، ٢٠١، ٢٧٠	١٤٥٤-١٤٥٧، ١٤٥٩ -١٤٦٠، ١٦٤٤
كفل	٤٤ -٤٥، ٢٠٦	١٠٠٨-١٠١٠، ١٤٧٢
كلف	٢٠٤-٢٠٥، ٤٣٢	١٤٦٨-١٤٧٠، ٢٠٩٨
كلل	١٤٣-١٤٤، ٢٤٩-٢٥٠	١٢٧٨-١٢٨٠، ١٥٩٣-١٥٩٥
كلم	٤١، ٦١، ٣٩٦-٣٩٨	٩٩٩، ١٠٥٠، ١٩٩٠-١٩٩٦

كمل	٢٥٨	١٦١٠
كمه	٤٦	١٠١٣
كنن	٣٤٣	١٨٤٤
كهل	٤٥	١٠١١
كيد	١٩٨	١٤٥٣
كفرا	٧٠	١٠٧٦
كبير	١٧٨	١٣٨٦
كتاب	١٨٤	١٤٠٥
كفارة	٣٠٩	١٧٥٤

(حرف الميم)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
لبس	٦٠، ٣٣٦، ٣٧١-٣٧٣، ٤٠٩،	١٠٤٧ -١٠٤٨، ١٨٢٢، ١٩١٨ -١٩٢٥، ٢٠٢٩،
لعب	٣٦٣	١٨٩٥
لعن	٣٠٤-٣٠٥	١٧٣٧-١٧٣٩
لغو	٣٠٨	١٧٥٠
لمس	١٧٣، ١٧٤-١٧٦، ١٨١، ٢٦٦،	١٣٧١، ١٣٧٣ -١٣٧٩، ١٣٩٤، ١٦٣٤، ١٦٣٥،
لهو	٣٦٣	١٨٩٥
لوي	٢٣١-٢٣٢	١٥٣٩، ١٥٤٢

(حرف الميم)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
مأدبة	٣٢٨	١٨٠٣ -١٨٠٤
متع	١٥٤ ، ١٥٥	١٣٠٩، ١٣١٣
مثل	٥٢، ٣١٥	١٠٢٤، ١٧٦٧
محص	٩٧	١١٦٠
مسح	٢٦٥	١٦٣٣
مكر	٥٠، ٤٠٣- ٤٠٤	١٠٢٢، ٢٠١٠-٢٠١١
ملق	٤٢٣	٢٠٧٠
ملك	٢٧، ١٨٤، ٢٧٢، ٣٦٥، ٣٦٧	٩٥٩، ١٤٠٤، ١٦٥٠، ١٨٩٩، ١٩٠٧
منن	٩٨، ١١٠	١١٦٤، ١١٩١
مهد	٤٥	١٠١١
موت	٩٩-١٠٠، ١٠٥- ١٠٦، ٤٠٢- ٤٠٣	١١٦٦-١١٦٨، ١١٨٠-١١٨٢، ٢٠٠٧-٢٠٠٩
ميز	١١٤	١٢٠٠، ١٢٠١
ميل	٢٣١	١٥٣٧
محرر	٣٧	٩٨٨
معروف	١٣٧	١٢٦٣
محصن	١٥٥	١٣١٢
مقر	٣٦١	١٨٩٠

ميت	٤١٩	٢٠٥٧

(حرف النون)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
نأى	٣٤٤	١٨٤٥
نبأ	٤٦، ١٩٤ -١٩٥، ٢٧٢	١٠١٣، ١٤٤٠-١٤٤٤، ١٦٥٠
نبذ	١٢١	١٢٢٠
نجم	٣٨٤	١٩٥٨
نجو	٢٢١، ٣٢٠-٣٢١	١٥١٠، ١٥١٢، ١٧٨٤-١٧٨٦
ندى	٤٠-٤١، ٤٢، ١٢٤	٩٩٥، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٢٢٨
نذر	٢٧١، ٣٥٣	١٦٤٨، ١٨٧٠
نسي	٣٥١	١٨٦٤، ١٨٦٦
نشز	١٦٦، ٢٢٨-٢٣٠	١٣٥١، ١٥٣٠-١٥٣٤
نصب	٣١٢، ٤٠٩	١٧٥٨، ٢٠٢٨
نصر	٤٨، ٤٩، ١٠٧، ١٢٣	١٠١٨-١٠٢٠، ١١٨٤، ١٢٢٧
نصف	١٤٣	١٢٧٨
نضج	١٨٥	١٤٠٨-١٤٠٩
نظر	٦٢-٦٣، ٦٤، ٣٣٧	١٠٥٢-١٠٥٦، ١٠٥٨، ١٨٢٤
نفر	١٩٦	١٤٤٧
نفس	٥٣-٥٦، ١٩٢	١٠٢٦-١٠٣٣، ١٤٣١
نسو	٥٣-٥٦	١٠٢٦-١٠٣٣

نفق	١١١، ١٧٠-١٧١، ١٩١، ٣٤٧،	١١٩٣، ١٣٦٣-١٣٦٥، ١٤٢٨، ١٨٥٥
نقر	٢٢٥	١٥٢٢
نقض	٧٠، ٢٣٩، ٢٧٠	١٠٧٥، ١٥٦٣، ١٦٤٥
نكح	١٣٢، ١٥٠-١٥١	١٢٤٦، ١٢٩٧-١٣٠٢
نكف	٢٤٥-٢٤٦	١٥٨٢ -١٥٨٣
نمل	٩١	١١٤٤
نهج	٢٩١	١٧٠٢
نهي	٣٠٥، ٣٤٤	١٧٤٠ -١٧٤١، ١٨٤٥، ١٨٤٧
نور	٢٤٦، ٤٠٢	١٥٨٤ -١٥٨٥، ٢٠٠٧
نول	٣١٣	١٧٦٢
نوي	٣٨٢-٣٨٣	١٩٤٩-١٩٥٢
نوى	٢١٥	١٤٩٥
نزل	٢٩٩	١٧٢٤

(حرف الهاء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
هدي	٨٠، ٣٢٨، ٣٧٤	١١٠٤، ١٧٨٩، ١٩٢٧
هزأ	٥٠	١٠٢٢
همم	٩٢	١١٤٦
هود	٢٨٥، ٤٢١	١٦٨٥، ٢٠٦٢
هون	٣٨١	١٩٤٧

ها أنتم	٥٧	١٠٣٤
هدى	١٨٠	١٣٩١ -١٣٩٢

(حرف الواو)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
وثق	٦٥ -٦٧، ١٢١، ١٤٩، ٢٦٩	١٠٦٢-١٠٦٦، ١٢١٩، ١٢٩٥ -١٢٩٦، ١٦٤٣،
وجه	٢٦٥، ٢٦٧، ٣٧٠	١٦٣٣، ١٦٣٩، ١٩١٥
وحى	٢٤٣، ٣٢٧	١٥٧٤، ١٨٠١
ودع	٣٨٥ -٣٨٦	١٩٥٩-١٩٦٥
ورق	٣٥٧ -٣٥٨	١٨٧٩-١٨٨١
وزر	٣٤٥	١٨٥٠
وسط	٣٠٨-٣١٠	١٧٥١، ١٧٥٣، ١٧٥٥ -١٧٥٦
وسع	٢١٢	١٤٨٧
وسل	٢٨٢	١٦٧٨ -١٦٧٩
وصف	٣٨٧	١٩٦٧
وصل	٣٢١ - ٣٢٢	١٧٨٧ -١٧٨٨
وصي	١٤١-١٤٢	١٢٧٤-١٢٧٥
وعد	١٠٢، ٤٠٩	١١٧٣، ٢٠٢٧
وفي	٢٦، ٢١٢، ٣٥٨	٩٥٨، ١٤٨٧، ١٨٨٢
وقت	٢١٨-٢١٩	١٥٠١-١٥٠٥
وقد	١٩، ٢٥٥، ٢٩٨	٩٣٥ -٩٣٦، ١٦٠٥، ١٧٢٠

وقذ	٢٥٧	١٦٠٦-١٦٠٨
وقر	٣٤٣	١٨٤٤
وكل	٢٧٤	١٦٥٦
ولد	١٧٠	١٣٦١، ١٣٦٢
ولي	٥٨-٦٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٦-١٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٤٠٨	١٠٤١-١٠٤٦، ١٣٤٨-١٣٥٠، ١٤١٢، ١٨١٤-١٣٢٤، ١٧٠٤، ١٧٠٨، ١٧١٠، ٢٠٢٣،
ولى	٣٠١	١٧٢٩
وجب	٣٣٧	١٨٢٥

(حرف الياء)

المفردة	رقم الصفحة	رقم الحديث
يبس	٣٥٧-٣٥٨	١٨٧٩-١٨٨١
يدي	٢٠٠، ٢٨٤	١٤٥٧، ١٦٨٣- ١٦٨٤
يسر	٣١٠-٣١٢	١٧٥٧- ١٧٥٨
ينع	٣٨٧	١٩٦٦
يتم	١٣٥، ١٤٠، ١٤١	١٢٥٧، ١٢٧٠-١٢٧٣
يمم	١٧٥	١٣٧٦- ١٣٧٧

الفهرسة الترتيبية

الفصل الثالث / سورة آل عمران ٧

﴿الم﴾ آل عمران(١) ٨

﴿اللهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ آل عمران (٢) ٩

﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ..﴾آل عمران (٣) ٩

﴿مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقانَ..﴾ آل عمران (٤) ٩

﴿إِنَّ اللهَ لا يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي السَّماءِ﴾ آل عمران (٥) ١٠

﴿هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ..﴾آل عمران (٦) ١٠

﴿هُوَ الَّذي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ..﴾ آل عمران (٧) ١١

﴿رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا ..﴾ آل عمران (٨) ١٨

﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوالُهُمْ ..﴾ آل عمران (١٠)..... ١٩

﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ..﴾ آل عمران (١١) ١٩

﴿قُلْ لِلَّذينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ تُحْشَرُونَ إِلى جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمِهادُ﴾ آل عمران (١٢) ١٩

﴿قَدْ كانَ لَكُمْ آيَةٌ في فِئَتَيْنِ الْتَقَتا فِئَةٌ تُقاتِلُ في سَبيلِ اللهِ ..﴾ آل عمران (١٣)..... ٢٠

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَ الْبَنينَ ..﴾ آلعمران: ١٤ ..... ٢٠

﴿قُلْ أَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذلِكُمْ لِلَّذينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ ..﴾ آل عمران (١٥) ٢١

﴿الصَّابِرينَ وَالصَّادِقينَ وَالْقانِتينَ وَالْمُنْفِقينَ..﴾آل عمران (١٧)..... ٢٢

﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ ..﴾ آل عمران (١٨) ٢٣

﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ ..﴾ آل عمران (١٩) ... ٢٥
﴿فَكَيْفَ إِذا جَمَعْناهُمْ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ ..﴾ آل عمران (٢٥) ٢٦
﴿قُلِ اللهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ ..﴾ آل عمران (٢٦)..... ٢٧
﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ ..﴾ آل عمران (٢٧)..... ٢٧
﴿لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ..﴾آل عمران (٢٨)..... ٢٨
﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً ..﴾ آل عمران (٣٠)..... ٢٩
﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُوني يُحْبِبْكُمُ اللهُ ..﴾ آل عمران (٣١)..... ٢٩
﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ ..﴾ آل عمران (٣٣)..... ٣٢
﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَميعٌ عَليمٌ﴾ آل عمران (٣٤) ٣٥
﴿إِذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطْني ..﴾ آل عمران (٣٥)..... ٣٦
﴿فَلَمَّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى ..﴾آل عمران (٣٦) ٣٧
﴿فَتَقَبَّلَها رَبُّها بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَها نَباتاً حَسَناً ..﴾ آل عمران (٣٧) ٣٩
﴿هُنالِكَ دَعا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً..﴾ آل عمران (٣٨) ٣٩
﴿فَنادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ ..﴾ آل عمران (٣٩) ٤٠
﴿قالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ ..﴾ آل عمران (٤٠)..... ٤١
﴿قالَ رَبِّ اجْعَلْ لي آيَةً ..﴾ آل عمران (٤١)..... ٤١
﴿وَإِذْ قالَتِ الْمَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ..﴾ آل عمران (٤٢)..... ٤٢
﴿يا مَرْيَمُ اقْنُتي لِرَبِّكِ وَاسْجُدي وَارْكَعي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ آل عمران (٤٣) ٤٣
﴿ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحيهِ إِلَيْكَ ..﴾ آل عمران (٤٤)..... ٤٤
﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ آل عمران (٤٦)..... ٤٥
﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ﴾ آل عمران (٤٨) ٤٨

﴿وَرَسُولاً إِلى بَني إِسْرائيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ ..﴾ آل عمران (٤٩) ٤٦
﴿وَمُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْراةِ ..﴾ آل عمران (٥٠) ٤٧
﴿إِنَّ اللهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هذا صِراطٌ مُسْتَقيمٌ﴾ آل عمران (٥١) ٤٨
﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عيسى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قالَ مَنْ أَنْصاري إِلَى اللهِ ..﴾ آل عمران (٥٢) ٤٨
﴿رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدينَ﴾ آل عمران (٥٣) ٥٠
﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ وَاللهُ خَيْرُ الْماكِرينَ﴾ آل عمران (٥٤) ٥٠
﴿إِذْ قالَ اللهُ يا عيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرافِعُكَ إِلَيَّ ..﴾ آل عمران (٥٥)..... ٥١
﴿إِنَّ مَثَلَ عيسى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ..﴾آل عمران (٥٩) ٥٢
﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ..﴾ آل عمران (٦١) ٥٣
﴿ها أَنْتُمْ هؤُلاءِ حاجَجْتُمْ فيما لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ..﴾ آل عمران(٦٦)..... ٥٧
﴿ما كانَ إِبْراهيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرانِيًّا وَلكِنْ كانَ حَنيفاً مُسْلِماً ..﴾ آل عمران (٦٧) ٥٧
﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ..﴾ آل عمران (٦٨) ٥٩
﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ..﴾ آل عمران (٧١] ٦٠
﴿وَقالَتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ آمِنُوا بِالَّذي أُنْزِلَ..﴾ آل عمران (٧٢) ٦١
﴿إِنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَليلاً ..﴾آل عمران (٧٧) ٦١
﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَريقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ ..﴾ آل عمران (٧٨)..... ٦٣
﴿ما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ..﴾ آل عمران (٧٩) ٦٤
﴿وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْباباً ..﴾ آل عمران (٨٠) ٨١
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَحِكْمَةٍ ..﴾ آل عمران (٨١)..... ٦٦
﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ ..﴾ آل عمران (٨٣) ٦٧
﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ ديناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ..﴾آل عمران (٨٥] ٦٩

﴿كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْماً كَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهِمْ..﴾ آل عمران (٨٦)..... ٧٠
﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا بَعْدَ إيمانِهِمْ ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً..﴾ آل عمران (٩٠)..... ٧٠
﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ..﴾ آل عمران (٩٢] ٧١
﴿كُلُّ الطَّعامِ كانَ حِلاًّ لِبَني إِسْرائيلَ..﴾ آل عمران (٩٣)..... ٧٢
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعالَمينَ﴾ آل عمران (٩٦).. ٧٣.
﴿فيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً ..﴾ آل عمران (٩٧)..... ٧٥
﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلى عَلَيْكُمْ آياتُ اللهِ ..﴾ آل عمران (١٠١)..... ٨٠
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ..﴾آل عمران (١٠٢] ٨١
﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَميعاً وَلا تَفَرَّقُوا ..﴾ آل عمران (١٠٣)..... ٨٢
﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ..﴾ آل عمران(١٠٤)..... ٨٥
﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ....﴾ آل عمران (١١٠) ٨٦
﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ ..﴾ آل عمران (١١٢)..... ٨٧
﴿وَما يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللهُ عَليمٌ بِالْمُتَّقينَ﴾ آل عمران (١١٥) ٩٠
﴿مَثَلُ ما يُنْفِقُونَ في هذِهِ الْحَياةِ الدُّنْيا..﴾ آل عمران (١١٧)..... ٩٠
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ ..﴾ آل عمران (١١٨) ٩١
﴿ها أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتابِ كُلِّهِ..﴾ آل عمران (١١٩) ... ٩١
﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنينَ مَقاعِدَ لِلْقِتالِ..﴾آل عمران (١٢١] ٩٢
﴿إِذْ هَمَّتْ طائِفَتانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلا وَاللهُ وَلِيُّهُما..﴾آل عمران (١٢٢) ٩٢
﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ آل عمران (١٢٣) ... ٩٢
﴿بَلى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ ..﴾ آل عمران (١٢٥) ٩٣
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ..﴾آل عمران (١٢٨)..... ٩٣

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الرِّبَوا أَضْعافاً مُضاعَفَةً..﴾ آل عمران (١٣٠) ٩٤
﴿الَّذينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكاظِمينَ الْغَيْظَ..﴾ آل عمران (١٣٤) ٩٤
﴿وَالَّذينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ..﴾ آل عمران (١٣٥) ٩٥
﴿أُولئِكَ جَزاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ..﴾ آل عمران (١٣٦) ٩٥
﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ ..﴾آل عمران (١٤٠) ٩٦
﴿وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكافِرينَ﴾ آل عمران (١٤١) ٩٧
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا..﴾ آل عمران (١٤٢) ٩٧
﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ..﴾آل عمران (١٤٣) ٩٨
﴿وَما مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ..﴾ آل عمران (١٤٤] ٩٩
﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثيرٌ ..﴾ آل عمران (١٤٦)..... ١٠٠
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تُطيعُوا الَّذينَ كَفَرُوا ..﴾ آل عمران (١٤٩) ١٠١
﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ..﴾آل عمران (١٥٢)..... ١٠٢
﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ..﴾آل عمران (١٥٣) ١٠٢
﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً ...﴾ آل عمران (١٥٤) ١٠٣
﴿إِنَّ الَّذينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ ..﴾ آل عمران (١٥٥) ١٠٤
﴿وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ﴾ آل عمران (١٥٨)..... ١٠٥
﴿فَبِما رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ ..﴾ آل عمران (١٥٩) ١٠٦
﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ ..﴾ آل عمران (١٦٠)..... ١٠٧
﴿وَما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ..﴾ آل عمران (١٦١) .. ١٠٨
﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ ..﴾ آل عمران (١٦٢) ١٠٨
﴿هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللهِ وَاللهُ بَصيرٌ بِما يَعْمَلُونَ﴾ آل عمران (١٦٣)..... ١٠٩

﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْـمُؤْمِنينَ إِذْ بَعَثَ فيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ..﴾آل عمران (١٦٤).١١٠
﴿أَوَ لَـمَّا أَصابَتْكُمْ مُصيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْها ..﴾ آل عمران (١٦٥) ١١٠
﴿وَلِيَعْلَـمَ الَّذينَ نافَقُوا وَقيلَ لَهُمْ تَعالَوْا قاتِلُوا في سَبيلِ اللهِ..﴾ آل عمران (١٦٧)... ١١٠
﴿وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا في سَبيلِ اللهِ أَمْواتاً ..﴾آل عمران (١٦٩)..... ١١١
﴿فَرِحينَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ..﴾ آل عمران (١٧٠)..... ١١٢
﴿الَّذينَ اسْتَجابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ ..﴾ آل عمران (١٧٢) .. ١١٢
﴿الَّذينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ..﴾ آل عمران (١٧٣) ١١٣
﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ ..﴾ آل عمران (١٧٨) ١١٣
﴿ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ الْـمُؤْمِنينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ ..﴾ آل عمران (١٧٩) ١١٤
﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذينَ يَبْخَلُونَ بِما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ..﴾ آل عمران (١٨٠) ١١٥
﴿لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ فَقيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِياءُ ..﴾ آل عمران (١٨١) ... ١١٧
﴿الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى ..﴾آل عمران (١٨٣)..... ١١٧
﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ..﴾آل عمران (١٨٤) ١١٨
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْـمَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ ..﴾ آل عمران (١٨٥).. ١١٩
﴿لَتُبْلَوُنَّ في أَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ..﴾آل عمران (١٨٦) ١٢٠
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللهُ ميثاقَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ ..﴾ آل عمران (١٨٧)..... ١٢١
﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذينَ يَفْرَحُونَ بِما أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا ..﴾ آل عمران (١٨٨)..... ١٢١
﴿الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِهِمْ ..﴾ آل عمران (١٩١) ١٢٢
﴿رَبَّنا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَما لِلظَّالِمينَ مِنْ أَنْصارٍ﴾(١٩٢) ١٢٣
﴿رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ..﴾ آل عمران (١٩٣) .. ١٢٤
﴿فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضيعُ عَمَلَ عامِلٍ مِنْكُمْ ..﴾ آل عمران (١٩٥) ١٢٤

﴿لكِنِ الَّذينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ ..﴾ آل عمران (١٩٨) .. ١٢٥
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا ..﴾آل عمران (٢٠٠] ١٢٥
الفصل الرابع / سورة النساء ١٢٩
﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ ..﴾النساء(١) ١٣٠
﴿وَآتُوا الْيَتامى أَمْوالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبيثَ بِالطَّيِّبِ ..﴾النساء(٢) ١٣٢
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتامى ..﴾النساء(٣) ١٣٢
﴿وَآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلَةً..﴾ النساء(٤) ١٣٣
﴿وَلا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتي جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِياماً..﴾ النساء(٥) ١٣٤
﴿وَابْتَلُوا الْيَتامى حَتَّى إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ ..﴾ النساء(٦) ١٣٥
﴿وَإِذا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكينُ..﴾ النساء(٨)..... ١٣٨
﴿وَلْيَخْشَ الَّذينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً ..﴾ النساء(٩) ١٣٨
﴿إِنَّ الَّذينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً ..﴾ النساء(١٠) ١٤٠
﴿يُوصيكُمُ اللهُ في أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ..﴾ النساء(١١)..... ١٤١
﴿وَلَكُمْ نِصْفُ ما تَرَكَ أَزْواجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ ..﴾ النساء(١٢)..... ١٤٣
﴿وَاللاَّتي يَأْتينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ ..﴾ النساء(١٥) ١٤٤
﴿وَالَّذانِ يَأْتِيانِها مِنْكُمْ فَآذُوهُما ..﴾ النساء(١٦)..... ١٤٥
﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ..﴾ النساء(١٧) ١٤٥
﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ ..﴾ النساء(١٨)..... ١٤٦
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً ..﴾ النساء(١٩)..... ١٤٧
﴿وَ إِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدالَ زَوْجٍ مَكانَ زَوْجٍ ..﴾ النساء(٢٠) ١٤٨
﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضى بَعْضُكُمْ إِلى بَعْضٍ ..﴾ النساء(٢١) ١٤٩

﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما قَدْ سَلَفَ..﴾ النساء(٢٢)..... ١٥٠
﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَأَخَواتُكُمْ ..﴾ النساء(٢٣)..... ١٥٢
﴿وَالْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ إِلاَّ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ..﴾ النساء(٢٤) ١٥٤
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَناتِ..﴾ النساء(٢٥)..... ١٥٧
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ ..﴾ النساء(٢٩) ١٦٠
﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ ..﴾النساء(٣١) ١٦٢
﴿وَلا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ ..﴾النساء(٣٢)..... ١٦٤
﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَالْأَقْرَبُونَ ..﴾النساء(٣٣)..... ١٦٥
﴿الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللهُ ..﴾النساء(٣٤)..... ١٦٦
﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهِما فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ ..﴾النساء(٣٥) ١٦٨
﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً ..﴾النساء(٣٦) ١٦٩
﴿وَالَّذينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ رِئاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ ..﴾النساء(٣٨) ١٧٠
﴿وَما ذا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ..﴾النساء(٣٩) ١٧١
﴿فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهيدٍ وَجِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهيداً﴾النساء(٤١]..... ١٧١
﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ ..﴾ النساء(٤٢) ١٧٢
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى ..﴾ النساء(٤٣)..... ١٧٣
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ ..﴾ النساء(٤٤) ١٧٦
﴿مِنَ الَّذينَ هادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ ..﴾ النساء(٤٦] ١٧٧
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ ..﴾ النساء(٤٧) ١٧٧
﴿إِنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ ..﴾ النساء(٤٨)..... ١٧٨
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللهُ يُزَكِّي مَنْ يَشاءُ ..﴾النساء (٤٩] ١٧٩

﴿انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَكَفى بِهِ إِثْماً مُبيناً﴾ النساء(٥٠) ١٨٠
﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ أُوتُوا نَصيباً مِنَ الْكِتابِ ..﴾ النساء(٥١) ١٨٠
﴿أَمْ لَهُمْ نَصيبٌ مِنَ الْـمُلْكِ فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقيراً﴾ النساء(٥٣) ١٨١
﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ ..﴾ النساء(٥٤) ١٨١
﴿فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفى بِجَهَنَّمَ سَعيراً﴾ النساء(٥٥)..... ١٨٤
﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا بِآياتِنا سَوْفَ نُصْليهِمْ ناراً ..﴾ النساء(٥٦) ١٨٥
﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ..﴾ النساء(٥٨) ١٨٦
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ ..﴾ النساء(٥٩) ١٨٨
﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ ..﴾ النساء(٦٠) ١٩٠
﴿وَإِذا قيلَ لَهُمْ تَعالَوْا إِلى ما أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ ..﴾ النساء(٦١) ١٩١
﴿فَكَيْفَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْديهِمْ ..﴾ النساء(٦٢) ١٩١
﴿أُولئِكَ الَّذينَ يَعْلَـمُ اللهُ ما في قُلُوبِهِمْ ..﴾ النساء(٦٣)..... ١٩١
﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ لِيُطاعَ بِإِذْنِ اللهِ ..﴾ النساء(٦٤) ١٩٢
﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ..﴾ النساء(٦٥) ١٩٣
﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ..﴾ النساء(٦٦) ١٩٤
﴿وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ ..﴾ النساء(٦٩)..... ١٩٤
﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَـمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصابَتْكُمْ مُصيبَةٌ ..﴾ النساء(٧٢) ١٩٧
﴿وَما لَكُمْ لا تُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ ..﴾ النساء(٧٥) ١٩٧
﴿الَّذينَ آمَنُوا يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ ..﴾ النساء(٧٦) ١٩٨
﴿أَلَـمْ تَرَ إِلَى الَّذينَ قيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ..﴾ النساء(٧٧)..... ١٩٩
﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ وَمَنْ تَوَلَّى..﴾ النساء(٨٠)..... ٢٠٠

﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ..﴾ النساء(٨٢] ٢٠٢
﴿وَإِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ ..﴾ النساء(٨٣) ٢٠٢
﴿فَقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ ..﴾ النساء(٨٤) ٢٠٤
﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْها ..﴾ النساء(٨٥) ٢٠٦
﴿وَإِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها ..﴾ النساء(٨٦) ٢٠٦
﴿إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثاقٌ ..﴾ النساء(٩٠) ٢٠٧
﴿وَما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً ..﴾ النساء(٩٢) ٢٠٨
﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فيها ..﴾ النساء(٩٣) ٢١٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ ..﴾ النساء(٩٧) ٢١٢
﴿إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ ..﴾ النساء(٩٨) ٢١٢
﴿فَأُولئِكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكانَ اللهُ عَفُوًّا غَفُوراً﴾ النساء(٩٩) ٢١٤
﴿وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُراغَماً كَثِيراً وَسَعَةً ..﴾ النساء(١٠٠) ٢١٥
﴿وَإِذا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ..﴾ النساء(١٠١) ٢١٦
﴿فَإِذا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللهَ قِياماً وَقُعُوداً وَعَلى جُنُوبِكُمْ..﴾ النساء(١٠٣) ... ٢١٨
﴿إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ..﴾ النساء(١٠٥) ٢١٩
﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ ..﴾ النساء(١٠٨) ٢٢٠
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ ..﴾ النساء(١١٠) ٢٢٠
﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً ..﴾ النساء(١١٢] ٢٢٠
﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ ..﴾ النساء(١١٤) ٢٢١
﴿وَمَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى ..﴾ النساء(١١٥) ٢٢٢
﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ إِناثاً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلاَّ شَيْطاناً مَرِيداً﴾ النساء(١١٧) ٢٢٢

﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الْأَنْعامِ ..﴾ النساء(١١٩) ٢٢٣
﴿لَيْسَ بِأَمانِيِّكُمْ وَلا أَمانِيِّ أَهْلِ الْكِتابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ..﴾ النساء(١٢٣) ... ٢٢٤
﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَهُوَ مُؤْمِنٌ..﴾ النساء(١٢٤) ٢٢٥
﴿وَمَنْ أَحْسَنُ ديناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ..﴾ النساء(١٢٥) ٢٢٤
﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّساءِ قُلِ اللهُ يُفْتيكُمْ فيهِنَّ..﴾ النساء(١٢٧) ٢٢٧
﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً..﴾ النساء(١٢٨) ٢٢٨
﴿وَلَنْ تَسْتَطيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ..﴾ النساء(١٢٩) ٢٣٠
﴿وَلِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ ..﴾ النساء(١٣١) ٢٣١
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامينَ بِالْقِسْطِ ..﴾ النساء(١٣٥) ٢٣١
﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ..﴾ النساء(١٣٧) ٢٣٢
﴿الَّذينَ يَتَّخِذُونَ الْكافِرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنينَ..﴾ النساء(١٣٩) ٢٣٣
﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ..﴾ النساء(١٤٠) ٢٣٤
﴿الَّذينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللهِ ..﴾ النساء(١٤١) ٢٣٥
﴿إِنَّ الْمُنافِقينَ يُخادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ..﴾ النساء(١٤٢) ٢٣٦
﴿مُذَبْذَبينَ بَيْنَ ذلِكَ لا إِلى هؤُلاءِ وَلا إِلى هؤُلاءِ..﴾ النساء(١٤٣) ٢٣٧
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرينَ أَوْلِياءَ..﴾ النساء(١٤٤) ٢٣٨
﴿لا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلاَّ مَنْ ظُلِمَ..﴾ النساء(١٤٨] ٢٣٨
﴿إِنَّ الَّذينَ يَكْفُرُونَ بِاللهِ وَرُسُلِهِ ..﴾ النساء(١٥٠) ٢٣٩
﴿فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآياتِ اللهِ ..﴾ النساء(١٥٥) ٢٣٩
﴿وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلى مَرْيَمَ بُهْتاناً عَظيماً﴾ النساء(١٥٦) ٢٤٠
﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ..﴾ النساء(١٥٩) ٢٤٠

﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذينَ هادُوا حَرَّمْنا عَلَيْهِمْ طَيِّباتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ..﴾ النساء(١٦٠) ٢٤١
﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَوا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ..﴾ النساء(١٦١) ٢٤٢
﴿إِنَّا أَوْحَيْنا إِلَيْكَ كَما أَوْحَيْنا إِلى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ..﴾ النساء(١٦٣) ٢٤٣
﴿وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْناهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ..﴾ النساء(١٦٤) ٢٤٣
﴿رُسُلاً مُبَشِّرينَ وَمُنْذِرينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ..﴾ النساء(١٦٥) ٢٤٤
﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبيلِ اللهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً﴾ النساء(١٦٧] ٢٤٤
﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ..﴾ النساء(١٧٠] ٢٤٤
﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا في دينِكُمْ..﴾ النساء(١٧١) ٢٤٥
﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ..﴾ النساء(١٧٢) ٢٤٥
﴿فَأَمَّا الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ..﴾ النساء(١٧٣) ٢٤٦
﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ..﴾ النساء(١٧٤) ٢٤٦
﴿فَأَمَّا الَّذينَ آمَنُوا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ ..﴾ النساء(١٧٥) ٢٤٧
﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتيكُمْ فِي الْكَلالَةِ..﴾ النساء(١٧٦) ٢٤٨
الفصل الخامس/ سورة المائدة ١٢٩
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ..﴾ المائدة(١) ٢٥٢
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرامَ ..﴾المائدة (٢) ٢٥٤
﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزيرِ ..﴾ المائدة (٣) ٢٥٥
﴿يَسْئَلُونَكَ ما ذا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ ..﴾ المائدة (٤) ٢٥٨
﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ ..﴾ المائدة (٥) ٢٦١
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ..﴾ المائدة (٦) ٢٦٥
﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَميثاقَهُ الَّذي واثَقَكُمْ بِهِ ..﴾ المائدة (٧) ٢٦٩

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ..﴾ المائدة (١١) ٢٧٠
﴿فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِيَةً ..﴾ المائدة (١٣) ٢٧٠
﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا ..﴾ المائدة (١٥)..... ٢٧١
﴿يا أَهْلَ الْكِتابِ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا ..﴾المائدة (١٩) ٢٧١
﴿وَإِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ..﴾ المائدة (٢٠)..... ٢٧٢
﴿يا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ..﴾ المائدة(٢١) ٢٧٣
﴿قالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذينَ يَخافُونَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِما..﴾ المائدة (٢٣) ٢٧٤
﴿قالُوا يا مُوسى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَها أَبَداً ما دامُوا فيها..﴾ المائدة (٢٤)..... ٢٧٥
﴿قالَ فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعينَ سَنَةً يَتيهُونَ فِي الْأَرْضِ..﴾ المائدة (٢٦) ٢٧٦
﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ..﴾ المائدة (٢٧)..... ٢٧٦
﴿إِنِّي أُريدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ..﴾ المائدة (٢٩)..... ٢٧٧
﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخاسِرينَ﴾ المائدة (٣٠)..... ٢٧٧
﴿مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَني إِسْرائيلَ ..﴾ المائدة (٣٢) ٢٧٨
﴿إِنَّما جَزاءُ الَّذينَ يُحارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ ..﴾ المائدة (٣٣)..... ٢٨٠
﴿إِلاَّ الَّذينَ تابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ..﴾ المائدة (٣٤)..... ٢٨٢
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسيلَةَ..﴾ المائدة (٣٥) ٢٨٢
﴿يُريدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَما هُمْ بِخارِجينَ مِنْها ..﴾المائدة (٣٧) ٢٨٣
﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما جَزاءً بِما كَسَبا نَكالاً مِنَ اللهِ..﴾ المائدة (٣٨) .. ٢٨٤
﴿يا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ..﴾ المائدة (٤١)..... ٢٨٥
﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ..﴾ المائدة (٤٢) ٢٨٦
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فيها هُدىً وَنُورٌ ..﴾ المائدة (٤٤) ٢٨٨

﴿وَكَتَبْنا عَلَيْهِمْ فيها أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ..﴾ المائدة (٤٥)..... ٢٩٠
﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجيلِ بِما أَنْزَلَ اللهُ فيهِ..﴾ المائدة (٤٧) ٢٩٠
﴿وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتابِ..﴾ المائدة (٤٨) ٢٩١
﴿أَفَحُكْمَ الْجاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ المائدة (٥٠) ٢٩١
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصارى..﴾المائدة (٥١) ٢٩١
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دينِهِ..﴾ المائدة(٥٤)..... ٢٩٢
﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا ..﴾ المائدة (٥٥)..... ٢٩٣
﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ ..﴾ المائدة (٦٠)..... ٢٩٤
﴿وَإِذا جاؤُكُمْ قالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ ..﴾ المائدة (٦١)..... ٢٩٥
﴿وَتَرى كَثيراً مِنْهُمْ يُسارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ..﴾ المائدة (٦٢) ٢٩٦
﴿لَوْلا يَنْهاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ..﴾ المائدة (٦٣)..... ٢٩٦
﴿وَقالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْديهِمْ ..﴾ المائدة (٦٤) ٢٩٧
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقامُوا التَّوْراةَ وَالْإِنْجيلَ ..﴾ المائدة (٦٦) ٢٩٩
﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لَسْتُمْ عَلى شَيْءٍ ..﴾ المائدة (٦٨)..... ٣٠١
﴿وَحَسِبُوا أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ..﴾ المائدة (٧١)..... ٣٠١
﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ هُوَ الْمَسيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ..﴾ المائدة (٧٢) ٣٠٢
﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذينَ قالُوا إِنَّ اللهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ ..﴾ المائدة (٧٣)..... ٣٠٣
﴿مَا الْمَسيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ ..﴾ المائدة (٧٥) ٣٠٣
﴿قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا في دينِكُمْ ..﴾ المائدة (٧٧) ٣٠٤
﴿لُعِنَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ بَني إِسْرائيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ ..﴾ المائدة (٧٨)..... ٣٠٤
﴿كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾ المائدة (٧٩) ٣٠٥

﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَداوَةً لِلَّذينَ آمَنُوا الْيَهُودَ ..﴾ المائدة (٨٢) ٣٠٦
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ ..﴾ المائدة (٨٧)..... ٣٠٦
﴿لا يُؤاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ في أَيْمانِكُمْ ..﴾ المائدة (٨٩)..... ٣٠٧
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْـمَيْسِرُ ..﴾ المائدة (٩٠) ٣١٠
﴿وَأَطيعُوا اللهَ وَأَطيعُوا الرَّسُولَ ..﴾ المائدة (٩٢) ٣١٢
﴿لَيْسَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ .. المائدة (٩٣)..... ٣١٢
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ ..﴾ المائدة (٩٤)..... ٣١٣
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ..﴾ المائدة (٩٥) ٣١٤
﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ..﴾ المائدة (٩٦) ٣١٨
﴿جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنَّاسِ ..﴾ المائدة (٩٧)..... ٣١٩
﴿قُلْ لا يَسْتَوِي الْخَبيثُ وَالطَّيِّبُ..﴾ المائدة (١٠٠) ٣٢٠
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ..﴾ المائدة (١٠١) ... ٣٢٠
﴿ما جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحيرَةٍ وَلا سائِبَةٍ وَلا وَصيلَةٍ ..﴾ المائدة (١٠٣)..... ٣٢١
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ..﴾ المائدة (١٠٥) ٣٢٢
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ..﴾ المائدة (١٠٦)..... ٣٢٣
﴿فَإِنْ عُثِرَ عَلى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْماً فَآخَرانِ يَقُومانِ مَقامَهُما ..﴾ المائدة (١٠٧) ٣٢٥
﴿ذلِكَ أَدْنى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهادَةِ عَلى وَجْهِها ..﴾ المائدة (١٠٨)..... ٣٢٦
﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ ماذا أُجِبْتُمْ..﴾ المائدة (١٠٩) ٣٢٦
﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بي وَبِرَسُولي..﴾المائدة (١١١) ٣٢٧
﴿إِذْ قالَ الْحَوارِيُّونَ يا عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ..﴾ المائدة (١١٢)..... ٣٢٨
﴿قالَ اللهُ إِنِّي مُنَزِّلُها عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ .﴾ المائدة (١١٥)..... ٣٢٨

﴿وَإِذْ قالَ اللهُ يا عيسَى ابْنَ مَرْيَمَ..﴾ المائدة (١١٦) ٣٢٩
﴿قالَ اللهُ هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ..﴾ المائدة (١١٩) ٣٣٠
الفصل السادس/ سورة الانعام ٣٣١
﴿هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ طينٍ ..﴾ الأنعَام(٢) ٣٣٣
﴿وَهُوَ اللهُ فِي السَّماواتِ وَفِي الْأَرْضِ ..﴾الأنعَام(٣) ٣٣٥
﴿وَلَوْ نَزَّلْنا عَلَيْكَ كِتاباً في قِرْطاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْديهِمْ ..﴾الأنعَام(٧) ٣٣٥
﴿وَقالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ..﴾الأنعَام(٨) ٣٣٦
﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ ..﴾الأنعَام(١٠) ٣٣٦
﴿قُلْ سيرُوا فِي الْأَرْضِ..﴾ الأنعَام(١١) ٣٣٧
﴿قُلْ لِمَنْ ما فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ ..﴾الأنعَام (١٢) ٣٣٧
﴿وَلَهُ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ﴾ الأنعَام(١٣) ٣٣٧
﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فاطِرِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ ..﴾ الأنعَام(١٤) ٣٣٨
﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادَةً قُلِ اللهُ شَهيدٌ بَيْني وَبَيْنَكُمْ ..﴾ الأنعَام(١٩) ٣٣٨
﴿الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْرِفُونَهُ كَما يَعْرِفُونَ أَبْناءَهُمُ ..﴾ الأنعَام (٢٠) ٣٤١
﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَنْ قالُوا وَاللهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكينَ﴾الأنعَام (٢٣)..... ٣٤١
﴿انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ..﴾ الأنعَام (٢٤)..... ٣٤٢
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ..﴾ الأنعَام (٢٥) ٣٤٣
﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ ..﴾ الأنعَام (٢٦) ٣٤٤
﴿وَلَوْ تَرى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ ..﴾ الأنعَام (٢٧) ٣٤٤
﴿قَدْ خَسِرَ الَّذينَ كَذَّبُوا بِلِقاءِ اللهِ ..﴾ الأنعَام (٣١) ٣٤٥
﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ..﴾ الأنعَام (٣٤) ٣٤٦

﴿وَإِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْراضُهُمْ ..﴾ الأنعَام (٣٥) ٣٤٧
﴿إِنَّما يَسْتَجيبُ الَّذينَ يَسْمَعُونَ ..﴾ الأنعَام (٣٦)..... ٣٤٧
﴿وَقالُوا لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ..﴾ الأنعَام (٣٧)..... ٣٤٨
﴿وَالَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُماتِ ..﴾ الأنعَام (٣٩)..... ٣٤٩
﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ ما تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شاءَ..﴾ الأنعَام (٤١) ٣٤٩
﴿فَلَوْ لا إِذْ جاءَهُمْ بَأْسُنا تَضَرَّعُوا ..﴾ الأنعَام (٤٣)..... ٣٥٠
﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ ..﴾ الأنعَام (٤٤) ٣٥٠
﴿فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذينَ ظَلَمُوا ..﴾ الأنعَام (٤٥)..... ٣٥٢
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصارَكُمْ ..﴾ الأنعَام (٤٦) ٣٥٢
﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً ..﴾ (٤٧)..... ٣٥٣
﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذينَ يَخافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلى رَبِّهِمْ ..﴾ الأنعَام (٥١)..... ٣٥٣
﴿وَلا تَطْرُدِ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَالْعَشِيِّ ..﴾ الأنعَام (٥٢)..... ٣٥٤
﴿وَكَذلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ..﴾ الأنعَام (٥٣)..... ٣٥٥
﴿وَإِذا جاءَكَ الَّذينَ يُؤْمِنُونَ بِآياتِنا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ ..﴾ الأنعَام (٥٤)..... ٣٥٥
﴿وَكَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ وَلِتَسْتَبينَ سَبيلُ الْمُجْرِمينَ﴾ الأنعَام (٥٥)..... ٣٥٦
﴿قُلْ إِنِّي عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ..﴾ الأنعَام (٥٧) ٣٥٦
﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدي ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ..﴾ الأنعَام (٥٨) ٣٥٧
﴿وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلاَّ هُوَ ..﴾ الأنعَام (٥٩)..... ٣٥٧
﴿وَهُوَ الَّذي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ..﴾ الأنعَام (٦٠) ٣٥٨
﴿وَهُوَ الْقاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ ..﴾ الأنعَام (٦١)..... ٣٥٩
﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ ..﴾ الأنعَام (٦٢) ٣٥٩

﴿قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ ..﴾ الأنعَام (٦٥)..... ٣٦٠
﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكيلٍ﴾ الأنعَام (٦٦)..... ٣٦١
﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الأنعَام (٦٧)..... ٣٦١
﴿وَإِذا رَأَيْتَ الَّذينَ يَخُوضُونَ في آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ..﴾ الأنعَام (٦٨) ٣٦٢
﴿وَما عَلَى الَّذينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ..﴾الأنعَام (٦٩) ٣٦٣
﴿وَذَرِ الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً ..﴾الأنعَام (٧٠)..... ٣٦٣
﴿قُلْ أَنَدْعُوا مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَنْفَعُنا وَلا يَضُرُّنا..﴾ الأنعَام (٧١)..... ٣٦٤
﴿وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ..﴾ الأنعَام (٧٣)..... ٣٦٤
﴿وَإِذْ قالَ إِبْراهيمُ لِأَبيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْناماً آلِهَةً ..﴾ الأنعَام (٧٤) ٣٦٥
﴿وَكَذلِكَ نُري إِبْراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ..﴾ الأنعَام (٧٥)..... ٣٦٥
﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً قالَ هذا رَبِّي ..﴾الأنعَام (٧٦) ٣٦٨
﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بازِغاً قالَ هذا رَبِّي ..﴾ الأنعَام (٧٧) ٣٦٩
﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً قالَ هذا رَبِّي هذا أَكْبَرُ ..﴾ الأنعَام (٧٨) ٣٦٩
﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ..﴾الأنعَام (٧٩) ٣٧٠
﴿وَكَيْفَ أَخافُ ما أَشْرَكْتُمْ..﴾ الأنعَام (٨١) ٣٧١
﴿الَّذينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إيمانَهُمْ بِظُلْمٍ..﴾ الأنعَام (٨٢) ٣٧١
﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنا آتَيْناها إِبْراهيمَ عَلى قَوْمِهِ..﴾ الأنعَام (٨٣) ٣٧٣
﴿وَوَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنا ..﴾الأنعَام (٨٤)..... ٣٧٤
﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيى وَعيسى وَإِلْياسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحينَ﴾ الأنعَام (٨٥) ٣٧٤
﴿وَإِسْماعيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطاً وَكلاًّ فَضَّلْنا عَلَى الْعالَمينَ﴾ الأنعَام (٨٦). ٣٧٥
﴿أُولئِكَ الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ..﴾ الأنعَام (٨٩) ٣٧٥

﴿أُولئِكَ الَّذينَ هَدَى اللهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ ..﴾ الأنعَام (٩٠)..... ٣٧٧
﴿وَما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ ..﴾الأنعَام (٩١) ٣٧٨
﴿وَهذا كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذي بَيْنَ يَدَيْهِ..﴾ الأنعَام (٩٢) ٣٧٩
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً ..﴾ الأنعَام (٩٣) ٣٨١
﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونا فُرادى كَما خَلَقْناكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ..﴾ الأنعَام (٩٤) ٣٨١
﴿إِنَّ اللهَ فالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى ..﴾ الأنعَام (٩٥)..... ٣٨٢
﴿فالِقُ الْإِصْباحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً ..﴾ الأنعَام (٩٦)..... ٣٨٣
﴿وَهُوَ الَّذي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها ..﴾ الأنعَام (٩٧) ٣٨٤
﴿وَهُوَ الَّذي أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً ..﴾ الأنعَام (٩٩) ٣٨٧
﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ الْجِنَّ ..﴾ الأنعَام (١٠٠) ٣٨٧
﴿بَديعُ السَّماواتِ وَالْأَرْض..﴾ الأنعَام (١٠١) ٣٨٨
﴿ذلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ..﴾الأنعَام (١٠٢) ٣٨٨
﴿لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ ..﴾ الأنعَام (١٠٣) ٣٨٨
﴿قَدْ جاءَكُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ ..﴾ الأنعَام (١٠٤)..... ٣٩٢
﴿وَكَذلِكَ نُصَرِّفُ الْآياتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ..﴾ الأنعَام (١٠٥) ٣٩٢
﴿وَلا تَسُبُّوا الَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ..﴾ الأنعَام (١٠٨)..... ٣٩٣
﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصارَهُمْ..﴾ الأنعَام (١١٠) ٣٩٤
﴿وَلَوْ أَنَّنا نَزَّلْنا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتى..﴾ الأنعَام (١١١)..... ٣٩٤
﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا ..﴾ الأنعَام (١١٢)..... ٣٩٥
﴿وَلِتَصْغى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ..﴾ الأنعَام (١١٣) ٣٩٥
﴿أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغي حَكَماً ..﴾ الأنعَام (١١٤) ٣٩٦

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ..﴾ الأنعام (١١٥) ٣٩٦
﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ ..﴾ الأنعام (١١٦)..... ٣٩٩
﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآياتِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ الأنعام (١١٨) ٣٩٩
﴿وَما لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ..﴾ الأنعام (١١٩) ٤٠١
﴿وَذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَباطِنَهُ..﴾ الأنعام (١٢٠) ٤٠١
﴿وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ ..﴾ الأنعام (١٢١) ٤٠١
﴿أَوَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً ..﴾ الأنعام (١٢٢) ٤٠٢
﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكابِرَ مُجْرِميها لِيَمْكُرُوا فيها..﴾ الأنعام (١٢٣) ... ٤٠٣
﴿وَإِذا جاءَتْهُمْ آيَةٌ قالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى..﴾الأنعام (١٢٤)..... ٤٠٤
﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ ..﴾ الأنعام (١٢٥) ٤٠٤
﴿وَهذا صِراطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً ..﴾ الأنعام (١٢٦)..... ٤٠٧
﴿لَهُمْ دارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (١٢٧)..... ٤٠٧
﴿وَكَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ الأنعام (١٢٩) ٤٠٨
﴿ذلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها غافِلُونَ﴾ الأنعام (١٣١) . ٤٠٨
﴿وَلِكُلٍّ دَرَجاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ الأنعام (١٣٢) ٤٠٨
﴿إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ الأنعام (١٣٤)..... ٤٠٩
﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعامِ نَصِيباً ..﴾ الأنعام (١٣٦) ٤٠٩
﴿وَكَذلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ ..﴾ الأنعام (١٣٧) ٤٠٩
﴿وَقالُوا هذِهِ أَنْعامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ ..﴾ الأنعام (١٣٨) ٤١٠
﴿وَقالُوا ما فِي بُطُونِ هذِهِ الْأَنْعامِ خالِصَةٌ لِذُكُورِنا ..﴾ الأنعام (١٣٩)..... ٤١٠
﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ ..﴾ الأنعام (١٤٠) ٤١١

﴿وَهُوَ الَّذي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشاتٍ..﴾ الأنعام (١٤١)..... ٤١١
﴿وَمِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ..﴾ الأنعام (١٤٢) ٤١٧
﴿ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ..﴾ الأنعام (١٤٣)..... ٤١٧
﴿قُلْ لا أَجِدُ في ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلى طاعِمٍ يَطْعَمُهُ ..﴾ الأنعام (١٤٥) ٤١٨
﴿وَعَلَى الَّذينَ هادُوا حَرَّمْنا كُلَّ ذي ظُفُرٍ ..﴾ الأنعام (١٤٦) ٤٢٠
﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعينَ﴾ الأنعام (١٤٩)..... ٤٢١
﴿قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ..﴾ الأنعام (١٥١) ٤٢٣
﴿وَلا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتيمِ إِلاَّ بِالَّتي هِيَ أَحْسَنُ ..﴾ الأنعام (١٥٢) ٤٢٣
﴿وَأَنَّ هذا صِراطي مُسْتَقيماً فَاتَّبِعُوهُ ..﴾ الأنعام (١٥٣) ٤٢٤
﴿وَهذا كِتابٌ أَنْزَلْناهُ مُبارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ الأنعام (١٥٥) ٤٢٦
﴿أَنْ تَقُولُوا إِنَّما أُنْزِلَ الْكِتابُ عَلى طائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنا..﴾ الأنعام (١٥٦) ٤٢٦
﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتابُ لَكُنَّا أَهْدى مِنْهُمْ..﴾ الأنعام (١٥٧)..... ٤٢٧
﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ ..﴾ الأنعام (١٥٨)..... ٤٢٧
﴿إِنَّ الَّذينَ فَرَّقُوا دينَهُمْ وَكانُوا شِيَعاً ..﴾ الأنعام (١٥٩) ٤٣٠
﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ..﴾ الأنعام (١٦٠)..... ٤٣٠
﴿قُلْ إِنَّني هَداني رَبِّي إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ ..﴾ الأنعام (١٦١)..... ٤٣٢
﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ..﴾ الأنعام (١٦٤) ٤٣٢
﴿وَهُوَ الَّذي جَعَلَكُمْ خَلائِفَ الْأَرْضِ ..﴾ الأنعام (١٦٥) ٤٣٣
قائمة المصادر ٤٣٥
فهرس الألفاظ ٤٤٧
الفهرسة الترتيبية ٤٧٣